الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الرابع والاربعون

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٤٤ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الرابع والاربعين

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
انهم يضمرون الشر .. لمصر الشعب والحكومة عبدالهادى الجوهرى	الجمهورية	١٠٧٨١	٩٣-٠٨-١٤
محامى عبد الرحمن يطالب الحكومة بفتح حوار مع الجماعات الدينية	الحياة	١٠٧٨٢	٩٣-٠٨-١٤
القاهرة : اكتشاف مصنع أسلحة واعتقال ١٠ من "الجماعة الاسلامية"	الحياة	١٠٧٨٣	٩٣-٠٨-١٤
إغلاق ملف أشهر قضايا الاغتيال السياسى١	الاهرام المسائى	١٠٧٨٥	٩٣-٠٨-١٤
ديروط الشريف مدينة العنف والعصبيات القبلية محمد مستجاب	الحياة	١٠٧٨٧	٩٣-٠٨-١٥
العمليات الإرهابية وراء تراجع المشروعات الإستثمارية العام الحالى	السياسى	١٠٧٩٢	٩٣-٠٨-١٥
هل تصبح مصر ..إيران؟!! خالد ذكى	السياسى	١٠٧٩٣	٩٣-٠٨-١٥
كلمة حب محمد الحيوان	الوفد	١٠٧٩٦	٩٣-٠٨-١٥
المفتى يؤكد : قتلى الارهاب .. شهداء لاخلاف بين دار الافتاء .. ودار الفتوى بالازهر	الوفد	١٠٧٩٧	٩٣-٠٨-١٥
المفتى لشباب مطروح: مصر تشهد حاليا نوعا من الحرية لم تعرفها منذ مئات السنين عاطف المجعاوى	الاهرام	١٠٧٩٨	٩٣-٠٨-١٥
جهود مكثفة للقبض على الجناة فى حادث الشهيد غبارة مهنى أنور	اكتوبر	١٠٧٩٩	٩٣-٠٨-١٥
براءة المتهمين من قتل "المحجوب" ومرافقيه السجن لـ١١ متهما لحيازتهم أسلحة ومتفجرات وبراءة ٦ نجوى عبد العزيز	الوفد	١٠٨٠١	٩٣-٠٨-١٥
٣ قضايا ارهابية أمام المحاكم العسكرية فاروق الشاذلى	الاخبار	١٠٨٠٣	٩٣-٠٨-١٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحكم فى قضية اغتيال المحجوب: الأشغال الشاقة والسجن لـ١٠ متهمين لحيازة متفجرات والتزوير	الاهرام	١٠٨٠٦	٩٣-٠٨-١٥
مصر : تبرئة المتهمين باغتيال المحجوب وعبد الرحمن يريد اللجوء الى بريطانيا	الحياة	١٠٨٠٧	٩٣-٠٨-١٥
معاقبة ١٠ متهمين بالأشغال الشاقة والسجن لمدد تتراوح بين ١٥ سنة و٣ سنوات عبدالغفار رشدى	الاهرام	١٠٨١٠	٩٣-٠٨-١٥
نائب المرشد العام للاخوان المسلمين سميحة كريم	السياسى	١٠٨١٣	٩٣-٠٨-١٥
حوار لا تنقصه الصراحة مع وزير الإعلام محمد مصطفى	اكتوبر	١٠٨١٩	٩٣-٠٨-١٥
الرئيس لم يتخل عن الشعب فى تحديه للإرهاب البغيض	الاهرام	١٠٨٢٩	٩٣-٠٨-١٥
نجع حمادى .. مسرح أخر جرائم الارهاب منتصر جابر	الوفد	١٠٨٣٠	٩٣-٠٨-١٦
المبارك ... والمشئوم! محمود السعدنى	العربى	١٠٨٣٢	٩٣-٠٨-١٦
تغيير مناهج المدارس يقضى على مستقبل المتطرفين! طارق حسن	روزاليوسف	١٠٨٣٣	٩٣-٠٨-١٦
أين انا؟! محمد شبل	الاحرار	١٠٨٣٤	٩٣-٠٨-١٦
أحكام الاعدام بريئة من تفجير العنف كريم صبحى	روزاليوسف	١٠٨٣٦	٩٣-٠٨-١٦
قتل الوزراء فى وضح النهار! وائل الابراشى	روزاليوسف	١٠٨٤٣	٩٣-٠٨-١٦
مواقف انيس منصور	الاهرام	١٠٨٤٦	٩٣-٠٨-١٦
بعد اليأس من أحزاب "أوتوبيسات الجماهير"	الكفاح العربى	١٠٨٤٧	٩٣-٠٨-١٦
الوحدة الوطنية .. تتجلى بالغربية بدر الدين خطاب	الجمهورية	١٠٨٥١	٩٣-٠٨-١٦
التحقيقات تقترب من ادخال الشيخ عمر فى حلقة الاتهام	الكفاح العربى	١٠٨٥٣	٩٣-٠٨-١٦

مجلد رقم ٤٤ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الرابع والاربعين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصرى يختطف طائرة هولندية ويطالب بالافراج عن عمر عبد الرحمن			
	الوفد	١٠٨٥٣	٩٣-٠٨-١٦
الشرطة الالمانية: مصرى يختطف طائرة ركاب هولندية			
	الاخبار	١٠٨٥٤	٩٣-٠٨-١٦
التطرف والارهاب بين الحقيقة والأسباب			
احمد جلال عز الدين	الاهرام	١٠٨٥٥	٩٣-٠٨-١٦
طوارىء بأجهزة الأمن بالغربية لوجود معلومات وهمية عن التخطيط لاغتيال مدير الأمن			
	الوفد	١٠٨٥٦	٩٣-٠٨-١٦
عربى يختطف طائرة هولندية من تونس إلى ألمانيا ويطلب الافراج عن عمر عبد الرحمن			
	الاهرام	١٠٨٥٧	٩٣-٠٨-١٦
استسلام مختطف الطائرة الهولندية			
	المساء	١٠٨٥٨	٩٣-٠٨-١٦
سيارات .. ومشروعات وصفقات "الشبح" وحديث لم ينشر لرفعت المحجوب			
ضياء الدين داود	العربى	١٠٨٦٠	٩٣-٠٨-١٦
مذكرة لمكتب التصديقات للطعن فى أحكام قضية المحجوب			
	الاهرام	١٠٨٦٢	٩٣-٠٨-١٦
فكرة!			
مصطفى امين	الاخبار	١٠٨٦٣	٩٣-٠٨-١٦
أحكام .. قضية المحجوب .. حق الإلغاء .. وقراءة للبيان..!!			
محفوظ الانصارى	الجمهورية	١٠٨٦٤	٩٣-٠٨-١٦
من قتل "المحجوب"؟!			
جمال بدوى	الوفد	١٠٨٧١	٩٣-٠٨-١٦
مع توقعات بعدم التصديق على الحكم من قتل المحجوب؟			
نور الهدى ذكى	العربى	١٠٨٧٢	٩٣-٠٨-١٦
المحكمة تطلب من النيابة معاينة مكان الحبس والدفاع يطلب نقل المتهمين للسجون العسكرية			
فاروق الشاذلى	الاخبار	١٠٨٧٣	٩٣-٠٨-١٦
الدفاع يطالب بضم أسباب الحكم فى قضية المحجوب ومعاينة النيابة العسكرية لمحبس المتهمين			
	الاهرام المسائى	١٠٨٧٦	٩٣-٠٨-١٦
فى مقتل حسن البنا: الشاهد الوحيد اختفى منذ ٤٤ عاما			
	روزاليوسف	١٠٨٧٧	٩٣-٠٨-١٦
مجهول يطلق الرصاص على باخرة سياحية عند منفلوط			
	الاهرام	١٠٨٨٠	٩٣-٠٨-١٧

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
صلات مؤكدة بين ايران والشبكات الارهابية			
	الاخبار	١٠٨٨١	٩٣-٠٨-١٧
مصر : اعتقال متطرفين قتلا جندياً فى القوصية			
	الحياة	١٠٨٨٣	٩٣-٠٨-١٧
"طلائع الفتح" .. الملف السرى!			
ياسر رزق	الاخبار	١٠٨٨٥	٩٣-٠٨-١٧
""الوفد"" مع أسرة مختطف الطائرة: أهالى قرية"الشويك الغربى" يشيدون بأخلاق المختطف ويؤكدو			
يسرى شبانة	الوفد	١٠٨٨٨	٩٣-٠٨-١٧
أخر رسالة من المختطف إلى الضمير العالمى			
	الوفد	١٠٨٩١	٩٣-٠٨-١٧
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١٠٨٩٤	٩٣-٠٨-١٧
كلمة لابد منها للأخوة الأقباط الأرثوذكس			
	الشعب	١٠٨٩٥	٩٣-٠٨-١٧
اسرته رجحت ان يكون مصابا بلوثة عقلية خالد غريب خرج من شارع نور الاسلام ليطالب بالافراج عن			
احمد عبد الرحمن	الحياة	١٠٨٩٦	٩٣-٠٨-١٧
مخابرات أجنبية خططت لتفجيرات كبرى بالقاهرة			
	الشعب	١٠٨٩٨	٩٣-٠٨-١٧
بعد القبض على مختطف الطائرة الهولندية: أجهزة الأمن المصرية : المتهم مغامر وغير متدين ليس له			
	الاهرام	١٠٨٩٩	٩٣-٠٨-١٧
زوجته تؤكد : خرج ليلة سفره دون أن يخبرنى بشىء .. وكان يخاف من أى سلاح			
مريد صبحى	الاهرام	١٠٩٠١	٩٣-٠٨-١٧
رفض منح عمر عبد الرحمن حق اللجوء السياسى لأمريكا			
	الوفد	١٠٩٠٤	٩٣-٠٨-١٧
محكمة أميركية ترفض لجوء عبد الرحمن وتؤكد ترحيله			
محمد صلاح الدين	الحياة	١٠٩٠٥	٩٣-٠٨-١٧
حذرناكم فلم تتعظوا وهذه هى النتيجة!			
عبدالستار الطويلة	الوفد	١٠٩٠٧	٩٣-٠٨-١٧
بيان من المتهمين فى "طلائع الفتح"			
	الشعب	١٠٩١٠	٩٣-٠٨-١٧
صفوت عبد الغنى "للشعب" الحكم يمحو عار الأحكام العسكرية			
	الشعب	١٠٩١١	٩٣-٠٨-١٧

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحكم فى قضية المحجوب انتصار للعدالة والدستور ودرس للحكام والمحاكم العسكرية			
خالد يونس	الشعب	١٠٩١٣	٩٣-٠٨-١٧
القضاء يدين النظام الحاكم بالتعذيب ويعطى درسا فى اصول المحاكمات			
محمد حلمى مراد	الشعب	١٠٩١٧	٩٣-٠٨-١٧
إيضاح النائب العام يؤكد مانشرته "الشعب"			
	الشعب	١٠٩٢١	٩٣-٠٨-١٧
اعتقال ١٢ من "الجماعة الاسلامية" فى أسيوط ومصادمات بين الشرطة وتجار فى روض الفرج			
	الحياة	١٠٩٢٢	٩٣-٠٨-١٨
محافظ أسيوط يطلب سرعة انشاء سور للساحة الشعبية بالقوصية			
عبدة حسانين	الوفد	١٠٩٢٤	٩٣-٠٨-١٨
مقتل شخص واصابة اثنين برصاص متطرف فى أسيوط			
	الحياة	١٠٩٢٥	٩٣-٠٨-١٨
استشهاد سيدة وإصابة مواطنين فى هجوم إرهابى على دورية شرطة بمدينة القوصية			
احمد موسى	الاهرام	١٠٩٢٦	٩٣-٠٨-١٨
خسائر فادحة			
امينة النقاش	الاهالى	١٠٩٢٧	٩٣-٠٨-١٨
هروب مرتكبى حادث القوصية من شرطة الإسكندرية			
زكريا فكرى	الوفد	١٠٩٢٨	٩٣-٠٨-١٨
.. ومزايا مادية أيضا			
	الاهرام	١٠٩٢٩	٩٣-٠٨-١٨
صفحات من ملف الفساد والارهاب فى بر مصر			
صابر السيسى	الاهالى	١٠٩٣٠	٩٣-٠٨-١٨
"للاهالى" كلمة			
	الاهالى	١٠٩٣٩	٩٣-٠٨-١٨
عبد الرحمن سيستأنف قرار المحكمة الأميركية رفض منحه حق اللجوء السياسى			
محمد صلاح الدين	الحياة	١٠٩٤١	٩٣-٠٨-١٨
ورفض منح عمر عبد الرحمن حق اللجوء السياسى			
	الوفد	١٠٩٤٢	٩٣-٠٨-١٨
"المساء" تنفرد بنشر اول صورة حديثة لـخالد غريب .. مختطف الطائرة الهولندية			
على محمدى	المساء	١٠٩٤٣	٩٣-٠٨-١٨
"خالد" يطلب تسليمه لأجهزة الامن المصرية .. ولاعلاقة له بالجماعات المتطرفة			
سعيد السبكى	الوفد	١٠٩٤٥	٩٣-٠٨-١٨

مجلد رقم ٤٤ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الرابع والاربعين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حول خطف الطائرة الهولندية			
	الشرق الاوسط	١٠٩٤٦	١٨-٠٨-٩٣
غدا إعلان قرار الاتهام فى الجزء الثانى من "طلائع الفتح" نظر قضية زينهم فى النصف الأول من سبت			
حسين فتح اللة	الاهرام	١٠٩٤٧	١٨-٠٨-٩٣
نجاة وزير الداخلية من محاولة إجرامية لاغتياله أمام الجامعة الامريكية بالقاهرة			
	الاهرام	١٠٩٤٨	١٩-٠٨-٩٣
دماء في شارع الشيخ ريحان!			
عصام مليجى	الاهرام	١٠٩٥٢	١٩-٠٨-٩٣
والى وموسى وطنطاوى يزورون الألفى			
	الاهرام	١٠٩٥٤	١٩-٠٨-٩٣
مساعد وزير الداخلية: سنضرب على أيدى القتلة بشدة			
	الاهرام	١٠٩٥٥	١٩-٠٨-٩٣
٢٥ سيارة تحطمت			
	الاهرام	١٠٩٥٦	١٩-٠٨-٩٣
حسن الألفى: الله هو الحافظ وسيأخذ الضحايا حقهم من الإرهابيين			
	الاهرام	١٠٩٥٧	١٩-٠٨-٩٣
الباز : الاعتداء الاجرامى على الالفى لن يغير سياسة الحكومة			
	الاهرام	١٠٩٥٨	١٩-٠٨-٩٣
روايتان حول الموتوسيكل الملغوم المستخدم فى محاولة اغتيال وزير الداخلية			
احمد موسى	الاهرام	١٠٩٥٩	١٩-٠٨-٩٣
المصابون يتحدثون عن لحظات الفزع والألم			
هشام الزينى	الاهرام	١٠٩٦١	١٩-٠٨-٩٣
حالة الالفى مطمئنة وإصابته بكسر مضاعف بالذراع			
	الاهرام	١٠٩٦٤	١٩-٠٨-٩٣
إصابة الحارس فى العمود الفقرى والسائق بطلق نارى فى الرقبة			
	الاهرام	١٠٩٦٥	١٩-٠٨-٩٣
تقرير المعمل الجنائى : القنبلة تزن ٥ كجم ومن نوع يستخدمه الارهابيون لأول مرة			
	الاهرام	١٠٩٦٦	١٩-٠٨-٩٣
الهدف هو اغتيال وزيرى الداخلية والإعلان			
حسين فتح اللة	الاهرام	١٠٩٦٧	١٩-٠٨-٩٣
المسئولون العرب يندون بالجريمة ويتصلون بالألفى للأصمئنان عليه			
	الاهرام	١٠٩٦٨	١٩-٠٨-٩٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فوجئنا بانفجار العبوة الناسفة .. وتطاير الشظايا فى كل مكان	الاخبار	١٠٩٦٩	٩٣-٠٨-١٩
ضحايا .. الغدر!	الاخبار	١٠٩٧٣	٩٣-٠٨-١٩
أجهزة الامن تكشف غموض الحادث بعد ساعات	الاخبار	١٠٩٧٥	٩٣-٠٨-١٩
شقيق الفلسطينى الشهيد : قال لى أخى .. مصر بلدى الأول	الاخبار	١٠٩٧٨	٩٣-٠٨-١٩
البيان الأول لوزارة الداخلية	الاخبار	١٠٩٧٩	٩٣-٠٨-١٩
المتطرفون تلقوا تدريبا ودعما أجنبيا	الاخبار	١٠٩٨٠	٩٣-٠٨-١٩
الارهابى المصاب .. يحاكم غيابيا فى قضية طلائع الفتح أحراز التنظيم تضم عبوات ناسفة و"رولمان بل	الاخبار	١٠٩٨١	٩٣-٠٨-١٩
سنستمر فى مواجهة الارهاب لحماية استقرار مصر	الاخبار	١٠٩٨٢	٩٣-٠٨-١٩
تقرير المعمل الجنائى: تحطم سيارة الوزير وتلفيات شديدة بسيارات الحراسة	الاخبار	١٠٩٨٣	٩٣-٠٨-١٩
قرينة الوزير عادت من الاسكندرية بعد سماع الخبر	الاخبار	١٠٩٨٤	٩٣-٠٨-١٩
حارس الوزير يروى كيف شاهد الحادث	الاخبار	١٠٩٨٥	٩٣-٠٨-١٩
الإرهابى "نزيه" .. وقتيل مجهول وراء الحادث	الجمهورية	١٠٩٨٦	٩٣-٠٨-١٩
كان مسئولا عن الاسرة بالكامل	الجمهورية	١٠٩٨٨	٩٣-٠٨-١٩
اجتماع طارىء لمجلس الوزراء فؤاد الشاذلى	الجمهورية	١٠٩٨٩	٩٣-٠٨-١٩
إنفجار شديد ودخان كثيف	الجمهورية	١٠٩٩٠	٩٣-٠٨-١٩
محاولة إرهابية يائسة لتهديد امن واستقرار مصر كمال عبدالجابر	الجمهورية	١٠٩٩٢	٩٣-٠٨-١٩

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المصابون : المهندس محمد : سمعت انفجارا ووجدت نفسى على الارض			
	الجمهورية	١٠٩٩٦	١٩-٠٨-٩٣
عبوة الرولمان بلى تشبه القنابل العنقودية المحرمة دوليا			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	١٠٩٩٧	١٩-٠٨-٩٣
اجتماع طارىء لمجلس الوزراء لبحث محاولة الاغتيال الفاشلة			
	الاهرام المسائى	١٠٩٩٩	١٩-٠٨-٩٣
عمرو موسى يطمئن على حالة الوزير			
	الاهرام المسائى	١١٠٠٠	١٩-٠٨-٩٣
مفاجأة فى مشرحة زينهم			
	الاهرام المسائى	١١٠٠١	١٩-٠٨-٩٣
حسن الالفى خامس وزير داخلية يتعرض لمحاولة اغتيال			
	الاهرام المسائى	١١٠٠٢	١٩-٠٨-٩٣
قيادات الرأى العام : الحادث مؤامرة ضد الوطن			
مصطفى الجمل	الاهرام المسائى	١١٠٠٣	١٩-٠٨-٩٣
التوصل إلى شخصية أحد مرتكبى محاولة اغتيال وزير الداخلية			
	الاهرام المسائى	١١٠٠٦	١٩-٠٨-٩٣
حسن الالفى .. لـ"المساء": أنا فداء .. لتراب مصر			
انتصار النمر	المساء	١١٠٠٩	١٩-٠٨-٩٣
عمليات جراحية عاجلة للمصابين فى الحادث			
	الوفد	١١٠١٢	١٩-٠٨-٩٣
إصابة الالفى و١٥ مواطناً ومقتل ٣ بينهم حارسان			
	الشرق الاوسط	١١٠١٣	١٩-٠٨-٩٣
كرسى "الداخلية" فى مصر .. هل أصبح ملغوماً؟!			
	الشرق الاوسط	١١٠١٥	١٩-٠٨-٩٣
عملية انتحارية" بدراجة مفخخة استهدفت وزير الداخلية المصرى			
	الحياة	١١٠١٦	١٩-٠٨-٩٣
قيادات حزبية وسياسية تستنكر محاولة إغتيال الالفى			
	الحياة	١١٠١٨	١٩-٠٨-٩٣
القاهرة : استنفار أمنى بحثا عن منفذى محاولة اغتيال وزير الداخلية			
	الحياة	١١٠٢٠	١٩-٠٨-٩٣
السيدة زينب .. تبكى "منصور"			
عبداللاة هاشم	المساء	١١٠٢٢	١٩-٠٨-٩٣

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بدأت قبل ٨٠ عاماً برؤية ضيقة للوطنية وانتهت بمحاولات المتطرفين تصفية رموز الأمن			
	الشرق الاوسط	١١٠٢٤	١٩-٠٨-٩٣
إغلاق منافذ القاهرة والمحافظات وتشديد الإجراءات فى مطار القاهرة			
	الشرق الاوسط	١١٠٢٧	١٩-٠٨-٩٣
تشديد اجراءات الأمن بالمطار			
على شلبى	الاخبار	١١٠٢٨	١٩-٠٨-٩٣
ضبط أحد قتلة اللواء غباره			
خالد حسين	الاخبار	١١٠٢٩	١٩-٠٨-٩٣
هيهات .. هيهات!! أبداً .. لن تنظفىء النيران فى القلوب إلا إذا اقتلاع الفئة الباغية من جذورها			
سمير رجب	الجمهورية	١١٠٣٠	١٩-٠٨-٩٣



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٣

انهم يضمرون الشر.. لمصر الشعب والحكومة

يحاول خصوم مصر فى الداخل والخارج تصعيد الضغط والارهاب بشكل عجيب وغريب ولم يعد هذا الارهاب يفرق بين حكومة وشعب بين ضرب اقتصاد وسياحة وضرب بشر من عامة الشعب بصرف النظر عن اتجاهاتهم الطبقية والاقتصادية والسياسية وفئة عمرهم .

بقلم :
د.عبدالهادى الجوهرى
استاذ علم الاجتماع والمستشار الثقافى بصنعاء

فماذا يريد الارهابيون من وراء ذلك هل يريدون ترويع الشعب الامن لدرجة فقدانه الثقة فى قيادته وحكومته ؟ هل يريدون تحريك الشعب ليثور ضد نظام حكمه ؟ هل يريدون تشويه صورة مصر أمام العالم الذى يتعامل مع مصر كمركز استقرار فى المنطقة ؟ هل يريدون تحطيم المعبد على من فيه هل يريدون لبننة او صوملة او تقزيم مصر ؟ هل يريدون الوصول للحكم ؟ ماذا يريدون ؟

اعتقد انهم يريدون اكثر من شىء لانهم اكثر من جهة فهناك مصريون يعملون بالداخل كمنفذين ومساعدين فى التخطيط وهم قلة ارتضت لنفسها القيام بدور يربأ كل مصرى أن يقوم به انه دور العمالة والنذالة ومصريون يعملون بالخارج وهم فئة متطرفة فى الفكر والحركة وتقوم بدور التخطيط والتمويل والتنظيم كما ان هناك فئة غير مصرية وغير عربية وغير اسلامية ممن لايرضون لمصر ان تنمو وتتقدم وتزدهر وتستقر وتقوم بدورها بحكم تاريخها وجغرافيتها وحضارتها وثقافتها وهذه الفئة لها دور كبير فى التمويل والتخطيط والتنظيم ومد الاخرين بالمعلومات .

انهم يضمرون كل شر لمصر شعبا وحكومة كما يضمرون السوء وهم أهل سوء يريدون السيطرة على مقدرات الشعب من خلال تغيير نظام الحكم من ناحية وتغيير الخريطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من ناحية اخرى والسير بطبيعة الحال فى ركاب مموليهم من اسيادهم .

ان الامر لم يعد يحتمل السكوت عليه لانهم يريدون القضاء على الاخضر و اليابس ومن هنا وجب توحيد جهود كل القوى الوطنية بصرف النظر عن انتماءاتهم الفكرية وتوجهاتهم السياسية والحزبية من خلال جبهة وطنية متجردة من العواطف الا عاطفة حب الوطن والذود عنه لنقف صفا واحدا معبئة الشعب تعبئة مدروسة ومحسوسة ومحسوبة تصد المعتدين وتدحر الافاقين والارهابيين .

٠٠١٠٧٨١



محامي عبدالرحمن يطالب الحكومة بفتح حوار مع الجماعات الدينية

□ الاسكندرية - «الحياة»:

■ دعا الدكتور عبدالحليم مندور محامي زعيم «الجماعة الاسلامية» الدكتور عمر عبدالرحمن، الحكومة المصرية الى فتح حوار مع اعضاء الجماعات الدينية، وقال موجهاً حديثه الى المسؤولين: «لا تنساقوا وراء كلام الصحافة الاميركية وعملاء الاستعمار وتسموهم ارهابيين».

واتهم الاستخبارات الاسرائيلية بتنفيذ عمليات التفجير التي شهدتها مصر اخيراً، مشيراً الى ان «ابناء ونساء من يسمونهم ارهابيين ربما اصيبوا مثل بقية افراد الشعب في هذه العمليات».

وتابع مندور الذي كان يتحدث في مؤتمر عقد في الاسكندرية تحت عنوان «الحريات العامة بين المحاكمة العسكرية والقوانين الاستثنائية» ان فكر عبدالرحمن «يقوم على الدعوة الى الله ولا اعلم ان للشيخ فكراً خاصاً به، ولو كان كذلك لما دافعت عنه».

واكد ان موكله لم يطلب اللجوء الى اي دولة و«لا يزال يأمل بأن يصدر القضاء الاميركي حكماً يسمح له بالبقاء في الولايات المتحدة».

واستبعد ان تسلم واشنطن زعيم «الجماعة الاسلامية» لمصر ليمثل امام محكمة امن الدولة العليا في الفيوم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

اليوم تصدر الاحكام في قضية اغتيال المحجوب

القاهرة: اكتشاف مصنع أسلحة واعتقال ١٠ من "الجماعة الاسلامية"



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ اغسطس ١٩٩٢

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ ضبطت اجهزة الامن المصرية مصنع اسلحة في ضاحية امبابة في القاهرة والقت القبض على صاحبه محمود حسنين عبدالحميد (٥٢ سنة) الذي اعترف بانه «يبيع اسلحة للمتطرفين في امبابة» فامرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيق ونفذت حملات دهم في القاهرة امس واعتقل ٥٠ متطرفاً ضبطت في حوزتهم اسلحة. واعتقل عشرة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في قنا.

وقال العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة لـ «الحياة» ان «المصنع انشئ تحت ستار انه ينتج نسيجاً وعثرت قوات الامن حين دهمته مساء الخميس على اجزاء اسلحة جاهزة للتركيب بالاضافة الى ٥ بنادق آلية و٣ مسدسات». واضاف ان «المتهم اعترف بانه يصنع بنادق آلية ومسدسات ويبيعها للمتطرفين في منطقة امبابة ليستخدموها في اعمالهم التخريبية ضد رجال الامن والسياح».

وواصلت اجهزة الامن في اسيوط امس جهودها لالقاء القبض على ستة قتلوا الجندي محمد رشوان شحاته الثلثاء الماضي، واعتقلت ٢١ متطرفاً يشتبه في تورطهم في الحادث.

واكد اللواء سعد الجمال مدير امن اسيوط لـ «الحياة» العثور في المنطقة الزراعية المتاخمة لمدينة القوصية حيث فر الجناة على بطاقة شخصية باسم سيد احمد ابو زيد الذي اعتقل غير مرة للاشتباه في تورطه في اعمال عنف. وزاد ان الشرطة تلاحق ابو زيد لمعرفة علاقته بالذين اغتالوا شحاته.

واشار الى تكثيف الحراسة على استراحة ضباط الشرطة في القوصية حيث وقع الحادث.

اجراءات مشددة

الى ذلك، فرضت اجهزة الامن في القاهرة اجراءات مشددة تحسباً لاعمال عنف من جانب «الجماعة الاسلامية» عشية اصدار محكمة امن الدولة العليا اليوم احكامها في قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب (البرلمان) الدكتور رفعت المحجوب، والتي يتوقع ان تكون مشددة. ونفذت الشرطة حملات دهم في مناطق مدينة السلام وعين شمس والمرج والمطرية، واعتقلت ٥٠ متطرفاً وصادرت ٣٦ قطعة سلاح كانت في حوزتهم.

يذكر ان عدد المتهمين في قضية اغتيال المحجوب ٢٥ شخصاً بينهم ١٢ فارون، وطالبت النيابة باعدام ١٩. وكانت اشارت لدى احالة المتهمين على محكمة امن الدولة العليا الى ان سبعة منهم نصبوا في الثاني عشر من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٠ مكمناً لسيارة المحجوب وقتلوه مع خمسة من حراسه بينهم المقدم عمرو سعد الشربيني. وقتل احد الجناة في اثناء محاولته الفرار ضابطاً كبيراً تعقبه هو العميد عادل عبداللطيف سليم، وحاول قتل الملازم اول حاتم حمدي.

واوضحت النيابة ان المتهمين «اتفقوا على الاخلال بالامن العام وحازوا اسلحة ومفرقعات بهدف استخدامها في اغتيال بعض كبار المسؤولين، واستأجروا اماكن لايوائهم واخفاء اسلحتهم. وحين اعتقلوا عثر في حوزتهم على سبع بنادق آلية واربعة مسدسات وست قنابل يدوية واسلحة بيضاء و١٣٠٠ طلقة وكميات من مواد شديدة الانفجار».

«الشوقيون»

وكشفت التحقيقات مع رفعت عبدالله محمد (٢٦ سنة) ومحمد ابراهيم عثمان (٢٤ سنة) اللذين اعتقلا مساء اول من امس في منطقة مدينة السلام شرق القاهرة، انهما ينتميان الى تنظيم «الشوقيين» المتطرف، وسرقا محل مجوهرات «المروة» في ضاحية المطرية قبل ثلاثة اشهر بعد ان قتلا شخصاً واصابا آخر، وذلك «لتمويل العمليات الارهابية» التي ينفذها اعضاء التنظيم.

واعترف المتهمان بانهما هربا بعد الحادث الى منطقة مدينة السلام، واقاما في منزل سيد عبدالودود حيث احتفظا بكميات كبيرة من الذهب المسروق لتوصيلها الى قادة التنظيم من اجل استخدامها في شراء اسلحة.

القليوبية

وفي القليوبية شنت قوات امن حملات على مناطق الخانكة وشبرا الخيمة والخصوص وابو زعبل لملاحقة بقية المتهمين بالسطو على محجر ابو زعبل وسرقة متفجرات.

واكد اللواء تاج ابو النصر مدير امن القليوبية العثور على نصف كمية المتفجرات المسروقة، مشيراً الى ان النيابة امرت بحبس حسان عيد بخيت وسليمان عودة احمد ١٥ يوماً على ذمة التحقيق بعد ان اعترفا بانهما اشتركا مع ثلاثة آخرين في اقتحام المحجر والاستيلاء على متفجرات.

وفي قنا اعتقل امس عشرة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» يشتبه في تورطهم في قتل اللواء عبدالحميد غبارة مساعد مدير الامن وسائقه وحارسه.

وقال اللواء محمد صادق بركات مدير امن قنا ان وزير الداخلية اللواء حسن الالفي أمر بنقل الرائد عبداللطيف احمد المنياوي الى بريطانيا لتلقي العلاج. وكان اصيب في عينه اليسرى حين اعتدى عليه متطرفون معتقلون في سجن قنا اول من امس.

٠٠١٠٧٨٤



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إغلاق ملف أشهر قضايا الاغتيال السياسى

اليوم.. الحكم فى قضية المحجوب بعد ثلاث سنوات من المداولة

تصدر «اليوم» محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» حكمها فى أخطر قضايا الاغتيال السياسى بعد حادث اغتيال الرئيس السابق محمد انور السادات وهى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق وطاقم حراسته، وذلك بعد اكثر من مرور ثلاث سنوات استغرقتها فترة المحاكمة وثار جدل كثير من جانب اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين اذ دفعوا ببطلان التحقيقات التى اجرتها نيابة أمن الدولة وعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى وبطلان الاعترافات التى ادلى بها المتهمون امام النيابة.

واستمعت المحكمة الى شهادة عدد من الشخصيات الهامة من بينها اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق واللواء مصطفى كامل مدير مباحث امن الدولة السابق ومحافظ الدقهلية سابقا كما استمعت هيئة المحكمة الى شهادة عدد من علماء الدين ورؤساء تحرير بعض بالصحف المصرية كما قدمت نيابة امن الدولة العليا ٦٣ شاهدا استخلصتهم من ١٥٨ شاهدا فى القضية وبلغ عدد صفحات ملف القضية نحو ٥ الاف صفحة وقد وصفها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٤ أغس ١٩٩١

بعض رجال الامن والقضاء بانها اشهر قضايا الاغتيال السياسي.

وترجع احداث القضية الى عام ١٩٩٠، وبالتحديد يوم الجمعة ١٢ اكتوبر عندما اعترض ملثمون سيارة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق وافراد الحراسة واطلقوا وابلا من نيران مدافعهم الرشاشة عليهم مما اسفر عن استشهاد الدكتور المحجوب وعدد من رجال الشرطة المعينين على حراسته. وبعد مرور ١٥ يوما على عملية الاغتيال وبعد جهد مكثف بذلته اجهزة الامن طوال هذه الفترة، توصلت مباحث امن الدولة الى مرتكبي الحادث وامكن الكشف عن التنظيم الذى ينتمون اليه وهو تنظيم الجهاد المتطرف ذات التنظيم الذى اغتال اعضاؤه الرئيس السابق محمد انور السادات وعددا كبيرا من رجال الشرطة فى محافظة اسيوط وقد القى القبض على ١٢ من اعضاء التنظيم والذى كان يتزعمه الدكتور علاء محيى الدين «طبيب بيطرى» والذى عثر على جثته فى منطقة الطالبية بالهرم فى اغسطس ١٩٩٠ وقد اعترف اربعة من الذين القى القبض عليهم باشتراكهم فى عملية اغتيال الدكتور المحجوب ورفاقه، واكدت اعترافاتهم انهم كانوا يقصدون على وجه التحديد اغتيال "لواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية انتقاما لمقتل زميلهم الدكتور علاء محيي الدين.

ومن خلال اعترافات بعض العناصر المشاركة فى الحادث تبين ان بعض الاعضاء سيلتقون امام سور كلية الهندسة جامعة القاهرة فتم اعداد كمين واثناء توجه الكمين للقبض عليهم بادروهم باطلاق الرصاص، وقد اسفر الاشتباك معهم عن مصرع المتهمين محمد صلاح ومحمد عبد الفتاح كما اصيب بعض امناء الشرطة واحد الضباط ونتج عن ذلك بتر لذراعه.

وكان الخيط الاول الذى امسكت به اجهزة الامن وقادها الى التعرف على الجناة واماكن اختبائهم عندما تعرف احد الضباط على شخصية احدهم واصر ان صاحب الصورة هو من ضمن المشاركين فى الحادث وكانت هذه الصورة للمتهم صفوت عبد الغنى احد اعضاء الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد والذى يزخر ملفه فى مباحث امن الدولة بمعلومات وفيرة عن نشاطه الارهابى... وقد امسكت اجهزة البحث بهذا الخيط المهم وبدات بحثها الشاق عن المتهم حيث افادت المعلومات انه يتنقل مع مجموعة من رفاقه فى عدة مناطق، وتم رصد تحركاته الى ان وصلت معلومات اكيدة تفيد انه سيقضى ليلته فى احدى الشقق المفروشة بمنطقة «كعبيش» خلف ملهى باريزيانا بالهرم، فتم اعداد مجموعة اقتحام من فرقة مكافحة الارهاب الدولى هاجمت الشقة وتمكنت من القبض عليه ومعه زملاؤه: عزت السلامونى وعبد الناصر نوح وعاصم محمد احمد وقد عثر بداخل الشقة على بندقية الية ومسدس ماركة سميث وبعض المتفجرات.

ولم تمض ايام على عملية القبض على اخطر عناصر التنظيم وفى الوقت الذى ترددت فيه الانباء عن اعتزام النائب العام اعلان قرار الاتهام فى القضية حتى جاءت الانباء لتؤكد ان المتهم الاول فى القضية صفوت عبد الغنى قد تمكن من الهرب اثناء ترحيله من ليمان طرة الى سجن المنيا لاداء امتحان كلية الدراسات الاسلامية بالمنيا، وعلى ضوء ذلك قرر وزير الداخلية ايقاف ٣ ضباط عن العمل واحالتهم للنيابة للتحقيق معهم لتحديد مسئوليتهم عن هروب المتهم كما تقرر احالة ١٠ من صف وجنود الحراسة الى المحاكمة العسكرية.

وفى ١٠ يونيو ١٩٩١ تولت الدائرة ٢٥ نظر القضية برئاسة المستشار وحيد محمود ابراهيم وعضوية المستشارين محمد عبد السلام حجازى ومحمد عبد اللطيف، وذلك بعد ان اعلن المستشار محمد بدر المنياوى النائب العام فى ذلك الوقت قرار الاتهام وشمل ٢٥ متهما و ٦٣ شاهدا من شهود الاثبات.

وبدا نظر القضية ومثل النيابة المستشار رجاء العربى النائب العام والمستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول وياسر رفاعى واسامة قنديل رئيسا النيابة.

واليوم تسدل محكمة امن الدولة العليا طوارىء الستار على القضية.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥-١٠- ١٩٩٢

ديروط الشريف مدينة العنف والعصبيات القبلية

محمد مستجاب *

■ البحر بحر يوسف، والقرية تروت TEROT التي ظل اسمها مرتبطا بالكهنة والقسيسين والمقاتلين والائمة، وحور من تروت الى دردت برابام ثم دروط صرابان حتى اصبح دروط الشريف . او دورة الشريف كما جاء في صبح الاعشى - نسبة الى الشريف حصن الدين تغلب الجدي أحد أمرائها الذي انضم منذ قرون لا اذكرها الى الثائر الجرجاوي، شيخ العرب همام الذي استقل في المنطقة من جرجا الى وادي الفيوم (نهاية بحر يوسف) رافضاً الاذعان لحكم المماليك.

في هذه القرية وتحت نخيلها، وفي ليلة الثالث والعشرين من تموز (يوليو) (التاريخ صحيح ودقيق) تم، بحمد الله، وصولي الى الدنيا سنة ١٩٣٨ وليداً متالقاً ذكراً على خمس بنات فاخفوني فترة كي يمر اسبوع الشيطان من دون ان ينالني الاذى، وفي «السبوع» قامت شهربان الداية (القابلة) باعلان المفاجاة وفتحت عني اكوام تلافيف الفقراء لكي يرى الناس البدر عند ظهوره فاصابتني نزلة شعبية ما زلت اعاني منها طوال الخمسة وخمسين عاما الماضية.

كان مستجاب الاول - جدي الكبير - منجباً للذكور وكان أهل امي ينجبون البنات بكثرة. ومن اطياف ذكريات باهتة يتداخل فيها المحكي مع المشهود - لا استطيع الفصل بينهما - يبقى موقف جدي الكبير من ابي راسخاً في وجداني اذ ظل يعيّره - حتى بعد انجابي - لكي يشد حيله وينجب ذكوراً آخرين يؤاخون «الواد» الوحيد، وكان ابناء اعمامي الذين يتجاوزون ١٥ عيلاً يملاون البيت ضجيجاً ويحطمون اعصاب ابي فرحل من البيت الكبير، ليقيم بيتاً صغيراً خارج ديروط الشريف، فاذا بي انمو وسط الحقول وبين النخيل - وفوقه ايضا - لتصبح القرية كلها امامي.

لم يكن البيت بيتاً، ولم تكن القرية قرية. فالبيت كان مجموعة من الجدران التلقائية ليس له باب خارجي، وبقدرة قادر تم اقفال حجرة واحدة - اسمها خزنة - فيها الخبز والجبن والارانب والحمام. اما نحن اهل البيت، فكنا نستخدم هذه الساحات ذات الجدران لننام وناكل ونخبز ونلعب وسط النخيل ووسط الزرع. كان عدد سكان القرية سنة ١٩٤٧ سبعة وثلاثين الفا، ثالث قرى المملكة المصرية تعدادا بعد قرية في شمال الدلتا اسمها كفر الشيخ وقرية في قاع الدلتا اسمها سبك الاحد. الاولى «صاغوها» لتصبح قاعدة - اي عاصمة - لمديرية الفؤادية لكن الاحداث اعادت صياغتها في العصر الجمهوري لتصبح محافظة كاملة،

والثانيه سلبتها منوف وزنها لتصبح قاعدة للمنوفية التي جاءت احداث مماثلة لتسلبها شبين الكوم هذا الشرف لتصبح عاصمة المنوفية، تماماً مثلما حدث لديروط الشريف، التي ظلت خلال الاحقاب التاريخية كلها قرية كثيرة البساتين (اكبر بلاد كورة الاسمونيين) بحر يوسف تحت اقدامها يتجه الى الفيوم، حتى تم انشاء القناطر الخيرية بين دلتا النيل ومجراه الصعيدي في عصر محمد علي، وترتب عن ذلك اقامة مشروعات الري الضخمة لضبط النيل، ومن بينها اقيمت قناطر على مشارف ديروط الشريف، اي على مسافة ثلاثة كيلومترات للتحكم في المياه المتدفقة من نهر النيل الى بحر يوسف، كما تم انشاء الترع المختلفة من هذه القناطر: السواحلية والدلجاوي والابراهيمية (وان كانت استقلت بالمجرى من اسيوط الى ديروط) والدرمانية والديروطية والشريفية، واستتبع ذلك ظهور نقطة لتجمع العمال والحرفيين والمشرفين على انشاء القناطر، فلما انشئت السكة الحديد تم تحديد محطتها في جوار القناطر فاسموها ديروط المحطة او محطة ديروط، ثم لم تلبث الحكومة ان رات في المنطقة الجديدة مكاناً صالحاً لانشاء مؤسساتها المختلفة: الشرطة والمدارس لتصبح محطة ديروط قاعدة لمنطقة ديروط الشريف، تنظر اليها قريتنا الكبيرة مترهلة بنصف عين، على رغم ان كل التوازنات السياسية والاقتصادية تتحكم بديروط الشريف تحكماً تاماً حتى الآن.

ديروط الشريف لا تكشف نفسها للضيوف او العابرين، لكنها تميزت بما لم تتميز به قرية في مصر: فيها عمدتان، عمدة مسلم وعمدة نصراني. وسوف يعتقد بعضهم ان للمسلمين عمدتهم وللنصارى عمدتهم. لم يحدث هذا ابداً، فنحن آل مستجاب المقيمين في البلد، والمسلمين مثل بقية المسلمين، كان عمدتنا نجيب القمص ومقره شمال شرق البلد، في حين ان العمدة المسلم كامل عثمان كان اقرب في موقعه منا ويتبعه كثير من النصارى، كما يتبعه ايضا كثير من المسلمين. وكان جميع خفراء ديروط الشريف وحراسها من المسلمين وخمسة من مشايخها الذين هم ادنى درجة من العمدة من المسلمين، وعمدتها النصراني كان طبيباً، وعمدتها المسلم كان حاصلاً على اجازة في الحقوق، وعندما توفي حل محله عبدالعليم العمدة وكان متغطرساً شرساً قوياً مارداً ضخماً، قتل على سلالم قصره المنيف عام ١٩٤٥، وكنت ايامها في السابعة من عمري، عندما اعلنت حالة الطوارئ في القرية وجاء الهجانة - ونسميهم «البرابرة» (بالمعنى القروي وليس العرقي) - ومنعوا خروج الناس من بيوتهم او التجوال.

من الغروب كانوا يركبون جمالاً ضامرة مختلفة تماما عن جمال الحقول الضخمة، بطيئة الحركه، وسمعنا عن احداث مروعة حاقت بالذين وقعوا في الليل بين كرابيج وسياط هؤلاء البرابرة. واثناء مطاردة بعض المتسكعين الجاهلين بقانون الطوارئ وجد البرابرة انفسهم وجها لوجه امام امي. اذكر ذلك تماما. فقد كانت تحضر بعض الحطب من خارج البيت «لتعمير العيش» ايذانا بالعشاء، وصرخ فيها عسكري الهجانة: ادخلي بيتك «يا كلية». ولما خرج ابي غاضباً مستطلعاً الامر وحوله جوقة من البنات صرخ فيه امرا فادرك ابي الامر وسحب امي والعيال لندخل الى البيت. كانت امي - وهي واقفة - احتضنتني بين ساقيها لا تعرف ماذا تقول، ووقع من فوق صدرها حطب الوقود، لكن العسكري الاسود لم يكتف بدخولنا المتقهقر المرتاع الى البيت بل طلب منا بامر واضح ان ندخل ونقفل الباب (اي باب؟): اقفلي الباب «يا كلية»، ودخل بجمله الضامر وفي يده الكرباج بيتنا الواسع. ظل ابي وامي يتقهقران الى الخلف، الى ان دخلنا الغرفة الوحيدة، في اخر البيت، ولم يغادر الهجانة بيتنا الا بعد ان اغلقنا بابها علينا فغطسنا بالمظلمة الكريهة الممزوجة بحركة الارانب المتوحشة التي ما زالت، حتى اليوم، تتسلل الى قصصي. لكن الامر لا يخلو من فكاهة فقد حاصر احد الهجانة واحدا من شمامسة الكنيسة، والبرابرة كما سمعنا لا يفرقون بين جامع وكنيسة، المهم ان مواطنا تجول في الشارع ليلاً. وضغط العسكري على الشماس وديع لكي يدخله الباب الذي خرج منه، اي الى الكنيسة، لكن وديع بكي ورفض دخول الكنيسة وحده لأن في برجها عفريت امرأة قضت نحبها من زمن في هذا المكان، وقيل انها قتلت وكانت تخرج عند صياح الديك، اي بعد ان يؤذن فجر المسلمين، وتتسلق برج الجرس، وتدقه. ويقسم الجميع - مسلمون ونصارى - ان احداً لا ينام في الكنيسة فكيف يمكن لوديع ان يبيت فيها؟ لكن العسكري صمم على مطاردة وديع حتى دخل الى الكنيسة واقفل الباب، اما وديع فخرج في اليوم التالي مضطربا، ورايته يدور في القرية وقد سال لعابه على صدره، وزاغت عيناه واضطرب لسانه. وقد يكون ما يزال في القرية حتى اليوم.

كانت مسامرات ابي تكاد تكون محصورة - ليلاً - مع المعلم بسادة والمقدس بباوي اصحاب مزارع البيض القريبة منا. وكنت ألهو خارج القرية، نادرا ما ادخلها طوال اليوم. وكنت اثناء استرخائي في ظل نخلة يمكنني سماع اصوات البلد واستطيع ايضا تحديد كلمات بعينها، لكن امر

الاستماع لم يدم طويلا فقد فوجئت بامي تمنعني من الابتعاد عن البيت، وكان خالي اصبح ناظرا لمدرسة النصاري، وسط البلد، وهي في جوار الكنيسة تبرع بها اثرياء بيت القمص، ويديرها مجلس المديرية في اسيوط.

ذهبت الى المدرسة مزهوا لكن خالي اعادني الى البيت، فذهبت مرة اخرى لكنه ضربني، اذ كان وصول طفل في السابعة الى وسط البلد امرا يصعب فهمه في تلك الايام. فالقرية واسعة وانا الذكر الوحيد، لكنني بكيت فتم قيد اسمي في المدرسة وسط حفاوة مجاملة من افنديتها الذين لا انساهم: عزيز افندي (قتلت زوجته بعد ذلك خنقا) ومات هو مسموما وجنيدي افندي ثم حافظ افندي.

حافظ افندي بالذات كان اجمل معلم في المدرسة، وكان محبوبا اكثر من كل المعلمين ومن خالي نفسه، كان هادئاً طيبا شديداً. كنا نحبه حبا جماً، وهو المعلم الوحيد الذي اصطحبنا لزيارة سوق البلد ومكتبة المجلس القروي وأحضر لنا الحاوي ليمتعنا في المدرسة. وفجاة سمعنا ان حافظ افندي استدرج طفلاً من عائلة البطران وذبحه والقاه في بئر السوق. يا للمصيبة حافظ افندي؟! لم أستطع ان اتصور ان يكون لحافظ افندي الجميل المحبب كراهية من أي نوع ولم اتصور ان يذبح ولداً، ويلقيه بعد ذلك في البئر.

وظهرت الحكاية واضحة في عيون وتصرفات المعلمين في المدرسة وفي اجابات خالي بشكل حاد وشرس، وغياب حافظ افندي عن المدرسة بعد ان قبض عليه، واضطربنا في المدرسة، وفي الشارع وفي البيت ثم امرتني امي الا اخرج من البيت وكان حافظ افندي سيداهمنا في الخلاء.

خرج حافظ افندي من السجن وعاد الي المدرسة لكن علاقتي به - هل اقول: علاقتي بالكون كله - اختلّت واضطربت وتم نقله الى بلدة اخرى. ولم تشفع براءته او عدم ثبوت الاتهام في اعادة الصورة الى موضعها الجميل القديم. دعوني اضيف شيئا له اهمية هنا: فبعد سنوات طويلة حدثت اشياء غريبة لابناء حافظ افندي: الابن الاكبر محفوظ كان مصاباً بمرض الصرع، داهمته نوبة الصرع وهو في العشرين من عمره، بينما كان يسير في جوار البئر في السوق حيث قضى نحبه فيها (البئر نفسها التي قيل ان حافظ افندي القى فيها ابن البطران).

اما الابن الثاني لحافظ افندي الذي تخرج من المعهد العالي الصناعي في المنيا مهندسا للكهرباء فسقط عليه سلك بين عمودين وصعقه ويقال انه نبحه نبحا.

علينا الآن ان نزيح جانبا حكاية حافظ افندي - وقبلها العمدة عبدالعليم ونواجة فانوس، اما فانوس فهو (مقرقر) اي ذلك الذي يعمل في فصل وغربلة التبن عن حبوب القمح والفول، وقد اطلق الشيخ ممدوح - وهو احد ابناء العائلات - النار عليه في السوق، وفتح العيار الناري بطن فانوس. يقولون انه جمع مصارينه بيديه وأعادها إلى بطنه وجرى إلى الشيخ ممدوح و«هبشه» في وجهه. رأى الواقعة وشهد عليها شيخ الخفراء التقي الورع علي عبد الرحيم، وكانت المرة الأولى التي نسمع فيها ان واحداً من العائلات ذات الشان (الاعيان) يمكن حبسه في قضية قتل. يومها داهمت الشرطة البلدة وفتشت بيوت الشفاوية الذين ينتمي إليهم القاتل، ورايت أحد أقاربي يحضر لأبي كيساً طويلاً ويسلمه إليه، كان في الكيس ثلاث بنادق، وتهامس قريبنا (محمد ابو سعيد) مع ابي قليلاً، فقام ابي واخترق الحقول وغاب، ثم عرفت أنه حفر الارض في سرعة واخفى البنادق، عرفت ذلك بعد أن هدأت الحكاية، أي بعد أن أفرج عن المتهم مؤقتاً ثم محاكمته، وإقدام شيخ الخفراء بتعديل في شهادته ليشكك في رؤيته القاتل.

بلدي - ديروط الشريف - لا تقتل كل يوم، مرة او مرتين في العام، وهو ما يكفي لإشعال وجدان طفل مثلي يناور امه ويهرب الى الحقول، لكن الامر لم يكن يخلو من مصادمات احتفالية لابراز قوى العائلات المهيمنة على ديروط الشريف، ال القمص وال معوض وال الشناوي، تليها عائلات تعيش تحت ابط الاقوى: ال الجاحر وال الفار وال عبدالعزيز خليل، هناك عائلات اخرى تدور في فلك الاقوى، وكلما احتك واحد بواحد في السوق او في «السلخانة» او عند شراء «كتاكيت» من المزرعة تنقلب الدنيا، وينهمر الرصاص، ويقف الاعيان والاعوان فوق القصور موجهين بنادقهم الى الهواء، لم يكن احد يقتل، لكن الرصاص والبنادق والمدافع كانت ملات البلد بعد حرب ١٩٤٨، وكان اشهر مدفع مع انور موسى الشناوي، ينصبه على مسندين من الحديد وينام وراءه في ساحة الامير سنان - جامع الشاويش - ويقيم امامه شاهدا يروح يطلق الرصاص مثيرا دهشة الآخرين، لكن الذين لا يمارسون هذا كانوا يحبون «التحطيب»، كانت لعبة «التحطيب» تقام في الساحة الكبرى عند جامع الشاويش، احتفالا بختان ذكر او زواج مبارك او خروج من سجن، او عند «الدوسة» التي كانوا يركبون فيها الجياد ويرفعون البيارق ايذانا بقدوم رمضان او عيد الاضحى، لكن محبي «التحطيب» - تحت سطوة ايقاع الطبول - لا يلبثون ان يسحبوا عددا من المشاهدين ليقيموا حلبة خاصة بهم، وكان اشهر «المحطبين» واكثرهم دراية واثارة لإعجاب الرجال والنساء المقدس جاد جيد عبدالنور، وعبد النظير ابراهيم، ولا يكون «التحطيب» تحطيبا الا اذا انتهت الجولات بينهما، وكانت البلدة تفخر بهما، وخصوصا بالمقدس جاد، والذي لم يقدس ولم يذهب الى القدس، لكنه ابن جيد عبدالنور، آخر ابطال ثورة ١٩١٩، شارك في وقائع تلك الايام التاريخية المروعة، قطع خلالها جماعة من دير مواس الطريق على قطار قادم من القاهرة الى اسيوط وفي داخله مجموعة من كبار الضباط الانكليز، وحاول القطار ان يفلت من دير مواس لكن جماعة اخرى من ديروط داهمته، وقتلت الضباط الانكليز، وكان من بين المهاجمين جيد عبدالنور، الذي نزع من حول رقبة بوب كبير الضباط آلة غريبة، اتضح، في ما بعد، انها منظار مكبر. وقبض الانكليز على كل المشتبه بهم في بلاد ديروط ودير مواس، واعدموا مجموعة منهم وسجنوا الباقين، لكن جيد عبدالنور اصبح مثل حبة الملح ذاب وسط بيوت ديروط الشريف، اختبا داخل الغرف المظلمة للمسلمين والنصارى، يقال انه لبس ملابس امرأة، ويقال انه عاش فترة في مقابر المسيحيين شمالا، او بين مقابر المسلمين شرقا، حتى تمت تسوية نتائج ثورة ١٩١٩ بعد ذلك بسنوات، فافرج عن المساجين في اواخر ايام سعد زغلول، وتم العفو عن الهاربين، فظهر جيد عبدالنور ومعه منظاره المكبرة، فاخذه منه عبدالعليم العمدة، وظل الرجل الثائر يستمتع بقص حكايته، ثم انهى آخر ايامه مربيا للخنازير في قرية لم تكن تعرف الخنازير من قبل، وظهرت اغنية تقول:



«جيد ربى الحلوفة، وملوك طلعت مرجوفة».

كنت عدت الى الانفلات بين الحقول بعد مرور مدة على حظر حركتي، كما انني سمعت ان علي كيلاني احد اثرياء ديروط المحطة افتتح سينما، كنت اكاد اموت لكي ارى السينما التي كانوا يصفونها لنا بطريقة تؤجج الخيال، لكن الامر لم يستمر، فقد اشتعلت النار في السينما قبل ان اراها، وفي العام نفسه انجبت امي ذكرا فازداد ابي تالقا، وبعدها قرر المسؤولون زيادة عدد التلاميذ في مدرسة البندر (ديروط المحطة) وهي مدرسة ابتدائية راقية وليست كمدارس ديروط الشريف الالزامية الفقيرة، وكنت واحدا ممن كان حظهم دخول المدرسة، والتي بسببها تخليت عن الجلباب وارتديت بدلة ذات بنطلون قصير وطربوشاً احمر.

كنا مجموعة من التلاميذ الذين يفخر بهم اهلهم وكنا نسير تحت شجر الجميز في هذا الطريق (الذي كان جميلا) على ترعة الدبروطية وطوله ثلاثة كيلومترات، وكنت احس ان القرية كلها تراني في الذهاب والاياب وانا احمل محفظة الكتب، لكن الامر لم يخل من منغصات، ففي مرة - وكان يوم السوق - كنت اسير وحدي في اخر نهار شتاء، عندما فوجئت بذئب يقف وسط الطريق، وانا اعرف الذئاب التي كانت اصواتها تتسلل من الزراعات حول مزارع الدجاج، ورأيت الذئب مرة او مرتين ينظر الى بيتنا من بعيد، لكنها كانت المرة الاولى التي ارى فيها وحدي ذئبا في طريق خاو لا يسير فيه احد، فتجمدت في مكاني، وكنت كلما تراجعت الى الخلف تحرك الذئب نحوي، وعندما اقف ساكنا يقف الذئب وهو ينظر اليّ، كنت على يقين انه قرر ان يفترسني، والذئاب في بلادنا كانت كثيرة تملأ الحقول والمقابر والطرق، وكان الناس يربطون كثرتها بانها جاءت من نسل ذئب سيدنا يوسف المفترى عليه، ولم يكن اهلنا يحذروننا من الثعلب او النمس او اي كائن آخر الا الذئب، وبعد دقائق احسست برغبة عارمة في الصراخ: صرخت في ارتياع، لكن الذئب ظل واقفا ناظرا اليّ، وفي هذا الوقت العصيب مرت سيارة من السيارات المعدودة التي كانت تمر في تلك الايام، ورأى الذي فيها المشهد، وكان الذئب يسير متمهلاً ثم صعد تلاً صغيراً وانساب بين المزارع، وكان في السيارة الدكتور نجيب القمص عمدة البلدة، اخذني معه، وسألني مستفسرا فاخبرته بانني ابن الشيخ احمد مستجاب، ولم يكن يعرف ابي، لكنه كان يعرف فرع آل مستجاب، فاوصلني بسيارته الى اقرب نقطة يمكن للسيارة ان تسير فيها الى منزلنا، ظللت فترة طويلة اخشى ان اسير وحدي في طريق الجميز.

ومرة فوجئت بثلاثة رجال يخرجون من وراء شجر الجميز شاهرين بنادقهم على رجل يسير هادئا، وقد حمل طفلا كبيرا وهو يجر جاموسة، وأمرنا - نحن العابرين - ان نبتعد وسار اخر نحو الجاموسة فنزعها من يد صاحبها وتركها تهيم بعيدا، وأما الثالث فسار نحو الرجل وانزل الطفل الكبير وامره صارخا: اذهب الى عمك يا وليم، وكان الولد وليم مرتاعا، وكان الرجل يصرخ: «سيبوني في حالي... سيبوني اربي ابني»، وكان احدهم يسبه ويشتمه ويتهمه بالفسق والدعارة، ولم نكن ابتعدنا كثيرا عندما انطلقت الرصاصات في اتجاه والد وليم هذا، كان المشهد المروع اقسى من ان احتمله، ظللت جامدا ارقب الواقعة، وقد تمت في دقائق معدودة، بعد ذلك عرفت انهم نصارى واقارب من قرية مجاورة، وانهم يقومون بتصفية حسابات احلاقية بينهم.

بعد ذلك بسنوات طويلة كتب الناقد المعروف الدكتور عبدالقادر القط مقالا معترضا على تصويري جو ديروط الشريف بانه يتنفس الجريمة كما يتنفس الهواء، وكان الدكتور القط مخطئاً، فليس في قصصي جرائم، انما فيها هذا العنف الذي امتصته اعصابي من هذه المشاهد. ومن هذه الاحداث مثلاً واقعة علي عبدالنظير، ابن واحد من اشهر لاعبي «التحطيب»، اشرت اليه من قبل، وكان علي شابا جميلاً (وأبوه ابن عم أبي مباشرة) وكان صوته جميلاً، ثم حصل بينه وبين ممدوح الذي سبقت الاشارة إليه أيضا شجار بعد مقتل فانوس، ويقال إن علي عبدالنظير تغلب على ممدوح والقاه ارضا. بعد أن تم الصلح بين العائلتين، فإذا بنا - ذات شتاء قارس - نجد جثمان علي عبدالنظير ممزق الرقبة محروقا ملقى في حقول البرسيم، وقيل انه كان عاشقا واحدة فقيرة غرب البلد يذهب إليها في الليل، واستطاع القاتل بما لديه من سطوة أن يجعل منها ومن أبيها ومن أمها فخا لابن عمنا. لان عائلتي لا تستطيع الوقوف ضد عائلة ممدوح، فقد اكتفت - بعد ذلك بسنة - بربط البنت وابيها وبعض اخواتها في رباط وثيق، وتم حملهم ووضعهم في قارب في بحر يوسف، واشعلوا في الجماعة كلها النار.

اخذنا حديث العنف ولم اذكر فرحتي الكبرى بافتتاح سينما اخرى - سينما قرش الضخمة - في ديروط المحطة. كان احمد قرش مناوئا وخصما وفديا لآل علي كيلاني - أحرار دستوريون - اصحاب السينما السابقة المحترقة التي لم أرها، وكان احمد قرش قد اقام مدينة ضخمة على أطراف ديروط المحطة فيها محكمة ومدرسة ثانوية وكازينو على النيل ومدرسة معلمين وكوبري على الابراهيمية يصل بين غرب وشرق ديروط المحطة، ثم اقام سينما. تلك التي بدأت اعلاناتها تغزو الجدران، وتلف سيارتها ذات الميكرفون عالي الصوت يعلن للناس افتتاح السينما. وبدأت اسراب ديروط الشريف والقرى المجاورة تتجه إلى هذه السينما. كان أول فيلم عرضته «عنتر وعبلة»، ثم «أحب الرقص»، ثم «اليتيمتان»، وكان أول فيلم اراه، أول مشهد أراه في هذه السينما «توم وجيري»، وكنا نسمي افلام الكارتون هذه «افلام العفاريت». وازدادت شهرة البلد عندما استطاع احمد قرش ان يجذب المخرج صلاح أبو سيف ومعه أنور وجدي ومحمود المليجي وسامية جمال لتصوير فيلم «الوحش». توقفت مرافق البلد كلها لكي نرى بعض ما ظللنا نحلم برؤيته سنوات طويلة.

كان عبد الناصر ظهر، واول ما ترتب على ظهوره هو اختفاء السلاح. ومعه اختفى العنف خوفا من هذه القوة الجديدة الباطشة. لا سيما عندما جاء انور السادات (١٩٥٤) إلى ديروط الشريف. ليخطب في مسجدها الكبير معلنا ان اي واقعة عنف تحدث في البلد سوف تكون سببا في إزالة البلدة كلها.

ومع التهديد عادت الى البلدة روح الهدوء. وقام اثرياؤها وجبابروها. باستضافة هيئة التحرير ثم الاتحاد القومي، واقيمت فيها وحدة مجمعة فيها طبيب. وكان من بين أطبائها واحد اسمه برزي النحال الذي اغتالته الجماعات الارهابية في السنوات الأخيرة.

لكني ظللت طوال هذه الأعوام المبكرة اعيش خارج ديروط الشريف فاراها اكثر وانصت اليها اكثر حتى رحلت عنها بحثا عن لقمة العيش. في الوقت الذي انفك هدوء البلد الذي لازمها عشرين عاما من (١٩٥٤ - ١٩٧٤)، وبدأت تمور مرة اخرى بعد عودة الحياة الحزبية والانقسامات



المصدر : الحياة

التاريخ : ٥-١-١٩٩٤

والعصبيات، ومباني الخرسانة وإهمال الزرع، تم مداهمة المباني الجديدة المناطق الزراعية المجاورة، حيث اختنق بيتنا، ثم ونعت جدرانه، واندثرت معالمه.

وقد نجوت من البلد بجلدي لكني لم أستطع النجاة بعقلي وعواطفي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ٥-١-أغسطس ١٩٩٣

د. محيي الغريب «للسياسي المصري»

العمليات الإرهابية وراء تراجع المشروعات الإستثمارية العام الحالي

الأسكندرية ـ مني احمد محمد

اعلن د . محيى الدين الغريب المدير التنفيذى لهيئة الاستثمار انه من المتوقع انخفاض معدل زيادة المشروعات الاستثمارية خلال العام الحالى بنسبة ٣٪ عن العام الماضى ليصل الى ١٢٪ نتيجة العمليات الارهابية .. ومبالغة الإعلام الأجنبى فى تصوير حوادث الإرهاب ونتيجة لزيادة الضرائب على المبيعات التى اثرت على المبيعات التى اثرت على القوة الشرائية فى السوق .

واوضح د . الغريب فى تصريحاته « للمصرى » ان المصريين سوف يشتروا معظم اسهم القطاع العام المطروح للبيع لان طبيعة السوق ومشاكل هذه الشركات تتيح الفرصة للمصريين اكثر من غيرهم لامتلاك النصيب الأكبر من هذه الاسهم .

وقال أن زيادة معدل النمو فى الفترة القادمة يتطلب زيادة الانفاق الاستثمارى حتى يمكن توسيع القاعدة الانتاجية وتوفير فرص العمل .. وذلك بعد ان حققنا خفض عجز الموازنة وزيادة الاحتياطى النقدى

واوضح بان سيتم الانتهاء من ادخال المرافق للمدينة الحرة فى كل من دمياط وسفاجة خلال عام ونصف وان الفترة القادمة سوف تشهد الاتجاه نحو الاستثمار وفى محافظات الصعيد وسيتم منح مشروعات المناطق النائية اعفاء من الضرائب لمدة ١٠ سنوات .

وقال ان الاستثمار فى مصر مازال يتمتع بالعديد من المزايا اهمها القوة الشرائية الكبيرة فى السوق المصرى التى يمكن ان تستوعب اى انتاج .. وانخفاض تكاليف الانشاء والتشغيل للمشروعات عنها فى اى بلد آخر .

وانه تم توحيد جهة التعامل مع المستثمرين فى جهة واحدة وتم تيسير اجراءات وتراخيص المشروعات

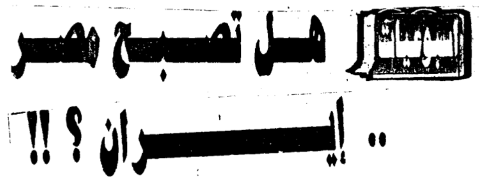


د . محيى الغريب



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٢



هل تصبح مصر .. إيران ؟!!



الخومينى

بالرغم من الظروف التى نمر بها ! فمصر بموقعها وبعلمائها وبمثقفيها وكثافتها البشرية وحضارتها لها تأثير واسع المجال على العالم العربى والاسلامى وعلى الراى العالمى خاصة بعد ان طفت على السطح احداث الارهاب الأخيرة وقراءاتى لكثير من المبالغات السياسية فى صحافة الغرب عن ان ما يدور فى مصر ماهو الا مؤشرات لتحويل مصر الى ايران اخرى فى المنطقة وهذا مايريده اعداؤنا قبل اصدقائنا فكثير من المصريين الذين قابلتهم وتحاورت معهم يشعرون بمرارة مما يدور فى مصر والجميع يخشون على مصر من المصير المجهول الذى يواجهها كما رسم ذلك الاعلام الغربى والخوف الدائم من هذا المجهول .. فأرجو من الله ان يحفظ مصر ورجالها المخلصين وان يكون هذا المستقبل بايدينا نحن المخلصين من ابنائها .

تذكرت مصر بأحوالها الان عندما أوصانى زميلى الطبيب الإيرانى ان نحمى مصر من هؤلاء الهمجين الذين دمروا ايران باسم الدين ويريدون ان ... ايضاً !

يكتبها : الدكتور خالد زكى

٠٠١٠٧٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... المسامى

التاريخ : ......٩ ١ أغسطس ١٩٩٣......

نشا صديقى حسن وتعلم فى طهران وانهى دراسته للطب وتخصص فى الأمراض العصبية والنفسية فى كلية الطب جامعة طهران وتعرفت عليه من خلال عملى للابحاث الخاصة بى فى جامعة فينا لكننى دائما ما أجده والحزن ظاهر فى عينيه فطلب منى ان نلتقى فى عطلة نهاية الأسبوع لنتحدث بصراحة وأقوم انا بدور طبيب الأمراض النفسية وهو بعيد عن تخصصى لكن احساسى بهذا الزميل والحديث معه هو الذى جعلنى أعرض عليه ذلك وخاصة لشعورى بالغربة وإحتياجنا للتعارف وتقارب شعورنا جعلنا نحس بأننا ضيوف او اجانب وتساءلنا هل المستقبل للأجانب فى البلاد الغربيه مشرقا ؟ أم الطرد للأجنبى من جميع بلاد الغرب ! تصورت فى البداية ان الدافع الرئيسى لهذه الهجرة هو البحث عن الرزق او المال الوفير كما يظن غالبية المهاجرين .. لكننى لم اتخيل للحظة واحدة ان الدافع الحقيقى لهذه الهجرة هو حبه لبلده ايران رغم انه يعشقها لكنه تركها حزنا وكدرا على فقدانه انسانيته باسم الدين والاسلام والاسلام منهم براء !

فصديقى حسن من اسرة متواضعة متوسطه فى ايران متدينة نشأ حياة سمحه بتسامح الاسلام وقرأ كثيرا عن الأديان والسياسة .. نشأ فى جو من الحرية الفكرية كان كغالبية شعب ايران من انصار التغيير لفترة الحكم ولم يكن ضد الثورة الاسلامية عند قيامها وكان فى انتظار حكم جمهورى فاضل انتظره جميع الايرانيين وحلموا بالجنة الفاضلة فى ظل حكم عادل يعتمد على المنطق والفكر والحوار والشورى والاختلاف فى الرأى الذى لايفقد الانسان فيه حياته لكنه صدم بواقع مرير من الظلم والاستبداد باسم الاسلام وباسم الله والله برىء من كل ذلك ومن العجيب ان أهل الحكم يقولون ان كل شىء حرام او ممنوع ومن يختلف مع السلطة فى ذلك فمصيره السجن او العذاب او الاعدام حكم لم يترك للإنسان الشعور بأنه انسان ولكنه استبداد والجميع خائفون من التفوه بالكلام انه اكثر استبداد من الحكم الشيوعى اثناء عنفوانه فالسلطة قراءة بعض الآيات والاحاديث ولم يحاولوا قراءة التاريخ وحياة الشعوب او يتعلموا سيئا عن الحضارات ونموها وتغييراتها ...

حاول صديقى ان يتأقلم مع هذا الواقع المرير انتظارا للتغيير او ثورة شعبه ضد الهمجية ولكن رؤيته ورؤية اكثر الناس ان التغيير ليس بقريب حين الاحكام على مقاليد الأمور والاستبداد الذى جعل غالبية الشعوب إن نخاف من ان يتهامسوا مما جعله يمر بمرحلة اكتئاب طويل ولم يجد لها مخرجا سوى الخروج من ايران هاربا .. لقد خرج زميلى من اسلامه نعم فصديقى ترك الدين الاسلامى الايرانى كما اسميه لكن لشعورى بما يدور فى عقله .. اقول ان لم يترك سماحة الاسلام الحقيقى حتى الآن فهو يطبق تعاليم الاسلام فى معاملته للناس وحبه للناس وحب الناس له .. انه حزين لأنه يريد ان



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٢

يعيش فى بلده لكنه لايستطيع ان يعيش فى هذا المناخ الارهابى الاستبدادى انه يتمنى ان يمتد هذا الحكم لفترة طويلة لأن ذلك كله لمصلحة القوى الكبرى والغرب الذين يريدون استنزاف ثروات الشعوب من خلال تصريف الاسلحة والسلع الراكده فى مخازنهم للجهلاء الذين يسعون الى تطبيق الافكار الغربية باسم الدين وان تبتعد هذه البلاد عن حركات التنمية التى سبقتنا فيها دول جنوب شرق أسيا ولم يبق للغرب سوقا سوى الدول الاسلامية التى هى بعيدة جدا عن معدلات التنمية العالمية .. فمن مصلحة الغرب ان تمتد فترات سبات هذه الدول أطول فترة ممكنة والذى لا افهمه ان كثيرا من كتابنا فى مصر إلى الآن يكتبون مطالبين ان نترك الشعوب لتجاربها فى تطبيق شعاراتها ولكنى اتساءل الى متى تمر شعوبنا بمراحل التجريب فقط وفيها يتم استنزاف مواردنا لتطبيق هذه الشعارات ..

واخيرا انهيت لقائى مع صديقى وهو يتمنى الا يكون حال مصر مثل حال إيران وهو يهيب بى وبكل مصرى اذا سمع شيئا عن هذا الحكم فعليه ان يرى بعينيه معاناة هذا الشعب وذلك من خلال بعض الأفلام التى صدرت هذا الارهاب والعذاب لكى تعلم بقية الشعوب كذب هذا النظام وتخلفه فهناك كثير من انواع الفساد باسم الدين مثل زواج المتعه كما يقول علماء الدين .. فمن حق الرجل فى ايران ان يتزوج فتاة لفترة محددة من الوقت ثلاثة اشهر تقريبا قابلة للتجديد .. مثل رخصة السيارة اى اسلام ذلك بحق الله ؟ لقد ذكر الكثير عن الارهاب الذى يجرى فى الشوارع باسم النهى عن المنكر والأمر بالمعروف وذلك بالسياط ضد المراة التى تتزين او ترتدى اى ثياب تحت العباءة او الخمار وكان المراة كائن مختلف يجب عليه ان يبتعد عن طريق الرجال لعدم اثارتهم .. واتمنى ان تنتقل الصورة كاملة عن طريق اعلامنا لما يدور فى ايران باسم الدين وان يتذكر جميع المطالبين بتجربة ذلك النظام فى مصر ان الارهاب يقع على الجميع .. واليوم على وغدا عليك انه الحل الوحيد للحيلولة من ان يدخل هذا الغول المجهول الى حياتنا فى مصر .. هو اغلاق ابواب الفساد وفتح ابواب حرية الفكر على مصراعيها لجميع الأفكار .. فالفساد هو الركيزة الأساسية التى يدخل منها فكر التطرف الى عقول الكثير من شبابنا اللذى لا يرون سوى الأمثلة السيئة فى مسئوليتنا وعدم وجود للقدوة الحسنة او المثل الأعلى الغائب فى حياتنا .. وهذا يقع على عاتقنا جميعا فيجب علينا جميعا ان نقوى امام الفساد بجميع انواعه فى جامعاتنا .فى حياتنا فلا ننافق السلطه .. فلنكن جميعا امام المسئولية سواء بأن نكشف عيوبنا ولا نتستر على مسئول فاسد ولايكفى ان نكشفه بل محاكمة المسئولين عن الفساد والحيلولة لعدم تكراره بالمحاكمات العلنية وليس فقط باسلوب الإقالة .. فقد عاهدت الله فى غربتى هذه اننى لن اترك مصر ان تقع فريسة لهؤلاء الارهابيين وذلك بأن اترك اللامبالاة التى ينعم بها غالبية ابناء جيلى وسأعمل على مواجهة وملاحقة الفساد فى كل مكان حتى فى عملى بالجامعة باسم الحق وهم بعيدون كل البعد عنه .. لحماية مصرنا .. ولنكن جميعا معا نحمى مصر من هذا الخطر المجهول وليكن بأيدينا وليس بيد أحد من امثال عمر عبدالرحمن !!

●● المفروض ان يعيش الشعب والحكومة على «الحلوة والمرة» كما يقولون .. ولكن واقع الامر ان الحكومة تاخذ الحلوة فقط .. وتترك المرة للشعب .. الحكومة تتمتع .. والشعب يأكل الحصرم .. وقرار الحكومة بعدم السفر للصعيد هروب من حر الصعيد من جهة .. وخوف من الإرهاب الذى يعانى منه الصعيد من جهة اخرى .. الحكومة تترك لنا الحر والإرهاب .. وتعيش فى التكييف والساحل الشمالى وفى بروج محصنة .. مع انه من اولويات الحكومة ان تعانى مع الشعب .. وان تعيش مشاكله .. وان تتعرض للخطر الذى يتعرض له الناس .. وان تختنق مع الناس فى هذا الجو الصعب .. ولكن الحكومة اعتادت ان تأخذ لنفسها كل الخير .. وان تترك للناس كل المتاعب .. وكان يمكن ان يكون ذلك مقبولا لو ان الحكومة منتخبة من الناس .. وتتصرف على اساس ذلك .. ولكن الحكومة مفروضة على الشعب .. وكان واجبا عليها ان تتقرب للشعب وان تجامله .. ولكنها فى الواقع تتجاهله .. ولا تسمع ماذا يقول الراى العام .. ولا تتجاوب معه .. الحكومة واحبابها يعانون من التخمة .. والشعب يعانى من الجوع ..

●● ومعروف ان مصر من الدول القليلة فى العالم التى لا يوجد فيها سر .. وكل الاخبار معروفة للناس بدون صحافة حرة .. والشعب يعرف كل شىء ويفسر كل شىء .. حتى لو اخفت الصحافة الحكومية كل الحقائق عن الشعب .. ويعرف الشعب ويرى كل الامتيازات التى تتمتع بها الحكومة واحبابها .. ويعرف مثلا ان رحلات الحكومة تزيد فى الصيف الى الساحل الشمالى .. وبعثات مجلس الشعب تزيد فى الشتاء وفى البحر الاحمر والاقصر واسوان .. والناس تعرف السبب .. وتضحك .. والحكومة تتجاهل ما يقوله الناس .. الشعب يعرف مثلا ان المسئول الفلانى له كذا قصر على الساحل الشمالى .. وان بعض المسئولين يحقدون على بعضهم البعض .. فاذا حصل احدهم على قصر بنى الاخر قصرين .. وهذه القصور لا يمكن ان تخفى عن الناس .. لان الشعب يراها .. ولها جيران .. وفيها خدم وحشم وحرس .. وكل واحد من هؤلاء يقول .. والخبر نسمعه فى الاسكندرية اليوم ونجد صداه فى اسوان غدا .. ويصبح السر مشاعا بين الناس .. الذين يعرفون قصور الحكام فى الساحل الشمالى وفى فايد ولسان الوزراء .. ويمكن ان تخفى حسابا سريا فى سويسرا .. ولكنك لا يمكن ان تخفى قصرا او مزرعة ... والبعض يتفاخر بهذه الابهة .. ويتجاهل ان الناس تسمع وترى وتتحسر .. ولكن متى كانت الحكومة تهتم براى الناس ..

●● واذا كان قانون من اين لك هذا لم يصدر بالنسبة لكبار القوم .. الا ان الناس تسال دائما .. من اين لهم هذا .. الا اذا كان على حساب الشعب .. او استغلالا للنفوذ مما يشوه سمعة الحكم .. لانه اذا كان كبار القوم يقبلون الهدايا والتسهيلات اصبح كل شىء فى مصر معروضا للبيع .. والقميص الابيض اذا اصابته بقعة احتاج الى عملية تنظيف او عملية تغيير .. لان امتيازات الحكومة واحبابها تجاوزت الحد .. والذين يستفزهم هذا الاسراف .. يتحسرون .. لانهم يعانون ارتفاع الاسعار والضرائب والبطالة ونقص الخدمات ويعيشون فى المقابر .. بينما يتنقل اقارب الحكومة بين اكثر من فيلا واستراحة .. وحتى تستمر الحياة يجب ان نعيش على الحلوة وعلى المرة

محمد الحيوان



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٢

المفتى يؤكد : قتلى الارهاب .. شهداء

لا خلاف بين دار الافتاء .. ودار الفتوى بالازهر

اكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان جميع ضحايا عمليات الإرهاب من الاطفال والنساء والرجال شهداء لانهم قتلوا ظلما وعدوانا واوضح ان القاتل اذا كان متعمدا القتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها احقاقا لقول الحق سبحانه وتعالى .

واكد الدكتور طنطاوى فى لقائه مع شباب وقيادات القبائل بمرسى مطروح مساء امس الاول ان مصر لم تشهد من الحرية منذ مائة عام مثلما يحدث الان فحرية الراى مكفولة للجميع . وتساءل المفتى لماذا وفى ظل هذه الظروف يلجا المغرضون للإرهاب لفرض رايهم ؟ ! ..

واكد ضرورة ان يرفض كل فرد من الشعب هذا الاسلوب اللا اخلاقى ، ودعا للمغرضين بالهداية والتوفيق والعودة الى الطريق المستقيم . واوضح انه لا يوجد اى خلاف على الإطلاق بين دار الافتاء وادارة الفتوى بالازهر الشريف .. واشار الى الخلاف فى راى العلماء هو فى امور فرعية ، وفى المسائل التى تقبل الاجتهاد وليس فى الامور الاساسية فى الدين . وقام فضيلة المفتى بالرد على اسئلة الحاضرين فاوضح ان النص فى القران واضح وصريح حول الامتناع عن البيع والشراء واغلاق المحال وقت صلاة الجمعة . وطلب من محمد زاهر عبد الرحمن محافظ مطروح اصدار قرار باغلاق جميع المحال بالمحافظة اثناء صلاة الجمعة لتكون هى الاولى بين محافظات مصر التى تطبق ذلك . واكد الدكتور طنطاوى ان تحديد سعر الفائدة فى البنوك او عدم تحديدها حلال .. واشار الى ان البنوك التى تحدد نسبة الارباح مقدما هى اقرب الى روح الإسلام لانها قامت بعمل الدراسات اللازمة .. واوضح انه اذا صدر قانون بعدم تحديد نسبة الارباح مقدما فستكون دار الافتاء هى اول المهاجمين له حماية للمواطنين .

واوضح الدكتور طنطاوى ان المتاجرة بالاعضاء الادمية حرام ، ولكن التبرع لون من الوان الايثار عن النفس بشرط الا يضر الانسان نفسه .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٢

المفتى لشباب مطروح :

مصر تشهد حاليا نوعا من الحرية لم تعرفها منذ مئات السنين

مطروح - عاطف المجعاوى :

اعلن فضيلة الدكتور محمد السيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان الحرية التى تشهدها مصر الان لم تشهدها منذ مئات السنين، والمواطن يمكن ان ينتقد اى مسئول لان حرية الرأى مكفولة للجميع وقال ان الارهابيين يريدون ان يفرضوا رأيا معينا دون غيره . ولذا يجب على كل عاقل ومسلم ان يرفض اسلوبهم، ونأمل ان يعيدهم الله الى الطريق المستقيم . واكد ان ضحايا الارهاب شهداء حيث انهم قتلوا ظلما وعدوانا . اما القاتل فينطبق عليه قوله تعالى «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها» .

جاء ذلك خلال لقاء المفتى بشباب محافظة مطروح والذى حضره زاهر عبد الرحمن محافظ مرسى مطروح، والقيادات الشعبية ومحمد عبد الحميد نصار مدير الاوقاف بالمحافظة



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٢

جهود مكثفة للقبض على الجناة فى حادث الشهيد غبارة

منى أنور

فى جريمة إرهابية جديدة لأعداء مصر اغتالت يد الارهاب الاسود ليلة السبت الماضى فى الساعة التاسعة مساء . اللواء عبد الحميد غبارة مساعد مدير أمن قنا وحارسه وسائقه فى كمين نصبته مجموعة مسلحة أعلى كوبرى الرملة بنجع حمادى وبالقرب من قرية « هو » حيث أطلق الارهابيون دفعات رصاص من بندقيتين آليتين على السيارة التى كانت تقل اللواء غبارة وسائقه وحارسه وهم فى طريقهم من استراحة مجمع الالمونيوم إلى مبنى فرقة شمال بنجع حمادى بالمدينة نفسها . ولاذ القتلة بالهرب، وتركوا خلفهم الموتوسيكل الذى استخدموه فى الحادث بعد أن أصيب بعطل مفاجىء وبعد أن سرقوا سلاح اللواء الشهيد والحارس وجهاز اللاسلكى .

ولكن كيف وقعت هذه الجريمة الآثمة ؟!!

فريق المحققين الذى انتقل على الفور لمكان الحادث عثر على أكثر من ٥٠ طلقة فارغة وحية ؛ مما يدل على استخدام الرصاص بصورة مكثفة عندما كانت سيارة اللواء الشهيد تسير ببطء عند مدخل قرية « هو » بنجع حمادى نظرا لوعورة الطريق فهو غير ممهد. وفى لحظات يسرع موتوسيكل من الجانب الأيمن للسيارة حيث كان يجلس اللواء الشهيد خلف حارسه الخاص ويفتح الارهابيون النيران على الحارس ليشلوا حركته ثم امطروا الجانب الايمن كله للسيارة بوابل من الرصاص حيث استشهد الحارس الرقيب محمد خلف السيد واللواء عبد الحميد غبارة، ومن بعدهما السائق ناصر عيد محمد. وعثر فريق المحققين أيضا على ٢٥ طلقة فارغة و٢٨ طلقة حية بمسرح الجريمة حيث تأكد أن الارهابيين أطلقوا هذه الدفعات من الرصاص من رشاشين استخدما فى الحادث، وتبين أيضا أن الطلقات جاءت من أكثر من اتجاه وانها دخلت وخرجت من جسم السيارة البيجو؛ مما يؤكد أن الهجوم كان على مسافة. قريبة وطبقا لأقوال شهود الحادث فإن الارهابيين أخذوا يطلقون الرصاص على ركاب السيارة بطريقة وحشية ورغم استشهاد الثلاثة فإن أحد المسلحين أدخل فوهة البندقية الآلية تجاه اللواء غبارة واطلق دفعة رصاص أخرى عليه، وعلى الفور بعد تلقى أجهزة الأمن للبلاغ أغلقت أجهزة الأمن الطرق المؤدية إلى مدينة نجع حمادى للبحث عن القتلة والارهابيين .

وأول شهود الحادث هو خفير المزلقان الذى وقع الحادث بجواره حيث قرر فى تحقيقات الشرطة والنيابة أنه سمع طلقات رصاص ، لكنه اعتقد أنه مجرد حادث ثأر بين العائلات فآثر السلامة ولم يغادر الكشك الخاص به ولا يعرف شيئا عن الحادث إلا سماع طلقات الرصاص وأول من استدعاه هو المقدم محمد الطاهر رئيس نقطة شرطة مجمع الالمونيوم الذى انتقل لمكان البلاغ بعد أن تلقاه من أحد السائقين المارين بالمنطقة .

ويوضح مصدر أمنى بمصلحة الأمن العام أن اللواء الشهيد كان قد تسلم عمله قبل ٥ أيام من وقوع الحادث وبعد تنفيذ حركة الشرطة الأخيرة حيث أنه رقى إلى رتبة اللواء بعد أن كان مأمورا لقسم شرطة المحلة واعتاد منذ أن وصل إلى قنا أن يستقل سيارته رقم ٤١٥٦٩٠ شرطة ذهابا وإيابا إلى مكتبه بمركز شرطة نجع حمادى ويعود إلى استراحته بعد انتهاء فترة عمله الصباحية فى الثالثة عصرا، ثم يعود إلى مكتبه مرة أخرى فى التاسعة مساء كل



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٢

يوم، مما يدل على أن الجناة قد رصدوا خط سيره ونصبوا له هذا الكمين فى هذا التوقيت .

ويضيف المصدر الأمنى المسئول أن هذه الجريمة الارهابية لم تكن تستهدف اللواء الشهيد فى شخصه وإنما كانت رد فعل للتعبير عن مرحلة عدم الاتزان واليأس التى تمر بها الجماعات الارهابية فى الوقت الحالى ويرجح أن يكون الجناة من أحد المناطق المعروف عنها النشاط الارهابى خاصة قرية الحجيرات والتى تم ضبط عدد من أبنائها والذين تمت محاكمتهم فى قضايا ضرب السياحة وصدرت ضدهم أحكام بالاعدام شنقا .. وربما كان الهدف من هذا الحادث الاجرامى - حسب كلام المصدر الامنى - هو الانتقام من رجال الشرطة عموما .

مصدر أمنى بالمباحث الجنائية بالوزارة من رجال البحث الجنائى ومباحث أمن الدولة ومصلحة الأمن العام الذين انتقلوا إلى موقع الحادث فور وقوعه يؤكد أن أحد شهود العيان أدلى بأقوال هامة يمكن أن تؤدى إلى ضبط الجناة حيث قال إنه شاهد ٤ أشخاص يترددون بشكل دائم على المقهى المجاور لمزلقان السكة الحديد والذى اختفى صاحبه واسمه همام فى ظروف غامضة عقب ارتكاب الجريمة رغم إصابته برصاصة فى ساقه .

وكان اللواء حسين طنطاوى وزير الدفاع بعد اتصال هاتفى مع اللواء حسن الألفى وزير الداخلية الذى كان يجرى جراحة فى لندن قد قرر نقل جثمان الشهيد اللواء غبارة على متن طائرة عسكرية خاصة إلى بلدته المحلة الكبرى مسقط رأسه حيث شهدت المدينة تدفقا بشريا هائلا من جموع المواطنين الذين توافدوا على منزل الشهيد عبد الحميد غبارة. وقد تحولت الجنازة العسكرية والتى شارك فيها حوالى ٢٥٠ ألف مواطن يتقدمهم مندوبون عن رئيس الجمهورية ووزيرى الداخلية والدفاع ورئيس المجلس الأعلى للشرطة اللواء حلمى صالح إلى مظاهرة وطنية تندد بالارهاب وتطالب بالقصاص من الارهابيين .

معلومات هامة

وقد أعلن اللواء حسن الألفى أن أجهزة الأمن توصلت الى معلومات هامة ستؤدى إلى القبض على الجناة فى وقت قريب جداً .

٠٠/١٠/٠٠

براءة المتهمين من قتل «المحجوب» ومرافقيه

السجن لـ ١١ متهما لحيازتهم أسلحة ومتفجرات وبراءة ١٦

المحكمة تؤكد عدم توفر أدلة الاعدام . والنيابة تدرس الطعن فى الحكم

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

تدرس النيابة العامة الطعن فى الحكم الصادر فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق ومرافقيه. اكد مصدر قضائي مسئول ان النيابة العامة ستطالب بالغاء الحكم بإعادة محاكمة المتهمين من جديد امام دائرة

اخرى إذا تبين ان الحكم اشتمل على اخطاء قانونية. وكانت محكمة امن الدولة العليا طوارىء قد حكمت بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما على المتهم محمد احمد على وشهرته محمد النجار والاشغال الشاقة ١٠ سنوات للمتهم محمد سيد عبدالجواد والاشغال الشاقة ٧ سنوات للمتهمين ممدوح على يوسف وعثمان جابر محمود.

كما قضت المحكمة بالاشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات للمتهمين عادل سيد شعبان وصفوت عبدالغنى والسجن ٥ سنوات للمتهمين اسماعيل عبدالمجيد وضياء الدين فاروق خلف و٣ سنوات للمتهمين حامد عبدالعال وهانى يوسف الشاذلى. وقضت المحكمة ببراءة ١٦ متهما اخرين. وقرأ المستشار وحيد محمود رئيس محكمة امن الدولة العليا ـ طوارىء ـ بيانا

فى الجلسة، أكد فيه انه لم تتوافر اركان العقوبة المقررة لجريمة القتل المقترن على مرتكبيها وهى الاعدام. كما اكد انه لم تتوافر الادلة اليقينية التى يرتاح ويطمئن إليها وجدان المحكمة حتى يوصلها إلى الحقيقة القضائية.

واشارت المحكمة إلى عدم وجود شاهد عيان واحد فى القضية حتى من افراد الحراسة انفسهم رغم وقوع حادث الاغتيال فى وضح النهار وفى وسط المدينة وملتقى طرق ثلاثة تحيط بها اكثر من جهة امنية. وقالت المحكمة ان جميع المتهمين وقعوا فريسة للتعذيب ووجهت المحكمة إلى الاجهزة الامنية كلمة قالت فيها: «ان الضمير القضائي يأبى ان يتسلح رجال السلطة بهذه الوسائل البشعة فى مواجهة مواطن أعزل، وان ما صدر من الجهات الامنية بهذه الصورة انما لتدارك قصورها وتستر عجزها وفشلها عن كشف الحقيقة، باصطناع ادلة تقدمها لسلطات التحقيق.

واكدت المحكمة ان الاعترافات الصادرة من المتهمين جاءت تحت وطأة التعذيب والاستجواب المرهق. وتوقع مصدر قضائى ان يرفض الحاكم العسكرى التصديق على الحكم بموجب الصلاحيات التى يمنحها قانون الطوارىء واعادة محاكمة المتهمين امام دائرة اخرى.

٣ قضايا ارهابية أمام المحاكم العسكرية

قضية زينهم والتفجيرات والجزء الثانى من طلائع الفتح

اليوم تبدأ محاكمة ٥٣ متهما فى قضية اعادة تنظيم الجهاد

كتب فاروق الشاذلى :

انتهت النيابة العسكرية من التحقيق فى قضية أحداث زينهم .. وتم احالتها الى ادارة المحاكم العسكرية لتحديد الدائرة التى ستنظر القضية تحت رقم ١٩ جنايات عسكرية لسنة ١٩٩٣.

القضية تضم ٨ متهمين منهم ٤ هاربين .. من بين المتهمين محمد صلاح الدين الذى تم القبض عليه فى منطقة زينهم .. والثانى مصطفى عونى الذى تم ضبطه فى الأميرية وكان وراء القبض عليهما ملحمة شعبية من الأهالى الذين اعلنوا رفضهم ومقاومتهم للارهاب .. واعترف المتهم محمد صلاح جاد على باقى المتهمين الذين شاركوا معه فى الأحداث .

وعلمت « الأخبار » انه تم احالة القضية رقم ٢٠ جنايات عسكرية عليا ادارة المدعى العسكرى وهى القضية التى تضم ١٩ متهما منهم محمد أحمد حمودة ومحمد على الخرسيس وهشام طه أحمد سليم .. الى ادارة المحاكم العسكرية .. حيث ستبدأ الدائرة الرابعة برئاسة اللواء حامد سيد حسن وعضوية المقدم عصام بهجت والمقدم صلاح عدوى فى نظر القضية خلال هذا الاسبوع .. ومن المنتظر ان تعقد الجلسات سرية نظرا لقيام المتهمين بعمل رسومات كروكية لبعض المواقع الاستراتيجية الهامة .

كما تم احالة الجزء الثانى من قضية تنظيم طلائع الفتح الى ادارة المحاكم وهو يحمل رقم ٢١ جنايات عسكرية ادارة المدعى .. وهو يشمل ٥٣ متهما .. وجهت لهم النيابة العسكرية تهمة الانضمام لجماعة أسست على خلاف القانون بهدف ارتكاب جرائم مخلة بالأمن والنظام العام ويرأس هذه المجموعة يحيى مصطفى امام شحرور ومعه شقيقه صبحى عبد السلام شحرور وطه خليفة طه ونضال سلام مصطفى أبو عوف والمهندس اسماعيل سليمان نصر الدين الذى قام بتصنيع مسدس .. اضافة الى استخدامه عيادة زوجته كمخزن للأسلحة والذخائر الخاصة بالتنظيم .

وتبدأ المحكمة العسكرية بالجبل





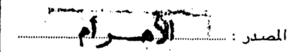
الاحمر فى صباح بعد غد الثلاثاء برئاسة العقيد محمد شامل رمزى وغضوية المقدم حسام سليمان والمقدم حسنين عبد المحسن .

من جهة اخرى تبدأ المحكمة العسكرية العليا اليوم فى نظر القضية رقم ١٨ جنايات عسكرية ادارة المدعى العسكرى . وهى تضم ٥٣ متهما منهم ٦ هاربين .. المتهم الاول فى القضية عبد الحميد حب الله .. وجهت لهم النيابة العسكرية ٨ تهم .. منها الاتفاق الجنائى وتكوين جماعة أسست على خلاف القانون بغرض تعطيل احكام الدستور والقوانين والدعوة لتغيير نظام الحكم وتشمل ٥١ متهما من الذين شملهم قرار الاتهام ..

يتزعم التنظيم الكيلانى عبد الحميد حب الله ومجدى سالم وفتحى امام عبد المجيد .. كما وجهت ايضا للمتهمين الـ ٦ الاوائل تهمة قتل سائق وتباع السيارة النقل رقم ٥٥٨٤٠ نقل القاهرة وسرقتها وحيازة واحراز اسلحة نارية وذخائر .. ولـ ٧ اخرين من المتهمين تهمة محاولة اغتيال جندى الحراسة على القنصلية السعودية بجاردن سيتى فى القضية رقم ٣٢٦٢ لسنة ١٩٩٠ جنايات قصر النيل .. وايضا ارتكاب جريمة الشروع فى القتل لـ ٢ من جنود الشرطة المدنية الحراسة على المنفذ ٢٠ بشارع ٧٧ بالمعادى ومحاولة سرقة تسليحهما الشخصى فى القضية رقم ٤٨٠٨ لسنة ١٩٩١ جنايات المعادى .. اضافة الى تزوير محررات رسمية واستعمالها ..

تعقد الجلسات برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العقيد محمد كامل والمقدم مدحت البكرى .. ويمثل الادعاء العميد على بيبرس نائب المدعى العام العسكرى والمقدم عز الدين عبد العزيز وأمانة سر المساعد أول عيد عبد العزيز عامر . وذلك فى قاعة المحاكمات بهايكستب .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-١ أغسطس ١٩٩٢

□ الحكم فى قضية اغتيال المحجوب:

الأشغال الشاقة والسجن لـ ١٠ متهمين لحيازة متفجرات والتزوير وبراءة جميع المتهمين من تهمة الاغتيال لعدم توافر الأدلة

اصدرت امس محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» حكمها فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق والتى تضم ٢٧ متهما، منهم ثمانية هاربون.

قضت المحكمة ببراءة جميع المتهمين من حادث اغتيال المحجوب لعدم توافر الأدلة، بينما عاقبت ١٠ منهم بعقوبات تتراوح مابين الأشغال الشاقة لمدد تصل إلى ١٥ سنة والسجن ٥، ٣ سنوات، بتهم حيازة أسلحة نارية وذخيرة ومتفجرات والتزوير في محررات رسمية.

تضمنت العقوبات الأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما للمتهم محمد أحمد على وشهرته «محمد النجار» والأشغال الشاقة ١٠ سنوات للمتهم محمد سيد عبدالجواد والأشغال الشاقة ٧ سنوات لكل من المتهمين ممدرح على يوسف وعثمان جابر محمود.

كما قضت المحكمة برئاسة المستشار وحيد محمود بالأشغال الشاقة لمدة خمس سنوات لاثنين من المتهمين هما عادل سيد شعبان وصفوت عبدالغنى، والسجن ٥ سنوات لكل من ابراهيم اسماعيل عبدالمجيد وضياء الدين فاروق خلف، والسجن ثلاث سنوات لحامد عبدالعال وهانى يوسف الشاذلى.

كما تضمن حكم محكمة أمن الدولة العليا براءة ١٧ متهما اخرين في القضية.

وقبل النطق بالحكم ألقى المستشار وحيد محمود رئيس المحكمة كلمة تناول فيها مراحل نظر القضية وتعطل المحكمة خلالها أكثر من مرة، نظرا لانسحاب الدفاع وحلول موعد معرض القاهرة الدولى. كما اشار رئيس المحكمة لبعض أسباب الحكم ببراءة المتهمين من حادث اغتيال المحجوب.

وعلمت وكالة أنباء الشرق الأوسط من مصدر قضائى مسئول ان النيابة العامة تعكف على دراسة الحكم، فإذا اشتمل على أخطاء قانونية فسوف تطلب الغاءه وإعادة محاكمة المتهمين من جديد أمام دائرة أخرى.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ اغسطس ١٩٩٣

مصر: تبرئة المتهمين باغتيال المحجوب وعبدالرحمن يريد اللجوء الى بريطانيا

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ بعد اكثر من عامين من المداولات برأت محكمة امن الدولة العليا - طوارئ المصرية امس ٢٧ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» من تهمة المشاركة في عملية اغتيال رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت المحجوب وامرت بسجن عشرة منهم «لحيازتهم اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص». واعتبرت مصادر قضائية واخرى في النيابة العامة الاحكام «مفاجأة» وتوقعت اعادة محاكمة المتهمين امام هيئة اخرى.

واعلن السيد منتصر الزيات محامي عمر عبدالرحمن الذي يعتبر زعيم «الجماعة الاسلامية» ان موافقة الحكومة البريطانية على منح حق اللجوء السياسي للسيد راشد الغنوشي زعيم «حركة النهضة الاسلامية» المحظورة في تونس «يعزز موقف عبدالرحمن ويزيد من فرصه في الحصول على الحق نفسه في حال ابعاده من الولايات المتحدة». لكن مصادر مصرية مسؤولة اشارت الى ان «عبدالرحمن ليس الغنوشي» اذ ان الاول متهم في قضية تجري حالياً محاكمته فيها امام محكمة امن الدولة العليا في الفيوم بتهمة الاعتداء على مواطنين ورجال امن وحيازة اسلحة من دون ترخيص مع ٤٨ آخرين من اتباعه. ومعروف ان عبدالرحمن معتقل حالياً في سجن اميركي.

واضافت هذه المصادر ان القاهرة تنتظر انتهاء السلطات الاميركية من التحقيق مع عبدالرحمن قبل البدء في تحرك يهدف الى استلامه. وأوضحت ان الطلب الذي تقدمت به مصر لتسلم عبدالرحمن «جاء استناداً الى دوافع قانونية» وان الاتصالات المصرية - الاميركية ترجح الموافقة على تسليم عبدالرحمن «ولكن بعد ان يصدر القضاء الاميركي قراراً نهائياً في شان شرعية اقامته هناك».

وقال الزيّات لـ «الحياة» ان زعيم «الجماعة الاسلامية» يفضل الذهاب الى بريطانيا في حال ابعاده من الولايات المتحدة، وان الموافقة على منح الغنوشي حق اللجوء السياسي في بريطانيا سيدفع عبدالرحمن الى سلوك الطريق نفسه.

واعرب الزيّات عن اعتقاده بان عبدالرحمن «سيحصل على البراءة في القضية التي يحاكم فيها وتنظرها محكمة الفيوم» مشيراً الى انه سبق ان حصل على البراءة في التهم الموجهة اليه ذاتها.

واشاد الزيّات بالقضاء المصري مشيراً الى الاحكام التي اصدرتها محكمة امن الدولة العليا امس في قضية المحجوب وقال ان تلك الاحكام «تثبت ان هناك قضاء عادلاً في مصر».

وعن اعلان رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار استعداد بلاده لاستقبال عبدالرحمن قال الزيّات ان زعيم الجماعة الاسلامية «رجل دين وداعية



اسلامي سترحب باستضافته اكثر من دولة الا انه ما زال يامل بان يسبغ القضاء الاميركي الشرعية على اقامنه في الولايات المتحدة. وفي حال ابعاده يفضل الذهاب الى بريطانيا او فرنسا».

واضاف انه يستبعد ان تستجيب الحكومة الاميركية الى الطلب المصري بتسليم عبدالرحمن نظراً الى عدم وجود اتفاق لتسليم المتهمين بين البلدين، وراد ان عبدالرحمن سيحصل على البراءة من محكمة الفيوم «وبالتالي سيسقط الطلب المصري من تلقاء نفسه».

وتضمنت احكام محكمة امن الدولة العليا امس السجن لمدة ١٥ عاماً مع الاشغال الشاقة للمتهم محمد احمد علي المعروف بـ «محمد النجار»، والاشغال الشاقة عشر سنوات لمحمد سيد عبدالجواد، وسبع سنوات لكل من ممدوح علي يوسف وعثمان جابر محمود، وخمس سنوات لعادل سيد شعبان وصفوت عبدالغني، والسجن لمدة خمس سنوات لابراهيم اسماعيل عبدالمجيد وضياء الدين فاروق، والسجن ثلاث سنوات لحامد عبدالعال وهاني يوسف الشاذلي.

وقضت المحكمة ببراءة ١٧ متهماً آخرين في القضية هم عصام احمد عبدالجواد وعلاء محمد ابو النصر وعبدالناصر نوح احمد وعزت حسين محمد حسين المعروف بـ «السلاموني»، وعاصم علي السيد عثمان واحمد مصطفى نوارة وعادل حمّاد فرج عبدالمحسن عباس ومحمد مصطفى زكي واحمد مصطفى زكي وحسني محمد حسين وعادل عيد شريف وجمال اسماعيل وابراهيم ياسين محمود ربيع وعلي محمد البحيري ومحمد منتصر عبد الحميد ونمير نصر عبدالموجود.

وعلمت «الحياة» ان جهات قضائية واخرى في النيابة تعكف على دراسة حيثيات الحكم تمهيداً لرفع مذكرة الى الحاكم العسكري الذي يملك سلطة التصديق على الاحكام التي تصدرها محاكم امن الدولة العليا لاعادة محاكمة المتهمين امام دائرة اخرى استناداً الى وجود اخطاء قانونية في الحكم.

وتعانق المتهمون وعلت صيحاتهم مهللين عقب صدور الاحكام وانطلقت الزغاريد والقى المستشار وحيد الدين ابراهيم رئيس المحكمة بياناً عرض فيه اسباب الحكم. وقال: «على رغم ان الحادث وقع في وضح النهار وفي مكان قريب من مقر شرطة المسطحات المائية فانه لم يثبت وجود شاهد واحد في القضية شاهد احد المتهمين وهو يقتل شخصاً بعينه بما في ذلك بعض رجال الشرطة الذين كانوا يتقدمون موكب الدكتور المحجوب الذين اكدوا انهم لم يشاهدوا متهماً محدداً وان المنفذين فروا».

واكد ان القاضي «يضع في حسبانه كل الظروف والملابسات في الحادث»، مشيراً الى ان المحكمة «لن تأخذ باعترافات المتهم محمد النجار على بقية المتهمين ذلك لانه من الثابت ان هذا المتهم كان اصيب بطلق ناري في رقبته وقتل اثنان من زملائه امام عينيه في اثناء عملية اعتقالهم امام كلية الهندسة في جامعة القاهرة. ومن ثم فان هذا المتهم عندما ادلى باقواله كان تحت تأثير الخوف والهلع، واعتقد ان رجال الامن ردّوا اليه حياته عندما بادروا الى معالجته واصبح تحت قبضتهم واصبح يردد ما يملى عليه من اقوال حتى ان المتهم ذكر بعد ذلك انه ادلى بهذه الاقوال بناء على وعد بمساعدته على السفر الى الخارج».

واضاف ان الاقوال التي أدلى بها النجار «تتناقض مع ملفات القضية برمتها الى جانب ان هذا المتهم ثبت من تقارير الطب الشرعي تعرضه للتعذيب». وقال ان «ما صدر من الجهات الامنية من تجاوزات جاء بسبب تقصيرها وعجزها وفشلها في كشف الحقيقة».

واشار الى ان اعترافات المتهم ممدوح علي يوسف في القضية كانت «وليدة تعذيب تعرض له بعد القبض عليه حتى انه من الثابت انه لم يكن في مقدوره الوقوف امام المحقق».

واعتبر ان اقوال زوجة ممدوح التي ذكرت في التحقيقات ان زوجها اعترف لها بانه سيتوجه لاغتيال المحجوب قبل الحادث بيوم واحد «لا يعتدّ بها لان الزوجة ملزمة عدم افشاء سر بيتها والدليل المستمد من هذه الاقوال يعد عملاً غير مشروع».

وذكر ان المحكمة استبعدت شهادة بعض الضباط «لانهم ادلوا باقوالهم امام النيابة بعدما انتهت اقوال المتهمين والشهود ولذلك فان هذه الاقوال لا يعول عليها لانها يمكن ان تكون منقولة عن اقوال بعض المتهمين واعترافاتهم».

ولاحظ وجود تناقض في بعض الادلة الفنية في شأن السلاح المضبوط في الحادث بين تقارير المعمل الجنائي والطب الشرعي. واوضح ان احد التقارير ذكر ان السلاح المضبوط هو الذي استخدم في الحادث في حين افاد تقرير آخر ان هذا السلاح من المرجح ان يكون هو الذي استخدم «ثم ليس هناك يقين من انه السلاح نفسه».



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - ١ - اغسطس ١٩٩٣

واضاف: «بالنسبة الى جريمة حيازة المتهمين مطبوعات تقاوم السلطات، فان القضاء يحاكم افعالاً وسلوكاً وان الديموقراطية لن تؤتي ثمارها الا في ظل الراي والراي الآخر ولم تشهد عصر مناخاً للحرية مثل الذي تشهده الآن من نقد للحكومة من جانب الصحف القومية والحزبية» موضحاً ان ما ضبط مع المتهمين من منشورات «تتفق مع الدستور الذي يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية». ووجه كلامه الى المتهمين «اذا كنتم ارتكبتم هذه الجرائم وافلتم من العقاب فان ايديكم وارجلكم ستشهد عليكم يوم القيامة وسيكون عذابكم عند الله شديداً».

وكان المتهمون الذين لا يزال تسعة منهم فارين وصلوا الى قاعة المحاكمة في ارض المعارض في مدينة نصر في ثلاث سيارات تتقدمها دراجات نارية، وسيارات حراسة. واحاط بقاعة المحكمة نحو ٥٠٠ جندي من الامن المركزي وعدد من السيارات المصفحة.

وردد المتهمون هتافات عالية في بداية الجلسة مثل «في سبيل الله قمنا نبتغي رفع اللواء لا لحزب قد عملنا نحن للدين فداء» و«ان السجن او الاعدام لن يثنينا عن الاسلام» كما وجه المتهم «السلاموني» نداء الى عمر عبدالرحمن ردده خلفه المتهمون قائلاً «وان سجنوك يا عمر فنصر الله يا شيخي قريب».

والقى المتهم صفوت عبدالغني كلمة امام مراسلي الصحف ووكالات الانباء قال فيها ان ما اعلنه وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر من انه لا يعادي الاسلام وانما يعادي الجماعات الاسلامية «قول كاذب ومضلل لأن عداء اميركا هو للاسلام بصفة عامة ويتمثل في موقفها من مسلمي البوسنة - الهرسك ومن الشعب العراقي ومن شعب الجزائر عندما اعاقت الاسلاميين من تولي مقاليد الحكم بصورة شرعية وكذلك مساندتها لاسرائيل في ضرب جنوب لبنان».

وقال «سنقف ضد اميركا، وإن الشعوب الاسلامية ستدافع عن الاسلام في كل مكان». واعتبر ان واشنطن «تساعد الأنظمة الشمولية في العالم الاسلامي وبهذا تجعل نفسها في حال مواجهة مع هذه الشعوب».

وحمّل عبدالغني «تنظيماً ارهابياً قبطياً» مسؤولية عمليات التفجير التي راح ضحيتها عشرين مواطناً اخيراً. وقال لمراسل وكالة «فرانس برس» ان أربعة من اعضاء هذا التنظيم معتقلون حالياً في سجن طره في جنوب القاهرة وان اسمه «الجهاد المقدس». وأوضح ان احد المعتقلين اسمه خالد بولس وان الاربعة معزولون عن الاسلاميين المحبوسين في السجن نفسه.

والقى المتهم الأول في القضية ممدوح علي يوسف كلمة قال فيها «حذرنا النظام من ان رفضه لوساطة العلماء سيسفر عن مزيد من عمليات سفك الدماء وهو ما حدث بالفعل». واضاف «كنا نريد بهذه الوساطة الافراج عن خمسة آلاف معتقل ووقف نزيف دماء رجال الشرطة».

وكانت محكمة امن الدولة العليا بدأت في نظر قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب في ١٠ حزيران (يونيو) ١٩٩١ بعدما أعلن النائب العام المصري قرار الاتهام الذي شمل ٢٥ متهماً و٦٣ شاهداً من شهود الاثبات. واستمعت المحكمة الى شهادة عدد من الشخصيات المهمة من بينها اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية السابق واللواء مصطفى كامل مدير مباحث أمن الدولة السابق وعدد من علماء الدين ورؤساء تحرير بعض الصحف المصرية. وبلغ عدد صفحات ملف القضية نحو خمسة آلاف صفحة ووصفها رجال الأمن والقضاء بانها من اشهر قضايا الاغتيال السياسي في مصر.

وترجع أحداث القضية الى يوم الجمعة ١٢ تشرين الأول (اكتوبر) العام ١٩٩٠ عندما اعترض ملثمون سيارة الدكتور المحجوب وحراسه واطلقوا النار من رشاشات مما أسفر عن مقتل المحجوب وعدد من رجال الشرطة.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ الحكم فى قضية المحجوب:

معاقبة ١٠ متهمين بالأشغال الشاقة والسجن لمدد تتراوح بين ١٥ سنة و ٣ سنوات

لماذا قضت المحكمة ببراءة المتهمين من تهمة اغتيال المحجوب؟

المحكمة: لو توافرت الأدلة اليقينية للإدانة لأصدرنا أحكاما بالإعدام



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٢

بعد عامين من نظر قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق وفي جلسة علنية يسودها الهدوء استمرت ٤٠ دقيقة اصدرت امس محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» حكمها في القضية وقضت ببراءة المتهمين من تهمة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب و ٣ أخرين من رجال الامن المخصصين لحراسته وسائقي سيارته وسيارة الحراسة الخاصة به .

كما قضت المحكمة بالاشغال الشاقة ١٥ سنة على المتهم الثالث محمد احمد على وشهرته (محمد النجار) لاتهامه بحيازة مفرقعات وبالاشغال الشاقة ١٠ سنوات على المتهم محمد سيد عبد الجواد لحيازته سلاحا ناريا، وبالاشغال الشاقة ٧ سنوات لكل من المتهم الاول ممدوح على يوسف والمتهم السادس عشر عثمان جابر محمود الظواهري لحيازتهما اسلحة نارية وتزوير في محررات رسمية . وبالاشغال الشاقة ٥ سنوات لكل من المتهم الثاني صفوت عبد الغني لحيازته طلقات نارية والتزوير في محررات رسمية والمتهم التاسع عشر عادل سيد قاسم لحيازته اسلحة نارية والتزوير في محررات رسمية والسجن ٥ سنوات للمتهم الثاني عشر ضياء الدين فاروق خلف والمتهم السابع عشر ابرهيم اسماعيل عبدالحميد « هارب » لتزوير محررات رسمية واستعمالها .

كما قضت المحكمة بالسجن ٣ سنوات لكل من المتهم الرابع حامد احمد عبد العال والمتهم السابع عشر هاني يوسف الشاذلي لاتهامهما بالتزوير في محررات رسمية . كما قضت المحكمة ببراءة باقي المتهمين من التهم المنسوبة اليهم .

وقضت المحكمة ببراءة المتهمين الثلاثة: على محمد على البحيري ومحمد منتصر عبد الحميد ونمير نصر عبد الموجود من تهمة التستر على المتهمين في القضية .

وكانت محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) قد عقدت جلستها في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس برئاسة المستشار وحيد محمود ابراهيم رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد عبد السلام حجازي ومحمد عبد اللطيف

تابع الجلسة :
عصام مليجي
عبد الغفار رشدي

بحضور المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا ،ورؤساء النيابة ياسر رفاعي واسامة قنديل وعبد المنعم الحلواني وهشام بدوى بامانة سر عصام عبد الفتاح .

وفي بداية الجلسة ادلى رئيس المحكمة بكلمة شرح فيها مراحل نظر القضية وقال : انها بدات جلساتها من ١٩٩١/٦/١٠ تخللها ٤ شهور تعطلت فيها المحكمة عن نظر القضية بسبب طلب الدفاع رد هيئة المحكمة و٦ شهور اخرى تعطلت المحكمة خلالها بسبب انعقاد المعرض الصناعي الدولي، ومعرض الكتاب بارض المعارض ،موقع المحكمة، وكذلك انسحاب الدفاع عن المتهمين وندب محامين من قبل نقابة المحامين . وبعد الاستماع الى ١٠٠ شاهدبالاضافة لشغل مقر المحكمة من قبل دوائر اخرى لنظر بعض القضايا . واوضح رئيس المحكمة ان المحكمة لم تنظر القضية الا على مدى سنة واحدة واضاف ان المحكمة قد افسحت صدرها للجميع، وان المتهمين قد ابدوا ارتياحهم لهيئة المحكمة .

وقال رئيس المحكمة ان هيئة المحكمة لم تكن لتتوانى امام بشاعة هذه الجريمة لو توافرت لها الادلة اليقينية للادانة، وكانت ستصل الى اقصى عقوبة وهي الاعدام لو ثبت لها ذلك وانه في اطار الادلة واستخلاص واستنباط الوصول الى رحلة اليقين التام يكون بطريق الشرعية الاجرائية فالعبرة ليست بتوافر الادلة وحدها . وأن الشرعية الاجرائية تقف بجانب الشرعية الموضوعية فلا ادانة بغير دليل مشروع ،ومابني على باطل فهو باطل ..

وقال رئيس المحكمة ان المحكمة لم تطمئن لاقوال شاهدى اثبات هما حسين اسماعيل ومحمد مازن لانهما كانا في دائرة الاتهام ،وصدر قرار باعتقالهما مما يثير الشك في اقوالهما ضد المتهمين .

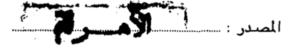
تعارض الطب الشرعي والادلة الجنائية :

واوضح رئيس المحكمة تعارض اجهزة مصلحة الطب الشرعي مع تقرير الادلة الجنائية حيث جاء في تقرير الطب الشرعي ان السلاح المستخدم في الحادث واحد، بينما اكد تقرير الادلة الجنائية ان الطلقات التى اطلقت على السيارة المرسيدس الخاصة بالدكتور المحجوب من بندقيتين اليتين

هذه هي الحقائق التى استخلصتها المحكمة، والتى لم تصل منها الى يقينها الجزم بالادانة، وان الشك يفسر لمصلحة المتهم .

وفي نهاية كلمته قال رئيس المحكمة للمتهمين : انكم اذا كنتم فعلتم هذه الجريمة وافلتم من عقاب القانون الوضعي فان الله الذى تدعون اليه لن يترككم ،فسوف تقفون يوما امام الله . يوم تشهد ايديكم وارجلكم عنكم تقول لكم انطقنا الله الذى انطق كل شىء ..





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥-١-أغسطس-١٩٩٢

١٧ حصلوا على البراءة

قضت المحكمة ببراءة ١٧ متهما وهم: عصام محمد عبدالجواد، وعلاء محمد ابوالنصر، وعبدالناصر نوح احمد، وعزت حسين محمد وشهرته عزت السلاموني، وعاصم على السيد عثمان، واحمد مصطفى نواوة، وعبدالمحسن عباس شلش، ومحمد مصطفى زكى طه، واحمد مصطفى زكى طه، وحسنى محمد محمود حسنين، وعادل عبيد شريف، وجمال اسماعيل شمردل، وابراهيم ياسين محمود ربيع، وعلى محمد على البحيرى، ومحمد منتصر عبدالحميد، ونمير نصر عبدالموجود محمد، وعادل فرج.

وقائع القضية

وقعت احداث القضية فى يوم الجمعة ١٢ من اكتوبر ١٩٩٠ عندما كان الدكتور رفعت المحجوب فى طريقه لمقابلة رئيس مجلس الشعب السورى بفندق الميريديان. فامطر مجهولون سيارته وسيارة الحراسة الخاصة به بوابل من الرصاص أسفر عن اغتيال الدكتور رفعت المحجوب والمقدم عمرو الشربينى الذى كان يجلس الى جواره وحارسه الذى كان يجلس فى المقعد الأمامى بالسيارة وسائق سيارته، كما لقى سائق سيارة الحراسة مصرعه.

وعندما حاول العميد عادل سليم وكيل مباحث القاهرة اللحاق بسيارة اجرة ركبها احد الارهابيين تحت تهديد قائدها بالسلاح، قتله الارهابى ولاذ بالهرب متجها الى منطقة بولاق ابوالعلا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: السياسي

التاريخ: ١٥ أغسطس ١٩٩٢

نائب المرشد العام للاخوان المسلمين:

لا نطالب بالحكم .. بل نطالب بتطبيق شريعة الله

«الموساد» الاسرائيلى هو المستفيد الأول من أحداث العنف



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٣

• لاصحة لما يقال من أن الإرهاب والاخوان وجهان لحقيقة واحدة

• تطبيق الشريعة الإسلامية لايتعارض والتقدم العلمى الحديث

فى حوار صريح مع المفكر الاسلامي مصطفى مشهور نائب المرشد العام للاخوان المسلمين أوضح فيه موقف جماعة الاخوان من حوادث العنف والارهاب التى تحدث الان .. ورد على مقولة ان الارهاب والاخوان صنوان لايفترقان .. واجاب عن رؤيته فى كيفية تطبيق الشريعة الاسلامية كما رد عن سؤال حول الحاكمية التى ينادى بها بعض رجالات الاخوان المسلمين وموقف المسلمين فى جميع انحاء العالم مما يحدث فى البوسنة والهرسك من جرائم لا إنسانية ومايراه لدور المرأة فى مجتمعنا بعد مواجهتها بصور من التشدد على أيدى الجماعات المتطرفة .

● هنـاك من يتهم جماعـة الاخوان انها مسئولة عن احداث العنف في مصر منذ نشاتها .. فما هو موقف الاخـوان المسلمين من الاحداث الاخيرة للعنف ؟

ـ الاخوان المسلمون يشجبون احداث العنف التى تحدث فى مصر ايا كان مصدرها لان الاسلام لايقرها .. ونرى ان الاعلام الغربى والمحلى ساعدا فى تضخيمها . فهناك دول فى اوروبا وفى قارات اخرى تجرى فيها اكثر من هذه الاحداث ولايصاحبها هذا الضجيج والتضخيم .. ونعتقد ان هناك اصابع اجنبيـه تشارك فى هـذه الاحداث والاتهامات تشير الى الموساد الاسرائيلى لان العدو الصيهونى هو المستفيد من ورائها بايجاد حالة من عدم الاستقرار والصـاق تهمة التطـرف والارهـاب بالاسلام ، وتخويف السياح ليتحولوا من مصر الى الكيان الصهيونى وغير ذلك من اهداف .. ونركز فى اتهام الموساد على الحوادث الاخيرة فى قهوة ميدان التحرير وفى ميدان الفلكى وفى شبرا الموجهة الى الاهالى المدنيين وقد استنكرت الجماعات الاسلامية قيامها بهذه الحوادث .

ولقد سبق ان اقترحت فى احدى المقالات ضرورة دراسة هذه الظاهرة بواسطة لجنة من المتخصصين فى السياسة والامن والاقتصاد والاجتماع وعلم النفس وعلماء الدين للتعرف على اسبابها الحقيقية ووضع الخطة المتكاملة لعلاجها والقضاء عليها وعدم الاكتفاء بالمواجهة الامنية فقط لان العنف يولد العنف .. والاعتقالات العشوائية وتعرض المعتقلين الى الايذاء يولد فى نفوسهم حقدا على الدولة مما يساعد على زيادة عدد المتطرفين .

● بماذا تفسرون زعم البعض بان الارهاب والاخوان وجهان لحقيقة واحدة ؟

ـ هذا زعم باطل يردده من لايحملون خيرا للاسلام وللاخوان من علمانيين ويساريين ومن بعض كتاب السلطة الذين يريدون اثارة الحكومة ضد الاخوان .. فالاخوان يدعون الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ويربـون الافراد على اخلاق الاسلام والواقع ينفى هذا الزعم الباطل .. فبعد خروج الاخوان من السجون والمعتقلات فى اوائل السبعينات وقعت احداث كثيرة مثل قضية الفنية العسكرية ومقتل الشيخ الذهبى وقتل الرئيس السادات واحداث اسيوط وحوادث اخرى ولم يشترك واحد من الاخوان فى اى حادث من تلك الحوادث .. وقبل ذلك حادث المنشية عام ١٩٥٤ لم يكن للاخوان اى دور فيه .. وكل مايذكر فى هذا المجال هو قتل المستشار الخازندار والنقراشى باشا وهذان الحادثان كانا فرديين ولم يكونا من تخطيط الجماعة وكانا موضع استنكار شديد .

اما الذين يعتبرون جهاد الاخوان ضد العصابات الصهيونية فى فلسطين وجهادهم ضد الجنود الانجليز المحتلين فى مصر ان ذلك ارهاب وتطرف فهذا تلبيس وفهم خاطىء .. ثم ان ذلك كان يتم بعلم وموافقة الحكومات فى تلك الاوقات فهذا قلب للحقائق .

حزب للاخوان

● فى مـرحلـة سيـادة الديمقراطية فى العمل السياسى بمصر تظهر احزاب سياسة ليس بينها حزب للاخوان المسلمين .. ترى ماهو موقف الاخوان من عدم وجود حزب يمثلهم ؟

ـ حينما قامت جماعة الاخوان المسلمين عام ١٩٢٨ كان معترفا بها ومارست نشاطها .. وعندمـا شارك الاخوان فى جهاد فلسطين وابلوا بلاء حسنا استغاث اليهود بانجلترا وامريكا وفرنسا واجتمع سفراء تلك الدول فى معسكرات فايد وطلبوا من النقراشى باشا رئيس وزراء مصر فى ذلك الوقت ان يصدر قرارا بحل جماعة الاخوان واعتقالهم .. وللأسف الشديد استجاب لطلبهم وصدر قرار الحل فى ٨ ديسمبر عام ٤٨ ثم اعيدت الجماعة عام ١٩٥١ فى عهد حكومة الوفد .. ثم قام عبد الناصر بتطبيق قرار حل الاحزاب عليها فى يناير ١٩٥٤ واعتقلهم .. وبعد خروجنا من المعتقلات فى مارس ١٩٥٤ عدنا لمزاولة نشاطنا من جديد ثم كان حادث المنشية وماتبعه من اعتقال عشرات الالاف وتعذيبهم والاحكام الشديدة التى صدرت ضد مايقرب من الف شخص واستمرت المحن حتى مات عبد الناصر وجاء السادات وبدأ الافراج عن الاخوان ولما طالبناه ان نمارس نشاطنا رفض فرفعنا دعوى امام القضاء بعدم منع الاخوان من ممارسة نشاطهم وصارت تؤجل إلى مايقرب من عشرة اعوام او اكثر واصدر السادات قوانين الاحزاب والصحافة للتضييق على نشاط الاخوان .. وبعد مقتله صدر قانون الطوارىء ثم قانون الانتخابات الذى يقصر دخولها على الاحزاب المعترف بها .. ودخلنا مع الوفد مرة عام ١٩٤٨ ثم فى تحالف مع حزب العمل والاحرار عام ١٩٨٧ ورفعنا شعار الاسلام هو الحل وهذا حق يكفله الدستور لكل مواطن بان يدعو الى إصلاح وطنه بالمبدأ الذى يراه ويدعو الناخبين لانتخابه لتحقيق هذا المبدأ .. وصرنا نسمع تصريحات بانه لن يوافق على حزبنا وبالتالى نحن لانستمتع بالحقوق التى يستمتع بها غيرنا من الاحزاب .من نشاطات وصحف وغـيرها .. فنحن نمارس بعض النشاط العادى دون مخالفة للقوانين وفى حدود مايسمح لنا به الدستور ومـع ذلك نجـد تحجيما لنشاطنا .

مبادىء الاخوان

● لكل تشكيل سياسى مبادئه التى يعلنها على الناس ترى ماهى مبادىء الاخوان كجماعة دينية وسياسية فى نفس الوقت ؟

ـ مبادىء الاخوان المسلمين هى مبادىء الاسلام كما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس كافة الى قيام الساعة والذى قال عنه فى كتابه العزيز « ان الدين عند الله الاسلام » وقال « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الاخرة من الخاسرين » والاسلام يعتبر كل مسلم مسئولا عن تبليغ الاسلام لغيره من الناس وان المسلمين مسئولين عن هداية البشرية كلها واخراجهم من الظلمات الى النور .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ١٥ اغسطس ١٩٩٢

والاسلام دين شامل يشمل كل جوانب الحياة ويجمع بين الدنيا والاخرة ولابد له من كيان ودولة وشوكة تحمى كل المسلمين وتطبق شريعة الله التى هى تعلو كل الشرائع والمبادىء لانها من عند الله الحكيم العليم الذى خلقنا ويعلم ماينفعنا ومايضرنا .. وقد سبق تطبيق هذه الشريعة وسعد بها كثير من الناس ومن شانها ان تحمى المسلمين وغير المسلمين ولا نكره احدا على الاسلام .

والذى يجب ان يعلمه الشباب المسلم ان عليه واجبا دينيا هو اقامه الدولة الاسلاميه العالمية .. وعليه ان يتعاون مع الذين يعملون لتحقيق هذا الواجب والذين يسلكون الطريق الصحيح .. وليعلم الشباب ان الله سائلهم عن قيامهم بهذا الواجب الذى حينما يتحقق باذن الله سيحمى كل المسلمين مما يتعرضون له اليوم من الاعداء من قتل وتشريد واغتصاب وسيعم النور الاسلام على البشرية بامتدادها الافقى وبامتداد اجيالها « حتى لاتكون فتنه ويكون الدين كله لله » .

تطبيق الشريعة

ـ تنشيط الدعوة بين اونة واخرى الى تطبيق مبادىء الشريعة الاسلامية .. فى رايكم كيف يمكن تطبيق هذه المبادىء فى مصر بشكل يتماشى مع حركة مجتمع يقف على اعتاب القرن الواحد والعشرين .

ـ ان اعداء الاسلام يهيمنون الى حد كبير على معظم بلادنا العربية والاسلامية ولايريدون لاى قطر من اقطارنا ان يطبق الشريعة الاسلامية التطبيق الصحيح الكامل كما يفرضة الاسلام الذى يجعل المسلمين امه واحدة بل جسدا واحدا فالاعداء يحيلون ما استطاعوا دون قيام الوحدة والمناصرة بين المسلمين دولا وشعوبا .. فبعض الاقطار يطبق بعض جوانب من الشريعة ولكننا نريد التطبيق الكامل فى كل صغيرة وكبيرة فى حياة الناس .. ونحن نسعى ونطالب بذلك فى مصر .. وليست القضية قضية القرن الواحد والعشرين فهذا مطلب يلزم تحقيقة فى اقرب وقت ممكن .

ونحب ان نؤكد ان تطبيق الشريعة لايتعارض مع التقدم العلمى الحديث ولكن الاسلام يحث على العلم النافع المفيد ويعمل على تحقيق كل نافع للناس فى دنياهم واخراهم .. وقد جربت مصر مبادىء اخرى كالاشتراكية ولم تجن منها الا كل خراب وفساد وليس الا الاسلام حلا لكل مشاكلنا .

الاسلام الصحيح

يحلو للبعض من الكتاب والصحفيين ان يتهم الاخوان بالارهاب وبان جماعتهم تعتمد عليه لتحقيق اهدافها .. بماذا تردون على ذلك ؟

ـ الاخوان قاموا لتحقيق الاسلام الصحيح بين الناس والاسلام لايقر الارهاب كوسيلة لتحقيق اهدافه .. ولايتصور عاقل ان الاخوان يتحملون مايتحملون من سجن وتعذيب وتقتيل ويواصلون سيرهم رغم ذلك فى سبيل تحقيق الاسلام ودولته ثم يخالفون نهج الاسلام الذى لايقر الارهاب وهذا اتهام يحاول اعداء الاسلام ان يلصقوه بالاخوان لتشويه صورة الاسلام ولاثارة الحكومات ضد الاخوان .. وقديما اتهم المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكذب والسحر والجنون وغير ذلك ولم تنل هذه الاتهامات من الرسول صلى الله عليه وسلم ولا من دعوته ثم ان واقعنا وسلوكنا يدحض هذا الاتهام .

الدين والسياسة

● منذ أن تبدا اى جماعة دينية فى التشكيل تواجه دائما بسؤال هل الدين للسياسة ام السياسة للدين .. وماهو تعليقكم على ذلك بالنسبة للاخوان ؟

اعدت الحوار :

سميحة كريم

ـ محاولة فصل الدين عن السياسة هدف من اهداف اعداء الاسلام ليبقى الدين فى المساجد ولايتدخل فى سياسة الحكم .. وقد عانى الغرب فى اوروبا من تدخل رجال الكنيسة فى الحكم بادعاء ان لهم تفويضا الهيا معاناة كثيرة وثاروا على الكنيسة وقصروا نشاط رجال الكنيسة على داخل الكنيسة .. وظن بعض من يقلدون الغرب ان هذا الفصل يجب ان يطبق على الاسلام .. فلا يتدخل الاسلام فى سياسة الحكم وهذا فهم خاطىء فالاسلام عقيدة وعبادة وتشريعا حكم كامل شامل ينظم كل شئون الحياة .. فهناك اصول ثابته لاتتغير بتغير الزمان والمكان .. ثم هناك امور فرعية قابلة للمواءمة لتناسب تطورات الحياة داخل الاطار العام للشرع وهذا من مميزات الاسلام .

ثم اننا نرى باعيننا كيف ان النظم والمبادىء الاخرى غير الاسلام تسقط فى تجربة الواقع لانها من صنع البشر وفيها عجز وقصور وليس فيها مقومات البقاء .. ثم ان الاسلام ليس موضع تجربة جديدة ولكن سبق قيامه ونجاحه فى اسعاد الناس . ولايجوز لمسلم ان يفصل الدين الاسلامى ... ياسه جزء لايتجزأ من

...نا حزب الله

... من يزعم بان الاخوان ... ومن عداهم هم حزب ... ايكم فى ذلك ؟

... المسلمون لم يدعو انهم ...سين ولكنهم يؤكدون انهم ...لسلمين اجتمعوا على تحقيق ...ى وحددوا مسارهم لتحقيقة ...عمل معهم فعلية ان يلتزم ...كهم ووسائلهم المستقاة من ... رسوله صلى الله عليه وسلم ... تبرون غيرهم ليس مسلما ...نهم بعض الاخوان ولم



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥-١٠-١٩٩٢

يتهمهم احد بأنهم غير مسلمين او أنهم حزب الشيطان ولكن هذه فرية يثيرها اعداء الاسلام واعداء الاخوان بغرض التشكيك والتشويه .

برنامج الاخوان

● **لكل جماعة او حزب برنامج سياسي قد يتغير تبعا للمتغيرات التي تحدث في المجتمع .. ماهي ملامح برنامجكم ؟**

- الاخوان المسلمون يشعرون بواجبهم نحو وطنهم ويشاركون الشعب المصري مايعاني منه فبرنامجنا السياسي هو المطالبة باطلاق الحريات وخاصة حرية الاحزاب وحرية الصحافة والغاء القوانين المقيدة للحريات كقانون الطوارىء وقانون الاحزاب وقانون الصحافة وقانون الارهاب وغيرها من تلك القوانين .. ونطالب بتعديل الدستور بحيث يحقق التوازن بين السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية والا تعلو اى سلطة منها على السلطة .. كما نطالب بأن تكون الانتخابات التشريعية حرة نزيهة وان يصدر قانون يضمن لهذه الانتخابات نزاهتها وحمايتها من التدخل والتزوير ونعتقد ان حالة الاستقرار التي هي اساس للاصلاح لن تتحقق الا اذا تمت انتخابات نزيهة لتفرز الاغلبية التي تمثل الشعب تمثيلا حقيقيا .. فتعود الثقة بين الشعب والحكومة ويحدث التعاون الجاد في حل مشاكل المجتمع التي كادت ان تستعصي على الحل ثم اننا نؤمن بأن استكمال تطبيق الشريعة هو الحل الوحيد للاصلاح وهذا ماندعو الشعب اليه ونطالب الحكومة به دون لجوء الى الاثارة والعنف ..

● **شعار الحاكمية لله يرفعه بعض مفكري الإخوان المسلمين .. ماهو رأيكم في ذلك ؟**

- الإخوان المسلمون يأخذون الإسلام عقيدة وعبادة وشريعة وحكما وجهادا .. ويطالبون بتحكيم شريعة الله وليس بالضرورة ان نحكم نحن ولكن سنكون جنودا لمن يحكم بها .. ونحن نعتقد ان الله سبحانه الذي خلقنا ويعلم كل صغيرة وكبيرة تتصل بنا حينما يضع لنا نظاما يحكم شئون حياتنا فهو النظام الذي لابديل له .. ولن يكون فيه نقص لانه من لدن حكيم خبير .. اما النظم الاخرى من رأسمالية او إشتراكية او غيرها فهي من صنع البشر وقد اثبتت الايام والاحداث فشل تلك النظم البشرية .

وقد يثير بعض المشككين ان هذا الشعار يعني قيام حكومة دينية ذات تفويض إلهي وتتكون من المشايخ وهذا فهم خاطىء ولكنها حكومة مدنية من متخصصين في شئون كل وزارة ولكن في إطار شرع الله .

مسلمو البوسنة

● **البوسنة والهرسك .. ماهو الموقف الصحيح الذي ينبغي ان يتخذه المجتمع الدولي ؟ وماهو المطلوب من المجتمع الإسلامي على وجه الخصوص ؟**

- إن ماحدث للمسلمين في البوسنة والهرسك منذ خمسة عشرة شهرا وحتى الآن لم يسبق له مثيل في التاريخ الحديث ..ويعتبر عارا لطخ وجه العالم كله لأنه لم تتحرك دولة واحدة مسلمة او غير مسلمة لمنع هذا العار . وإذا كان هذا الموقف لم يكن مستبعدا من العالم غير المسلم .. فإن موقف الدول الإسلامية من هذه المأساة كان مخزيا وفاضحا ..

والمجتمع الإسلامي والعربي ينقسم الى حكومات وشعوب .. وقد ظهر التباين بين موقف الحكومات وموقف الشعوب فقد تفاعلت الشعوب مع قضية المسلمين في البوسنة والهرسك ولكنها شعوب مقهورة مغلوبة على امرها في معظم اقطارنا .. فتبرع الناس بما يستطيعون من اموالهم وطالبوا حكوماتهم بأن تقف موقفا إيجابيا من هذه القضية وربما تعرضت بعض الشعوب لبعض الضغوط والإعتقال بسبب إظهارهم مشاعرهم نحو إخوانهم المسلمين في البوسنة والهرسك فلم يملكوا إلا الدعاء الى الله .

اما مؤتمر الدول الإسلامية فقد اجتمع عدة مرات ولم تنفذ قراراته سوى مطالبة هيئة الامم برفع حظر السلاح عن البوسنة والهرسك ولم يستجب لطلبهم .. وكانوا قد قرروا في إجتماعهم في ديسمبر الماضي إذا لم تستجب هيئة الأمم المتحدة لطلبهم فسيرسلون هم السلاح إلى إخوانهم المسلمين في موعد اقصاه ١٥ يناير ولكن للأسف مر هذا الموعد وغيره ولم يرسلوا سلاحا وادعى مندوبا اوروبا وامريكا ان رفع حظر السلاح عن البوسنة سيزيد من عمليات القتل في حين ان القتل مستمر من جانب واحد ومن حق المسلمين ان يدافعوا عن انفسهم ولكنه التآمر الدولي والكيل بكيلين في قضايا المسلمين حسب مصلحة الدول الكبرى وليس للعدل والإنصاف .

ولما كان الإسلام يعتبر ان المسلمين جميعا في العالم امة واحدة وانهم كالجسد الواحد كما ذكر رسول الله ﷺ وكما قال رسول الله ﷺ « من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم » فكان الواجب الإسلامي يحتم على المسلمين جميعا حكاما ومحكومين أن يتحركوا ويقفوا مع إخوانهم المسلمين ويناصرونهم مهما كلفهم ذلك من تضحيات في الانفس والاموال .

وكان من الممكن ان تتخذ الدول الإسلامية بعض الإجراءات الإيجابية كطرد سفراء الصرب من بلادهم ومقاطعة التكامل معهم إقتصاديا وإعلان احتجاجهم على تصرفاتهم مع إخوانهم المسلمين ويكون ذلك أضعف الإيمان .

المنشقون عن الإخوان

● **ماذا تفعلون مع من ينضم إليكم ثم ينشق عنكم بعد فترة ؟ هل تحكمون عليه بما شرع الله ام ان العنف هو العقاب ؟**

البقية ص٨



نائب المرشد العام للأخوان المسلمين : [بقية المنشور ص٣]

ـ نحن لانكره احد على الإنضمام الينا ولكن نطالب ممن ينضم الينا أن يلتزم بفهمنا واهدافنا وسلوكنا .. وإذا تركنا احد فهو وما اراد ولانحكم عليه إلا أنه مسلم لم يتفق مع منهجنا وندعوله بالتوفيق فلا عنف ولاعقاب ولكن مودة وتعاون .

البنوك والربا

● ماهو رايكم فى فائدة البنوك ؟ ومن وجهة نظر اسلامية ماهو رأيكم فى سياسة الإصلاح الإقتصادى ؟

ـ نحن نلتزم برأى الشرع فى القضايا المختلفة فاذا كانت قضية للشرع فيها رأى واحد قطعى الدلالة فلا نخالفه أما القضايا التى قد يكون للشرع فيها أكثر من رأى فلا تلتزم الجماعة برأى واحد فيها وإن كانت تتواصى بالأخذ بالرأى الأرجح .. وبالنسبة لفوائد البنوك فهى معروفة منذ زمن بعيد إنها من الربا .. والربا يعتبر محرما .

أما عن سياسية الإصلاح الإقتصادى من وجهة نظر اسلامية فهناك أساتذة متخصصون فى الإقتصاد الإسلامى ولهم دراسات جيدة .. ثم أن الإسلام يجب أن ينفذ كاملا سياسيا واجتماعيا وإقتصاديا وتشريعيا لأنه يكمل بعضه بعضا .

● الاذاعة والتليفزيون والسينما هل هى حرام ؟ وكيف ترون التربية الدينية الصحيحة من خلال هذه الأجهزة ؟

ـ هذه الأجهزة فى ذاتها ليست حراما ولكن الحكم ينطبق على ماتقدمه إذا كان نافعا أم ضارا فإن كان نافعا فهو حلال وإن كان ضارا فهو مكروه أم حرام حسب حكم الشرع وهذه الأجهزه يمكن أن تكون من أفضل وسائل التربية الشاملة بدنيا وثقافيا ودينيا ذلك بتقديم الدروس والقصص والروايات الهادفة التى تحث على الفضائل والأخلاق الإسلامية وتقديم النماذج الطيبة والقدوة الفاضلة من التاريخ الإسلامى .





المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٣

حوار لا تنقصه الصراحة مع وزير الإعلام

مبارك قبل الترشيح

ليخوض مع الشعب معركته ضد الإرهاب

محاولة اغتيالى لا أعطيها أكثر من حجمها



المصدر : أكتوبر

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٣

انفراد

لهذا الحوار قصة .. فعندما وافق السيد صفوت الشريف وزير الاعلام على اجراء حوار معه كانت مشكلتى مع إدارة مكتبه تحديد الموعد .. فالاجندة مزدحمة بالمواعيد الرسمية والاجتماعات العديدة ، ومطلبى ليس خمس أو عشر دقائق بل ساعة على الأقل .. واتصلت بالوزير فى منزله اشكو له المشكلة فكان اقتراحه ان اذهب اليه فورا فى بيته قبل ان يتحرك الى الاسكندرية للقاء هام يعود بعده الى القاهرة فى مساء نفس اليوم .. وقلت فرصة أنفرد فيها بالوزير فى بيته ولكن - وبيننا التليفون - كان مستحيلا ان يتم هذا الانفراد . ونظر إلى الوزير يسألنى اذا كنت مستعدا لمصاحبته فى رحلته إلى الاسكندرية لنكمل الحوار فى الطريق .

ولم اتردد لحظة .. فقد كانت الفرصة الوحيدة لحديث طويل بعيد عن المكتب وعن التليفونات !

ارهاب كل صاحب كلمة

■ لماذا استهدف وزير الاعلام شخصياً لمحاولة الاغتيال .. وهل صحيح أن هذه المحاولة كان هدفها الضغط على الحكومة من جانب الارهابيين للاتصال بهم واجراء حوارات معهم .. أم لموقفك من الارهاب الذى أعلنته فى مجلس الشورى ؟

□□ انها محاولة لإرهاب كل صاحب كلمة .. فالاعتداء على وزير الاعلام فى دولة ديمقراطية حرة تتمتع صحافتها بحرية الرأى وتمارس وسائل الاعلام فيها - سواء كانت الاذاعة أو التليفزيون - دورها فى الحفاظ على روح الأمة وتصديها لكل محاولات ضرب الاستقرار وكشفه وتعريته .. هذا الاعتداء .. وهذه المحاولة بمثابة رسالة إلى كل كاتب وصاحب قلم والى كل صاحب كلمة فى الاذاعة أو فى التليفزيون فى محاولة لارهابهم .. فمحاولة الاغتيال هذه إعتبرها مجرد رمز .. وبغير ذلك فإننا نعطى الموضوع أكثر من حجمه لأنه لا حوار مع مجموعات اجرامية خارجة على القانون .

■ لاحظ المراقبون انك عقب هذا الحادث مباشرة ذهبت إلى مكتبك ، ومارست نشاطك بشكل مكثف خلال الأيام التالية لهذه المحاولة ، فهل كان ذلك نوعا من التصرف السياسى ؟

□□ لقد كان هذا التصرف رد فعل تلقائيا لأن من يعمل فى السياسة عن اقتناع



اجرى الحوار
محمد مصطفى

بدوره في خدمة بلده يحدث عنده رد فعل تلقائي لمزيد من روح التحدي لأنه يتعامل مع رأي عام .. فإذا كانت مسئوليته الاتصال والرأي العام فعليه عبء أكبر بأن يكون مثالا لكيف يكون الحفاظ على روح الأمة حيال موقف معين .

الشعب يرفض الارهاب

■ الا يبدو غريباً أننا في عصر انفتح فيه الاعلام المصري وأتاح الفرصة للحوار بين كل الفئات .. ورغم ذلك اتجه البعض لمنطق الحوار بالرصاص والقنابل ؟

□□ اننا نعيش في عصر الديمقراطية .. ومن أجل الحفاظ على هذه الحرية والديمقراطية كان الرفض الكاسح من جانب الشعب المصري للارهاب .. الشعب الذي يؤمن بأن هناك حرية وتعددية حزبية .. وهناك حرية صحافة .. ولا يقصف قلم ولا يحاسب مواطن على كلمة يقولها .. في ظل كل هذا وفي ظل ظروف العمل في النور تأتي فئة وتستخدم الرصاص .. اذن هي فئة خارجة عن هذا المجتمع .. فئة تريد أن تضرب المجتمع .. ولكن الشعب بحسه ونضجه في ظل الديمقراطية كانت وقفته وكان رفضه لكل من يحاول ضرب الاستقرار وضرب الديمقراطية والحرية وضرب ارزاق المواطنين وهذا أيضا ما جعل كل الأحزاب المصرية تقريبا تدين ، وتمضي في قارب واحد ومسيرة واحدة ضد هذا الخروج عن الشرعية ومحاولة ضرب الحرية والديمقراطية باستخدام الرصاص بديلا عن الكلمة .

اللحظات الصعبة

■ بعد أن هدأت المشاعر .. ماذا كان رد فعلك التلقائي أثناء اللحظات الصعبة التي انطلق فيها الرصاص ؟

□□ بدون تزويق أقول إن مشاعري كانت تنحصر في مصر وكيف يكون انعكاس مثل هذا على أصحاب الكلمة في مصر وعلى الاعلام المصري وأدائه .. هذا الفكر لم يفارقني لحظة واحدة .. وكان عندي ايمان بالله وبأن قدرته فوق كل شيء .. وكل تصرفاتي كانت بتوفيق من عند الله .. وكان ايماني يزداد لحظة بلحظة .. وكانت روح التحدي داخلي تزداد لحظة بلحظة .. وهذا ما أعطاني التماسك لأنني أسير على طريق حق وصدق وحب الوطن يعيش في داخلي .. ودائماً أقول أنا وزير سياسي قبل أن أكون وزيراً مهنيا رغم أنني أمضيت عشرين عاماً في الاعلام .. وزير حمل على عاتقه اختياره لأنني لو لم أكن أريد أن أمضي في هذه المسيرة عن اقتناع وايمان لتركتها .. ومن هنا فإنه اذا كانت الأمة بكاملها ضد الارهاب .. وأجهزة هذه الأمة تكشف الارهاب وتعريه وتفصله عن الدين تماماً ويحقق ذلك قبولاً ونجاحاً واقتناعاً لدى المواطنين ، فعلينا أن نتوقع من الارهاب مثل هذه الأعمال .

الأمن القومي لا يتجزأ

■ ما هو موقف مصر من تصدير الارهاب اليها من بعض دول المنطقة ؟

□□ الأمن القومي المصري والحفاظ عليه أمر لا يتجزأ ولا يفرق بين دولة وأخرى .. فالأمن القومي هو أمن قومي والحفاظ عليه له أسلوبه ومؤسساته وتشريعاته .. ومصر في هذا لا تجامل ولا تتعاطف ولا تتنازل .. كل من يصدر أو من يحاول أن يلعب على هذا الطريق فإن مصر تقف له





المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٢

بالمرصاد بكل الاجراءات الأمنية أو الدبلوماسية اللازمة وهكذا مصر دائماً واضحة وصريحة .

أمريكا .. وعمر عبد الرحمن

■ كيف ينظر الوزير صفوت الشريف الى ممارسات الاعلام الأمريكى فيما يتعلق بموضوع الشيخ عمر عبد الرحمن ؟

□□ قبل ظهور قضية عمر عبد الرحمن فى أمريكا قلت فى حديث صحفى : علينا الا نعتبر ان هناك مؤامرة أمريكية موجهة ضد مصر .. وعلينا أن نفصل تماماً بين موقف بعض أجهزة الاعلام الأمريكية والادارة الأمريكية والدولة كدولة وذلك لأن الاعلام الغربى والأمريكى فى مقدمته له طابع خاص وسمات خاصة ..

ولأننى أعمل فى مجال الاعلام الدولى منذ عام ١٩٧٤ أكون متجنياً لو حكمت حكماً خاطئاً أو لو بحثت عن شماعة لأعلق عليها المواقف .. اننى أدرك أن الاعلام الغربى - وكما قلت : له طبيعة خاصة وهى انه يبحث دائماً عن مثل هذه الصور والنماذج .. ويضخم الكوارث والأحداث.. أنه لا يهتم بتصوير الأحياء الجميلة فى مصر لأن مثل هذه الأحياء موجودة بكثرة فى كل الولايات الأمريكية . انما يبحث عن الصور الغريبة ويصورها .. ونحن كدولة نامية لها مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية ولا ننكرها .. فيجب الا يضايقنا القاء بعض الضوء على هذه المشاكل حتى لو جاء بشكل سلبى فى بعض الأحيان .. علينا أن نتعامل بثقة مع الاعلام الغربى والا نتهجم عليه .. علينا أن نتعامل معه بالعقل والحوار بالمنطق ونتيح له فرصة المعرفة الحقيقية دون أن نغلق أمامه الأبواب حتى لا يؤثر ذلك بالسلب . لقد وسعنا حملة المواجهة للارهاب من منطلق ضرورة احداث تعبئة للرأى العام المصرى عن واقع وحقيقة دون اخفاء شىء .. والمراسل الأجنبى يعيش فى مصر ويشاهد التليفزيون ويقرأ الصحيفة .. أى أنه يعيش وسط هذا المناخ .. فلماذا نريد ان نفصله عن هذا المناخ ونعزله حينما يكتب لصحيفته ؟!

وعندما بدأ موضوع عمر عبد الرحمن كانت بعض الصحف والمجلات المصرية هى أول من كتبت عنه .. ومن هنا تلقفه الاعلام الأمريكى خاصة ان عمر عبد الرحمن كان يريد أن يجعل من نفسه قصة وأسطورة وهو ليس له الا عشرات الأتباع .. فليست كل الجماعات الاسلامية تستخدم العنف انما هناك جماعات فكر وغيرها .

وعلينا فى هذا الموضوع أن نوضح ان هناك بعض القوى وهى ليست دولا لا تريد لمصر أن تلعب دوراً فى المنطقة .. لا فى الأمن القومى للمنطقة ولا فى أمن الخليج ، وهناك قوى فكرية تريد أن تتصارع على أرض مصر .. السنة والشيعة .. ومصر لن تكون أرضاً لهذا الصراع لأنها باسلامها وبفهم شعبها ونضجه ترفض مثل هذه الصراعات .

وهناك من وجد الفرصة سانحة لضرب اقتصاد مصر بعد أن أصبحت السياحة المصرية تمثل ٣٨ ٪ من سياحة المنطقة ، ومن هنا تأتى الفرصة لمحاربة السياحة المصرية من خلال رمز مثل عمر عبد الرحمن .

وأنا أؤكد أنه لن تكون هناك خومينية على أرض مصر .. وشعب مصر يرفض هذا رفضاً قاطعاً وباتاً .. وكل ما هو غير ذلك زعم وتحليلات خاطئة وكاتبوها يعلمون أنها بعيدة عن الواقع .. أننا نقاوم الارهاب ، ونحجم الاعتداءات ولا نخفى شيئاً .

لسنا الجزائر .. ولن نكون .

ولسنا ايران .. ولن نكون .

ولسنا الدولة التى تلعب فيها أى قوى كبرى .

اننا دولة ديمقراطية .. بها حقوق الانسان .. دولة تحترم الدستور وذات حضارة ودولة بها مؤسسة عسكرية لحماية أمنها القومى .. ولا تخرج عن دورها لأنها دولة كبرى .

اما كل ما غير ذلك فهو من وحي خيال الذين يريدون أن يتصوروا ان مصر دولة متخلفة .. في مصر زعامة تعرف دورها الحقيقي والواقعي .. وواهمون من يتصورون أن شعب مصر يفرط في استقلاله .. انه شعب يجتمع حول الأهداف الوطنية الكبرى مهما حاول البعض الاثارة حول القيادة السياسية والادعاء بأن النظام في مصر هرم .. وأقول لهم ان مصر ليس فيها نظام هرم ولكن النظام يجدد دمه والأجيال تتوالى .. ان عمر عشر سنوات في الأنظمة السياسية لا يعتبر طويلا .. وأنا في رأيي أنه لم تبدأ ديمقراطية حقيقية في مصر ولا استقرار في نظم الحكم الا في عام ١٩٨١ حتى ولو اعتبر البعض هذا تجنياً على ما قبل ذلك .

كل يوم في مصر هناك تغيير وتجديد .. وكل من يدعي غير هذا في صحافة الغرب فذلك لغرض أو لآخر .. والذين يدعون هذا ليسوا دولا ولكنهم قوى لا تريد لمصر أن تلعب دورا في السلام ولا في أمن الخليج ، ولا تريد لمصر أن تنطلق بعد أن حققت تقدما اقتصاديا مقبولا حيث يوجد الآن صراع على المنتج المصرى .. وبدأت مصر تجذب رؤوس الأموال الاجنبية والعربية للاستثمار فيها .. وهناك صراع على السياحة لأنها تمثل دخلا كبيرا لمصر مع اعادة توزيع خريطة السياحة في العالم بعد أن سقط الاتحاد السوفييتي ودول أوروبا الشرقية في هذه الصراعات .

■ اذن الوزير صفوت الشريف يرى أن موقف الاعلام الأمريكي من عمر عبد الرحمن متسق مع طبيعة الاعلام الامريكي ونمط أدائه وليس فيه شيء جديد ؟ .

□ □ هذا صحيح تماما ، بل أن هناك نقدا شديدا لعمر عبد الرحمن أيضا من الصحافة الغربية وكشفا لحقيقته وقد تحقق ذلك والادارة الامريكية اليوم لها موقف من عمر عبد الرحمن .. ومثل هذه التصرفات ليست بغريبة أو جديدة على الاعلام الغربي والا بماذا نفسر موقف الاعلام الغربي من حرب الخليج وكانت القوات الأمريكية موجودة على أرض الخليج .. وكانوا يتوقعون عودة ثلاثين الفا في توابيت .. وكان بعض الاعلام الغربي يتخذ موقفا من الادارة الأمريكية نفسها ، وكان غير متعاطف معها .. فعندما كان أبناء أمريكا على أرض الخليج كان الإعلام الغربي يهاجم حكام الخليج ، وكانوا يكتبون كلاما وينشرون صورا غير حقيقية .

لا توتر ولا خلافات

■ هل لا تزال مصر تطالب بعمر عبد الرحمن ..؟

□ □ مصر طالبت بعمر عبد الرحمن ممارسة لحقها الطبيعي ، والقضاء المصرى قرر ذلك .. ومصر تتعامل معه بحجمه .. هو المواطن عمر عبد الرحمن لا أكثر ولا أقل ، وأعتقد أن القضية هي قضية اجراءات القانون الامريكي ولكن لا خلاف عليها ، وليس هناك بين مصر



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ [illegible] ١٩٩٣

والولايات المتحدة الامريكية أدنى خلاف ولا أية علاقة متوترة ، وأنا أقول ذلك بكل الوضوح كوزير إعلام مصر . كل ما هنالك محاولات البعض لخلق جو متوتر بين مصر والولايات المتحدة الامريكية .. لصالح من ؟.. هذا هو السؤال الذى توضع أمامه الكثير من علامات الاستفهام ؟

■ بماذا تفسر بعض هجمات الصحافة المصرية على أمريكا وسياستها ؟

□ □ ان هذا يتفق تماما مع وجهة نظرى بأنه لا علاقة أبدا فى دولة ديمقراطية بين الاعلام والادارة .. أن الرئيس كلينتون يتعرض للهجوم من الاعلام الامريكى وهو نفس الاعلام الذى سبق أن أخذ موقفا من الرئيس بوش،والآن بدأ يأخذ مواقف أخرى ..

لقد كان لقاء الرئيس مبارك مع الرئيس كلينتون مقدرا له فى حدود ١٥ دقيقة وبعده يتم اللقاء الموسع للوفدين .. الا أن لقاء الرئيسين زادت مدته على ساعة وانقلب الوضع بأن تقلص الاجتماع بين الوفدين الى ١٥ دقيقة ..

وكان لقاء وديا لأن الرئيس مبارك دائما واضح وصريح يعرض وجهة نظر مصر ووجهة النظر العربية مع كل التمسك بالمبادىء والقيم .

■ الا توجد خلافات مصرية أمريكية حول منطقة الخليج وتواجد القوات هناك ..؟

□ □ لا .. لا يوجد أى خلاف .

قضية عمر عبد الكافى

■ لماذا أتاح التليفزيون المصرى فرصة الظهور للدكتور عمر عبد الكافى وهو يعتبر من الداعين للتطرف ؟

□ □ لو لم يكن التليفزيون قدم الدكتور « عمر عبد الكافى » لما كانت هذه الضجة كلها،وما كان هناك رأى ورأى آخر .. وهذه طبيعة الأمور فى دولة فيها حرية اعلام . وأنا أقول رغم أن الاذاعة والتليفزيون مرتبطان ارتباطا عضويا بالدولة فإن مساحة الحرية ورقعتها واسعة جداً .. ويجب أن نعترف بهذا ونقدره .. وليس خطيئة أن أقدم عمر عبد الكافى أو غير عمر عبد الكافى لأننى لو اعتبرتها خطيئة لكانت لدى القدرة أن أوقف برنامج عمر عبد الكافى ولو فى منتصف رمضان .. ولو اعتبر أى برنامج خطيئة لأوقفته فى أى وقت .. ولكن مادامت هناك حرية فلأترك المجتمع هو الذى يحكم ويحاسب .. وأترك الكُتاب والنقاد ليفسروا الأمور ..

أما بالنسبة لقضية عمر عبد الكافى فأنا شخصيا لا أعرف عمر عبد الكافى وكذلك لا يعرفه رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ولا رئيس التليفزيون ولا رئيس الرقابة وأيضا لا يعرفه رئيس القناة الثانية التى عرضت البرنامج .

وللدقة أقول أنهم ذكروا لى أن هناك دكتور اسمه عمر عبد الكافى وهو مفكر



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٣

اسلامى وله برنامجان أحدهما حول سيرة الانبياء ، والبرنامج الثانى حول موضوع آخر .. فطلبت منهم أن يذيعوا البرنامج الأكثر توافقا مع شهر رمضان مادام أن مادته مجازة من الرقابة والأزهر وأذيع برنامج الدكتور عمر عبد الكافى ولم يتكلم بشىء يدعو للتطرف .. وفى يوم ١٧ رمضان تقريبا سمعت همسا أثير فى مجلسى الشعب والشورى أن وزير الداخلية بنفسه يذهب إلى جامعه ويصلى خلفه .. وعرفت أن وزير الاوقاف يعرفه تماما وقال لى: إن الرجل له بعض الشرائط التى بها كذا .. وكذا .. وأنا لم أكن مقتنعا بأن أتخذ قرارا تجاه برنامج « عمر عبد الكافى » لأن ما كان يعرض على شاشة التليفزيون كان لا يخرج أبدا عن صحيح الدين .

■ ولكن فيما بعد .. الم يكن هناك موقف ضد أحاديث الدكتور عمر عبد الكافى ؟

□ □ يجب أن يدرك الجميع أننا مسئولون عن الاتصال بالمجتمع .. فنحن اتصاليون ونعرف نبض الناس ولابد أن نعيش هذا النبض للصالح العام وأنا دائما أحاول الترفع عن المسائل الاخلاقية حتى تحافظ وسائل الاعلام الجماهيرية على وحدة وروح الأمة بقدر ما تستطيع ..

■ البعض يطالب بضرورة تطوير البرامج الدينية لتواكب المرحلة التى نعيشها ..؟

□ □ بداية أقول بوضوح : لن تتحول البرامج الدينية الى مواجهة مباشرة للتطرف .. فصحيح الدين هو أقوى سلاح ضد التطرف .. ويخطىء كل من يتصور أن المدخل لمواجهة التطرف بضرب البرامج الدينية أو تقليصها أو وقفها أو تحويلها الى برامج ثقافية للمواجهة .. فنحن نبنى الانسان المصرى على صحيح الدين وعلى قيمه المعتدلة السليمة والصحيحة .. وسنظل كذلك .. ويجب أن نعلم أن المواجهة ليست هى المواجهة المباشرة وحدها ولكن لابد ان نقدم القدوة وندفع الشباب إلى العمل ونرتقى بالذوق العام والجمال وبالانفتاح الاعلامى والثقافى وبالتنوير وبتعزيز الانتماء .. فلابد من النظرة العامة والشاملة والواسعة .. أننا نواجه التطرف بالانفتاح الاعلامى وبأن يصبح الانسان المصرى موسوعى وعالمى المعرفة والا يكون محليا منكفئا على نفسه .

تليفزيون قطاع خاص

■ هل يمكن أن تشهد مصر محطات تليفزيونية قطاعاً خاصاً ؟

□ □ الحديث فى هذه القضية يبدو شائقا .. ولكن يجب أن نعرف أولا كم تبلغ تكلفة مثل هذه المحطة .. إنها تساوى عشرات الملايين من الدولارات .. كما أننا ليس لدينا حيز فى الداخل لدرجة أننا لا نستطيع توزيع القناة الثالثة على الجمهورية كلها .. إنها قضية فنية صعبة .. هذا بالاضافة إلى ما تحتاجه من امكانيات ضخمة لا يغطيها العائد الذى يمكن أن يتحقق من حجم



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٢

الاعلان فى مصر وهو محدود نسبيا .. ومن هنا أرى أن هذه المسألة فى غاية الصعوبة ولا يقوى عليها أحد .. ولكن من خلال النظرة المستقبلية وبإمكانية زيادة القنوات حيث يسمح لبعض هذه القنوات أن تكون عليها مساحات خاصة لمدة معينة ..

وهنا أقول علينا أن نضع فى اعتبارنا أن الحرية ليست حرية سياسية فقط وإنما هى حرية اجتماعية وحرية فكر وحرية جمال وابداع .. وللأسف أن البعض عندما يتحدث عن الرقابة يتصور ضرورة وجود رقابة سياسية فقط ولكن الرقابة الاجتماعية أخطر كثيرا .

■ هناك من يقول إن المضمون الأمريكى يسيطر على مساحة كبيرة من التليفزيون المصرى .. فما تعليقكم ..؟

□ □ هذا الكلام ليس دقيقا .. فالقناة الأولى وهى القناة الرئيسية لا تزيد نسبة الاجنبى فيها على ٥٪ ممثلة فى برنامجين اثنين فى الاسبوع وهما فيلم برنامج « نادى السينما » وحلقة برنامج « اخترنا لك » . والقناة الفضائية للأمة العربية ممنوع تقديم أى شىء اجنبى عليها لأن الهدف هو تقديم بديل عربى .. أما القنوات المحلية فهى مخصصة للبيئة ومشاكل البيئة وبعضها تقدم أحد البرامج الفرنسية لمدة ساعة فى اليوم أما إذا كان الحديث عن القناة الثانية التى تقدم مساحة اجنبية كبيرة فالبعض يتساءل لماذا تلتزم بتقديم مسلسل أمريكى ؟ ذلك لأن أمريكا أكبر دولة منتجة بكم غزير ورخيص لا تستطيع الدول الأخرى منافستها .. ومع ذلك فإن القناة الثانية تقدم الانتاج الانجليزى والفرنسى واليابانى أيضا .. وهنا أتساءل : أين الطغيان الأمريكى ؟ .. وأقول لا يوجد هذا الطغيان أو السيطرة للمضمون الأمريكى كما يدعى البعض ..

■ تشكو رموز المعارضة المصرية من عدم قومية التليفزيون .. ويقولون إن الحزب الوطنى هو النجم الوحيد داخل كل البرامج السياسية والاجتماعية التى يذيعها التليفزيون ؟..

□ □ هذه الشكوى لا أساس لها من الصحة .. فالتليفزيون ينقل جلسات مجلس الشعب دون تفرقة بين أعضاء المعارضة والحزب الوطنى .. وكذلك فى جلسات مجلس الشورى هناك الرأى والرأى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٢

الآخر .. وفى الندوات لا تضع لافتات وإنما تحضر كل القوى والاتجاهات وتتكلم فى مختلف القضايا القومية أو الاقتصادية ..

وفى البرامج الحوارية يحضر جميع المتخصصين والمفكرين والصحفيين من مختلف الاتجاهات والأحزاب .. بل أن بعض صحفيى أحزاب المعارضة يقدمون برامج تليفزيونية .. أن كل رؤساء تحرير الصحف القومية والمعارضة يركبون مع الرئيس مبارك عند سفره فى طائرة واحدة ..

أما فى وقت الانتخابات فلدينا قانون يحمى الانتخابات حيث تعطى الفرصة وتتاح لكافة الأحزاب السياسية لعرض برامجها حيث يتحدث رؤساء الأحزاب ونوابهم .. الكل له وقت واحد محدد متفق عليه ..

وعندما يحصل الحزب على الأغلبية ويشكل الحكومة فهى حكومة كل المصريين .. ولا توجد أى كوادر للحزب الوطنى موجودة فى غير موضعها المتواجب مع الحركة السياسية .. فأداء الحكومة هو لكل المصريين.. والرئيس هو رئيس كل المصريين .

لماذا مبارك ؟

■ فى تقديركم .. ماذا يعنى هذا الاجماع على مبايعة الرئيس مبارك لفترة رئاسية جديدة .. وما تعليقكم على ما طالبت به القلة القليلة بعدم ترشيحه ..؟

□ □ ان الشعوب تقيم بكل حسها .. والرئيس مبارك بتاريخه هو رجل من أبطال حرب أكتوبر ووضع روحه على كفه وقدمها فى أسمى معركة خاضتها مصر .. وأحاط رقبته بمسئولية أخطر سلاح وكان أما أن ينجح فيفتح نافذة وبوابة النصر ، وأما لا يحقق ذلك ولا أحد يعلم ماذا كان سيحدث .. فالكل يعلم دوره فى نصر أكتوبر .. وقد تولى المسئولية فى أصعب الفترات فى ظل الرصاص والدماء وقاد مسيرة الديمقراطية .. وقد اختبره الشعب بميزانيه الحساس والدقيق .. اختبره فى مسيرة الديمقراطية فوجده فى اليوم التالى يفرج عن المعتقلين .. ووجده فى أحداث الأمن المركزى يتعامل بمزيد من الديمقراطية .. ووجده فى حرب الخليج مع الحق والشرعية .. ووجد أن الصحافة الحزبية تتجاوز وهو لا يقصف قلما ولا يصادر صحيفة .. يتعامل على أساس احترام القانون واحترام أحكام القضاء .. واحترام الدستور .. ويحقق حماية أمن البلد واستقرارها .. ويحقق البنية الأساسية والاصلاح .. ولو لم تكن هذه البنية لما كانت هناك كهرباء ولا صناعة أتاحت تصدير المنتج المصرى للخارج .. وحققت زيادة الانتاج والاصلاح الاقتصادى وخفض فى التضخم .. كما استعادت مصر موقعها ووضعها العربى .. إن كتابه ملىء بالانجازات التى يدركها الشعب جيدا .. «ولذلك خرج الناس جميعا يبايعون مبارك ..

أما القلة القليلة التى قالت « لا » فكانت بسبب مشاكل شخصية عادية مثل شخص صدر لبيته أمر هدم وهو لا يريد هدمه ، ولم يحصل على شقة من المحافظ .. وآخر صدر قرار بإغلاق مقهاه دون أن يبحث عن السبب بالطريق القانونى ..

والبعض يقول متسائلا لماذا لم يعرض الاعلام جميع الاراء ؟ .. وأقول لهؤلاء أن هناك من داخل مجلس الشعب من وقف وقال رأيه مثل حزب التجمع واحمد طه وتوفيق زغلول وغيرهم .. فالكل قال رأيه بصراحة .. ولكن كل من قال « لا » حتى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ اغسطس ١٩٩٣

من احزاب المعارضة قال ان « لا » هذه ليست على شخص الرئيس ولكن « لا » على بعض السياسات والرئيس ليس ضد هذه الـ « لا » بل قال انى أيضا من حقى من منطلق الديمقراطية والحرية أن أقول « لا » لمن قال « لا » .

■ البعض يصرح بأن الرئيس مبارك كان قد أعلن أنه لن يتقدم لفترة رئاسة أخرى .. فهل هناك ظرف قوى دفع الرئيس للتراجع عن موقفه ..؟

□ □ كان الرئيس مبارك واضحا جدا فى كلمتين .. كلمته بعد أن كلف من قبل مجلس الشعب .. والكلمة الثانية فى خطاب ٢٣ يوليو .. قال إننى مع كل الانجازات التى تحققت كنت أرجو أن يأتى الوقت الذى استريح فيه .. ولكن تفرض المصلحة العامة عندما يكون هناك من يحاول أن ينقض على المجتمع ويسلبه انجازاته فعلى أن أقف مع الشعب فى خندق واحد لتحقيق الاستقرار وللتصدى .. أنه رجل يقود شعبا .. وعندما يبتعد فى هذا الوقت فذلك يعتبر انسحابا من وقوفه مع الشعب فى خندق واحد لانهاء هذا الارهاب البغيض الذى يحاول أن ينقض على المجتمع .. وكانت كلمته واضحة .. إنه يقود هذه الفترة الجديدة من أجل ألا يتخلى عن الشعب فى تحديه للارهاب وليعود الاستقرار لكامل مصر ..

□

صفوت الشريف يؤكد:

الرئيس لم يتخل عن الشعب فى تحديه للإرهاب البغيض

الكويت - ١ ش ١ - اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان كتاب الرئيس حسنى مبارك المليء بالانجازات على الصعيدين الداخلى والخارجى والتى يدركها الشعب المصرى جيدا هو الذى دفع الجماهير الى الاجماع على مبايعة الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثالثة .

وقال فى حديث لصحيفة السياسة الكويتية نشرته امس : ان الشعب يعرف تماما دور الرئيس مبارك فى تحقيق نصر اكتوبر العظيم وقيادته لمسيرة الديمقراطية واحترامه للقانون والدستور واحكام القضاء وتحقيقه لحماية امن البلاد واستقرارها وكذلك وقفته مع الحق والشرعية فى حرب الخليج واستعادة مصر لوضعها وموقعها العربى .

واضاف ان القلة القليلة التى قالت / لا / لترشيح الرئيس مبارك لم تكن اعتراضا على شخص الرئيس ولكن بسبب مشاكل شخصية عادية او اعتراض على بعض السياسات .

واشار الى ان الرئيس مبارك قبل الاستمرار فى تولى المسئولية خلال الفترة القادمة حتى لايتخلى عن الشعب فى تحديه للارهاب البغيض الذى يحاول الانقضاض على المجتمع، وحتى يعود الاستقرار الكامل لمصر .

واكد وزير الاعلام انه لايوجد ادنى خلاف او علاقات متوترة بين مصر والولايات المتحدة على الرغم من محاولات البعض خلق جو من التوتر بين البلدين .

وقال : ان مصر طالبت امريكا بتسليم الشيخ عمر عبد الرحمن ممارسة لحقها الطبيعى بعد ان قرر القضاء المصرى ذلك مشيرا الى ان هذه القضية هى قضية اجراءات القانون الامريكى ولا خلاف عليها وان مصر تتعامل مع عمر عبد الرحمن بحجمه فقط كمواطن مصرى لا اكثر ولا اقل .

وحول ممارسات الاعلام الامريكى فيما يتعلق بقضية عمر عبد الرحمن، اوضح السيد صفوت الشريف انه يجب الفصل بين موقف اجهزة الاعلام وموقف الادارة الامريكية .

واضاف وزير الاعلام ان هناك الكثير من الاحاديث الايجابية فى الصحافة الامريكية تشيد بما حققه الرئيس مبارك من تقدم وانجازات ودوره فى عملية السلام بالشرق الاوسط ومواجهته للتطرف والجهود التى تبذلها مصر للحفاظ على السياحة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ - ١ - ١٩٩٢

نجع حمادى.. مسرح آخر جرائم الارهاب

فجأة.. قفز إسم مدينة نجع حمادى بمحافظة قنا مؤخرا الى صدر الصفحات الاولى للصحف، وكالات الأنباء العالمية بعد اغتيال اللواء عبدالحميد غبارة مساعد مدير أمن قنا وحارسه وسائقه.

ويبدا الأمر انه قدر على تلك المدن الموغلة فى عمق مصر أن لا نتذكرها، ولا نتذكر ناسها الا فى مثل هذه الاحداث الموجعة. رغم أن الكثير من رصاص الارهاب الاسود الذى الم بنا اشد الالام فى الفترة الأخيرة جاء من بعض ابناء قرى ومدن الصعيد، ولكننا ننسى او نتناسى ان نسأل انفسنا سؤالا فى المسافة التى بين حادثة واخرى: لماذا يحدث هذا فى الصعيد؟!

× مدينة نجع حمادى ليست من المدن الصغيرة، رغم أن مساحتها اقل بكثير من مساحة مدن الوجه البحرى، الا أن نجع حمادى كبيرة اقتصاديا وتاريخيا بما على ارضها من صناعات ومصانع مثل السكر والالمنيوم، وكبيرة ايضا بناسها من العمال المهرة والفنيين والمهندسين والاداريين الذين تقوم على اكتافهم هذه الصناعات الهامة، بالاضافة الى ما يجعلها اعظم قدرا بما تحتوى من آثار فرعونية وقبطية ورومانية واسلامية فى صحراء «هو» الى جانب قصر البرنس يوسف كمال الذى يعد من التحف المعمارية التى تحولت الى «خرابة» بفعل السرقة والاهمال والتعدى.

المهم: أن تلك هى ملامح المدينة التى شهدت هذا الحادث المروع، والذى راح ضحيته ثلاثة من رجال مصر باسلوب بشع يفوق بكثير اعتى حكايات الثأر القديمة. وهنا يكون السؤال: لماذا يرتكب هذا الجرم فى مدينة لها كل هذه الملامح المدنية والحضارية والأصول التاريخية؟!

والجواب: أن هذه المدينة منكوبة - مثل غيرها من مدن الصعيد وقراه - بالمسئولين التنفيذيين والشعبيين، سواء كانوا من رؤساء المدن والوحدات المحلية او من اعضاء مجالس الشعب والشورى والمحليات فمعظمهم ليسوا على مستوى المسئولية، لانشغالهم طوال الوقت بالحفاظ على مصالحهم الخاصة، وعلى مقاعدهم السلطوية باستخدام العصبيات القبلية ويكفى القول ان هذه المدينة الحضارية لا يوجد من يمثلها تمثيلا حقيقيا فى المجالس النيابية، والسبب ان الوصول الى هذه المجالس لا يكون الا باصوات الناخبين فى القرى والنجوع المحيطة بنجع حمادى، والتى يتم توزيعها باتفاقيات مسبقة فى اطار عائلى وقبلى. وهكذا ظلت نجع حمادى مهملة دائما ابدا، لعدم ثقلها الانتخابى، رغم كبر عدد سكانها، الا انهم لا يذهبون للتصويت لمعرفتهم مسبقا بتوزيع المقاعد على اسماء محددة.. دون تصويت او انتخاب.

محمد نجاح — محمد بدري — محمد عبد العليم — صفوت فهمى

هذا بالاضافة الى الصراعات والمؤامرات المستمرة بين المسئولين التنفيذيين والشعبيين والتى تؤدى فى النهاية الى انشغال الجميع فى اعمال بعيدة كل البعد عن اعمالهم المنوطة إليهم. لذا يعيش اهالى نجع حمادى فى عراك مستمر مع مشاكلهم المزمنة.. كيف؟!

المأساة!

× البطالة، وازمة السكن.. مشكلتان تحاصر ان هذه المدينة وتجعل منها احد مصادر الارهاب والتطرف فشبابها يعانى من البطالة، وهو الأمر المثير للعجب.. فكيف تكون هناك بطالة فى مدينة الصناعات؟! ولماذا لا يتم التوسع فى مشروعات او خطوط انتاج جديدة فى المصانع الموجودة لاستيعاب الشباب العاطل؟ ولكن.. من يفعل ذلك او ينادى به طالما ان جميع المسئولين منشغلون حتى اذانهم فى المصالحة الخاصة والصراعات القبلية والمؤامرات الوظيفية(؟!).. والنتيجة لم يتبق امام شباب نجع حمادى سوى طريقين. احلاهما مر، «الصعلكة» فى الشوارع، او الانضمام الى جماعات التطرف. اما بالنسبة لازمة السكن.. فإن رواية ما حدث فى اوجه انفاق الاموال التى وردت لتطوير المناطق العشوائية بالمدينة، خير دليل على التلاعب الذى يتم فى نجع حمادى.

والحكاية: بعد تفاقم احداث الارهاب فى مناطق كثيرة على مستوى الجمهورية وكلها تقريبا عشوائية، صدر قرار بتوزيع ملايين الجنيهات على المحافظات لتطوير مناطقها العشوائية، وبالفعل وصل - كما يقول محمد نجاح عبدالله قنديل، عضو مجلس محلى مدينة نجع حمادى وعبدالعليم محمد ابراهيم وصفوت فهمي عطا الله من نجع حمادى ايضا. مبلغ ٢ مليون و٨٠٠ الفا جنيه للمناطق العشوائية بمحافظة قنا، كان نصيب مدينة نجع حمادى منها حوالى ٣٦٢ الفا و٨١٢ جنيها وذلك من اجل توصيل المرافق للمناطق العشوائية وهنا يتم التلاعب، وتنتهز الافاعى الفرصة للتحرك، عبر الخلاف



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٢

الذى دب حول تحديد المناطق العشوائية التى تستحق هذه الاموال. هل هى مناطق التقسيم الجديد والتى يضمها كردون المدينة؟!.. مثل تقسيم جمعية المجتمع الجديد، وتقسيم جمعية العاملين بهيئة النقل (الاتوبيس). وتقسيم حوض الجنينة رقم (٦). أم هى مساكن الترعة الضمرانية؟!.. وذهبت مكاتيب وجاءت مكاتيب، وعقد المجلس الشعبى المحلى للمدينة اجتماعا للتساؤل والاستفسار عن المناطق العشوائية وغير العشوائية التى تستحق الاموال المخصصة لتطوير المناطق العشوائية.. وكانت النتيجة ان التقسيمات الجديدة هى التى تستحق الاموال لانها مناطق عشوائية(!!) اما سكان الترعة الضمرانية والذين يصل عددهم الى ثلاثة آلاف نسمة، او حوالى الفى اسرة.. فلا تعريف لهم فى القانون رغم انهم يحتلون مساحة لا تقل عن ١٦ فدانا، هى كل مساحة الترعة الضمرانية تقريبا ومعظمهم يسكن فيها منذ عام ١٩٦٠ وحتى الان.

وهكذا ذهب المبلغ الى مناطق التقسيم الجديدة رغم انها ملكية خاصة للافراد، وليست من املاك الدولة. بل ان سكان هذه التقسيمات سبق وان سددوا لخزينة الدولة مبلغا وقدره ٢٥٠ الف جنيه مقابل توصيل المرافق لها وهو ما تؤكده شكاوى سكان الترعة الضمرانية التى ارسلت الى رئاسة الجمهورية والى محافظ قنا.

إذن اين يذهب سكان الترعة الضمرانية.. وهى منطقة عشوائية من الالف الى الياء.. حيث لا مياه او كهرباء ولا صرف صحى، رغم انها تعد فى قلب مدينة نجع حمادى. وما هى المناطق العشوائية التى تستحق التطوير اذ لم تكن الترعة الضمرانية منطقة عشوائية(؟!)

قبل الحادث!

× هكذا.. يصرخ الاهالى، ولا احد يجيب، فلا يوجد مسئول تنفيذى او شعبى يهتم بمئات الاسر التى تضم اطفالا وشبابا ونساء ليوصل لهم ادنى الخدمات وضروريات الحياة الاولى. ثم نحتار فى البحث عن اسباب قيام الجماعات المتطرفة، وظهور الارهاب(!!).. فهل ننتهز الفرصة هذه المرة، وبعد هذا الحادث المروع الذى حدث مؤخرا فى نجع حمادى ونبحث عن اسباب التلاعب الذى يتم فى هذه المدينة منذ سنوات طوال.

منتصر جابر



ليس إلا



المبارك... والمشئوم!

محمود السعدنى

كتب الأستاذ احمد ابو الفتح على صفحات جريدة الوفد (اين كانت الحكومة عندما اخذت خلايا الإرهابيين تتواجد وتنتشر فى أرجاء مصر؟)

وأجاب الأستاذ احمد ابو الفتح على سؤاله قائلا (الإرهابيون لم يكن لهم وجود قبل يوم ٢٣ يوليو المشئوم، وفى سجون الدكتاتورية السوداء ظهر تشكيل التكفير والهجرة، وكان سبب ذلك ان اعضاء التشكيل تعرضوا - كما تعرض عشرات الألوف - لأبشع وأفظع وأحط انواع التعذيب البدنى والنفسى، ومع ذلك ظل عدد الإرهابيين محدودا حتى فى عهد السادات، وكانت عمليات الإرهاب محدودة بدأت بحادث الثانوية العسكرية وبقتل الشيخ الذهبى ثم بقتل السادات).

والعبد لله يخشى ان تكون ذاكرة الأستاذ احمد ابو الفتح لم تعد تحفظ شيئا مما حدث فى مصر قبل يوم ٢٣ يوليو «المشئوم»!! ولذلك ... سأحاول إنعاش ذاكرة الأستاذ احمد ابو الفتح قبل اليوم المشئوم! فقد حدث ياسيدى فى الأيام السعيدة التى مرت على مصر قبل اليوم «المشئوم» عدة حوادث ارهابية كثيرة، منها على سبيل المثال حادث اغتيال احمد ماهر باشا، وحادث محاولة قتل رفيق الطرزى، وحادث مقتل القاضى الخازندار، وحادث نسف محكمة مصر. وحادث قتل رئيس الوزراء محمود فهمى النقراشى باشا، وحادث مقتل امين عثمان باشا، ومحاولة نسف بيت مصطفى النحاس باشا فى جاردن سيتى، وحادث اغتيال الأستاذ حسن البنا، واغتيال الشهيد عبد القادر طه، واغتيال السيد فايز عضو الاخوان المنشق بنسف منزله وأسرته، وهناك قضايا أوكار الاخوان المسلمين على مدى الأعوام من ١٩٤٦ الى ١٩٤٩، والتى ضبطت فيها اسلحة ومتفجرات تكفى لنسف مصر كلها ومن اسوان الى العريش، وهناك ايضا حادث اغتيال الضابط حسين يسرى الذى قتل رميا بالرصاص، ومقتل اللواء سليم زكى بشارع القصر العينى. وهناك ايضا قضية حارة اليهود، التى باشر التحقيق فيها السيد عصام حسونة وزير العدل الأسبق، وكان وكيلا للنيابة فى تلك الأيام السعيدة التى لم تشهد ارهابا من أى نوع! وهذه القضية بالذات صدر عنها كتاب بقلم السيد عصام حسونة ومن واقع اوراق التحقيق، وكان احد المتهمين فيها هو القطب الاخوانى الأستاذ مصطفى مشهور. والعبد الله يتمنى ان يقرأ الأستاذ احمد ابو الفتح كتاب السيد عصام حسونة ليعرف حجم الارهاب فى تلك الأيام السعيدة المجيدة التى سبقت يوم ٢٣ يوليو المشئوم، وليسمح لنا الأستاذ احمد ابو الفتح بانعاش ذاكرته مرة اخرى بالنسبة لما حدث بعد يوم ٢٣ يوليو «المشئوم» لقد بدأت العمليات الارهابية بمحاولة قتل جمال عبد الناصر بميدان المنشية، ولكن عبد الناصر استطاع ان يحاصر الإرهاب ويقمعه. وعشنا فى ظله وحتى مات دون ان تشهد مصر حادثا ارهابيا من أى نوع. واقول للأستاذ احمد ابو الفتح .. فى مسألة الإرهاب لايجوز خلط الأوراق بعضها ببعض، فالمسألة خطيرة للغاية. وعندما تشتعل النار سيحترق بها الجميع، انصار يوم ٢٣ يوليو المبارك، وأعداؤها على السواء. واسمح لنا ياسيدى بوصف يوم ٢٣ يوليو بالمبارك، مع اتفاقى معك فى وصفك له باليوم المشئوم، لأنه كان يوما مشئوما بالفعل، ولكن بالنسبة لحفنة قليلة من أبناء الوطن، حفنة أممت الثورة اموالهم وممتلكاتهم وضربت مصالحهم فى الصميم!

وزير تعليم متهم بالكفر:

تغيير مناهج المدارس يقضي على مستقبل المتطرفين!

تونس: طارق حسن

محمد الشرفي . اسم يكفره الإصوليون . ليس في بلده وحدها . إنما ايضاً في مصر والجزائر والسودان . وبقية الدول .

اما هو فيعمل وزيراً للتعليم في الحكومة التونسية ويقولون عنه ، انه احدث ثورة تعليمية ، قضت على الاصوليين من المنبع ، بعدما سيطروا على المدارس واجهزة التعليم لفترة .

كلامه نادر ، لكنه اختار « روزاليوسف » في اول حديث له بالعالم العربي .

واخترنا نحن هذا السؤال .. الاول .

● لماذا يعتبرك الأصوليون عدوهم الأول ؟

ـــ الأصوليون يرون ان كل شيء إما خير مطلق او شر مطلق ، ومن ليس معهم فهو ملحد وكافر وخصم . واعتقد انه من الواجب إدخال النسبية والفكر التحليلي فالثنائيات المبسطة كشرق وغرب ، وإسلام وكفر ، كلها مغلوطة . وهم يعتمدون عليها للتسلل بها إلى الجماهير ، وبودهم ان يكون كل خصومهم شيوعيين حتى يقولوا عنهم انهم مرتدون واجانب إنما إذا جاء رجل سياسي ينطلق من الفكر الإسلامي ويختار من المستنيرين ، الذين يزخر بهم هذا الفكر ، ويريد إحياء افكار ابن رشد وابن خلدون ، ويقول انها منطلق طيب ـ لكي يعيش العالم الإسلامي حضارة القرن العشرين ، فإن الأصوليين يرون فيه العدو اللدود .

● ولكنك صاحب البرنامج الذي استهدف القضاء عليهم في ميدان التعليم ؟

ـــ الحقيقة بدون تهرب من المسئولية . انه في تونس ، لا يوجد شخص عنده برنامج ، بل حكومة وحزب حاكم ورئيس جمهورية . والقضية اننا نعطي في تونس للتربية دوراً هاماً في تحديث المجتمع التونسي والفكر العربي الإسلامي والمواطن التونسي لا يولد متطرفاً وظلامياً . إنما يربى على فكر نقدي وعقلانية وتفتح المدرسة هي البذرة التي تزرع في فكر الطفل ، ثم تاتي بعد ذلك الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي قد تساعد على نمو البذرة او .. لا ..

كلا الفكرين الظلامي والمستنير ينطلق من المدرسة ، ولو اكتفينا بالمعالجة الأمنية فقط لساعدنا المتطرفين ، لان ذلك لن يعني نهايتهم



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٣

انتباه

بقلم : محمد شبل

أيـــن انـــا؟!

عجبت حين ذكرني الاستاذ عبد الستار الطويلة في مقال له باخبار اليوم حين ذكر التطرف بسبب مقال كتبته اؤيد فيه مديرة مدرسة بنات اعدادية الزمت طالباتها بالحجاب داخل المدرسة فهل صار تأييد مسئولة تنفذ- في حدود ولايتها - نصا قرانيا يامر النساء بان يدنين عليهن من جلابيبهن ، وان يضربن بخمرهن على جيوبهن ، والا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها الا لمحارمهن- هل صار تاييد مثل هذه المسئولة تطرفا؟ الا انه خلط شنيع بين الدين والتطرف وحرب ضد التطرف والاسلام معا!!

وارجع الى عهدى بالكتابة في جريدة " الاحرار " فاجدنى تعرضت مرارا لتعقيبات واعتراضات الاسلاميين التقليديين ، فقد هاجمنى بشدة الشيخ عبد الله السماوى حين اعترضت على اهدار دم المرتد سلمان رشدى ، وكانت حجتي ان القرآن الكريم لم يامر بقتل المرتد عن الاسلام ، وسانده في ذلك الشيخ عبد الرحمن لطفى احد ائمة المساجد..ثم تعرضت لهجوم شديد من احد القراء لانى اعترضت على ركوب العفاريت للانسان وكان دليلى ان القرآن الكريم اخبرنا بان الشياطين ليس لها مع الانسان الا الوسوسة والاغواء..وبريد الاحرار مثقل بخطابات الاسلاميين التقليديين التى تنتقد مقالاتي ومنها التى يرسلها من بورسعيد تباعا المهندس محمد شعبان الموجي..وتصلنى رسائل خاصة من بعضهم تعترض على بعض ما اكتب لان به - في رايهم - ما يخالف مفاهيمهم عن الاسلام وكان ابرز هذه الرسائل من الكاتب الاسلامي الاستاذ محب المحجرى يقول فيها:« انى اجد من حديثك انك لست معاديا للخط الاسلامي والقصد به الاعتدال والفهم لكتاب الله وسنة رسوله وهدى الخلفاء الراشدين من بعده ، بعيدا عن التعصب في الراى ، ولكن كلماتك في بعض الاحيان مليئة بالسخرية وقلب الموازين بصورة بعيدة تماما عن فهم المؤمن الصادق لدينه(!!)..لكن الحقيقة انه لم يبلغنى تعقيب واحد او رسالة واحدة تضعنى مع المتطرفين حتى قرات مقال الاستاذ عبد الستار الطويلة...

إيه رايكم باه ؟!

الاستاذ عبد الستار الطويلة من اجل مقال يؤيد الحجاب وضعنى مع المتطرفين والقراء الاسلاميون التقليديون يميلون بي الى صف العلمانيين..

فاين انا من هؤلاء وهؤلاء ؟

انا مسلم معتدل ، اؤدى الصلاة المفروضة في اوقاتها ، واصوم رمضان ، حججت بيت الله الحرام مرة واحدة ، ولا انوى الحج مرة اخرى ، لانى ارى ان صرف المال على فقراء بلدى اكثر مرضاة لله من الحج مرة ثانية ، وحين كنت في مكة كان الحجاج يتقاتلون - حقيقة لا مجازا - على الصلاة في المسجد الحرام وكنت انا اصلى اكثر الاوقات في المسكن لانى افهم ان الاهم في الصلاة هو الخشوع وليس مكان الصلاة ، فاذا حدث الخشوع في اى مكان اعطت الصلاة ثمرتها..ولم اقم بعمرة واحدة ولا انوى ذلك لنفس السبب عاليه..ولا اصلى في المسجد الا صلاة الجمعة وبقية الصلوات في منزلي.

يبقى ان تعرفوا موقفى من تطبيق الشريعة الاسلامية..انا اتحفظ على تطبيق الشريعة التى بين ايدينا ، لانها اشتملت على احكام فقهية مستنبطة من احاديث آحاد منسوبة الى رسول الله تخالف القرآن الكريم ، قرر بعض المؤرخين انها وضعت في العصر العباسي لاغراض سياسية لكنى ادعو الى شريعة تضم احكاما يستنبطها العلماء المعاصرون - وما اكثرهم - مع الاهتداء باراء الفقهاء الاقدمين ، وان يكون مصدرها هو القرآن العظيم والسنة العملية المتواترة وقد اشير عليهم بتدبر المقولة المروية عن على بن ابى طالب:« اقرا القرآن وكانه نزل بالامس ، واقراه وكانه نزل لك وحدك»..



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

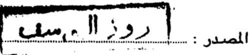
اما الامور التى نهى عنها الله سبحانه - عدا جرائم الحدود - والتى ورد ذكرها فى القران الكريم مثل التبرج وشرب الخمر ولعب الميسر، واى افعال اخرى لا تؤدى الى الاضرار بالغير فهى متروكة للحرية الشخصية، والنهى عنها يكون بالحكمة والموعظة الحسنة، وحساب مرتكبها عند الله يوم القيامة. لكن اذا راى راع فى حدود رعيته مثل الرجل فى بيته والناظر فى مدرسته والمدير فى مؤسسة ان ياخذ بواحدة من هذه النواهى فانى اسانده واشكره او على الاقل لا انقده ولازجره.

وهكذا ترون - اصدقائى القراء - اننى فى موقف وسطى بين الاسلاميين التقليديين الذين ياخذون الاسلام جملة: قرانا وحديثا موضوعا واحكام فقهاء واساطير ومرويات وخرافات، وبين العلمانيين - ومنهم الاستاذ عبد الستار الطويلة - الذين يرفضون الاسلام جملة بقرانه ومروياته واراء فقهائه!!

لكنى ساظل بين هؤلاء وهؤلاء، الابن البار لامة عظيمة قال عنها الحق سبحانه وتعالى: «وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا» صدق الله العظيم.



المصدر : روز اليوسف



التاريخ : ١٦ ... ١٩٩٢

١٢ عاما من الارهاب

تقرير **كريم صبحي**

ليس صحيحا انهم جماعات متفرقة عنقودية مفكوكة الصلة براس كبيرة

الحقيقة ان الرؤوس واحدة والايدي كثيرة .. لكنهم جماعة واحدة وتنظيم واحد.

نتحدث عن التطرف ..

فإن قراءة دفتر احوال التطرف في مصر على مدى ١٢ عاما ومنذ اغتيال السادات عام ١٩٨١ يسمح لنا باعادة النظر في اشياء كثيرة

كما يسمح لنا باعادة النظر في التطرف

الجريمة في مصر

الذين يروجون إلى ان عنف المتطرفين رد فعل لعنف السلطة ، في حاجة إلى ان يتذكروا معنا صبيحة اغتيال السادات في ٦ اكتوبر ١٩٨١ (حيث سنعتبر هذا التاريخ نقطة تحول في العنف الديني في السنوات الاخيرة) .

صبيحة اغتيال السادات كان الاخير عنيفا مع تيارات سياسية (بل التيارات السياسية) كلها بمعنى انه خاصم واعتقل جميع التيارات ورموزها (وكانت الزنزانة تضم إلى جانب الناصرى واليسارى .. وعضو الإخوان مع الجماعة الإسلامية) .

ومع ذلك فإن التيار الوحيد الذى قرر ان يرد على العنف بالعنف .. كان التيار الإسلامي .

تنظيم الجهاد وبفتوى من عمر عبد الرحمن بإهدار دم السادات ، هو الذى خطط ونفذ الاغتيال ، وهى القضية التى حملت رقم ٨١/٧ عسكرية عليا وتورط فيها ١٠١ من اعضاء التنظيم (وكان عدد الاعضاء قد دخل في خانة الآلاف) وانتهت باول احكام إعدام في هذا النوع من القضايا على خالد الاسلامبولى وحسين عباس وعطا طايل وعبد الحميد عبدالسلام ومحمد عبدالسلام فرج ، وبعدها بايام وفي صبيحة عيد الاضحى من العام نفسه ، وبينما كانت جميع قيادات اسيوط من الجماعات الإسلامية طليقة وحرة وغير مطاردة ، قرروا القيام بعملية الاستيلاء على مديرية الامن هناك ، وارتدوا زى الشرطة واقتحموا السلاحليك (مكان تخزين السلاح) وبدات عملية من اكثر عمليات التطرف دموية وعنفا وادت إلى مصرع مئات من جنث رجال الشرطة والمواطنين .

بعد هذا التاريخ من الدم ، شهدت مصر حالة مصالحة سياسية مع التطرف (وللمرة الثانية تدفع مصر ثمن الصلح مع المتطرفين)

فبينما لم يصدر حكم إعدام واحد على الذين قتلوا المئات من رجال الشرطة في اسيوط فإن قيادات الجماعة الإسلامية استطاعت إعادة تاسيس وتكوين وتدعيم وتنشيط عناصرها وقواعدها في نفس الوقت الذى كانت تمارس فيه جماعة اخرى نشاطها - التى تمارسه حتى الآن وبنفس القدرة - بحرية وطلاقة . إنها جماعة التوقف والتبين والتى تحملت لاول مرة عام ١٩٨٦ مسئولية القضية رقم ٤١٢ امن دولة عليا بـ ٧٧ متهما .. اما التهمة فهى حرق نوادى الفيديو ودور العرض والمسارح وإحدي الكنائس تحديداً اندية فيديو في القاهرة والإسكندرية والجيزة ، وقد اختاروا الاندية الموجودة في حزام وجودهم واهتمامهم بالاحياء الشعبية . إن هذه الخطوات كانت بمثابة إعلان وإشهار لقوة الإسلاميين واستعراض عضلات في الاحياء الشعبية التى احرقت فيها هذه الاندية حتى تصيب الاخرين بالرهبة والانصياع . وفي نفس الوقت كانت تدريباً لعناصرها لامور الحرق والكر والفر والاعتداء على الاماكن والاشخاص في ميادين اخرى اهم .. واخطر لقد رفع هؤلاء شعار ، الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وتحت هذا الشعار فجروا اندية فيديو وحرقوا دور عرض ومسارح وكنيسة الفرنساوى .

لكن تحت اى شعار آخر ارتكبت نفس جماعة التوقف (والتى حملت إحدى خلاياها الصغيرة اسم (الناجون من النار) جرائم محاولات الاغتيال التى حملت رقم ٢٣ / لسنة ٨٧ امن دولة عليا ، وكان ضحايا هذه المحاولات وزيرى الداخلية الأسبقين حسن ابو باشا والنبوى إسماعيل والكاتب الصحفي المعروف مكرم محمد احمد .

إن آخر المتهمين الذين تم القبض عليهم في الايام الماضية كان مجدى الصفتى زعيم هذه المحاولات السوداء وبينما كان سجل الجهاد نظيفا في هذا الإطار وقتها وكان يلحق بعض انكساراته .. كان فصيل آخر في التطرف يرفع راسه ويمد يده في لحم الامة وانتهت بهم الامور إلى ٣٣ متهما ثم لا إعدامات وقتها .

الجملة الاعتراضية القادمة هنا - في إطار إعادة النظر في المقولات الثابتة لتحليل عنف المتطرفين - انه حتى هذا العام (٩٣) فإن احداً من المتهمين في قضايا التطرف على عنفها وخطورتها لم يحصل على اى حكم قضائى بالإعدام (بل وخرج كثيرون براءة تماماً) ومع ذلك فإن حبل النار الذى وضعه المتطرفون حول رقبة مصر لم يتوقف لاناره وا حبله !!

ومن ثم اى مبرر - هنا - لظاهرة العنف المضاد او رد فعل حوادث الإعدام ربما كان رحيق (او حريق) المصالحة السياسية لايزال يزكم انوف البعض ، حتى ان المواجهة على جميع الاصعدة (واخرها الصعيد الأمنى) كانت مصابة بنوع ما من الاسترخاء .. وهو الاسترخاء الذى ظهرت معالمه مع هروب ثلاثة من اعضاء تنظيم الجهاد من ليمان طرة عام ٨٨ في قضية رقم ٨٨/٥٠٩ امن دولة عليا ، حين استطاع عصام القمرى ومحمد الأسوانى وخميس مسلم (واثنان منهما محكوم عليهما بالمؤبد) من الهروب من ليمان طرة ، وبينما كان الهروب فضيحة امنية على مستويات كثيرة ادت إلى عزل ونقل المسئولين عنها ، وبينما تمكنت المصادمات الامنية من إنهاء العملية بمصرع اثنين منهما (القمرى وخميس) والقبض على الأسوانى ، إلا ان هذا الحادث اعطى صورة مكبرة لجسامة ما يحدث في السجون ، وكيف تحولت إلى اوكار تنظيم وتخطيط واوامر ومع ذلك فإنها بقيت كذلك ، الامر الذى كان يسمح لبعض مساجين التطرف - حسب ما تردد - بإتيان

المصدر : روز اليوسف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٢

زوجاتهم في خيمات داخل السجن .. وكان طبيعياً ان يرزق المتطرف بولد .. بينما هو خلف القضبان .. لكنه التسيب المتعدد الذى ندفع جميعا ثمنه .

انتقلت الساحة الآن لاحتلال كامل مما يسمى الجماعة الإسلامية ، وهو التنظيم الانشط جماهيريا والأكثر عنفا والأوسع انتشارا في الاعوام الأخيرة .

حادثة عين شمس في ١٩٨٨/٨/١١ والتى راح ضحيتها ٤ قتلى ومائة جريح ، كانت مرصاداً واستكمالاً لسنوات من العمل المنظم والمنتظم في الحوارى والأزقة ، حيث استطاع المتطرفون - وطبقا لوصف روزاليوسف في العام نفسه - من إقامة حكومة عين شمس هناك .. حيث السيطرة الكاملة على مقاليد الامور ، وعلى حين امتد الصراع بين المتطرفين والأمن في هذه المنطقة لأكثر من اربعة شهور وكان اشهر تطوراته اغتيال احد ضباط المباحث (ومن يومها بدات اغتيالات رجال الشرطة) إلا ان احدا لم يلتفت لخطورة ذلك ، وذلك هذا تكرر بحذافيره - ورصاصه - في إمبابة عام ١٩٩٢ .. لكن احدا لايفتح دفتر احوال التطرف ويقلبها بين الحين والآخر !!

من ناحية اخرى بدات الجماعة الإسلامية تضع في خياراتها دائما فكرة الاعتداء على المسيحيين .. وظلت هذه القضية مجال اشتعال ومحل اهتمام منهم ، وخاصة ان اجواء الصعيد تسمح بتذكية هذه النار ، كما تلقى رواجا شعبيا .. لانستطيع ان ننكره - وهو ماجعل الضغط المتطرف على هذا الشرر دائما ومنتظما بدات حلقات النار على سبيل المثال في ديرمواس في يوم الجمعة ٨٨/٩/٢ حين حاول بعض المسيحيين بناء كنيسة على ارض فضاء محل نزاع (ولانفهم اين كان المسئولون وقت محل النزاع هذا .. اين كانوا ؟!) واسفر الحادث عن مصرع وإصابة ٢٥ فردا .. وكان العام نفسه قد شهد هجوم الجماعة الإسلامية على إحدى الفرق

المسرحية التى كانت تستعد لعرض مسرحى فى إحدى القرى التابعة لمركز ديروط .. وحين حاولت قوات الامن احتواء الموقف ، وجد المتطرفون فى انفسهم القناعة بان الهجوم على فرقة مسرحية يستاهل تبادل النار مع قوات الامن وادى ذلك كله إلى مصرع احد المتطرفين وإصابة اخرين ، من الواضح ان العودة للاغتيالات السياسية ، كانت دائما خاطفة وسريعة ومرحلة انتقالية بين نشاطين ، وكان عام ١٩٨٩ إحدى محطات الاغتيال السياسى حين تمت محاولة اغتيال زكى بدر وزير الداخلية وقتها اثناء مرور موكبه مخترقا شارع صلاح سالم .. وبعدها باسابيع بدات حوادث الفتنة الطائفية فى الانفجار بالصعيد ، وهى التى لم تكف منذ ساعتها فى الاشتعال بين وقت واخر ، ففى ابريل ١٩٩٠ ، اعتدت عناصر المتطرفين على الكنائس والجمعيات المسيحية وعلى المواطنين المسيحيين وممتلكاتهم فى عدد من مدن وقرى الصعيد ، وخاصة المنيا وابو قرقاص وبنى مزار وقريتى بنى عبيد والبرية ..

انتقل العنف إلى دوائر اوسع (لاتزال احكام الإعدام لم تصدر على الإطلاق) واتخذت هذه الدوائر قرى بالكامل ساحة للمواجهة ، فكما استولى المتطرفون على عين شمس وإمبابة .. فقد استولوا كذلك بصورة اكثر وضوحا واكثر استفزازا وأكثر الما على قرى صعيدية و .. كان منها كحك التى شهدت فى منتصف عام ٩٠ عنفا ضاريا بين الشرطة والمتطرفين ، وقد حصد هذا العام ٤٢ قتيلاً (..) فقد انتقل من كحك إلى ديروط .. وفى اخر العام كان القدر على موعد مع د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق ، العملية كان مخططا لها اغتيال وزير الداخلية وقتها محمد عبد الحليم موسى فى تمام الساعة الحادية عشرة إلا ربع صباحا ، وفى هذا التوقيت كان د . رفعت المحجوب يتقدم بسيارته المرسيدس حين خرج عليه المتطرفون فوق الموتوسيكلات وامطروه بوابل من الرصاص ، ادى إلى مصرع خمسة اشخاص .. كان من بينهم د . رفعت المحجوب !!

ثم تعود النار الطائفية لتحرق الثوب المصرى ، وتحديداً فى الصعيد ، تمارس الجماعة الإسلامية هوايتها فى سكب الزيت على نار التعصب ، وتؤدى إلى هذه الكارثة التى جرت فى مايو ١٩٩٢ ، حيث قتل المتطرفون ١٤ مواطنا منهم ١٣ مسيحيا وإصابة اربعة على الاقل

وبعدها بشهر عادت جريمة الاغتيال الفردى ، وكان ضحيتها هذه المرة فرج فودة الكاتب الذى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

اتعبهم كثيرا وقض مضاجعهم والمهم بمواجهته لافكارهم، وتحديه لآرائهم .. وكان يوم ٦ يونيه ١٩٩٢ اول سابقة لقتل مفكر بسبب افكاره.

... ثم كانت احداث إمبابة في ديسمبر ١٩٩٢ ، مواجهة على ساحة منطقة سيطر عليها المتطرفون تماما لشهور طويلة .. وكان سر محاولة فضها وفك اسرها المتطرف ، هذا التعبير الذي اطلقته مراسلة رويتر حين وصفت إمبابة بانها دولة إمبابة المستقلة !!

وقد بدت حركة المتطرفين اكثر انتظاما وتاثيرا مع انتقالهم إلى الضرب الموجع في الجسد المصرى ، فقد قرروا الانتقال إلى ضرب السياحة في مناطق مختلفة من الصعيد حتى القاهرة .!!

وهو ما اثر بوضوح على الجانب الاقتصادى والسياسى وقد حاولوا الامرين معا ..

ضرب منطقة نفوذ مالى واقتصادى .. والثانى زعزعة صورة النظام والردع الأمنى وتصويره على كونه مهتزا ومترددا ومرتعشا وقد نجح المتطرفون في القيام بـ ١٧ حادثة خاصة بالسياحة اسفرت عن وفاة ٣ سياح اجانب واثنين مصريين وإصابة ٤٨ اجنبيا ..

ولم يكتف المتطرفون بذلك .. بل نشروا بقع الدم والعبوات الناسفة في ميدان التحرير (حادث تفجير مقهى وادى النيل) وميدان القلل (تفجير سيارة بعبوة المسامير الناسفة) ثم الهرم (القاء عبوة على نفق الهرم) والعتبة (قنبلة في هيئة الدفاع المدنى) وبعبوة المسامير الناسفة في مدينة نصر وشبرا (بجوار مسجد الخازندار) .

وليكتمل المثلث الدامى بضرب السياحة وتفجير الشوارع .. بقتل ضباط الشرطة التى تفزر حوادثها وتتعدد ضحاياها .

وكان آخرها الأسبوع الماضى باغتيال اللواء عبد الحميد غبارة .

ولم ينقطع نهر الدم !! ■



٤٢ حادثة اغتيال سياسى فى مصر :

قتل الوزراء فى وضح النهار!

فى الماضى كان الاغتيال السياسى يحتاج فقط إلى مسدس «برتا» الصغير الذى يوضع فى جيب البنطلون .. إلا انه يحتاج الآن إلى رشاشات وكلاشينكوف ومتفجرات وموتوسيكلات للهروب ولحية طويلة يتم التخلص منها قبل التنفيذ .

إنها قصة ٤٢ حادثة اغتيال سياسى خلال هذا القرن .. منذ الحادث الأول - والذى قتل فيه بطرس غالى عام ١٩١٠ - وحتى آخر حادث الذى نجا منه الوزير صفوت الشريف عام ١٩٩٣ !

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير : وائل الابراشي

كل حوادث الاغتيال السياسى للمسئولين ورؤساء الحكومات والوزراء ـ اثناء وجودهم فى الخدمة ـ تمت فى وضح النهار !! معظمها ايضاً وقعت فى شوارع القاهرة .. فى المسافة بين منزل المسئول أو الوزير ومقر الوزارة !

امام منزل الوزير وهو ذاهب إلى عمله صباحاً ـ محاولة اغتيال وزير الإعلام صفوت الشريف .

او امام مقر الوزارة وهو خارج من عمله ـ اغتيال بطرس باشا غالى اثناء خروجه من وزارة الحقانية ـ العدل حالياً ـ يحيطه رجال الحكومة الساعة الواحدة ظهراً .

او فى المسافة بين الوزارة والمنزل ـ اغتيال السير «لى ستاك» سردار الجيش المصرى وحاكم السودان حيث قتل بالرصاص داخل سيارته اثناء عودته من وزارة الحربية إلى منزله بالزمالك . ثم اغتيال الدكتور «رفعت المحجوب» ـ رئيس مجلس الشعب السابق امام فندق سميراميس خلال انتقاله من منزله للقاء وفد برلمانى سورى .

حادثان فقط وقعا داخل مقر الوزارة او داخل المبنى الحكومى .

الاول حادث اغتيال رئيس الوزراء الدكتور احمد ماهر عام ١٩٤٥ خلال مروره فى البهو الفرعونى منتقلاً من مجلس النواب إلى مجلس الشيوخ حيث اطلق المحامى الشاب «محمود العيسوى» الرصاص على «ماهر» فارداه قتيلاً .

والثانى حادث اغتيال رئيس الوزراء «محمود فهمى النقراشى» عام ١٩٤٨ داخل المبنى الرئيسى لوزارة الداخلية فى العاشرة صباحاً .

اما حادث إختطاف واغتيال وزير الاوقاف المصرى الشيخ «محمد حسين الذهبى» فى يوليو عام ١٩٧٧ على يد جماعة «التكفير والهجرة» التى كان يقودها «شكرى مصطفى» فقد تم بطريقة غير تقليدية وغير مسبوقة ـ وربما هو حادث الاغتيال السياسى الوحيد فى مصر الذى تم بهذه الطريقة التى كانت منتشرة إبان الحرب الاهلية اللبنانية فى لبنان والقى القبض على معظم عناصر التنظيم واعدم خمسة منهم بعد محاكمة استمرت عاماً كـامـلاً ومن بينهم «شكـرى مصطفى» .

غير ذلك فإن حوادث الاغتيالات السياسية لغير الوزراء والمسئولين ـ من المفكرين مثلاً ورجال الدين او الوزراء والمسئولين السابقين ـ فقد فضل مرتكبوها تنفيذها ليلاً .

حيث قتل كل من «حسن البنا» ـ مؤسس جماعة الإخوان المسلمين ـ عام ١٩٤٩ والمفكر «فرج فودة» عام ١٩٩٢ ليلاً .

الاول امام مقر جمعية «الشبان المسلمين» والثانى امام مكتبه الخاص .

«البنا» تصدى لـه ثلاثـة اشخاص بمسدسات «برتا» الصغيرة وارديوه قتيلاً .. اما «فودة» فقد تصدى له اثنان بالبنادق الرشاشة والموتوسيكل اللازم للهروب .

بالإضافة إلى محاولتى اغتيال اللـواءين «النبوى إسمـاعيـل» و«حسن ابو باشا» وزيرى الداخلية



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ [illegible] ١٩٩٢

الاسبقين امام منزليهما ليلاً عام ١٩٨٧ .. ووقتها كانا خارج الخدمة .

والقى القبض على الجماعة المتطرفة التى دبرت الحادثين بالإضافة إلى محاولة اغتيال «مكرم محمد احمد» .

ويظل حادث اغتيال السادات فريداً من نوعه من حيث اسلوب التنفيذ ومهارة التخطيط وادوات الاغتيال رغم انه تم ايضاً فى وضح النهار وفى الشارع امام منصة العرض العسكرى المواجهة للنصب التذكارى (انظر ص ٣٠) .

ويلى حادث اغتيال السادات من حيث اكثر حوادث الاغتيال السياسى إحكاماً حادث اغتيال رئيس الوزراء «محمود فهمى النقراشى» داخل مقر وزارة الداخلية حيث تنكر «عبد المجيد حسن» - عضو الجهاز السرى فى جماعة الإخوان المسلمين - فى زى ضابط شرطة برتبة ملازم اول ووقف منذ الصباح الباكر بجوار المصعد الكهربائى داخل الوزارة حيث يستخدمه دائما «النقراشى باشا» للصعود إلى مكتبه ولان رجال الحراسة يفسحون له الطريق دائماً قبل دخوله للمصعد مما يسهل التصويب عليه بدقة .

وهذا هو ما حدث بالفعل حيث اطلق «عبدالمجيد» رصاصتين فقط من مسدس «برتا» فاودتا بحياة «النقراشى» .

وشهدت فترة الثلاثينيات والاربعينيات موجة كبيرة من العنف السياسى لو قدر لمحاولات الاغتيال السياسى التى فشلت ان تنجح لقتل كل قادة الاحزاب السياسية دون استثناء .

مثلاً تعرض «مصطفى النحاس» باشا لاكثر من عملية اغتيال اخطرها محاولة عام ١٩٣٧ التى قام بها «عز الدين عبد القادر» ، واطلق الرصاصة على سيارة النحاس الذى نجا باعجوبة

وتعرض رئيس الوزراء «إسماعيل صدقى» باشا لمحاولتى اغتيال بطريقة واحدة ونجا منهما دون ان يصاب بخدش .

والطريف ان المحاولتين وقعتا فى القطار الذى كان يفضل استخدامه فى التنقل ، وكادت المحاولة الاخيرة ان تنسفه بالقطار الذى يحمله لولا انفجار القنبلة التى وضعها مجهولون على شريط السكة الحديد قبل مرور القطار بفترة بسيطة .

واكثر عمليات الاغتيال السياسى قبل الثورة شهرة كانت حادثة اغتيال «امين عثمان» باشا وزير المالية السابق بوزارة الوفد اثناء دخوله نادى الرابطة المصرية البريطانية فى شارع عدلى على يد «حسين توفيق» الذى اطلق عدة رصاصات من مسدس «برتا» عيار ٩ مللى على امين عثمان فارداه قتيلاً وهرب «حسين توفيق» ثم قبض عليه وانكشف امر التنظيم السرى الذى كونه .

والذى ساهم فى شهرة هذه الحادثة هو اشتراك «انور السادات» فيها خاصة انه كان لا يمل من روايتها والحديث عنها فى خطبه بعد توليه رئاسة الجمهورية .

ولكن تظل القضية رقم ١٩٢٦/٥ المنعقدة فى جميع انحاء مصر من سنة ١٩١٩ حتى ٣٠ يناير ١٩٢٦ هى اكثر قضايا الاغتيالات السياسية شهرة وإثارة للراى العام حيث كانت التهمة الموجهة إلى ٧ متهمين - من بينهم احمد ماهر وفهمى النقراشى اللذان تراس كل منهما الحكومة بعد ذلك واللذان اغتيلا ايضاً فى عمليتين متتاليتين وهى مفارقة عجيبة - نقول إن التهمة الموجهة كانت «تشكيل جمعية للاغتيالات السياسية فى مصر» .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ اغسطس ١٩٩٢

ديني اعمى وفهم مشوه للاسلام بالإضافة إلى مئات الأسباب الأخرى المكشوفة والدفينة فإن قضايا الاغتيالات السياسية قبل ثورة يوليو والتى رفع اصحابها شعارات الوطنية والاستقلال لم تخل من تهم التطرف والتعصب الديني وإثارة الفتنة الطائفية . وهي تهم وجهت إلى مرتكبي هذه الاغتيالات من قبل قيادات مختلفة .

فعندما قتل « بطرس غالي » عام ١٩١٠ اعترف قاتله « إبراهيم الورداني » - ٢٤ عاما - بالحادث وبرره بخيانة « بطرس » الذى رأس محكمة دنشواى وحكم بالإعدام على اربعة من اهالى دنشواى ، وبسبب توقيعه لاتفاقية السودان عام ١٨٩٩ والتى بمقتضاها سيطرت انجلترا على السودان ولإقراره اتفاق مد امتيازات قناة السويس . إلا ان انجلترا اصرت على ان « بطرس غالي » لم يقتل إلا لانه قبطي وقاتله مسلم .

ليس ذلك فقط .. بل إن « روزفلت » رئيس الولايات المتحدة الأمريكية انذاك صرخ قائلا : إن التعصب الإسلامي هو الذى دفع المصريين إلى قتل « بطرس غالي » .. يزعم « روزفلت » ان وضع الاقباط في مصر سيىء بل وطالب بحمايتهم .

وظل الانجليز والامريكان وبعض السياسيين المصريين يرددون ذلك لفترة طويلة لدرجة انه حينما عين الانجليز بعد ذلك احد المسيحيين وهو « يوسف وهبه » رئيسا للوزراء وقررت مجموعة من الشباب المصرى اغتياله تقدم شاب قبطي اسمه « عريان يوسف » ، وقرر القيام بمهمة الاغتيال لتلافى حدوث فتنة طائفية إذا ما قام بالمهمة احد المسلمين ولإزالة ماخلفته حادثة اغتيال « بطرس غالي » ومع ذلك فشلت المهمة ونجا « يوسف وهبه » من الاغتيال .

ولكن موضوع التعصب الديني والتطرف اثير بشكل اكبر عقب اغتيال النقراشي باشا على يد الجهاز السرى للإخوان المسلمين ، فالاغتيال جاء بعد ايام من إصدار « النقراشي » امرا عسكريا بحل جماعة الإخوان المسلمين ، وكافة شعبها وضبط وثائقها واموالها لارتكابهم جرائم قتل ونسف وتدمير

واعترف « عبد المجيد » على كل زملائه وكشف اسرارا كثيرة عن الجهاز السرى للإخوان ومخازن الأسلحة قبل ان يعدم شنقا .. وهى القضية المسجلة تحت رقم ١٩٤٨/٧ والمنعقدة بوزارة الداخلية في ٢٨ ديسمبر ١٩٤٨ .

وافاض ممثلو الاتهام وقتها في الحديث عن الذين يتسترون وراء الإسلام ويتخذون من الدين حجابا لستر نواياهم وقتل ضحاياهم بل إن الحديث عن الردة وحكم المرتد والذى يثار الآن خلال محاكمة قتلة المفكر « فرج فوده » اثير بشكل اكبر عند محاكمة قتلة النقراشي .

وعثر ضمن اوراق الجهاز السرى للإخوان على ورقة بها ارشادات وقواعد الاغتيال السياسي وكيفية الهروب والنجاة وتنفيذ العملية بنجاح وجاء في الورقة - روشته لمرتكبي الاغتيالات السياسية :

- لاتحمل معك اوراقا او اسماء او عناوين ولاتترك في منزلك اى اثر يدل على اشتراكك في العملية .
- قبل التفكير في الهجوم فكر في طريق الهرب .
- لاحظ اتزان الاعصاب والهدوء .
- لاتلبس الملابس البيضاء والزرقاء والسوداء لانها تنكشف في الظلام .
- مهما حدث لاتسمح لنفسك بالوقوع في قبضة اعدائك وعليك بالهروب باى وسيلة .
- المناقشة بعد وخلال تنفيذ العملية ممنوعة .
- عند القبض عليك متلبسا انكر ان لك شركاء او انك تتلقى اوامر من احد .
- انكر انتماءك للإخوان وإذا واجهوك بادلة قل : إنك تركتهم منذ زمن بعيد .
- احذر كثرة الكلام .. ولتكن إجاباتك مقتضبة .
- لاتطمئن لوعود المحقق لك بانك لن تعاقب وانه سيطلق سراحك حيث انه بذلك يجرك للاعتراف .
- لاتخش التهديد .
- لاتتحدث مع اى شخص حتى لو كان زميلك خلال وجودك في المعتقل فيما يتعلق بشئون الجماعة حيث يدسون افرادا في المعتقل لهذا الغرض . ■



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٢

مواقف

اقرأ كتاب ابراهيم عيسى ولا تخف.. فالمؤلف شاب وعبارته خاطفة للعين ولكل المعانى التى تدور فى عقل وقلب كل خائف على الاسلام وعلى مصر من الاسلام المزيف، وعلى الاسلام من التطرف الاعمى.. ولانه يمشى على الشوك.. على النار فهو يقفز فى رشاقة مدربة.. وفى شجاعة ليست غريبة على مسلم صادق وطنى مخلص وكاتب فنان..

الكتاب اسمه (عمائم وخناجر - عن كارثة التطرف فى مصر) يقول فى المقدمة: (هذا كتاب مكروه، لكنه جائز شرعا.. مكروه لانه يدخل مناطق محرمة ولكنه لا يخرج منها.. يغوص فى بحار مائجة وهائجة كي يشم هواء ثم يعود لو اراد.. هذا كتاب من يشتريه سيلعنه ويشتمه ويقض مضجعه وقد يلقى به من النافذة. لكن من يحبه سيسكت تماما ولا يتكلم).

لن تستطيع ان تترك الكتاب لحظة واحدة. فالكتاب ينتقل برشاقة وخفة تشغلك عن المضمون الحزين للكتاب. وقد لمس المؤلف معظم القضايا وكهرب الجو كله فى مصر والعالم العربى. مؤلم جدا.. محزن جدا.. صادق جدا..

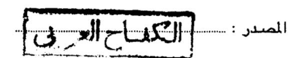
ولكنه لم يقل كل شيء. وانما انت على موعد مع مزيد من الهموم والقضايا فى كتب اخرى. وهو قادر على ان يفعل ذلك. وسوف نصدقه وسوف لا ترفع عينيك عن فهم هذا الشاب الجريء. هذا الكاتب الشجاع..

وقد تابع ابراهيم عيسى كل قضايا النقد الدينى والمفكرين الاسلاميين وأدعياء الفكر وادعياء الاسلام ايضا. وقد ظهرت كتب كثيرة ترتاد نفس المجال الذى ارتاده وتوقفت وتلكات وتلكعت وترددت عن الافصاح بما قاله بوضوح وجراة ابراهيم عيسى..

اقرا ولا تخف بل شجع هذا الكاتب الفنان على ان يقول لك كثيرا، فهو يستحق منك هذا الاهتمام، وهو قادر على اقناعك وايقاظك وفتح عينيك بقوة المنطق وخفة الدم والحزن المشترك بيننا على ما صار اليه حال مصر والاسلام باقلام ورصاص المسلمين المصريين!

أنيس منصور



المصدر : 

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٢

بعد اليأس من أحزاب «أوتوبيسات الجماهير»

مصر

تنظيمات شعبية لمواجهة التطرف

■ ٤٧ قتيلا من رجال الشرطة المصرية على يد المتطرفين منذ اندلاع أعمال العنف في آذار (مارس) ١٩٩٢ . (كان آخرها مقتل لواء في الشرطة مع حارسه وسائقه في الصعيد الاسبوع الماضي)، إضافة إلى سقوط ١٣٤ قتيلا بينهم ٦٦ من المدنيين (بينهم ٣ سياح) و٦٨ من المتطرفين خلال الفترة نفسها، وذلك بعد أسابيع من تكرار تحذير الرئيس حسني مبارك للحركات المتطرفة، وتأكيده بأنه لن يسمح لجماعات شاردة بالقضاء على إنجازات الشعب المصري.

القاهرة – كرم جبر :

التطور الخطر الذي طرأ على قضية التطرف في مصر، هو سقوط نوع جديد من الضحايا، من النساء والأطفال، إضافة إلى ابرياء آخرين.

أبشع جريمة تلك التي راح ضحيتها ثلاثة أطفال أشقاء «سيد وسلوى وعبد الله» ذهبوا لحديقة الديوان، وأثناء عودتهم، مزقت أجسادهم الصغيرة عبوة ناسفة في محطة أوتوبيس القللي، وظن الأب والأم أن أولادهم ضلوا الطريق، وبعد رحلة عذاب، تعرفوا بصعوبة على جثثهم في المشرحة.

ومن الجرائم البشعة التي هزت الضمير المصري، انشطار جسد سيدة مسنة كانت تجلس بجوار مسجد الخازندار بشبرا، طار نصفها في الهواء، وتفتت النصف الثاني على الأسفلت، جمع المارة اشلاءها في أوراق الصحف وهم يبكون ويصرخون.

وهناك أسرة صغيرة ، ذهبت لإحضار دراجة لابنها الوحيد بمناسبة نجاحه، مزقت قنبلة مسامير مجنونة جثة الطفل والأب، وذهبت الأم لمستشفى الامراض العقلية.

والسؤال الذي يطرح نفسه بشدة: هل تقضي مثل هذه الجرائم على سلبية المواطنين تجاه التطرف ؟

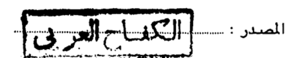
يقول أحمد طه عضو مجلس الشعب: «لقد بدأنا بالفعل اتخاذ إجراءات تأسيس صندوق شعبي لمساندة ضحايا التطرف لان المشكلة لم تعد الآن مناقشة أسباب التطرف وجذوره ودوافعه، إنما تنظيم حركة الجماهير، بعد أن أصبحت مستهدفة، ولم يعد الخطر بعيدا عنها» .

«فمنذ فترة قصيرة، كانت الجماعات المتطرفة تجد مساندة من قوى معينة في تيار المعارضة. تارة باختلاق الاعذار للمتطرفين، باعتبارهم شبابا حسني النية غرر بهم، وتارة أخرى بالبحث عن شماعة تعلق عليها جرائمهم. ويبدو أن هذه القوى لم تنتبه إلا أخيرا لخطورة اللعبة، واستمرت في مغازلة وممالأة تيار التطرف، حتى وقعت الجرائم البشعة في الشهور الاخيرة، فادركت الاحزاب خطورة اللعب بالنار، لأن الكارثة ستلحق بالجميع» .

□ ما أهم الجرائم التي استنفرت الشارع المصري ؟

■ اغتيال فرج فودة، أحدث جرحا نافذا في صدور المفكرين، لأن الرصاص أطلق عليهم جميعا، لإسكات أصواتهم. وللمرة الأولى تواجه الكلمات بالرصاص.



المصدر : 

الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦-١ أغسطس ١٩٩٢

أعقب ذلك حوادث الاماكن الشعبية، مقهى وادي النيل ونفق الهرم والقللي وشبرا. لقد اعتبروا المواطنين البسطاء أعداءهم، لانهم لم يساندوهم ويقفوا معهم، فأرادوا عقابهم على طريقة «من ليس معي فهو ضدي».

كان البعض يفرح لأن المتطرفين يضربون الحكومة. لكن في حادث مسجد الخازندار، لم يكن هناك أي مظهر للحكومة في المنطقة، كانت خالية تماما حتى من جنود الحراسة. بكى أهالي المنطقة بشدة من أجل سيدة مسنة، حاول أولادها منعها من الصلاة في المسجد لكبر سنها، وكانت قنبلة المسامير تنتظرها بجوار المسجد، وفتت جسدها.

وفي منطقة القللي، انفجرت عبوة تزن، ٢ كيلوجرام من الـ «تي. ان. تي»، راح ضحيتها ستة أبرياء منهم ثلاثة أطفال من أسرة واحدة. هذه العبوات لم توضع في معسكرات الأمن. وإنما في محطات الاوتوبيس وبجوار المساجد والشوارع.

□ ما الخطوات العملية التي تم اتخاذها لاستثمار هذا الاستنفار الشعبي في مواجهة التطرف ؟

■ في منطقة الساحل التي اختارتني نائبا لها في البرلمان نظمت الجماهير نفسها، وبدأوا يطاردون المتطرفين أينما وجدوا. زاد الحس الأمني عند الناس بشكل كبير وطاردوا الشنط السوداء وقبضوا على أصحابها. ترك الاطباء عياداتهم الخاصة وتبرعوا للعمل مجانا في المستشفيات الحكومية التي استقبلت جرحى انفجار الخازندار.

كذلك بدأ أهالي المنطقة في تاسيس صندوق مساعدة الضحايا، وانضم لهم مؤسسون بارزون مثل الفنان كرم مطاوع وأحمد يحيى مدير عام أحد البنوك. وعقد المؤسسون اجتماعا لمناقشة خطة عمل الصندوق في المرحلة المقبلة.

المهرجان الكبير الذي [illegible] : لقد اثبت افتتاح «مقهى وادي النيل»، ان الشعب يرفض التطرف ولا يخاف تهديده. احتشد عشرات الآلاف في تظاهرة وطنية رائعة من أجل مصر بلد التسامح والمحبة.

وعندما وقع حادث مسجد الخازندار، خرج آلاف المصلين بعد صلاة الجمعة التي أعقبت الحادث في مسيرة غاضبة هتفت باسم مصر، وشاركت في صلاة الغائب على أرواح الضحايا، ثم اشتركت الجماهير في مؤتمر حاشد عقب الصلاة، عبرت فيه عن استعدادها لمطاردة هؤلاء القتلة أينما وجدوا.

وكانت هذه الحماسة الجماهيرية وراء فكرة إنشاء صندوق لضحايا التطرف، ليس بهدف جمع المال، وإنما بلورة إسهام الناس في التصدي لهذه الظاهرة التي اقتحمت المجتمع المصري الآمن.

الدكتورة ليلى تكلا المفكرة المصرية وعضو لجنة الوحدة الوطنية تؤكد أن المواطنين هم القادرون وحدهم على حل مختلف المشاكل. و«بداية النهضة في أي دولة هي ظهور لجان المواطنين في مختلف المجالات». وشددت على ضرورة نشر صور الجرائم البشعة «ليرسخ في أذهان الناس مفهوم الردع العام، وليس التعاطف مع الجناة».

□ ما تقييمك لموقف الاحزاب في مقاومة التطرف ؟

■ غياب الاحزاب عن الساحة السياسية والجماهيرية، أحد الاسباب الرئيسية لما نحن فيه الآن. فالحزب الوطني الحاكم - مثلا - عبارة عن هرم مقلوب ركيزته في القمة أي الرئيس. ومفروض أن يحدث العكس، لذلك يتخاذل أعضاء الحزب لأنهم مطمئنون لمواقعهم ومناصبهم التي يحصلون عليها من قمة الهرم وليس من قاعدته التي تشكلها الجماهير.

أما الاحزاب الاخرى فقد تصورت أن دورها في الحياة هو مهاجمة الحزب الحاكم. وهنا يجب القول انه شتان بين الحزب والاوتوبيس. فالحزب يجب أن



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١-٦ أغسطس ١٩٩٢

يكون مجموعة متقاربة ومتجانسة من الافراد، يتفقون على خط سياسي واحد، ويعملون في إطار تنظيمي محدد. أما الاوتوبيس فعبارة عن مجموعة متنافرة من الناس، جمعهم مكان واحد ولا يربط بينهم إلا هدف واحد هو الوصول.

انقلبت الاحزاب عندنا إلى أوتوبيسات. وإذا استمرت أوضاعها على ما هي عليه الآن سيزداد التنافر والتزاحم والتكدس، دون أن يكون لها أي دور ملموس في الحياة السياسية والجماهيرية، مما يزيد الجفوة بينها وبين المواطنين.

□ كيف يتم تنظيم عمل مثل هذه اللجان الشعبية ؟

■ هذه اللجان يمكن أن تقوم بتاسيس صندوق لمساندة ودعم وتعويض ضحايا التطرف. وهي الدعوة التي يحاول أبناء دائرة الساحل تنفيذها. والاهم هو مواجهة التطرف، والقضاء على السلبية الرهيبة الموجودة في الشارع المصري إزاء التصدي للتطرف. والمسالة تحتاج إلى عمل سياسي وثقافي وإنساني على كل المستويات. فمصر تفتقد منذ سنوات طويلة المشروع القومي. وقد تكون هذه بداية حقيقية لانبعاث مشروع قومي يجمع مختلف قوى الشعب للالتفاف حوله.

□ هل تختلف هذه المهمة عما تقوم به لجنة الوحدة الوطنية ؟

■ ليس هناك أي تعارض، فمقاومة التطرف والتصدي له يجب ألا يكون عملا نقيم حوله الأسوار. أما بشأن لجنة الوحدة الوطنية فمهمتها علاج الشروخ التي أصابتها. والتطرف ليس المظهر الوحيد لهذه الشروخ، لكن هناك سلبيات كثيرة أصابت وحدة عنصري الأمة. واللجنة تحاول تهيئة الظروف للقضاء على مناخ معين، يساعد على ظهور البثور التي تظهر من حين لآخر على وجه الأمة.



وعلى حد تعبير تهاني الجبالي عضو مجلس نقابة المحامين «فإن الاعتماد على الاحزاب في مقاومة التطرف، أشبه بالسير في منطقة كثبان رملية ناعمة، لأن الحياة الحزبية تسيطر عليها تعبيرات مللناها سياسيا واستدرجتنا لها وأفقدت الناس حماستها ورغبتها في المشاركة.



«أما الآن فالمناخ مؤات تماما لتنظيم الحركة الشعبية لمواجهة التطرف، دون وضعها في قوالب تقليدية تؤدي إلى إجهاضها، مثل وضعها تحت رحمة الاحزاب والقوى المبلورة سياسيا التي قد توافق أو لا توافق على ذلك. كما أن الاحداث الاخيرة لها طابع شعبي وأدت إلى رد فعل جماهيري يحدث للمرة الأولى في مواجهة التطرف».

□ ونقطة البداية ؟

■ الحي والمدرسة والشارع، نحتاج لقوى شعبية ليس لها أسماء في الشارع السياسي، حتى لا تحاول ركوب الموجة للخروج من أزمة الفشل السياسي الذريع. فالمواطن يخاف الآن أن ينفجر الاوتوبيس الذي يركبه. وهذا المواطن هو القادر على الدفاع عن أمنه، خصوصا بعد أن شعر أن الخطر اقترب جدا منه.

ونقطة البداية يمكن أن تكون بتشكيل «مجموعة النواة» لتتولى مهمة اقتحام منابع تفريخ التطرف، وهم من الشخصيات العامة. ولا يجوز أن يكون ذلك رهنا بقبول الاحزاب أو رفضها لأن الحركة الشعبية التي تسري الآن حدثت بشكل تلقائي. ويجب بلورة هذا التوجه الشعبي وتحويل التيار إلى مجرى يسير فيه.

على سبيل المثال يكفي أن يتم العمل في بؤرة واحدة في القاهرة، نركز فيها على العمل وليس الكلام النظري. وإذا نجحت عملية واحدة سيمتد الأثر إلى بقية المناطق حتى يشمل مصر كلها.



محمود المراغي

يجب الا نخاف

■ ويقول الكاتب الصحفي محمود المراغي رئيس تحرير صحيفة العربي : يجب ألا نخاف من محاولة استثمار الاحزاب لدعوة مشاركة الجماهير في التصدي للتطرف. فقد تكون بداية حقيقية لعمل جاد يلتحم بالجماهير.

لكن المهم هنا ألا نضع إطارا محددا قد يجهض الفكرة، مثل قصرها على صندوق يجمع التبرعات للضحايا. فاللجان الشعبية يجب أن يكون عملها ذا طبيعة سياسية، تتمثل في مقاومة فكر التطرف بشكل عام. أما فكرة الصندوق فستقيد الحركة في إجراءات التسجيل في وزارة الشؤون الاجتماعية والبحث عن أشكال قانونية لهذه التنظيمات. ■■



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٣

الوحدة الوطنية.. تتجلى بالغربية

في منتصف ليلة الاحد ، السابع والعشرين من شهر يوليو عام ١٩٩٣ ، دق جرس التليفون في منزلي .

كان المتحدث صديقا عزيزا .. قال لي : لست أسفا على ازعاجكم في هذا الوقت المتأخر لانني سانقل لكم صورة وطنية رائعة شاهدتها بمدينة سمنود بمحافظة الغربية هذه الليلة .

ولانني اعرف عن هذا الصديق غيرته الوطنية ، ومشاعره الانسانية المرهفة ، فقد الزمت نفسي بعدم التعقيب على اسباب عدم اسفه ، خصوصا وانه يعلم اعتيادي على مثل هذه الامور من اصدقائي الاقربين والابعدين على حد سواء .

بقلم
بدر الدين خطاب

قال صديقي ، والذي يسكن بمدينة السلام ، ويتردد على مكتبي بين الحين والاخر : لقد كنت في شوق لزيارة الجسد المسجى لشهيد ابنوب بكنيسة العذراء بسمنود منذ فترة طويلة وشاءت ارادة الرب ان اصطحب صباح يوم امس اسرتي الى هذه المدينة ، وبعد ان استمتعت بزيارة الكنيسة وتذوقت الكعكة المقدسة ، شاهدت بكاء بعض الموجودين بالكنيسة وسمعت همساتهم وهم يقولون : ان المتنيح نفسه بديع كان محبا للرب ، محبا للناس ، وكان يعيش على رجاء القيامة ولكثرة ماسمعته تمنيت تقديم واجب العزاء الى اسرته ، ولكنني اكتفيت بالصلاة في الكنيسة .

وعندما أذنت الشمس بالمغيب ، عزمت على العودة الى القاهرة ، وفي ميدان الكوبري بسمنود رأيت منظرا عجبا .. حيث رأيت مدينة سمنود قد خرجت عن بكرة ابيها .. بعضهم يلتف حول سرادق العزاء بالخارج وبعضهم داخله .. بينما الاباء والكرادلة والقساوسة والشمامسة ، وخطباء المسلمين يتبارون في القاء عظات المحبة على الناس ، ويؤكدون اننا جميعا ننتسب الى ادم وحواء ، واننا خلقنا من اجل محبة الرب ، ومحبة بعضنا بعضا والتجاوز عن اخطاء غيرنا في حقنا .

ويواصل صديقي حديثه قائلا : ولقد دفعني ذلك الى ترك زوجتي واولادي خارج السرادق واتوجه الى داخله وهناك وجدت جميع ابناء البلدة يواسون العم شفيق عوض والد بديع بحرارة وعمق كما رايت السرادق يمتلىء عن اخره بمئات الشباب الملتحي ، الذي ينصت في خشوع الى مايسمعه من عظات ، كما استمعت الى بعض الاحاديث التي جرت بين المعزين في تلك الفترات التي كانت تمر للسماح لبعض الموجودين بالخروج لتتاح الفرصة لغيرهم لاداء واجب العزاء .

لقد اثنى الجميع على مناقب المتوفى ، وكان شابا حاصلا على ليسانس الحقوق ويعمل مع والده في تجارة الاخشاب . لقد تحدث الجميع عن امانته ووفائه واخلاصه ، وعن مشاركته واسرته لجميع اهل المدينة في كل المناسبات .. لقد كانت حقا صورة جميلة للوحدة الوطنية عايشتها مع اهل هذه المدينة الفاضلة التي تحتضن فرع دمياط على امتداد مئات السنين .. ثم عدت بسيارتي الى منزلي وهذا الشريط لايفارقني وصممت على محادثتكم للتعبير عن هذه الصورة بقلمكم ، ولنؤكد للجميع ان مصرنا العزيزة بخير وستظل بخير لان المحبة والالفة هي سياج المتدينين الذي يحميهم من الانضواء تحت اي تنظيمات ارهابية ، تقتات البغضاء وترتوي بالدماء ، ولهذا فانها لن تعيش على هذه الارض كثيرا لان ارضنا الطيبة لاتعمر الا بالمحبة ، ولاتزدهر الا بالالفة .

وهكذا فقد عشت دقائق طيبة مع هذا الصديق عبر الهاتف ، واثرت ان اسجل حديثه باكبر قدر ممكن من الامانة حسب قدرة ذاكرتي على التخزين وقدرة قلمي على دقة التسجيل .

لقد اسهم غبطة البابا بجهود ملموسة في اشاعة مناخ المحبة في جدار الوحدة الوطنية من خلال مشاركاته في المناسبات الدينية والقومية ولرجال الدين الاسلامي ، ومن خلال توجيه الدعوة اليهم للمشاركة في الاعياد الدينية للاخوة الاقباط ، فضلا عن مشاركة الكنيسة في تنظيم ولائم رمضان بالقاهرة وبعض المحافظات . حيث كانت تتاح الفرصة لتبادل الكلام اللطيف بين عنصري الامة فضلا عن تلبية الكنيسة للدعوات التي يوجهها اليها المسلمون على اختلاف مواقعهم ومراكزهم ، الامر الذي ادى الى دعم اواصر الود والمحبة بين الاقباط من جهة ، وبين الرسميين ورجال الدين الاسلامي من جهة ثانية ، وبينهم وبين مختلف العناصر الوطنية في مختلف انحاء الجمهورية من ناحية ثالثة ..

وفضلا عن ذلك فان قداسة البابا يقوم بجهد مشكور لدعم اواصر المحبة بين شعوب الكنيسة الارثوذكسية في مختلف انحاء العالم

وبالاضافة الى ذلك فلقد قام قداسة البابا بتخصيص اسقفيه كاملة لرعاية اقباط المهجر ، وذلك في الكاتدرائية بالعباسية ، لمتابعة احوال ابناء مصر في المهجر ، وهو امر يدعونا لان نناشد قداسة البابا لاداء هذه السكرتاريه لدورها الوطني في ربط جميع ابناء مصر بوطنهم الام ، وتزويدهم بكافة الاخبار والقضايا التي تجرى على ارض الوطن .

ولعل ذلك يدعونا لان نوجه هذه الرسالة ايضا الى سماحة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر لانشاء سكرتارية مماثلة بالازهر لرعاية ابناء مصر جميعا ومتابعة احوالهم وتعليم ابنائهم اللغة العربية ورعاية ابناء المسلمين دينيا ليشبوا متمسكين بعقيدتهم ، خصوصا واننا لوفعلنا ذلك لامكننا الاستغناء عن وزارة الدولة لشئون الهجرة ، ولوفرنا لابنائنا في الخارج رعاية مزدوجة واهتماما مكثفا .

وانني لعلى ثقة ويقين من ان مساهمة قياداتنا الدينية اسلامية كانت او قبطية في اداء واجبات تحقيق الترابط بين عناصر الامة في داخل البلاد وخارجها ، لكفيل بالمساهمة بنصيب وافر في تجفيف مناخ الارهاب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٠ اغسطس ١٩٩٣

التحقيقات تقترب من ادخال الشيخ عمر في حلقة الاتهام

نيويورك - خاص:

اكثر من اي وقت مضى منذ القبض على الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي «الجماعة الاسلامية» ضاقت حلقة ربطه بقضية انفجار مركز التجارة العالمية وقضية مجموعة التطرف المتهمة بالتخطيط لعمليات تفجير واغتيالات في انحاء نيويورك.

فقد كشفت التحقيقات الاتحادية في القضيتين عن وجود شرائط مسجلة للشيخ عبد الرحمن يتحدث فيها الى اتباعه، وفيها يؤكد قيمة جعل عدد من المباني الرئيسية والهامة في نيويورك أهدافا للتفجير بالقنابل، وفي احد هذه الشرائط يطلب الشيخ من اتباعه السير في مخططهم «بحذر وبطء».

وتحتوي الأشرطة على حديث بين الشيخ وعماد سالم الذي تبين فيما بعد انه كان قد اقام علاقة مع مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي (المباحث العامة) وهو الذي كشف عن عملية التفجيرات والاغتيالات. وفي هذا الحديث يجيب الشيخ على اسئلة محددة يوجهها اليه سالم (الذي يعرف الآن باسم «الكولونيل») منها سؤال عما اذا كان الشيخ يوافق على استهداف مقر الأمم المتحدة، ورد عليه هذا بقوله إنه طبقا للشريعة ينبغي اعتبار الامم المتحدة «بيت الشيطان» وبالتالي يمكن ان تصبح «هدفا للعمل».

مع ذلك يتضح ان الشيخ حرص طوال الحديث على الا يستخدم تعبير «تفجير القنابل»، ويرجع تاريخ هذا الشريط المسجل الى يوم ٢٣ أيار (مايو)، اي بعد ثلاثة اشهر من الانفجار في مركز التجارة العالمية.

وفي شريط مسجل آخر يتحدث سالم الى صديق المتهم الاول في عمليــة التفجيرات، وفيه يقول صديق ان الشيخ افتى له بان تفجير القنابل في مقر الامم المتحدة هو «واجب».

وتقول مصادر التحقيقات انه اصبح من الواضح ان المحامين الموكلين للدفاع عن المتهمين في هذه القضية ينوون تركيز دفاعهم على الطعن في دور الكولونيل سالم، معتبرين انه مارس عملية تحريض للمتهمين لحثهم على التخطيط للعملية وزيادة حماستهم لتنفيذها.

في الوقت نفسه استمر قاضي التحقيق في قضية انفجار «مركز التجارة العالمية» بالاستماع الى شهادة عدد كبير من الأشخاص حول ما يعرفونه عن المتهمين في هذه القضية.

جدير بالذكر ان السبب الرسمي لاحتجاز الشيخ عبد الرحمن هو - حتى الآن - متعلق بمخالفاته لقوانين الهجرة الاميركية ولا علاقة له بقضايا التطرف.

مصـري يختطف طائرة هولنديـة ويطـالب بالافراج عن عمر عبد الرحمـن

دوسلدورف ـــ وكالات الأنباء:

اختطف مواطن مصرى طائرة ركاب هولندية واجبرها على الهبوط فى مطار دوسلدورف بألمانيا. طالب المختطف بالإفراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن المرشد الروحى للجماعات الارهابية فى مصر وتنفيذ العقوبات الدولية المفروضة على الصرب. أوضحت مصادر الشرطة أن الطائرة من طراز بوينج ٧٣٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية الملكية الهولندية، وكانت متجهة من تونس إلى أمستردام وعلى متنها ١٣٥ راكبا بالإضافة إلى طاقمها المكون من ٧ أفراد.

أطلق القرصان سراح جميع الركاب، و٤ من طاقمها، استمرت المحادثات مع المختطف، حتى مثول «الوفد» للطبع. يبلغ المختطف من العمر ٥٥ عاماً ولم يتضح اسمه على الفور.

الشرطة الالمانية :

مصرى يختطف طائرة ركاب هولندية ويطالب باطلاق سراح عمر عبدالرحمن

امستردام - دوسلدورف - وكالات الانباء : اختطفت طائرة ركاب تابعة لشركة الطيران الهولندية « ك . ل . م » اثناء قيامها برحلة بين تونس وامستردام . وذكر متحدث باسم الشركة ان الخاطف ارغم قائد الطائرة وهى من طراز « بوينج - ٧٣٧ » على تغيير مسار الرحلة والهبوط فى مطار دوسلدورف بالمانيا بعد ان هدد بتفجيرها بقنبلة .

وذكرت مصادر الشرطة الالمانية ان الخاطف مصرى الجنسية ولايتحدث سوى اللغة العربية وانه يطالب باطلاق سراح الشيخ عمر عبدالرحمن المسجون فى نيويورك .

واضافت ان الخاطف اطلق سراح ركاب الطائرة (١٣١ راكبا) وخمسة من افراد طاقمها بينما ظل قائد الطائرة واحد المضيفين رهن الاحتجاز ..

وتجرى السلطات الالمانية مفاوضات مع الخاطف البالغ من العمر ٥٥ عاما حيث طلب ايضا تنفيذ العقوبات الدولية ضد الصرب والتوجه بالطائرة الى نيويورك ثم عدل عن ذلك وقرر السفر الى دولة اوربية يحتمل أن تكون السويد وحدد مهلة زمنية تنتهى فى العاشرة من صباح اليوم للافراج عن عمر عبدالرحمن مقابل استسلامه للسلطات ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ١ أغسطس ١٩٩٢

التطرف والارهاب بين الحقيقة والأسباب

د. احمد جلال عز الدين

اتابع كثيرا مما يكتب او يقال في بعض اللجان حول موضوع الإرهاب، ولا شك ان أهمية الامر تجعله مستحقا للاهتمام مادام قد جذب الانتباه، بل اصبح يشكل خطرا على الامن القومي ممثلا في كفالة الاستقرار الداخلي كضرورة للتنمية القومية الشاملة، التي هي - وفق - احد التعريفات - جوهر الامن القومي ، او في انعكاسه على احد الموارد القومية الهامة مثل السياحة، أو على عنصر من عناصر القوه الشاملة للدولة وهو التماسك الاجتماعي.

واخوف ما اخاف هو أن يبتذل الكلام جلل الخطب، وأن يصبح الجدل هدفا في حد ذاته، بحيث تستغرق الوسيلة الغاية، فقد تشبثت محاور الجدل لتطرق مشكلات بعضها مزمن وبعضها حادث، في محاولة للربط بين الاسباب والنتائج، ولايدخل كل ذلك في دائرة البحث العلمي او المنطقي عند تفسير الظواهر، وانما ينطلق كل من ذاته وموقفه واتجاهه المصلحي والسياسي.

وهناك بعض محاور النقاش التي يجب ان يوضع تحتها بعض الخطوط لابراز اهميتها، وتحديد الاطار الذي يحتويها حتى يكون ذلك النقاش منهجيا، وتكون زوايا الاقتراب هادفة ومؤدية لنتائج عملية:-

١- التطرف والإرهاب:

التطرف هو موقف مبالغ فيه يقفه إنسان من قضية عامة او خاصة يتجاوز حدود المألوف والمعقول وهو على انواع ابرزها اثنان:

الأول: تطرف عام ساذج غير هادف يجيء نتيجة اندفاع عاطفي تفرضه اتجاهات ذاتية حول افكار تستثير إعجاب الانسان او كراهيته فيندفع معبرا عن ذلك بآراء او مواقف متجاوزة حد الاعتدال، ولا يتجاوز هذا التطرف حد الالتزام الذاتي الى الدعوة اليه او فرضه على الآخرين.

والثاني: تطرف داع هادف يجيء نتيجة ادراك ومعاناة فكرية عميقة في قضية دينية او فكرية يعبر عنها بسلوك او اقوال تهدف الى تحقيق اغراض معينة، وتوضع لها وسائل خاصة بغية الوصول الى هذه الاهداف، والتي تخلص في فرض هذه الافكار على مجتمع معين.

ومن ثم فان الالتزام الذاتي بفكر متطرف لا يضير المجتمع الا بقدر ما يخسر من افراد نافعين فيه، اما التطرف الحركي والذي يسعى من خلال خطط مرسومة ودعوة منظمة واساليب عنف لفرض افكاره ومبادئه على المجتمع، فهو الذي غالبا ما يتحول الى حركة إرهابية، لذا فإن التطرف الفكري اذا ما كان في اطار التزام ذاتي بحت فهو من قبيل الحرية الشخصية وحرية الراي والاعتقاد، اما اذا تحول الى الفعل او انتهاج العنف، فنحن اذن في هذه الحالة نواجه عنفا بصرف النظر عما يكون خلفه من افكار ومواجهة الارهاب هي عملية دفاع النظام الاجتماعي عن نفسه ضد اساليب عنف منظم يسعى الى تحقيق اهداف معينة، وهي عملية تتم بالتصدي للعنف باعتباره ارهابا خالصا pure terrorism ومن هنا يجب الا نخلط بين التطرف والارهاب، لان النظام الاجتماعي يواجه العنف المنظم بصرف النظر عما وراءه سواء أكان دينيا او فلسفة فوضوية او فكرا الحاديا، فليس كل متطرف ارهابيا وليس كل ارهابي متطرفا دينيا ..

٢- اسباب التطرف واسباب الإرهاب

البحث في اسباب التطرف ينصب على العوامل التي تفاعلت مع بعضها وتسببت بشكل او باخر في قيام هذه الظاهرة، حيث لا يمكن بحث اسبابها بصورة حسابية تضع السبب وتضع النتيجة أمامه، وانما هو بحث في جملة الأسباب داخل عملية تفاعلية معقدة يدور تحركها في مجال يشمل كل الاسباب في تفاعلها مع بعضها ومع الانسان على ساحة عقله ووجدانه. لذا فإن عرض اسباب هذه الظاهرة لا يقع متسلسلا وانما يكون بشكل دائري يصير فيه العامل سببا لنتيجة ما وتكون هذه النتيجة سببا لنتائج اخرى وهكذا تتداخل الاسباب والنتائج في عملية تفاعل مستمرة.

والبحث في اسباب الارهاب هو بحث في اسباب احدى صور العنف السياسي، الذي قد لا يستند بالضرورة الى حركة تطرف ديني، وقد يكون في كثير من الاحيان صورة من صور الغزو من الداخل ، والباحثون يدرسون اسباب الإرهاب، كما يدرسون اسباب الحرب او أسباب الفتن، خاصة انه في عقد الثمانينات كانت ٨٠٪ تقريبا من عمليات الإرهاب على مستوى العالم خلفها اصابع خفيه لمخابرات دول اجنبية كبيرة او صغيرة على السواء.

ومن هنا فإن مواجهة التطرف تكون بتصحيح الافكار واقناع معتنقيها بخطأ وخطر هذا الفكر، اما مواجهة الإرهاب فتكون من خلال دراسة التنظيم الإرهابي «قياداته وهيكله ونوعية الادوار فيه وتسليحه وتدريبه وتمويله واساليب عملياته الخ» ، ودراسة الشخصية الإرهابية وتحديد ملامحها «السن - الجنس - الخلفية الاجتماعية - الخلفية الثقافية - اماكن واساليب التجنيد - الظروف البيئة ... الخ».

وحتى الآن - ورغم كثرة الجدل لم تقم مؤسسة علمية باجراء دراسة موسعة عن ظاهرة الإرهاب، حيث يقصر اي جهد فردي عن اجراء مثل هذه الدراسة المتشعبة والمكلفة، ويبقى أن ما يطرح للتداول الآن مجرد آراء شخصية، هي وفق المعايير العلمية ليست موضوعية تماما.

وحتى الآن فان المجتمع لم يبذل اى قدر من الجهد المنسق والهادف والمخطط لمواجهة الظاهرة ، فليس هناك سوى الجهود المضنية التي تبذلها الشرطة، وتتصدى بالعرق والدم والدموع في وقفة لا تقل روعة عن تلك التي وقفتها في ٢٥ يناير ١٩٥٢ دفاعا عن مصر كلها، اما العرق فهو اضعاف ما يعرفه الناس، واما الدم فهو ما قدمه شهداء ابرار فاق ما بذلوه كل توقع واحتمال، واما الدموع فهي ما سكبته مصر الاما حارة على وجنتيها فالقاتل والمقتول من ابنائها.

والامر اخطر من ان نتعامل معه بمهرجانات خطابية تنتهي بتقرير يحمل توصيات هلامية، في عبارات انشائية مرسلة، ورحم الله قوما غيروا ما بانفسهم، بالفعل لا بالكلام والاحلام.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٢

طوارىء بأجهزة الأمن بالغربية لوجود معلومات وهمية عن التخطيط لاغتيال مدير الأمن

غربية ـ محمد الحو :

اعلنت اجهزة الأمن بمحافظة ربية حالة الطوارىء القصوى سول معلومات عن قيام بعض ناصر المتطرفة بتدبير مؤامرة لاغتيال واء محمد عبدالفتاح عمر مساعد ير الداخلية لأمن الغربية . فوجىء سيد وجدى بيومى مدير مباحث ربية بشخصين يطلبان مقابلته لاغه بامر هام وفي غاية الخطورة . ستمع لرواية الشخصين . وتبين هما ميكانيكي سيارات من اهالى مدينة طا يدعى محمد عبدالمنعم الرفاعي ـ : سنة ـ وشهرته الشحات فرملة . لآخر جزار يدعى فرج عبدالمنعم مى ـ ٣٢ سنة ـ وشهرته شحتة فرة . كدا لمدير المباحث ان شخصين جهولين من مدينة القاهرة ، حضرا الى ينة طنطا يستقلان سيارة مرسيدس ضاء ملاكى القاهرة بها اسلحة فرقعات عبارة عن عدد من سدسات ، والبنادق الآلية ، لقنابل ، وعدد من جوازات السفر زورة لاستخدامها في الهروب خارج بلاد بعد الانتهاء من تنفيذ العمليات رهابية !! . واكد ان هذين المجهولين تقيا بحلوانى يدعى طلعت السيد على سن الصعيدى ـ ٤٠ سنة ـ وشهرته (وصال) ، وطلبا منه الاشتراك معهما ومساعدتهما في التخطيط لاغتيال اللواء محمد عبدالفتاح عمر مدير امن الغربية ، وانهما قاما بمساعدة (وصال) باجراء معاينة على الطبيعة لموقع استراحة مدير الامن ، وتحديد الطرق ، والمنافذ المؤدية إليها من جميع الاتجاهات . كما قاما بمعاينة سيارة مدير الامن وتحديد اوصافها ، والتقاط ارقامها !! . واستمر الميكانيكي والجزار في سرد روايتهما الخطيرة فاكدا ان الشخصين المجهولين اصطحبا (وصال الحلوانى) الى نزلة السمان بمنطقة

الهرم بمحافظة الجيزة للاتفاق معه على كيفية تنفيذ المهمة الخطيرة . تم القبض فورا على (وصال الحلوانى) وبسؤاله عما قرره «الشحات فرملة» ، و«شحتة فره» اعترف بصحة المعلومات . واكد حدوثها بالفعل . وزعم عدم معرفته بشخصية ومكان راكبى المرسيدس !! . أعلنت حالة الطوارىء القصوى باجهزة الامن بالغربية ، وتم اخطار اللواء حسن الألفى وزير الداخلية بتفاصيل المؤامرة ، ونشطت اجهزة الامن بالقاهرة ، والجيزة ، والغربية في البحث عن السيارة المرسيدى البيضاء والشخصين اللذين يستقلانها . كما قامت اجهزة الامن بتكثيف الحراسة على مدير امن الغربية بقوات من الحراسات الخاصة ، وتكثيف الاضاءة بالمنطقة المحيطة بمبنى مديرية الامن واستراحة المدير ، وتقليم جميع الاشجار حول المديرية حتى لاتتسبب في حجب الرؤية ، ومنع وقوف سيارات الاهالى امام مديرية الأمن والشوارع الجانبية المحيطة بها ، وكانت المفاجأة المذهلة عندما فجرت التحقيقات «كذب» الرواية من اساسها !! وبعد تضييق الخناق على المبلغين الثلاثة تبين أن الميكانيكى «الشحات فرملة» ، والجزار «شحتة فره» استغلا جو التوتر الذى يسود البلاد بسبب العمليات الارهابية للمتطرفين وقاما بهذه الوسيلة للانتقام من بلطجى

سبق اتهامه في عدة قضايا نشل يدعى علاء الحوشى لخلافات بينهم ، كما أنهما قصدا بهذه الرواية المختلقة التقرب من اجهزة الامن بزعم التعاون معها والعمل لديها كمرشدين !! وكشفت التحقيقات انهما اتفقا مع «وصال الحلوانى» على الاشتراك معهما في ذلك ، ولقناه المعلومات التى ادلى بها امام جهات التحقيق ، القت مباحث امن الدولة القبض على المتهمين الثلاثة «الشحات فرملة» ، و«شحتة فره» ، و«وصال الحلوانى» ، ولايزال التحقيق مستمرا .

عربي يختطف طائرة هولندية من تونس إلى ألمانيا ويطلب الافراج عن عمر عبدالرحمن

دوسلدورف ـ ر: اختطف شخص مجهول يتحدث اللغة العربية امس طائرة تابعة للخطوط الجوية الملكية الهولندية اثناء رحلتها من تونس الى أمستردام وأجبرها على الهبوط فى مطار مدينة دوسلدورف الألمانية. وذكرت مصادر البوليس ومسئولو المطار ان المختطف ـ الذى تردد انه مصرى الجنسية ـ طالب السلطات الأمريكية باخلاء سبيل شخص محتجز فى سجون نيويورك فى اشارة الى الشيخ عمر عبدالرحمن. كما ذكرت هذه المصادر ان المختطف طالب الأمم المتحدة بتشديد العقوبات الدولية المفروضة على جمهورية الصرب. وكان المختطف الذى أطلق سراح جميع من كانوا على متن الطائرة باستثناء ٣ من الطاقم، قد أصر فى وقت سابق على التوجه الى نيويورك، إلا ان سلطات المطار أقنعته بأن الطائرة المختطفة لن تتمكن من الطيران هذه المسافة قبل التوجه لدولة أوروبية أخرى وهى السويد. وكانت الطائرة المختطفة، وهى من طراز «بوينج ـ ٧٣٧ ـ ٤٠٠» تحمل ١٣١ راكبا و٧ من الطاقم.



المصدر : الـــــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦/ ٨/ ١٩٩٢

استسلام مختطف الطائرة الهولندية

السلطات الألمانية رفضت تحديد جنسيته.. والشهود يقولون انه مصرى

المختطف طالب بالافراج عن عمر عبدالرحمن وتطبيق العقوبات ضد صرب البوسنة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٢

دسلدورف - وكالات الأنباء :

أعلن متحدث باسم الشرطة الالمانية ان عملية اختطاف طائرة الركاب الهولندية أثناء رحلتها من تونس إلى امستردام والتى هبطت فى مطار دسلدورف بالمانيا قد انتهت بعد أن تم القبض على المختطف وإطلاق سراح اثنين من طاقم الطائرة كان يحتفظ بهما كرهائن

امتنع المتحدث عن تحديد هويه المختطف أو الطريقة التى تم اعتقاله بها وقال ان الطيار ومساعده استغلا دخول المختطف دورة المياه بالطائرة وهربا منها ثم قامت الوحدات الخاصة الالمانية باقتحام الطائرة والقت القبض على المختطف أثناء خروجه من دورة المياه دون ان يصاب بأذى . وقد تم تفتيش الطائرة ولم يعثر فيها على اسلحة .

انتهت عملية الاختطاف بعد عشر ساعات ونصف الساعة من بدايتها عندما قام المختطف بتهديد طاقم الطائرة بإدعاء انه يحمل قنبلة يدوية وأجبر قائدها على تغيير مسار الرحلة والهبوط فى مطار دسلدورف بالمانيا وهو مالم يكن مقررا فى الرحلة . وفى المطار طالب الأمم المتحدة بتنفيذ العقوبات المفروضة على الصرب بالقوة وطالب الامم المتحدة بإطلاق سراح الشيخ عمر عبدالرحمن المحتجز حاليا للاشتباه فى تورطه فى حادث انفجار مبنى مركز التجارة العالمى فى نيويورك فى فبراير الماضى وهو الحادث الذى أسفر عن مصرع ٦ وإصابة المئات .

كان المختطف قد حدد مهلة تنتهى فى العاشرة من صباح اليوم بتوقيت القاهرة وهدد بنسف الطائرة مالم تتم الاستجابة لمطالبه ، كما أفرج عن ركاب الطائرة البالغ عددهم ١٣٥ راكبا فضلا عن خمسة من طاقم الطائرة ولم يبق سوى الطيار ومساعده .

وبدأت المفاوضات عن طريق مترجم يعرف العربية حيث أمكن إقناع المختطف بالتخلى عن مطلبه بالتوجه إلى نيويورك لعدم قدرة الطائرة على ذلك والاكتفاء بتوجهها الى عاصمة اوروبية اخرى يرجح ان تكون السويد واستمرت المفاوضات بعد ذلك ثم اعلن المتحدث ان السلطات الالمانية ترفض مطالب المختطف وانها تجرى مشاورات مع سفارة الولايات المتحدة فى بون وذلك قبل قليل من الاعلان عن اعتقال المختطف والذى تم فى الثالثة صباحا بتوقيت القاهرة.. وكانت الانباء قد افادت بان اكثر من خمسمائة من القناصة الالمان احاطوا بالطائرة استعدادا لاقتحامها ولم تعرف حتى الان هوية المختطف الذى يقول شهود العيان انه مصرى فى الخامسة والخمسين من عمره .

وقد ذكر احد ركاب الطائرة وهى من طراز ٧٣٧ - ٤٠٠ ويدعى فيصل الازهرى (تونس) انه شاهد المختطف فى مطار تونس وكان يقف خلفه فى طابور التفتيش ويتحدث بعصبية واضحة وذكرت المضيفة التى اطلاق المختطف سراحها ان احدا من الركاب لم يشعر بالعملية الا قبل نصف ساعه فقط من هبوطها فى مطار دسلدورف . وكان المختطف قد طلب من الطيار التوجه الى نيويورك لكن الطيار اقنعه بأن الطائرة غير قادرة على التوجه الى هناك فوافق على الهبوط فى دسلدورف .



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ اغسطس ١٩٩٢

سيارات.. ومشروعات وصفقات «الشبح» وحديث لم ينشر لرفعت المحجوب

بقلم: ضياء الدين داود

اصدرت محكمة أمن الدولة العليا اخيرا حكما بالغ الخطورة والدلالة ببراءة المتهمين من قتل الشهيد المرحوم الدكتور رفعت المحجوب وهو ما كنت أتوقعه كمحام من متابعتي لمجريات التحقيق وما اتبع في شأن جمع الأدلة من أساليب قال عنها الحكم ان الضمير القضائي يأبى أن يتسلح رجال الشرطة بهذه الوسائل البشعة في مواجهة أعزل يرسف في الاغلال والقيود ومعصوب العينين في محاولة لحمله على أن تصدر منه عبارات يدلي بها ضد غيره أو ضد نفسه ليفر بها من الهلاك وان ما صدر من الجهات الأمنية بهذه الصورة انما لتدارك قصورها ولستر عجزها وفشلها عن كشف الحقيقة باصطناع أدلة تقدمها الى سلطات التحقيق..»

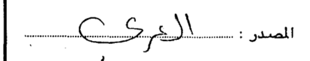
وهكذا جاء الحكم قاطعا في تبرئة المتهمين من تهمة القتل وفضحه وادانته للأساليب المهدرة لقيم الحرية وكرامة الانسان والتي من شأنها أن تهدر الدليل حتى لو طابق الواقع وهي مبادىء تعتبر من قديم من انبل ما توصل اليه القضاء المصري وأعظمه في مجال الحريات. وبهذا عاد التساؤل عمن قتل المحجوب بعدما أفلتت الاجراءات المعيبة والتي ندد بها الحكم - المتهمون الحقيقيون عادوا مجهولين. وقد ارتبطت بمناسبة هذا الحكم عدة وقائع في ذهني واستدعت من ذاكرتي أحاديث ومواقف خالدة للدكتور رفعت.

فقد نشرت الصحف نبأ عن بدء الدراسة في الجامعة الأهلية. ذلك المشروع الشبح الذي يظهر ليختفي ويختفي ليظهر دون طرح لتفاصيله ليعرف الرأي العام من وراء هذا المشروع و من يموله، ومن يقف وراءه، وما هي أهدافه، لمن يتوجه هذا المشروع من أبناء الشعب؟ وماذا يمس من الحقوق الدستورية والاجتماعية والانسانية. ولقد ارتبط المشروع الشبح في ذهن المواطن في عصر الخصخصة التي من ثمراتها سيارة الشبح والمشروعات الشبح والصفقات الشبح.

ومازالت تساؤلات كثيرة مطروحة بلاجواب مقنع: هل هو مشروع استثماري يهدف للربح أو مشروع خدمي؟ هل تتحقق في ظله المساواة وتكافؤ الفرص أم سيفرق بين الناس بحسب الغنى والفقر.

هل سيقبل في تلك الجامعة أصحاب المجاميع العالية أم أبناء الاثرياء وعصر الانفتاح من ذوي المجاميع الأدنى فيحرم الفقراء ويتميز الأثرياء بأموالهم. هل يعني وجود جامعة أهلية لأبناء الأثرياء من ذوي المجاميع المتدنية على المدى المتوسط وجود خريجين غير أكفاء يميزهم فقط الثراء ليستولوا على مواقع المسئولية ومما يذكرني بقصة رئيس وزراء احدى الدول الذي شك رئيس دولته في علاقاته بمخابرات احدى الدول الكبرى ولكنه لم يعثر على دليل وعند ترك رئيس الوزراء لموقعه وأراد السفر للخارج سأله رئيس الدولة أن يصدقه القول وسوف يسمح له بالسفر فأخبره انه اتصل بتلك المخابرات مرة واحدة حيث طلبت منه طلبا واحدا التزم بتنفيذه طوال عشر سنوات وهو انه في كل مرة يطرح عليه بدائل ليختار منها من يشغل موقع مسئولية هام فيختار أدنى المستويات، فهل هذه أحدى أهداف الجامعة الأهلية؟



المصدر : 

التاريخ : ١٦ ... ١٩٩٢

وفي هذه الايام صدرت قرارات فتح الاسواق المصرية للبضائع
الاجنبية بلا قيود مما يعرض الانتاج المصرى للبوار والدمار وما افزع
المستثمرين فى القطاع الخاص بالذات ومما يضع الانتاج المصرى فى
ظروف حرجة وغير متكافئة حيث تنحسر حماية الدولة المفترض فيها
حماية الانتاج المحلى فضربته فى الصميم وعادت بذلك سياسة
الانفتاح السداح مداح حسبما وصفها الاستاذ احمد بهاء الدين عافاه
الله وشفاه.

لقد استعرضت ذلك في نفسي فبرز من الذاكرة حديث جرى بيني
وبين المرحوم الدكتور رفعت.

حيث كنت قد استشعرت أن في الأفق اعدادا واستعدادا لطرح
تشريعات تعد لبيع القطاع العام وضرب الاصلاح الزراعي والفلاح
وقصم ظهره وضرب الانتاج المحلي في القطاع الخاص باعادة فتح
الاستيراد السداح مداح ثم باقامة جامعة اهلية وتبديد التعليم المجاني.

وقلت له هل ستبقى رئيسا لمجلس الشعب وتتحمل على تبعتك
وضميرك الوطني وتاريخك صدور تشريعات تسوغ كل ذلك؟

فتحمس قائلا ازاء كلماتي الاستفزازية: «يا صديقي لن يمر تشريع
من ذلك إلا على جثتي طالما أنا رئيس لهذا المجلس».

وصمد الرجل. وهذه شهادة وكان الوفي لعزمه ومات غدرا قبل ان
يصدر اجراء او تشريع واحد في تلك المجالات ثم صدرت من بعد
وعلى جثته كل القوانين التى تخوف منها، رحم الله رفعت المحجوب
وحمى الله الكنانة.



مذكرة لمكتب التصديقات للطعن فى أحكام قضية المحجوب

صرح مصدر قضائى بان الجهات القضائية سوف تقوم فور إيداع اسباب الحكم فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب بدراسة الحيثيات لاتخاذ الإجراءات التى حددها القانون للطعن فى الحكم وقال إن الجهة القضائية المعنية ستقوم برفع مذكرة إلى مكتب شئون أمن الدولة المختص بالتصديقات على الأحكام، توضح فيها ملاحظاتها عقب دراسة اسباب الحكم التى سيتم إيداعها خلال ٣٠ يوما، وسوف تشمل المذكرة اوجه الطعن فى الحكم إذا كان هناك ما يقتضى ذلك ومن حق مكتب التصديقات إلغاء الحكم الصادر أو تاييده. و ستتخذ إجراءات الإفراج عن المتهمين الـ ١٧ الذين صدرت احكام ببراءتهم، عقب التصديق على الأحكام بمعرفة الحاكم العسكرى، ولم تتسلم مصلحة السجون صورة منطوق الحكم حتى مساء أمس.

فكرة!

الحكم في قضية الدكتور رفعت المحجوب ببراءة المتهمين من قتله هو حكم خطير. وقالت المحكمة في حكمها انه لم تتوافر اركان العقوبة المقررة لجريمة القتل المقترن على مرتكبيها وهي عقوبة الاعدام. كما انه لم تتوافر الادلة اليقينية التي يرتاح ويطمئن اليها وجدان المحكمة حتي يوصلها الى الحقيقة القضائية.

وبررت المحكمة عدم الحكم بالاعدام ان القضية لا يوجد فيها شاهد عيان واحد حتى افراد الحراسة انفسهم، رغم وقوع حادث الاغتيال في وضح النهار وفي وسط المدينة، وملتقى ثلاث طرق تحيط بها اكثر من جهة امنية.

واخطر ماذكرته المحكمة في حكمها ان جميع المتهمين وقعوا فريسة للتعذيب. وقالت المحكمة ان الضمير القضائي يابى ان يتسلح رجال السلطة بهذه الوسائل البشعة في مواجهة مواطن اعزل، وان ماصدر من الجهات الامنية بهذه الصورة انما لتدارك قصورها وتستر عجزها وفشلها عن كشف الحقيقة باصطناع ادلة تقدمها لسلطات التحقيق.

واكدت المحكمة ان الاعترافات الصادرة من المتهمين جاءت تحت وطأة التعذيب والاستجواب المرهق. واذا حكمت محكمة النقض بتأييد هذا الحكم الخطير فيجب ان تتألف لجنة تحقيق لمعرفة كل المسئولين عن هذه التصرفات، فحكم البراءة لا يكفي في مسائل خطيرة كالمسائل المنسوبة الى رجال الشرطة. اننا نريد ان نستفيد من

هذا الحكم للمطالبة بوضع ضمانات للمواطن المصرى تكفل له ان يحاكم محاكمة عادلة والا تصطنع الادلة التي تقدمها باصطناع الادلة لسلطات التحقيق او يتسلح رجال السلطة بهذه الوسائل البشعة في مواجهة مواطن اعزل كما قالت المحكمة في حكمها.

ليس مهما ان يفلت مجرم واحد من العقاب، ولا عشرة مجرمين، وانما المهم الا يظلم برىء وتلفق ضده الاتهامات. ومن اخطر ماذكرته المحكمة ان المحققين اثبتوا عند استجوابهم اصابات بالمتهمين كما اكدت التقارير الطبية تعرضهم للضرب بالسياط وتوصيل شحنات كهربائية الى اجسامهم ومواطن العفة منهم، وتعليقهم وهم معصوبو العينين بقصد انتزاع الاعترافات منهم، وتكرارها بعد كل استجواب. واكدت المحكمة ان بعضهم اصيب بمايشبه الشلل في أطرافه العلوية. يالهول، لهذا نطالب بحقوق الانسان ... كل حقوق الانسان!

مصطفى أمين



أحكام .. قضية المحجوب .. حق الإلغاء .. وقراءة للبيان ..!!

بقلم: محفوظ الأنصاري

حديث اليوم شائك ..

الخوض فيه .. كالدخول فى حقل ألغام .. لاتكفى البراعة ، أو المعرفة الفنية والعلمية ، لتجنب الارتطام والإنفجار .. بل يحتاج إلى جانب ذلك ، توفيقاً إلهياً ، يعصم من الزلل ، ويساعد فى العبور إلى خط الأمان ..

الحديث موضوعه .. أحكام محكمة أمن الدولة العليا طوارىء، برئاسة المستشار وحيد محمود .. بشأن اغتيال الدكتور رفعت المحجوب .. رئيس مجلس الشعب السابق ..

وحديثنا يتعرض لقضيتين أساسيتين إرتباطهما بالحكم مباشر ووثيق :-

■ القضية الأولى :- هى هذا الجزء الخاص ، بحق الطعن .. أو إعادة المحاكمة وإلغاء الأحكام ..

وسلطة « الحاكم العسكرى .. » ، أو من يفوضه فى الإلغاء ..

وهل هذا الحق فى الإلغاء ، وإعادة المحاكمة .. حق قانونى يتولاه قضاة ورجال عدالة وقانون ..؟!

أم هو حق إستثنائى تفرضه حالة الطوارىء والإستثناء ، من أجل الأمن ودواعيه ..؟!

■ القضية الثانية .. أو الجانب الآخر .. :- هو محاولة متواضعة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٣

لمناقشة هادئة ، لبيان السيد المستشار رئيس المحكمة - الذى إستهل به الحكم .. أو غلف به حكمه وقراره ، قبل أن يعلن به المتهمين ، ويذيعه على الكافة ..

●●●●●●

وقبل المضى والتوغل بعيداً فى أعماق القضيتين ..

نبدأ بالقول والتأكيد على عدد من الحقائق .. :-

● أننا نحترم القضاء ونقدس أحكامه ، ولاتعقيب لنا على حكم صدر .. يمثل فى عرف العدالة وفى تقاليد القضاء « عنوان الحقيقة .. » ..

● أننا لا نشكك فى ذمة .. ولا نطعن فى كفاءة .. ولا نهز يقيناً فى النزاهة ..

● أننا مع القاعدة الإسلامية والقانونية ، القائلة .. « إدرءو الحدود بالشبهات .. » .. بمعنى أن تبرئه عدد من المذنبين ، خير ألف مرة من إدانة برىء واحد ..

● أننا بهذا الذى قلناه .. وقبله وبعده ، مع القانون ، مع الحق والعدل .. وهذا لايتحقق إلا من خلال الكيل بمكيال واحد .. والإحتكام إلى معيار واحد .. والإستناد إلى قاعدة واحدة ..

بعد ذلك .. نبدأ مع الجانب الأول .. أو القضية الأولى ..

● إلغاء الأحكام .. :-

السؤال الذى يمكن أن يكون بداية لمناقشة حق الإلغاء أو عدمه .. هو .. :-

- هل حكم محكمة أمن الدولة العليا طوارىء ، حكم نهائى .. أم هو حكم قابل للطعن والمراجعة ..؟

● الجواب .. ليس حكماً نهائياً ..

- السؤال التالى .. من له إذن حق المراجعة أو الطعن ..

وهل هذا الحق .. بالقانون ، أم لإعتبارات الأمن ، وظروف حالة الإستثناء أو الطوارىء ..؟!

● الجواب .. :- الذى يحكم موضوع الطعن أو المراجعة أو الإلغاء هو القانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ بشأن حالة الطوارىء ..

ولما كانت حالة الطوارىء .. هى حالة استثناء بطبيعتها .. تفرضها ظروف معينة .. فالحالة ليست دائمة ..

ومنذ مقتل الرئيس السادات فى اكتوبر عام ١٩٨١ .. تطلب الوضع فرض حالة الطوارىء .. وحدد القانون الجرائم المحالة إلى محاكم الطوارىء .. والتى بمقتضاها نظرت دائرة المستشار وحيد محمود قضية مقتل الدكتور المحجوب ، التى نحن بصددها ..

من هذه الجرائم .. احراز الأسلحة والمفرقعات ، والمرتبط بها ..

والقضية التى نناقش بعض جوانبها الآن - قضية مقتل الدكتور المحجوب - مجمع جرائم .. فيها الاتفاق الجنائى ، على ارتكاب القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد .. وحيازة وإحراز أسلحة ، ومفرقعات بدون ترخيص .. واستعمال هذا كله بما يخل بالأمن العام .. إضافة إلى جرائم مكملة تشمل السرقة والتزوير ، وحيازة المنشورات ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٢

وطبقاً لنصوص القانون .. كما أسلفنا .. يختص بنظر هذا النوع ، محاكم جنايات أمن الدولة العليا طوارئ ..

وأحكام هذه المحاكم ..:-

□ لا تخضع للطعن ..

□ لكنها تخضع للتصديق وقواعده ..

وقد نظم القانون موضوع التصديق ، وحدد قواعده ..

إذ لا يجوز تنفيذ الحكم الصادر من المحكمة العليا طوارئ إلا بعد عرضه على رئيس الجمهورية ، أو من يفوضه .. وهو رئيس الوزراء حالياً ..

والعرض على الرئيس أو من يفوضه ، للتصديق على الحكم قبل تنفيذه ..

● ● ● ● ● ● ●

وحكمة القانون فى عرض الأحكام على رئيس الجمهورية أو من يفوضه ، للتصديق قبل التنفيذ ..

● نابعة من حرص المشرع على العدالة ..

العدالة للمتهم .. وللمجتمع ..

● ونابعة من التأكيد على أن نصوص القانون وروحه ، كانت هى الأصل والقاعدة فى الحكم وحيثياته ..

● نابعة أيضاً ، من الواقع والظروف التى فرضت حالة الطوارئ أو الاستثناء ، والتى تستوجب ادراكاً وحساً خاصاً تمليه مصلحة الجماعة وأمن الوطن ..

ولهذا ترك القانون الباب مفتوحاً ، أمام صاحب الحق أو من يفوضه ، ليقرر ، أو يختار واحداً من الخيارات التى يجيز له التشريع الأخذ بها ..:-

- فله حق التصديق على الحكم بحالته ، كما جاء من المحكمة ..
- وله حق تخفيف العقوبة المحكوم بها ..
- له كذلك أن يستبدل العقوبة ، بعقوبة أخف ..
- من حقه أيضاً .. أن يوقف تنفيذ العقوبة ..

وهذا كله .. فى مجال التخفيف ..

● ● ● ● ● ● ●

إذا كانت الخيارات السابقة جميعها تفسر وتطبق لصالح المتهم .. ماذا عن صحة الحكم .. وماذا عن حق المجتمع ..؟

لم يهمل المشرع هذا الجانب ..

أعطى الحق لرئيس الجمهورية ، أو لمن يفوضه الحق ، فى إلغاء الحكم ، مع حفظ الدعوى .. والأمر بإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى ..

لكن هذا الحق الذى كفله المشرع .. ليس على إطلاقه ..

إنما وضع له شرطاً ملزماً .. وهو .. أن يكون قرار الالغاء والاحالة مسبباً .. أى له أسبابه المكتوبة ..

● والسؤال الذى يطرأ على ذهن القارئ أو المتابع ..

هل رئيس الجمهورية ، أو من يفوضه ، متخصص وعلى دراية وعلم كامل ، بالقوانين ، ونصوصها وبنودها ، تمكنه ، من اتخاذ



المصدر : المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٢

قراراته ، بكل الحيدة والعدل ، الذى يمثله ويرعاه ..
- سواء فى حالة تخفيف العقوبة أو وقفها ..
- فى حالة الالغاء واعادة المحاكمة ، أمام دائرة أخرى ..؟!
- الاجابة من صلب التشريع وأحكامه ..
فقد نص القانون على تشكيل مكتب قانونى فنى .. ويندب إليه عدد من المستشارين والقضاة ، من أهل الكفاءة والخبرة ، ومن بينهم رؤساء محاكم استئناف ..
تعرض على هذا المكتب القضايا التى نظرتها محاكم الطوارىء والأحكام الصادرة فيها .. ومهمة هذا المكتب دراسة القضايا والأحكام .. من أجل التثبت من ..:-
- صحة الأحكام ..
- وصحة الاجراءات ..
- ثم إبداء الرأى بعد هذه الدراسة ، والتثبت .. فى الأحكام التى صدرت ..
بعد هذه العملية .. من الدراسة للقضية .. وللحكم .. ولحيثياته ..

وللاجراءات .. وبعد هذه المراجعة القانونية الشاملة ، وعلى أيدى كبار القانونيين من المستشارين والقضاة - وفى إطار لجنة ، تتعدد داخلها ، الشروح والمفاهيم للنصوص ، وتطبيقاتها -..
بعد هذه المراجعة يرفعون الحكم ، مشفوعاً بما انتهوا اليه من رأى ، إلى من له حق التصديق ..
سواء انتهوا فى دراستهم إلى ..
- تنفيذ الحكم
- أو التخفيف .. أو بالالغاء الكامل للحكم ..
- أو بالالغاء وإعادة المحاكمة ، أمام دائرة أخرى ..
وفى الحالة الأخيرة ، يكون السبب ، هو أن الحكم شابه أية أخطاء ، أدت إلى صدوره على نحو مخالف للقانون .. أو وفقا للفهم خاطىء للوقائع .. أو لفساد فى الاستدلال ، أدى إلى صدور الحكم على النحو الذى صدر عليه ..

● ● ● ● ● ● ● ●

□ بيان القاضى ..-

النقطة ، أو القضية الثانية .. هى منطقة الألغام ..!!
فإذا كنا نسلم ، بأنه ليس من حقنا ، الخوض فى الأحكام ، أو التعرض للقضاة ، ورؤيتهم ، لأن أحكامهم ، كما تقول القاعدة والتقليد .. «هى عناوين الحقيقة ..»
واذا كنا نؤمن بأن هذه الحصانة الممنوحة للقضاة ، هى حصانة للمجتمع ، بأفراده ، وجماعاته ، لنبعد بهؤلاء .. حملة القانون .. رجال العدالة .. ضمير الوطن ، وحفظة شرائعه ، عن أى ضغط ، أو تدخل أو إكراه ..
إذا كنا نسلم بهذا وندافع عنه ..
إلا أن السيد المستشار/وحيد محمود ، منحنا مشكورا «طاقة واسعة ..» نتدخل من خلالها .. أو نتحدث معه عبر «دهاليزها ..» .. وهى كثيرة ..



المصدر : المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٢

هذه «الطاقة ..» او الفتحة ، أو المعبر . هى هذا البيان ، الذى استهل به حكمه .. البيان الذى أراد ان يلف به قراره وكلمة دائرته ، فى قضية قتل ، فى وضح النهار ، وعلى قارعة طريق بنواحى ثلاث - كما اشار المستشار فى بيانه - .. قتل رئيس السلطة التشريعية ، وحارسه وسائقه .. وكل من حاول التعرض للقتلة ، أو الامساك بهم ..

من هذا البيان ومعبره ، سأحاول الحديث مع السيد المستشار .. لاتدخلا فى الحكم .. ولكن اجتهادا ، بوجهة نظر .. كما فعل القاضى نفسه ..

لست فقيها فى علم التشريع والاجراءات والتقاضى .. ولست جهبذا من جهابذة القانون ..

لكننى اجتهد بالقراءة والمتابعة ، من اجل فهم مايجرى ..

وبهدف تنوير الناس وإعلامهم ، بقدر مافهم ..

● فى حدود علمى ومعرفتى وفهمى .. للقانون واحكامه .. وللتقاضى ، واصوله وقواعده ..

يوجد فى التقاضى .. احكام يصدرها القاضى بعد نظرة للقضية المطروحة امامه ، سواء احتاجت هذه القضية «مائة جلسة ..» كما فعل المستشار وحيد مع قضيته .. أو اكثر من هذا أو أقل ..

توجد حيثيات ، أو مسببات ، استند عليها القاضى وضمنها قراره ملحقا ، وجزء لايتجزأ من الحكم ..

هذا مايتضمنه قانون الاجراءات الجنائية .. ومايتضمنه قانون المرافعات ..

● ولايوجد فى نظام التقاضى ، مايسمى «بالبيان ..»..

سواء كان «بيانا سياسيا ..!!» .. أو «بيانا تبريريا ..!!»

أو «بيانا شعبيا جماهيريا ..!!» ..!!

فالقاضى ليس فى حاجة إلى تبرير حكمه .. تبرير قراره .. تبرير ماوقر فى ضميره يقينا .. أو «حقيقة قضائية ..» كما اسماها واطلق عليها المستشار ..

فهذا تتضمنه الحيثيات .. تعبر عنه وتشرحه الأسباب التى بنى عليها حكمه .. وليس ابدا فى «بيان للناس ..» ..

وليسمح لى السيد الاستاذ المستشار/وحيد محمود ، ان اقترب اكثر من البيان ..

مع التأكيد على قناعتى الدائمة بحقه المستقل والذى لاانازعه فيه ، ولاينازعه احد فى ان يصدر الحكم الذى ارتضاه ، وارتآه ..

ليسمح لى السيد المستشار أن أسأل ..

ماهى حاجته ، لأن يقول فى بيانه .. ان بعض المتهمين قد ابدوا عدم ارتياح لدائرته اكثر من مرة .. «.. والسبب كما ذكر .. انه حدد عدد اسئلتهم للشهود ..؟!

وبالمناسبة كنت واحدا من هؤلاء الذين استدعوهم للادلاء بالشهادة ..؟!

ماحاجته للقول بأن الصحافة ، انتقدته لبطء عملية التقاضى وعدم سرعة الفصل فى الدعوى ..؟!

وماهى الحكمة فى اهتمام «البيان ..» بمسألة «الشرعية الاجرائية» فى حين ان العقدة التى اصابت المجتمع المصرى والتى ...

٠٠١٠٨١٨



المصدر : المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦-١ أغسطس ١٩٩٢

إلى جواره .. وتقتل السائق وتقتل الجندي الجالس إلى جوار السائق ..
في نفس اللحظة .. كان الموت على موعد مع سيارة الحراسة التابعة المرافقة .. أزهق أرواح من بداخلها ، وتدلت جثثهم في الشارع ، النصف معلق على المقاعد ، والنصف الآخر ، ساقط على رصيف الشارع ..

يومها ذهبت كصحفي ، أغطي الحدث وأتابعه ، وبقيت على رصيف الجريمة ساعات ..

البيان يستنكر على أميني الشرطة ، الخوف ، ويلومهما على الهرب والخوف ، وعدم تبين مايجري .. ويستشهد بأنهما لم يتعرفا على أحد من المتهمين ..

في حين نجد البيان وصاحبه .. وفي موقع آخر منه .. يقدم صورة مناقضة تماما ..

في الصورة الثانية .. كان البيان ، إنسانيا ، بشريا ..
يقدر ضعف الإنسان في الشدة ..
ويراعي حرص النفس البشرية على الروح وحب البقاء ..
هذه الصورة « الإنسانية .. » عرضها البيان ، في حديثه عن المتهم محمد النجار ..

هذا المتهم هو الذي أدلى بالاعترافات ، التي كشفت أطراف الجريمة ، .. المدبرين .. والمنفذين .. والأوكار ..
أوكار الكمون .. ومخازن الأسلحة ..

البيان يقول كان المتهم محمد النجار ، مهيئاً للخوف والهلع .. بعد أن رأى زميليه - المسلحين - وقد سقطا صرعى رصاص رجال البوليس .. وبعد أن أصابته هو الآخر بعض الطلقات ..

ظن المتهم - كما يقول البيان - أن هذه الأجهزة يمكنها الإجهاز عليه ، كما أجهزت على زميليه ..
فبدأ بناء على هذا الخوف والهلع ، يدلي بإعترافاته .. ،

والسؤال .. ما هو الفرق بين مسلحين مدربين خرجوا للقتل .. واعترفوا به .. ليس من خلال تحقيقات البوليس والنيابة .. ولكن من خلال بيانات صادرة عنهم عند كل حادثة أو عملية ، يقتلون فيها شخصا أو جماعة .. ويعلنون صراحة انهم المسئولون عن هذا الحادث أو ذاك ..؟!

ماهو الفرق بين هؤلاء وبين جنديين ، رغم حملهما للسلاح - مسدس - الا انهما مثل محمد النجار بشر ، أرعبهما هذا الكم الهائل من النيران .. وافزعهما سقوط هذا الكم من الرجال .. من ذوي الحيثية ، ومن حملة الرتب العسكرية ..

●●●

نقطة .. أخرى .. احسبني سوف اتوقف عندها ، بسبب الوقت والمساحة ..

وهي المتعلقة .. «بانتزاع الاعتراف واقتناصه ..» .. والتي وصفها البيان بأنها خروج على الشرعية ..

نحن مع البيان وصاحبه ، أن انتزاع الاعترافات أو اقتناصها ، أو الاكراه عليها خروج على الشرعية ..



المصدر : المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٣

ولكن ماهو قولك فى القتل العمد .. ماقولك فى الاتفاق الجنائى ماقولك فى ترويع الناس ..

أما القول .. فى تنظيم جماعات ، ومجموعات ، وخلايا وتنظيمات ، مهمتها فرض قانونها وشرعها على الأرض وعلى العباد ..

تختار « ضحاياها .. » .. تحاكمهم غيابياً .. وتفصل فى أمرهم .. تكفرهم ، وتجرمهم .. ثم تعين جلاديهم ، وتعطيهم أوامر التنفيذ ..

كنت أظن - وهذا أضعف الايمان - أن بيان السيد المستشار ودائرته ، كان سيحمل على هذا النوع من العمل - من الممارسات .. من الإرهاب ..

كنت أظنه ، معبراً عن رأيه ووجهة نظره فى هذه الظاهرة التى هزت مصر .. وضربت إستقرارها ، ودمرت مواردها ، وأشاعت الذعر والفزع فى نفوس بنيها ..

بنفس القدر ، الذى أدان به تجاوزات الشرعية ..!!

والانتهاكات الإنسانية ..!!

واستغلال الضعف البشرى ..

خاصة وأن هذه الأعمال ، وهذه الحوادث ليست عملاً سرياً غير معروف أو غير معاش ..

خاصة وأن الأحكام التى أصدرها المستشار ودائرته صاحبة البيان ، قد حكمت فى القضية ، من منظورين .. :-

- التبرئة من قتل المحجوب ..
- والادانة لحيازة الأسلحة ..

ولا أظن أن الحيازة عند هذه الجماعات إلا لغرض واحد محدد .. أظنه تحقق ضد المحجوب وصحبه .. وتحقق ضد من أتوا بعده .. والمشوار لم ينته بعد .. والعمليات مستمرة ..

مرة أخرى نحن لانتدخل فى القضاء ولا فى استقلاله وحق القاضى فى « إعلان الحقيقية .. » خلال حكمه ..

نحن مع قاعدة « تبرئة المذنب خير من إدانة برىء .. » ..

ولكننا نؤمن أن إحقاق الحق ، وإقامة العدل يضمنها المكيال الواحد .. والمعيار الواحد ..

ويضمنها النظرة الأوسع لمجمل أوضاع المجتمع ..

فلم يحمل المتهمون السلاح « للزينة .. » ..

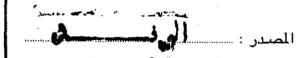
ولم يكن إجتماعهم على حق وخير ..

ولم تبرأ حياتنا بعد من عمليات واغتيالات ، نتابع دوى نيرانها ونودع شهداءها .. الواحد بعد الآخر ..

وهذه فى النهاية مجرد قراءة بريئة لبيان .. وليست أبداً تدخلاً فى شئون سلطة نحن الأحرص على حيدتها واستقلالها .

٠٠١٠٨٧٠





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ١ أغسطس ١٩٩٣

من قتل «المحجوب» ؟!

بقلم: جمال بدوى

إذا كان المتهمون الذين حوكموا بتهمة اغتيال رفعت المحجوب ورفاقه أبرياء - كما أكدت محكمة أمن الدولة العليا فى حكمها العادل - فمن إذن الذى قتل المحجوب ورفاقه على قارعة الطريق، وفى وسط العاصمة، وعلى مشهد من مئات الناس؟ إن المحكمة لم تجد شاهدا واحدا على أن احدا من الماثلين فى قفص الاتهام كان من بين الجناة، ومعنى ذلك ان هؤلاء المتهمين سيقوا إلى قفص الاتهام عن طريق التزوير والتلفيق، وأن القتلة الحقيقيين لا يزالون مطلقى السراح.. وعندما فشلت أجهزة الأمن فى الوصول إليهم لم تجد أمامها إلا ان تقدم أشخاصا أبرياء بتهمة لم يرتكبوها مستعينة فى ذلك بشهادات الزور، أو بوسائل يأباها ضمير العدالة.

ومن المهم ان نقول ان هذه ليست المرة الأولى التى تلجأ فيها أجهزة الأمن إلى تسديد الخانة، والقبض على أبرياء لإيهام الرأى العام بأنها يقظة وقامت بمسئوليتها على الوجه الأكمل. ولهذا التلفيق سوابق فى جرائم محاولة اغتيال حسن أبوباشا والنبوى إسماعيل ومكرم محمد أحمد. وتم القبض على اشخاص قيل إنهم اعترفوا بارتكاب هذه الحوادث.. ثم تبينت براءتهم. ولولا يقظة العدالة لكان من الممكن أن يدفع هؤلاء الأبرياء ثمن جرائم لم يرتكبوها.

ولاشك أن الحكم الذى أصدرته محكمة أمن الدولة فى قضية المحجوب يثير مسألتين هامتين، الأولى: ان ملف قضية اغتيال المحجوب ورفاقه لم يغلق بعد. وبمعنى أدق لم يغلق على الصورة التى أرادها جهاز الأمن.. ويترتب على هذه الحقيقة أن مسئولية جهاز الأمن لاتزال قائمة للقبض على القتلة الحقيقيين وتقديمهم إلى العدالة ليلقوا جزاءهم.. على أن يتخلى جهاز الأمن عن سلوك هذا المسلك المعيب فى تلفيق التهم إلى أبرياء.. وإذا كان الرأى العام يقدر الدور الجليل والعبء الثقيل الذى تتحمله أجهزة الأمن فى تعقب الجريمة، والتضحيات الجسيمة التى يقدمونها فى مكافحة الارهاب (...) إلا أن ذلك لا يعنى التستر على الأخطاء التى يقع فيها بعض رجال الأمن والتحقيق، ولا يمكن تبرير عمليات القسر التى يمارسونها من أجل إغلاق ملفات القضايا بأى شكل.

أما المسألة الثانية التى تعرض لها حكم المحكمة فهى الأهم والأخطر لأنها تتعلق بالممارسات غير الإنسانية ضد المتهمين. لقد أدانت المحكمة فى بيانها هذا المسلك العدوانى. وأكدت ان القسر شمل جميع المتهمين فلم ينج أحد منهم من التعذيب، وأثبت المحققون عند استجوابهم وجود اصابات بهم، كما أكدت التقارير الطبية تعرضهم لأبشع أنواع التعذيب من ضرب بالسياط، وتوصيل شحنات كهربائية إلى أجسامهم ومواطن العفة منهم. وتعليقهم وهم معصوبو الأعين بقصد انتزاع الاعترافات منهم وتكرارها بعد كل استجواب، وأكدت المحكمة ان بعضهم أصيب بما يشبه الشلل فى أطرافه العلوية.. وقالت المحكمة إن الضمير القضائى يأبى أن يتسلح رجال الشرطة بهذه الوسائل البشعة فى مواجهة أعزل يرسف فى الأغلال والقيود، ومعصوب العينين فى محاولة لحمله على أن تصدر منه عبارات يدلى بها ضد غيره، أو ضد نفسه ليفر بها من الهلاك.

لقد بلغ بيان المحكمة قمة الفطنة والموضوعية عندما وصف مسلك الجهات الأمنية بهذه الصورة على أنه محاولة منها لتدارك قصورها، وستر عجزها وفشلها عن كشف الحقيقة باصطناع أدلة تقدمها إلى سلطات التحقيق كى تأخذ طريقها بعد ذلك إلى ساحة القضاء بقصد تضليل العدالة. كما وصلت المحكمة إلى ذروة العدالة الانسانية عندما ذكرت أن انتزاع الاعتراف والتناصه يعتبر خروجا على الشرعية، وافتئاتا على القانون لا تعول عليه المحكمة حتى لو كان يطابق الحقيقة، مادام قد صدر تحت وطأة التعذيب بهذه الصورة النكراء التى أوردها تقرير الطب الشرعى، ولذلك استبعدت كافة الأدلة المستمدة من اعترافات صدرت من المتهمين تحت وطأة التعذيب والاستجواب المرهق.

إن بيان المحكمة هو إكليل من الغار يطوق عنق القضاء المصرى بقدر ما نعتبر التعذيب وصمة عار لكل من يطاوعه قلبه على تعذيب إنسان.. إن التعذيب جريمة يترفع عن ارتكابها الوحوش فما بالك بالبشر الذين يحملون فى أجسامهم قلوبا تشعر وتتألم وتصرخ وتبكى..

لقد تعلمنا من درس التاريخ أن التعذيب هو البذرة الأولى فى حقل الإرهاب.. وهو الخلية السرطانية التى تنتشر وتقضى على القيم الخلقية والروابط الإنسانية، ويتحول المجتمع إلى غابة سوداء خالية من الرحمة والشفقة..

.. ولكن.. من الذى يعتبر فى هذا الزمان الأغبر؟!



المصدر : العربي

التاريخ : ١٢ اغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع توقعات بعدم التصديق على الحكم

من قتل المحجوب؟

أعد التقرير: نور الهدى زكى
وعادل السنهورى

بينما توقعت مصادر قضائية الا يصدق الرئيس حسنى مبارك على الحكم فى قضية د. رفعت المحجوب، كما جاء فى برقية لوكالة الأنباء الفرنسية أمس .. وبينما تدرس النيابة امكانية الطعن فى الحكم تثار علامات استفهام كبيرة حول: من قتل المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق .. وأهم مسئول جرى اغتياله بعد السادات!

فى البداية يقول رئيس محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» فى حكمه: «ان هيئة المحكمة لم تكن لتتوانى امام بشاعة هذه الجريمة لو توافرت لها الادلة اليقينية للادانة وكانت ستصل إلى اقصى عقوبة وهى الاعدام لو ثبت لها ذلك .. فلا إدانة بغير دليل مشروع وما بنى على باطل فهو باطل».

وقضت المحكمة ببراءة جميع المتهمين من دم المحجوب ورجال حراسته وسائقى سيارته وسيارة الامن الخاصة به ولم يتمكن مايزيد على ١٠٠ شاهد من التعرف على المتهمين.

لقد أعاد الحكم من جديد فتح طيات أوراق القضية التى استغرقت ثلاث سنوات تقريباً وأعاد للاذهان الملابسات والظروف التى احاطت وقتها بحادث اغتيال الدكتور المحجوب والذى جاء وقتها مواكباً لحالة التوتر السياسى الناتج عن ازمة الخليج والغزو العراقى للكويت وموقف القيادة السياسية فى مصر من الازمة.

كان لابد - فى ذلك التوقيت - ان تشن الاقلام والصحف الحكومية حملة شرسة وضارية ضد اطراف عربية معنية على



رفعت المحجوب

رأسها العراق والفلسطينين تحت تأثير المناخ السياسى المعبأ ضد النظام العراقى، كل ذلك جعل توجيه الاتهامات وأدوات البحث والتحرى «حتمياً» فى اتجاه كل ماهو عراقى أو فلسطينى لمسايرة الموقف السياسى وتهيئة الرأى العام وحشده ضد هذه الاطراف!

عقب الحادث مباشرة بدأت الصحف الحكومية فى نشر رسومات توضيحية - اسكتشات - لملامح خمسة من الجناة تبين منها «ملامحهم العربية غير المصرية» وسارعت قبل التحقيقات بالاتهام الصريح لاعضاء منظمة ابو نضال والعراق مؤكدة ان «الارهابيين المصريين ليسوا على درجة عالية من الكفاءة لتنفيذ مثل هذه العمليات وأن الجناة عملاء لنظام ديكتاتورى عربى يسعى ويتآمر»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٢

٤ ساعات في أولى جلسات محاكمة «طلائع الفتح»

المحكمة تطلب من النيابة معاينة مكان الحبس

والدفاع يطلب نقل المتهمين للسجون العسكرية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٢

في جلسة دامت ٤ ساعات كاملة .. بدأت المحكمة العسكرية العليا بالهايكستب محاكمة اعضاء تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» .. يبلغ عدد المتهمين ٥٣ متهمامنهم ٧ هاربين ومنهم مفرج عنه . وجهت لهم النيابة العسكرية تهم الانضمام لجماعة غير شرعية هدفهاتغيير نظام الحكم ، والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل والشروع في القتل والسرقة وحيازة متفجرات واسلحة بدون ترخيص .. شملت الوقائع المنسوبة للمتهمين سرقة سيارة نقل بالمقطم بعد قتل سائقها وتباعها ، والشروع في قتل الجندي حارس القنصلية السعودية والشروع في قتل جنديي شرطة بالمعادي لسرقة سلاحيهما .

وفي الساعة الحادية عشرة و ٢٥ دقيقة .. دخلت القاعة هيئة المحكمة برئاسة اللواء محمد وجدي الليثي وعضوية العقيد محمد كامل والمقدم مدحت البكري ، وممثل الادعاء المقدمين عز الدين عبدالعزيز وحربي حسين ، وامين السر المساعد اول عيد عبدالعزيز عامر .

زيارة الاهل

وطلب المتهم الثالث والاربعون نزار غراب الكلمة من رئيس المحكمة ، فأذن له .. وعرض المتهم بعض المشكلات التي يعاني منها المتهمون من عدم السماح بزيارات ذويهم او محاميهم لهم في مكان حبسهم ،وكذلك سوء المعاملة بالمخالفة لاحكام الدستور والقانون .. التمس المتهم من رئيس المحكمة السماح بزيارة اهليهم ومحاميهم وان تكفل المحكمة للمتهمين كافة الضمانات التي نص عليها الدستور والقانون للمحبوس احتياطيا ..

فعقب رئيس المحكمة قائلا : لك ان تشكو اذا لم يتحقق ذلك في الجلسة القادمة ، وسمح للمتهمين بزيارة ذويهم وادخال المأكولات التي يحملونها معهم .. ثم تحدث محمود عبدالشافي المحامي وطلب السماح بدخول عدد من اسر المتهمين الموجودين خارج البوابة .. وطلب مختار نوح المحامي ان تستمر سيطرة المحكمة على المتهمين حتى داخل السجون مشيرا الى ان المتهمين يتعرضون لبعض الممارسات وانهم محرومون من حقوق المحبوسين احتياطيا .. وعقب ممدوح اسماعيل المحامي قائلا ان اهالي المتهمين حضروا منذ عدةساعات ولم يسمح لهم بالدخول وامر رئيس المحكمة قائد الحرس بسرعة احضارهم مشيرا الى انه سيسمح لهم بلقاء ذويهم المتهمين اثناء الاستراحة .. ثم امر بالنداء على المتهمين وتبين حضورهم جميعا عدا المتهمين السبعة الهاربين وتقرر محاكمة هؤلاء غيابيا .

ثم طلب رئيس المحكمة اثبات حضور المحامين .. وتم اثبات حضور المحامين مع موكليهم .. فيما عدا المتهم السابع الذي رفض ان يوكل محاميا وتوترت الجلسة فجأة عندما اعلن سمير جمعة المحامي انه موكل عن المتهمين السادس والعشرين والسابع والعشرين واكد انه سوف ينسحب من الدفاع اذا كان المتهمان قد وكلا محاميين آخرين معه .. قائلا انني لااريد لهما تكتل محامين فهما طالبان بالكلية الحربية .. وسأل رئيس المحكمة المتهمين عن محامييهما فأعلن



المحامون يقدمون المرطبات الى المتهمين داخل قفص الاتهام اثناء فترة الاستراحة .. «تصوير : مكرم جاد الكريم»

تابع الجلسة

فاروق الشاذلي

ياسر رزق

كل منهما اسمي سمير جمعة ومنتصر الزيات المحاميين .. وهنا اعلن منتصر الزيات المحامي انسحابه لاعطاء الفرصة لزميله المحامي الآخر للدفاع .

ثم قدم منتصر الزيات المحامي للمحكمة شهادة تفيد بأن المتهم الرابع والاربعين المفرج عنه لؤي محمود عبدالحميد غراب سيؤدي امتحان الدور الثاني بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .. والتمس ضم صورة من التحقيقات التي اجرتها نيابة امن الدولة في القضية ١٥٧ لسنة ٩٣ الى ملف الدعوى .

لم نعلن بقرار الاتهام

وفي الثانية الا ثلثا عادت الجلسة للانعقاد .. وطلب المتهم الثالث والاربعون نزار غراب الكلمة مشيرا الى ان المتهمين لم يعلنوا بقرار الاتهام في مكان حبسهم كما يقضي القانون .. ثم تحدث المتهم التاسع والثلاثون حازم محمد نور الدين مستعرضا ممارسات التعذيب المادي كما تناول سوء المعاملة في الاعاشة والطعام داخل اماكن الحبس التي تنقلوا بينها .

وردا على ذلك امر اللواء وجدي الليثي النيابة العسكرية بالمرور على



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٢

مواقع المتهمين فى محبسهم وتقديم تقرير فى الجلسة القادمة عن ملاحظاتها عن مكان الحبس ومعاملة المتهمين واشار سعد حسب الله المحامى الى ان سكرتير الجلسة لم يدون شيئا مما قاله المتهم .. فرد عليه رئيس المحكمة قائلا : أن السكرتير يدون مايطلب منه تدوينه ، وقام رئيس المحكمة باملائه تفاصيل ماذكره المتهم .

ثم تحدث يسرى ابوزيد المحامى والتمس ضم اسباب الحكم فى القضية رقم ٤٦٢ لسنة ٨١ (تنظيم الجهاد) ملف الدعوى . كما طلب أعلان مدير مصلحة السجون لمناقشته حول ظروف الدعوى ، وطلب ندب احد اعضاء المحكمة لمشاهدة اثار التعذيب على المتهمين .. وطالب على اسماعيل المحامى باخلاء سبيل المتهمين الثالث والاربعين والثالث والخمسين وهما محاميان ، واشار الى انه يحتفظ بحقه فى الدفع فى الجلسة القادمة بعدم اختصاص القضاء العسكرى بنظر القضية .. وسجل محمد ناجى المحامى اعتراضه على احالة المتهمين للمحكمة العسكرية .

وطالب سعد حسب الله المحامى بتوقيع الكشف على جميع المتهمين واخلاء سبيل المحامين المتهمين والتحقيق فى واقعة اختطاف شقيق المتهم السابع والثلاثين لاكراهه على الاعتراف .. وتقدم الدفاع بطلب لايداع المتهمين فى السجون العسكرية ضمانا لحسن معاملتهم ورحب المتهمون بهذا .. واعلنت المحكمة فى نهاية الجلسة التاجيل ليوم ٢٥ اغسطس الحالى بناء على طلب الدفاع للاطلاع .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٨ / ٩٢

أولى جلسات محاكمة تنظيم طلائع الفتح :

الدفاع يطالب بضم أسباب الحكم فى قضية المحجوب ومعاينة النيابة العسكرية لمحبس المتهمين

طالب اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين من طلائع الفتح بضم اسباب الحكم في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق واعلان مساعد وزير الداخلية لمصلحة السجون لمناقشته جاء ذلك خلال الجلسة التى شهدتها قاعة المحاكمات بمنطقة الهايكستب والتى عقدتها المحكمة العسكرية العليا لمحاكمة ٥٣ متهما من بينهم ٧ هاربون في اولى سلسلة محكمات المتهمين باعادة تنظيم الجهاد المتطرف.

وعلى مدار اكثر من ٥ ساعات متواصلة تخللتها فترة استراحة قصيرة ثم اعلان المتهمين بقرار الاتهام وجرى تقسيم اعضاء هيئة الدفاع حيث بلغ المحامون اكثر من ٤٠ محاميا .

وكانت هيئة المحكمة العسكرية برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العقيد محمد كامل طلبة والمقدم مدحت محمد البكرى بحضور ممثلى النيابة العسكرية المقدم عز بدراوى والمقدم حربى عبد الرحمن .. قد عقدت جلستها فى الساعة الحادية عشرة صباح امس حيث اثبتت النيابة العسكرية حضور المتهمين عدا الهاربين وقد اخذ المتهمون فى ترديد الهتافات ولم تفلح اى محاولة للسيطرة على جو الجلسة الا بعد تدخل اعضاء هيئة الدفاع .

ولما بدا الهدوء يعود للجلسة طلب على اسماعيل المحامى التصريح باستخراج صور من جلسات المحكمة والتمس اخلاء سبيل المتهم الثالث والاربعين والثالث والخمسين مشيرا الى انهما مقيدان بنقابة المحامين ثم طالب بالاحتفاظ لنفسه بالدفع بعدم اختصاص المحكمة العسكرية بنظر الدعوى .

كما طالب بضم قرارات الاعتقال ونماذج الحبس من دفاتر سجن المرج وابى زعبل وذلك فى الفترة من ١٩٩٣/١/١٢ حتى هذه الجلسة كما طالب بعض اعضاء هيئة الدفاع بانتداب احد اعضاء النيابة العسكرية للمرور على محبس المتهمين لمعاينته .

وقد كلف رئيس المحكمة النيابة العسكرية بالمرور على محبس المتهمين وتدوين الملاحظات



فى مقتل حسن البنا :

الشاهد الوحيد اختفى منذ ٤٤ عاما

كانت الساعة تشير إلى الثامنة مساء عندما خرج حسن البنا من مبنى جمعية الشبان المسلمين بالقرب من شارع عبد الخالق ثروت ليستقل تاكسى عائداً إلى منزله برفقة زوج اخته عبد الكريم منصور ، وقبل ان تتحرك به السيارة تقدم رجل ملثم يرتدى الملابس البلدية وفتح الباب واطلق النار على المرشد العام للإخوان المسلمين الذى رقد فى ارضية السيارة مخفياً راسه بيديه لتفادى الطلقات .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٢

وفي نفس الوقت اتجه رجل ثان إلى باب السيارة الآخر واطلق الرصاص على صهر المرشد العام، بينما استقر السائق في ارضية السيارة مغشياً عليه من الخوف. واسرع القاتلان بالهرب في سيارة كانت تنتظرهما مستغلين الاضطراب الذي اصاب الناس حيث تدافعوا للاحتماء داخل احد المقاهي . وبعدها نقل حسن البنا إلى مستشفى قصر العيني ورغم ان إصابته لم تكن خطيرة مثل صهره إلا انه توفي في نفس الليلة وقيل ان الاطباء تركوه ينزف عمداً حتى تسوء حالته بإيعاز من الملك فاروق والحكومة .

قال الإخوان إنه قتل في القصر العيني كما يذكر محسن محمد في كتابه من « قتل حسن البنا » ؟ وان إدارة المستشفى اهملت في اتخاذ ما يلزم لإنقاذه ، وان الدكتور حجاب مدير مستشفى قصر العيني ساعد على ذلك

ولكن احداً لم يسال الدكتور حجاب او حقق معه في هذه الشكوك .

وفي نفس الليلة ظهر الشاهد الوحيد ، وفي نفس الليلة اختفى تماماً ، ففي عيادة جمعية الإسعاف التي نقل إليها البنا قبل ذهابه إلى قصر العيني تقدم شاب اسمر يرتدي جلباباً وطربوشاً إلى محمد الليثي سكرتير قسم الشباب بجمعية الشبان المسلمين وذكر له رقم السيارة التي هرب فيها الجناة وهو ٩٩٧٩ ملاكي القاهرة ليموزين سوداء .. ورفض الشاب الأسمر الإدلاء بشهادته قائلاً لليثي : « انا ماليش دعوة .. انا باقولك الرقم .. عاوز تاخده .. خده .. مش عايز .. انت حر » . وكتب الليثي الرقم على علبة سجائر ولكن الشرطة كما يرى محسن محمد ايضاً اقنعت الليثي بالترغيب والترهيب ان يشكك في صحة الرقم ، وان يذكر رقماً مقارباً له إلا انه اقر بالرقم الصحيح مرة اخرى امام النيابة ، وكانت السيارة ملكاً لفهيم بولس المحامي ومؤجرة لوزارة الداخلية ليستقلها العقيد محمود عبد المجيد مدير إدارة المباحث الجنائية بالوزارة ولم يظهر الشاب الاسمر مرة اخرى ابداً حتى بعد قيام الثورة وقيل انه تقدم إلى نقطة شرطة لوتسيكا بشارع معروف وابلغ كونستابل وشرطيا برقم السيارة وقال إنه يمكنه التعرف على القاتل إذا عرض عليه بين غرباء . ولكن الشاهد اختفى بعد أن اتصل الكونستابل بالقلم السياسي بالمحافظة حيث تم نقله إلى هناك وقيل إنه تم تعذيبه وتهديده بالقتل فاختفى بعدها .

وبعد مقتل المرشد العام ظهرت عدة تصورات لمرتكبي الجريمة والحكومة تبنت فكرة قيام احد أعضاء الإخوان بالجريمة لان المرشد العام اصدر بيانا خذل به الإخوان المعتقلين على ذمة قضايا الاغتيالات .. بينما ايد المعارضون للإخوان نظرية ثانية تقول إن القصر دبر مقتل حسن البنا خشية أن يكشف عن طبيعة العلاقة بينهما ، اما القصر فتبنى وجهة نظر اخرى تقول إن الاغتيال تم بواسطة شخص يمني انتقاما لمقتل الإمام يحيى الذي شارك فيه الإخوان المسلمون ، ولكن الجماهير أيدت فكرة ان احد عملاء الحكومة قام بالاغتيال انتقاما لاغتيال النقراشي باشا .

ولكن لماذا اراد القصر التخلص من حسن البنا ؟

بعد تكوين جماعة الإخوان المسلمين انشا مرشدها العام جهازاً سرياً يتولى عمليات القتل . وبدا هذا الجهاز نشاطه ضد الانجليز ثم تحول إلى ضرب المصريين عندما اغتال عنصران بالإخوان المستشار احمد الخازندار بسبب إصداره حكما بالسجن عشر سنوات على عضوين بالجماعة .

ثم ازداد نشاط الجهاز السرى وقام اعضاؤه كما يحكى د . رفعت السعيد فى كتابه حسن البنا كيف .. لماذا ؟ بعدة تفجيرات وحرائق فى منازل وممتلكات اليهود وفى ذلك الوقت كشفت الشرطة بالصدفة سيارة جيب بها وثائق الجهاز وخططه وتشكيلاته واسماء قادته فتم اعتقال معظم اعضائه . ويصدر قرار من النقراشى باشا رئيس الوزراء بحل الجماعة ومصادرة مقارها وهو امر لم يرض الجماعة فقام احد الطلاب المنتمين إليها باغتيال النقراشى .

وخلال هذه الفترة حاول حسن البنا المصالحة مع الحكومة وحاول ان يوسط عدداً من الشخصيات مثل مصطفى مرعى وزير الدولة وعبد الرحمن عمار وكيل وزارة الداخلية ورغم انه استجاب لجميع مطالبهم فاصدر بيانا بعنوان « ليسوا إخوانا وليسوا مسلمين » يستنكر فيه اغتيال النقراشى كما اصدر العديد من التصريحات المؤيدة للملك مثل « إن ولاءنا للعرش لا ينكره إلا مكابر » إلا ان جميع المحاولات باءت بالفشل فقد كان هناك إصرار على قتله وهو امر لم يكشف إلا بعد قيام الثورة عندما اعادت التحقيق فى حادث مقتله والغريب ان ستة تحقيقات تمت فى هذه الجريمة من بينها ثلاثة قبل الثورة لم تتوصل إلى شىء مطلق او لم ترد ان تصل إلى شىء وثلاثة تحقيقات بعد الثورة حيث وجهت الاتهامات إلى ٩ متهمين بينهم ثمانية من رجال الشرطة وفلاح من حرجا بسوهاج تمت الاستعانة به لتنفيذ عملية الاغتيال والعجيب طبقا لوجهة نظر محسن محمد مثلا انه قد تم رفض طلب إدخال ابراهيم عبد الهادى رئيس الوزراء الذى تم الاغتيال فى عهده وكذلك عبد الرحمن عمار وكيل الداخلية كمتهمين وذلك رغم علمهما بالجريمة وتدبيرهما لها كما يؤكد الإخوان وبعد ثلاث سنوات وعشرة شهور من مقتل المرشد العام انتهت التحقيقات التى بلغت اوراقها اكثر من خمسة آلاف صفحة وتمت إحالة المتهمين للمحكمة والتى ظلت تتداولها لمدة عامين قبل ان تصدر حكمها على ثلاثة من الضباط اكبرهم هو العقيد محمد عبد المجيد بخمسة عشر عاما وإلزامهم بدفع عشرة آلاف جنيه للسيدة لطيفة حسن زوجة حسن البنا واولاده الخمسة القصر التى كانت قد طلبت تعويضا قدره ٣٠ الف جنيه وقرشا واحدا على سبيل التعويض المؤقت لوالدة . كما قضى ببراءة الفلاح الذى اتهم بالاشتراك فى القتل وكذلك ببراءة ثلاثة ضباط اخرين .. اما محمود عبد المجيد فقد افرج عنه بعد عام بعفو صحى وهو نفس الأمر الذى حدث مع ابراهيم عبد الهادى الذى حوكم بارتكابه جرائم اخرى ليس من بينها اغتيال البنا ■



مجهول يطلق الرصاص على باخرة سياحية عند منفلوط

صرح مصدر أمني مسئول بانه في حوالي الساعة ٤.١٥ مساء أمس أطلق مجهول بعض الاعيرة النارية على الباخرة السياحية «رويال أوركيد»، التي تقل على متنها ٤٤ سائحا انجليزيا أثناء ابحارها في المنطقة الجبلية الواقعة امام جبل «ابو فودة» بمركز منفلوط بأسيوط. ولم يسفر الحادث عن حدوث أية اصابات، وواصلت الباخرة ابحارها بعد انتهاء الاجراءات القانونية اللازمة.

وقد انتقل لمكان الحادث رجال أجهزة البحث بالوزارة ومديرية أمن اسيوط والمعمل الجنائي لفحص آثار الحادث، وتوالي اجهزة الشرطة جهودها لضبط الجاني والوقوف على ابعاد الواقعة. وقد أخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيق.



اسوشيتد برس :

صلات مؤكدة بين ايران والشبكات الارهابية

نيقوسيا ـ ا.ب. :

نقلت وكالة « اسوشيتدبرس » عن مصادر دبلوماسية غربية وعربية رفيعة المستوى ان اجهزة المخابرات اكتشفت « صلات مؤكدة » بين ايران والشبكات الارهابية .

واشارت الوكالة الى ان ايران تمكنت من خلال علاقتها بهذه الشبكات من اغتيال العشرات من المنشقين وممن يعتبرهم النظام الايراني اعداء له .

وتقول وكالات المخابرات الغربية ومسئولو منظمة « مجاهدى خلق » الايرانية المعارضة ان ايران تتمكن من انكار مسئوليتها عن هذه العمليات لانها تستخدم لتنفيذها جماعات موالية تنوب عنها مثل جماعة « حزب الله » اللبنانية .

ونقلت الوكالة عن مصادر ايرانية ان المخابرات الفرنسية استطاعت تحديد شخصيات عدد من الايرانيين تتولى توجيه عمليات ارهابية فى اوروبا من خلال شبكات اسسها حزب الله بتمويل ايرانى .

وقالت الوكالة ان تحقيقات المانية اظهرت ان ايران تستخدم سفاراتها بالخارج كستار لجمع المعلومات اللازمة لتنفيذ عمليات سرية تقوم بها فرق الموت .

وقد اتهمت تركيا منظمات تساندها ايران بانها كانت وراء الاغتيالات التى شهدتها تركيا فى السنوات الاخيرة وراح ضحيتها حوالى ٥٠ منشقا ايرانيا بالاضافة الى عدد من السياسيين الاكاديميين والصحفيين الاتراك الليبراليين .

واعلنت وزارة الداخلية التركية ان عددا من المتهمين اعترفوا بتلقى تدريبات عسكرية مع عمليات الاغتيال فى مكان يقع بين طهران ومدينة « قم » جنوب العاصمة الايرانية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٢

مصر: اعتقال متطرفين قتلا جندياً في القوصية

السلطات تعد لاحالة ١٠ قضايا على الحاكم



□ القاهرة - «الحياة»:

■ القت قوات الامن في اسيوط امس القبض على اثنين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» كانا شاركا في الهجوم على استراحة الضباط في القوصية وقتلا بالاشتراك مع اخرين جندياً الاسبوع الماضي.

وقال اللواء سعد الجمال نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان المعتقلين هما محمد محمود عطية (٢٥ سنة) والثاني رمضان سعد محمد عبدالحي (١٥ سنة) وانهما اعترفا بالهجوم على الاستراحة وقتل الجندي محمد رشوان شحاتة. واضاف انه على رغم صغر سن المتهم الثاني الا انه سبق له الاشتراك في عدد من العمليات الارهابية في ديروط والقوصية. وامر رئيس نيابة القوصية بحبس المتهم الاول ١٥ يوماً على ذمة التحقيق وايداع الثاني احدى دور الرعاية لمدة اسبوع. كما امر بالقبض على خمسة متهمين فارين شاركوا في الهجوم.

الى ذلك امتنع عدد من المعتقلين في سجون قنا واسيوط والمنيا عن تناول الطعام مساء اول من امس، احتجاجاً على «المعاملة السيئة» التي يتلقاها المعتقلون في سجن قنا ومنهم ستة اشخاص شاركوا في الاعتداء على الرائد عبداللطيف المنياوي وزميله النقيب خليل درويش الاربعاء الماضي بالضرب وفقاوا عين الاول.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن «نجحت في السيطرة على الموقف بعد ان وعدتهم بتحسين المعاملة».

واشار المصدر الى ان المتهمين الستة الذين اعتدوا على الضابطين وهم: نبيل فتحي عمر واحمد حسن فارس ومحمد حسن حسن وابراهيم محمد سنبل ومحمد حامد هاشم وجلال زكي عبدالرحيم اعترفوا بتحريض زملائهم على التمرد. وانه تم عزلهم في زنزانات منفصلة حتى لا يتمكنوا من تنفيذ محاولات اخرى.

الى ذلك القت قوات الامن في القليوبية القبض على جميع المتهمين الذين اشتركوا في حادث السطو المسلح على محجر في الخانكة واستولوا على كمية كبيرة من المتفجرات.

وقال اللواء تاج ابو النصر مدير الامن في القليوبية لـ «الحياة» ان المتهمين هم حسان عيد بخيت وعيد حسن سلمان وسليمان عودة ومحمد سليمان وسليمان حسن. واضاف انهم من «اللصوص الذين يسرقون لأسباب ليست لها علاقة بالتطرف، وانما لبيع المتفجرات وتحقيق كسب مادي سريع».

الاعداد لمحاكمات

وتجري استعدادات حالياً في ادارة المدعي العام العسكري ونيابة امن الدولة العليا للاعلان عن احالة عشر قضايا جديدة خاصة باعمال ارهابية الى المحاكمة.

وذكرت مصادر قضائية لـ «الحياة» ان قرارات الاحالة تتضمن القضايا ضد «الجماعة الاسلامية» في اسيوط وامبابة وشمال القاهرة و«الجهاد الاسلامي» و«طلائع الفتح الاسلامي» و«العائدون من افغانستان». ويواجه المتهمون في هذه القضايا اتهامات تتمثل في:

- محاولة اغتيال بعض الشخصيات العامة والسياسية والقضائية والفنية والادبية.
- تفجير بعض المنشات العامة لاشاعة الرعب في نفوس المواطنين.
- قتل بعض جنود وضباط الشرطة في اثناء ممارستهم عملهم مع سبق الاصرار والترصد.
- تزوير مستندات ومحررات ووثائق رسمية واستخدامها للاضرار بالامن العام.
- ايواء متهمين هاربين والتستر عليهم.
- حيازة كميات كبيرة من الاسلحة والمفرقعات والذخائر.
- قتل مواطنين حاولوا ضبط متطرفين في مناطق زينهم والاميرية والزاوية الحمراء والشرابية.
- الاعداد لتنفيذ اعمال ارهابية تهز الاستقرار والامن والسلام الاجتماعي.
- تلقي تدريبات عسكرية في الخارج من دون اذن السلطات الرسمية.
- الاتصال بمجموعات العائدين من افغانستان وتشكيل مجموعة قتالية منهم للاخلال بالامن والقيام باعمال عدائية ضد النظام.

ويصل مجموع افراد تنظيم «طلائع الفتح» الذين صدر امر جمهوري بمحاكمتهم امام القضاء العسكري ٢٤٨ شخصاً بدات بالفعل محاكمة المجموعة الاولى منهم.

واضافت المصادر ان القضايا الاخرى الخاصة بتنظيم طلائع الفتح ستصدر اوامر باحالتها تباعاً في ضوء فحص ملفات المتهمين واقوالهم امام نيابة امن الدولة العليا.

ومن المقرر ان يتم تقسيم مواقف اعضاء هذا التنظيم في القضايا التي ستنظر امام دوائر القضاء العسكري كل على حدة على النحو التالي:

(اولاً) اللجنة القيادية في الداخل والخارج. (ثانياً) مجموعات التثقيف والتدريب العسكري والكومبيوتر والتفجيرات. (ثالثاً) مجموعات تنفيذ العمليات العسكرية للاغتيال والسرقة.

ووجهت نيابة امن الدولة العليا للمتهمين قبل احالتهم على القضاء العسكري تهماً تصل عقوبتها الى



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٣

الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة لارتكابهم جرائم تتمثل في «الاتفاق الجنائي على القتل، وحيازة الاسلحة والمفرقعات، والتزوير في محررات رسمية، والسرقة بالاكراه، والاعداد لعمليات ارهابية تهز الاستقرار داخل البلاد».

وتمكن جهاز مباحث امن الدولة من اعداد تسجيلات صوتية لاعترافات المتهمين شملت التخطيط لارتكاب عمليات عنف جديدة، ووصف تفصيلي لهذه العمليات واماكنها، ومحاضرات تثقيفية لرفع مستوى الكادر الحزبي. كما ضبطت في حوزة قائدي التنظيم محمد احمد حمودة واحمد عطية رسوم توضيحية للعمليات العسكرية.

ومن القضايا التي تتوقع احالتها من نيابة امن الدولة العليا الى محكمة امن الدولة العليا - طوارئ تلك الخاصة باغتيال جنود الحراسة في منطقة بولاق الدكرور في كانون الثاني (يناير) الماضي وسرقة اسلحتهم. وتضم اللائحة ١١ متهماً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في منطقة امبابة ومنهم عنتر احمد الزيات وياسر شهبور وحمدي محمد كامل وابو العلا محمد ابو العلا المتهم في قضية اغتيال الكاتب فرج فودة.

واكد مصدر قضائي مطلع لـ «الحياة» ان هناك قضايا اخرى يجري اعدادها لاحالتها الى محكمة امن الدولة العليا - طوارئ عقب الانتهاء من المجموعة الاولى وهي خاصة بحوادث عنف وصناعة متفجرات واستخدامها، والاعتداء على منشآت عامة، واحراق اندية فيديو، وتشكيل جناح عسكري في منطقة امبابة برئاسة الشيخ جابر محمد علي، والاعتداء على رجال الامن، ومحاولة تعطيل الدراسة في جامعة القاهرة، وارهاب وترويع المواطنين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار



التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٤

« طلائع الفتح » .. الملف السري !

الهدف : الوثوب الى السلطة .. الطريق : حمام دم وجرائم ونهب وتخريب واغتيال



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

في توقيت اكثر من مناسب .. جاء سقوط تنظيم «طلائع الفتح» الذى يحاكم الآن امام المحكمة العسكرية العليا بالهايكستب ..

فعندما سقط التنظيم .. كان مايزال اعضاؤه فى مرحلة الاعداد ، وهى أولى مراحل المخطط الارهابى متعدد المراحل الذى وضعه امير التنظيم عبدالحميد حسب الله ، وانهاه بمرحلة الوثوب الى السلطة ، والطريق بين المرحلتين يمر بحمامات لأبرياء ، واعمال سلب ونهب **وتخريب** .

القراءة فى ملف القضية التى تشغل اعترافات امير التنظيم منها ٣٩٤ صفحة كاملة .. تؤكد ان هذا التنظيم على جانب كبير من الخطورة ، ومن ثم يمثل سقوطه انجازا كبيرا لاجهزة الامن ، فامير التنظيم عبدالحميد **حب الله على درجة عالية من الكفاءة** التنظيمية والخبرة التى تصل الى حد الاحتراف فى تصنيع الاسلحة والمفرقعات ، وهو فى نفس الوقت نموذج لانحراف الفكر الذى يبعد بصاحبه عن جوهر الاسلام بقدر **ما يتصور هو انه قريب منه !**

بداية الرحلة

عبدالحميد حب الله .. شاب لم

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى
ياسر رزق

يتجاوز السابعة والعشرين من عمره .. طالب بنهائى طب القاهرة .. بدأ منذ صباه فى المواظبة على الفرائض .. ثم انضم وهو فى الاعدادية الى جماعة الاخوان المسلمين ، وداوم على الصلاة مع مجموعة الاخوان بمسجد الصيرفى بالمنيل حيث يقيم .. وعندما وصل الى الصف الثالث الثانوى بدأ يبتعد عن «الاخوان المسلمين» بعد ماقرأه عن تناقضات مواقفهم خاصة موقفهم من تأييد الملك عندما كان فى السلطة ، ثم انقلابهم عليه بعد خلعه .. وفى تلك الفترة بدأ يتأثر بفكر الدكتور عمر عبدالرحمن الذى اطلع عليه فى كتابه «كلمة حق» ، ولكنه لم يجد له واقعا عمليا بين اعضاء الجماعة الاسلامية ـ الاتباع الروحيين للدكتور **عمر عبدالرحمن ـ عندما التقى ببعضهم فى السنة الاولى لدراسته بكلية الطب ..**

واتجه فكر عبدالحميد حب الله الى السفر لافغانستان عام ١٩٨٧ للقتال مع المجاهدين ، وتمكن من الحصول على تأشيرة سفر الى باكستان عن طريق جماعة «التبليغ والدعوة» .. وسافر بالفعل الى بيشاور ومنها الى معسكر على الحدود الافغانية لتدريب المجاهدين .. وهناك تلقى فى المعسكر الذى يشرف عليه شخص سورى يدعى «ابوبرهان» تدريبات على تصنيع المتفجرات واستخدام السلاح

ثم عاد عبدالحميد الى مصر بعد ثلاثة اشهر ، لانتهاء صلاحية جواز سفره ، «ولاحساسه» بأن «الاخوة» بمصر فى استطاعتهم القيام بعمل عسكرى لاقامة **دولة السلام** .

وفى نهاية عام ١٩٨٧ .. تعرف عبدالحميد فى الجامعة على نزار غراب (المتهم الثالث والاربعين فى القضية) الذى أمده بوثائق عن فكر عبود الزمر وطارق الزمر (المسجونين فى قضية اغتيال السادات) .. كما تعرف ـ عن طريق نزار ـ على عبدالمنعم جمال الدين (المتهم الثانى والاربعين) الذى تولى تثقيفه سياسيا .. وارتبط عبدالحميد بمجموعة عبدالمنعم حتى تم اعتقال الاخير .. وبعد ذلك استمر عبدالحميد فى تثقيف نفسه .. ثم راودته فكرة ان يؤسس جماعة خاصة به .. وبدأ فى تأسيسها عام ١٩٨٩ ، واطلق عليها اسم «طلائع الفتح» تأثرا باسم جماعة «طليعة المقاتلين» السورية .. واخذ فى تجنيد الاتباع من الجامعة والمساجد بمناطق القاهرة المختلفة ، وتولى تثقيفهم ، وقام بتشكيل مجموعات فى الوايلى والمعادى **وفم الخليج والمنيل وشبرا وامبابة** .

انا .. الأمير !

وفى تحقيقات النيابة يحرص عبدالحميد حب الله على التأكيد انه لا امير غيره لتنظيم «طلائع الفتح» سواء داخل البلاد او خارجها .. قائلا : اذا كانت امارة الأسير (يقصد عبود الزمر) او الضرير (يقصد عمر عبدالرحمن) القائمين فى نفس البلد لاتجوز ، فمن باب اولى انه لاولاية ولا امارة للغريب الغائب عن ساحة الجهاد نفسها (يقصد مجموعة افغانستان) .. غير انه فى نفس الوقت يعترف بتأثره نظريا بفكر عبود الزمر الذى كان احد الأسس القوية التى بنى عليها هيكل ومخطط التنظيم ..

كما يعود في موضع اخر من التحقيقات **ليعترف بان جماعته هي احدى** المجموعات العنقودية لتنظيم «الجهاد» .. وان نجاح المخطط في مراحله التالية بعد تهيئة المناخ الداخلي يستلزم تضافر جميع **الجماعات .. ذلك أن اختلافاتها هي على اسلوب الحركة ، ليس الا !..** والغريب أن عبدالحميد لايخفى ايضا تاثره باساليب ماوتسى تونغ **وجيفارا** الشيوعيين في حرب العصابات وكتاب **كفاحى** لهتلر ..

●●●

ويشرح عبدالحميد بالتفصيل ابعاد المخطط الذى وضعه تأسيسا على فكر عبود الزمر .. المخطط يعتمد على تحقيق قوة عسكرية كافية لاعضاء التنظيم من خلال اعدادهم وتدريبهم وايجاد الكوادر الفنية المختلفة .. ثم تاتى بعد ذلك مرحلة تحديد اسلوب المواجهة مع السلطة .

ويحبذ عبدالحميد اسلوب حرب العصابات الذى ضمنه شن عمليات اغتيال ضد شخصيات سياسية تشكل هيكل النظام وشخصيات دينية وشرطية وعسكرية وقضائية وصحفية وفنية .. وتنفيذ ضربات ضد اهداف امريكية واسرائيلية في البلاد بهدف اهدار هيبة النظام وتحريض القوى المناوئة له .. ثم اصدار المنشورات والتحريض على الاضرابات والمظاهرات .. الى ان تصل اللحظة المناسبة للتحرك للسيطرة على بعض الوزارات الاستراتيجية ومبنى الاذاعة والتليفزيون وتحريك قوات حرب العصابات للسيطرة على القاهرة والاسكندرية واسيوط والمنيا وسوهاج .. والوثوب الى الحكم !

وتكشف اوراق التحقيق ان التنظيم قد اعد بالفعل قائمة للاغتيالات بها اسماء وتليفونات وعناوين بعض الشخصيات وقائمة بعناوين بعض المؤسسات والمراكز الأمريكية في مصر تمهيدا لتنفيذ المخطط عندما يحين الحين ! .. ويعترف عبدالحميد ان هناك شخصيتين تم التخطيط لاغتيالهما في وقت يسبق مرحلة حرب العصابات وهما الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف وصفوت الشريف وزير الاعلام نظرا لتأثير د . محجوب على الساحة الدينية ودور صفوت الشريف الاعلامى الذى يهدد مصالح التنظيم ..

●●●

٣ سنوات كاملة أمضاها اعضاء تنظيم طلائع الفتح في مرحلة الاعداد .. او مرحلة التزود بالسلاح والمتفجرات والمال لتقوية التنظيم عسكريا .. لجا اعضاء التنظيم الى الحصول على السلاح الآلى من تاجرى سلاح في ببا ببنى سويف .

سلاح في ببا ببني سويف . ثم قاموا بتنفيذ جريمتى الاعتداء على حارس القنصلية السعودية بجاردن سيتى وجندىي الشرطة بالمعادى عام ١٩٩٠ ، واصابوا الجنود الثلاثة ، غير انهم فشلوا في سرقة اسلحتهم نظرا لتجمع الاهالى .

ويبرر امير «طلائع الفتح» هاتين الجريمتين بمبررات عجيبة ما انزل الله بها من سلطان .. اذ يقول في اعترافاته ان قتل الجندى امر جائز **كما ان سلب سلاحه امر واجب .**

ذلك ان نظام الحكم كافر مما يوجب مقاتلته ، وهو مايعنى مقاتلة جنوده الذين يشتركون في الاثم الشرعى وهم في مجملهم طائفة مرتدة تجرى عليها احكام المرتدين !! لهذا يصح شرعا اعتبارهم اعداء ، ومن ثم تكون اموالهم وسلاحهم غنيمة .

منحنى خطر

وفى العام الماضى .. بدات مرحلة الاعداد تدخل منحنى اكثر خطورة .

فقد علم عبدالحميد من احد اتباعه ويدعى محمد عبداللاه ان مخزنا للسلاح يعرفه جيدا سيكون اقل في حجم الحراسة خلال الفترة القادمة .

ويجد عبدالحميد في تلك المعلومة فرصة ذهبية للقفز بالتنظيم خطوات واسعة نحو الحصول على كم كبير من السلاح .. ويكلف عبدالحميد زملاءه المتهمين من الثانى الى السادس فتحى امام وخويلد محمد بركات ومحمد عبداللاه وياسر كامل ورافت عثمان بالتوجه الى شركة العهد الجديد لنقل الموبيليا لاستئجار احدى سياراتها بحجة نقل اثاث عليها من منطقة المقطم ، ثم الاستيلاء عليها لاستخدامها في تنفيذ خطة السطو على مخزن السلاح ..

وبالفعل .. ينجح هؤلاء يوم ١٥ ديسمبر الماضى في استئجار السيارة رقم (٥٥٨٤٠) نقل القاهرة .. وفى منطقة المقطم قاموا باطلاق النار على سائقها صبحى على السيد وتباعها قاسم محمد عبدالمنعم فلقيا مصرعهما واستولى المتهمون على السيارة .. **وقام عبدالحميد بعد ذلك بشراء عدد** من ازياء ورتب الضباط ليرتديها المهاجمون عند تنفيذ خطة الاستيلاء على مخزن السلاح ، لايهام الحراس انهم قادمون للتفتيش .. ويشاء الله ان يفشل هذا المخطط الاسود ، فقد عادت الحراسة المكثفة على المخزن كما كانت قبل تنفيذ الخطة ..

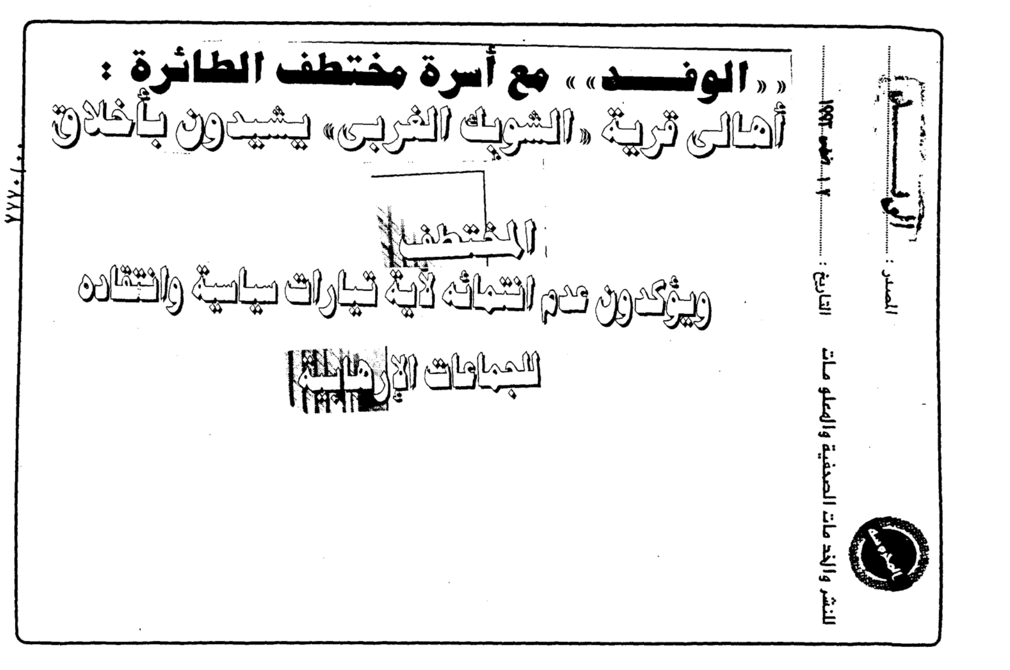
خطة التمويل

هذه كانت مخططات «طلائع الفتح» للحصول على السلاح اللازم لشن حرب العصابات

اما عن مسألة التمويل ، فقد اعد عبدالحميد بمشورة بعض اتباعه خطة للسطو على مضرب ارز بشبرا وفرع احد البنوك بامبابة ثم بعض محال المصوغات بدكرنس .. ولكن سقوط التنظيم في قبضة اجهزة الأمن حال دون تنفيذ الخطة . وكعادته يجد امير طلائع الفتح لنفسه مبررات عجيبة اخرى لتلك الجرائم . فالمضرب وفرع البنك قطاع عام ، اى مملوكان للحكومة وهى كافرة ! .. اما محال المصوغات المملوكة لمواطنين عاديين فسرقتها جائزة لان الضرر الخاص يرتكب لدفع الضرر العام .. والضرر العام في تصوره هو عدم الوصول الى الحكم وقيام دولة الخلافة وفقا لفكره !

●●●

خلال اولى جلسات محاكمة اعضاء التنظيم .. لاحظ الحاضرون ان المتهمين رددوا الهتافات لعبود الزمر (زعيم تنظيم الجهاد السجين) .. فهل كان عبدالحميد حب الله صادقا في قوله انه لاولاية لأمير !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ ... ١٩٩٣

«الوفد» مع أسرة مختطف الطائرة :

أهالى قرية «الشوبك الغربى» يشيدون بأخلاق المختطف

ويؤكدون عدم انتمائه لأية تيارات سياسية وانتقاده للجماعات الإرهابية

٠٠١٠٨٨٨



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ اغسطس ١٩٩٢

كانت «الوفد» صاحبة السبق في الوصول إلي أسرة خالد عبد المنعم غريب مختطف الطائرة الهولندية لتقدم للقارئ صورة حية عن قرب عن هذه الأسرة وكيف كان يعيش في مدينة البدرشين حيث يقع منزله او بقرية الشوبك الغربي حيث تقيم أسرته وأصدقاؤه وقد عثرنا علي منزله بمدينة البدرشين بصعوبة بالغة.. وعندما طرقنا علي منزله لم نجد زوجته أو أولاده بالمنزل، وقال لنا الجيران إنهم غادروا المنزل منذ الصباح الباكر ولم يعودوا إليه فذهبنا إلي منزل عائلته بقرية الشوبك الغربي والتي تبعد حوالي ٩ كيلو مترات عن مدينة البدرشين.

وطأت سيارة «الوفد» القرية ووصلنا إلي منزل عائلته وهي من أكبر العائلات بمركز البدرشين وهناك التقينا بشقيقه محمود غريب وزوجته وأفراد عائلته حيث قالوا:

مفاجأة كبري!!

حمدي أحمد غريب رجل أعمال وابن عم خالد يؤكد انه فوجئ بما حدث ولم يصدق إلا بعد أن تم استدعاؤهم من قبل قسم الشرطة بالبدرشين وعن خالد يقول: خالد لم يكن له في السياسة بمعني احتراف العمل السياسي لكنه رغم عدم تعليمه كان مهتماً بالأمور العامة للدولة والشعوب الإسلامية ورغم ذلك فإنه لم يكن منتمياً لأي تيار سياسي أو جماعة إسلامية.. ولم يعتقل في يوم من الأيام.

وفجر حمدي غريب مفاجأة كبري إذ قال إن خالد كان في لاهاي بهولندا منذ حوالي شهرين لاستيراد سيارات من هناك وبينما هو يسير في لاهاي وجد نفسه أمام محكمة العدل الدولية.. فدخلها علي الفور وهدد بالاعتصام بداخلها إذا لم تحل مشكلة مسلمي البوسنة والهرسك وطلب منه المسئولون فيها التقدم بشكوي بهذا الخصوص فقدمها فوراً وعاد إلي مصر ونشرت «الوفد» قصة شكواه لمحكمة العدل الدولية في صفحتها الأولي وعاد وهو يحمل تسجيلاً لما دار بينه وبين المسئولين في محكمة العدل الدولية. واكد حمدي غريب أن خالد كانت تؤلمه بشدة انتهاكات الصرب في البوسنة والهرسك، اما مطالبته بالإفراج عن عمر عبد الرحمن فهذا هو الغريب في الأمر وهو مايحيرنا جداً، لأنه لم تكن له أية انتماءات لهذه الجماعات بل كان دائم الانتقاد لأعمالهم الإرهابية وهو كان متديناً جداً ويحافظ علي فروض الله وكان باراً باهله، اما عن والده فقد استشهد في حرب ١٩٥٦ وكان خالد يفخر به.

اما جده لوالده فقد كان شيخاً لمسجد القرية وهو من علماء الأزهر لكنه مسن ومريض وفاقد النطق.

تحقيق:
يسرى شبانه
عصام العبيدى
تصوير:
طارق حلبى

وعن خالد يحدثنا حمدي غريب فيقول إنه مقاول ناجح جداً وقد حقق دخلاً كبيراً من اعماله وهو سعيد في حياته وهو متزوج وله ثلاثة أولاد، بنتان وولد. وكان خالد يذبح الأضاحي ويوزعها علي الفقراء. ويتساءل ابن عمه: هل كان خالد مستاجراً لاختطاف هذه الطائرة، ثم يجيب.. أعتقد لا لأنه لم يكن في حاجة إلي أموال.

وكان خالد شخصية عامة في قريته لأنه من عائلة كبيرة وصاحبة نفوذ. فمن عائلته ثلاثة مستشارين ورجال أعمال وكان مركز البدرشين يستعين بخالد لحل الخلافات التي تنشأ بين أبناء قريته الشوبك الغربي.

وعن آخر مرة زار فيها خالد قريته قالوا إنه جاء إلي اهله منذ ستة أيام فقط.. حيث حضر أحد الأفراح بالقرية.. وهو كان رياضياً ويشجع نادي الزمالك.

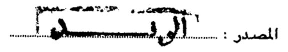
في منزل خالد

وقد انتقلت «الوفد» إلي منزل خالد بمدينة البدرشين وبالتحديد بشارع نور الإسلام وهو منزل مبني علي مساحة ٣٠٠ متر ثلاثة أدوار يقطنه هو واسرته الصغيرة وقد أجر الدور الأول كمخزن لإحدي الشركات التي يملكها شخص مسيحي الديانة وقد تحدثنا مع مجدي ميشيل فاكد انه كان يعاملهم معاملة حسنة جداً وكان يحضر لهم الطعام والشراب من بيته.

وداخل قسم شرطة البدرشين تحدثنا مع النقيب محمد ماهر معاون مباحث القسم فاكد لنا انه منذ شهر القي القبض علي خالد بمنزله بالبدرشين لتنفيذ عدة أحكام صادرة ضده في قضية ٤ شيكات بدون رصيد واحدة منها في امبابة وقضية ثانية ببولاق الدكرور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الوفد

التاريخ : ١٢ اغسطس ١٩٩٢

وقضيتان بالبدرشين لكن خالد اتبع الأجراء القانوني واستشكل في الأحكام وتم إيقاف التنفيذ.

ولما سألنا اهله عن هذه القضايا قالوا إنها خلافات مادية مع إحدي الشركات التي كان يتعامل معها خالد.

يقول محمود شقيق خالد (٣٨ سنة) مشرف مبيعات بشركة الحرية ٢٠٠٠ إن الإسرة فوجئت باحد ضباط الشرطة يطرق الباب عليهم ويخبرهم بأن شقيقه خالد اختطف طائرة تابعة للخطوط الهولندية وعلي متنها ١٣٥ راكباً من جنسيات مختلفة وتوجه بها إلي المانيا وقام بإخلاء سبيلهم.

في بداية الأمر ضحكت وفكرت ان ضابط الشرطة «يهزر» ولكنه اكد لي أن خالد اختطف الطائرة وطلب مني أن احكي له كل شيء عن حياة خالد منذ نشاته فقد كان خالد رجلاً رياضياً ولم يكمل تعليمه وهو مثقف جداً وعمل بالأعمال الحرة حتي تمكن من شراء قطعة أرض وبني عليها منزلاً مكوناً من ثلاثة طوابق بشارع نور الإسلام بالبدرشين وتزوج منذ عام ٨٢ ولديه ٣ أطفال هم عمر ٨ سنوات ونورا ٦ سنوات وسارة ٣ سنوات واكد شقيقه أنه كان يمتاز بالأخلاق الحميدة والسمعة الطيبة وعندما تحدث اية خلافات ببلدته بمنطقة الشوبك الغربي كان يقوم بحلها وإرضاء جميع الأطراف.

ويؤكد محمود أنه شاهد خالداً منذ حوالي شهر تقريباً بمنزل العائلة وكان مهتماً بالكرة وقضية انتقال اللاعب رضا عبد العال للنادي الأهلي وطرات لخالد فكرة السفر لتوسيع اعماله التجارية وسافر إلي هولندا ومكث بها حوالي شهر.

اما الغريب في الموضوع كله انه طالب بإخلاء سبيل الدكتور عمر عبد الرحمن لأنه ليس لديه اية انتماءات سياسية، وكان يستنكر الأعمال الإرهابية التي تقوم بها الجماعات الإرهابية ضد الشعب المصري ويضيف محمود انهم ثلاثة اشقاء هو وخالد ومحمد مهاجر إلي كندا منذ عام ٧٣ ويعمل فناناً تشكيلياً.

اما مجدي عبد الفتاح غريب اعمال حرة أبن عم خالد غريب يقول إنه تربي مع خالد منذ الصغر وآخر مرة شاهده فيها منذ ٦ ايام اثناء زيارته لجده وجدته بالبلدة وحضر فرحاً لأحد أقاربه وجلس معه حوالي ٦ ساعات تحدثا خلالها عن جميع المشاكل التي تهم مصر من مشاكل الزراعة والصناعة ومشكلة التعليم والبطالة واكد خلال هذا الحديث أن مصر غنية بمواردها وسواعد ابنائها فلابد من النهوض بمصر حتي ترتفع رايتها علي الساحة الدولية.

طيب القلب

ويضيف خالد جلال ليسانس اداب انجليزي جامعة القاهرة واحد اصدقاء خالد انه كان يمتاز بطيب القلب ولم يعرف اي شيء عن انتماءات خالد السياسية وكان يتحدث معه منذ اربعة أيام عن أسفه لانتقال لاعب الكرة رضا عبد العال للنادي الأهلي لأنه يعشق نادي الزمالك ويشجعه ويحضر مبارياته. اما عن العمل الذي قام به خالد لم يصدقه ابداً لأنه بطبيعته مسالم جداً ولايحمل اية اسلحة فكيف يخطف طائرة. ويتساءل صديق خالد، إن العمل الذي قام به رد فعل لكل إنسان علي وجه الأرض لما يلاقيه شعب البوسنة والهرسك من انتهاكات دولية بشعة من اغتصاب نساء وهتك عرض الأطفال الأبرياء وتركهم ينزفون دماءهم حتي الموت كما ان خالد لم يخطف الطائرة لتنفيذ اغراض شخصية له ولأسرته.

ويؤكد حسن الجيار صاحب محل اكسسوار بشارع النيل السعيد بالبدرشين أنه تربطه بخالد غريب علاقة صداقة حميمة وكان خالد يجلس معه منذ ١٠ ايام فقط داخل المحل وتحدثا عن مشكلة لاعب الكرة رضا عبد العال ولم يتطرق خالد إطلاقاً لأية احاديث يستشف منها انه علي علاقة بالجماعات المتطرفة واكد ان خالداً كان يعمل طوال الأربع والعشرين ساعة حتي يتمكن من تحقيق ربح عال واشتري قطعة أرض مساحتها ٣٠٠ متر.

المختطف في سطور

- قام خالد بتاجير جميع المحلات التى تقع اسفل عمارته كمخازن لاحدى الشركات التى يملكها مواطن مسيحي. اشاد عمال الشركة بأدب وسلوك «خالد» وانه كان يحضر لهم الطعام والشراب من منزله دائما ولم يكن متعصبا فى يوم من الأيام.
- يشجع نادى الزمالك وتناول وفى أخر حديث له مع اصدقائه مشكلة رضا عبد العال .
- استنكر اهله بشده مطالبته بالافراج عن عمر عبد الرحمن واكدوا انه لم يكن فى يوم من الايام منتميا للجماعات الاسلامية وكان كثيرا ما يستنكر افعالهم
- استشهد والده فى حرب ١٩٥٦ وتزوجت والدته بأخر عقب وفاته.
- رفض اهله اخبارنا بمكان زوجته واولاده لاصابتهم بحالة نفسية صعبة عقب سماعهم الخبر
- جده مسن وفاقد النطق وكان خالد دائم التردد عليه وعلى جدته للأطمئنان عليهما.
- عثرنا بصعوبة شديدة على صور لخالد مع ابن عمه حيث ان منزل شقيقه محمود تهدم اثناء الزلزال وفقدت الصور.

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٠٢ مايو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخر رسالة من المختطف إلى الضمير العالمى

ألقوا القبض عليه فى لاهاى بتهمة اشعال النيران فى حديقة محكمة العدل الدولية



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ [illegible] ١٩٩٢

جريمتان كبيرتان ترتكبان ـ هذه الايام ـ ضد العرب والمسلمين والاقباط ليس في مصر وحدها، وانما في كل او معظم دول العالم الثالث.

في نفس الوقت الذي يفرض فيه العالم.. المتحضر.. حظرا سياسيا واقتصاديا على الجماهيرية العربية الليبية.. نرى هذا العالم يتعمد السكوت المطبق.. على عمليات الذبح والتقتيل ـ بعشرات الآلاف يوميا ـ في المسلمين.. في دولة «البوسنة والهرسك» وكأن هؤلاء الناس ليسوا بشرا من البشر.

ان ما يحدث للمسلمين في «البوسنة والهرسك» انما من شأنه ان يهتز له ضمير الحيوان الاعجم.. فضلا عن ضمير الانسان.. ان كان للانسان ـ في بلاد الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية كما يزعمون ويدعون ـ ثمة ضمير.

القضية التي انا بصددها ـ ليست مجرد كلام يكتب او يقال.. بقدر ما انها احساس وشعور.. يتطلبان ترجمتهما إلى عمل، والا فما اكثر الكلام الذي كتب ويكتب وقيل ويقال وشبع الناس منه.. مكتوبا ومقروءا ومسموعا.. اي ملقى على المنابر وفي الشوارع والميادين، ثم فاقدا قيمته وفعاليته.. من كثرة ما كتب وقيل وخطب و.. وادخل إلى الموضوع:

معذرة سأضطر إلى التحدث عن نفسي:

في يوم الحادي عشر من يونيو الماضي ١٩٩٢ ـ يوم عيد الاضحى ـ والمسلمون يحتفلون بعيدهم الاكبر.. كنت انا في مدينة «لاهاي الهولندية» حيث مقر محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة.. من انا؟.. انا مواطن عادي ـ مصري عربي مسلم

COUR INTERNATIONALE DE JUSTICE — INTERNATIONAL COURT OF JUSTICE

11 June 1992

Dear Sir,

In response to your request made today during your visit at the International Court of Justice, I have to inform you that, by virtue of Article 34 of the Statute of the International Court of Justice, "only States may be parties in cases before the Court", and that only international organizations authorized within the meaning of Article 65 may request advisory opinions of the Court.

It follows that neither the Court nor its Members may consider applications from private individuals or groups, [illegible] them with legal advice, or assist them in their relations with the authorities of any country.

Yours faithfully,

Bernard Noble
Deputy-Registrar

Mr. Khaled Abdel [illegible] Abdel Rahman Gharib
El Badrashein
El-Guizeh
Egypt

رد «برنارد نوبل» أحد مسئولي العدل الدولية على خالد غريب، يؤكد أن المحكمة وأعضائها لا تختص بفض منازعات بين أشخاص أو جماعات

ـ لماذا انا في «لاهاي».. سأحكي:

لم استطع ان ارى وطني وامتي.. تحاك ضدهما المؤامرات وترتكب فيها الجرائم دون ان افعل شيئا.

لم ارض لنفسي ان اقول «وانا مالي» رغم «الانامالية» المتفشية ـ للأسف ـ في بلادنا..

لم اتردد في تنفيذ «الفكرة» التي خطرت لي وذهبت توا إلى مقر السفارة الهولندية واخذت تأشيرة وبعد ساعات قليلة كنت في العاصمة الهولندية «امستردام» ومنها إلى مدينة «لاهاي» حيث «محكمة العدل الدولية». كما يسمونها، وقدمت احتجاجا شديدا على ما يحدث لبلادي وما يراد لها..

هكذا فان تفكيري الذي ترجمته إلى عمل.. رغم تكاليف السفر الباهظة، ورغم يقيني من انني لا اجهل نفسي ولا ادعي لها ما يدعيه الآخرون.

وعدت ومعي ضميري.. الذي توهمت انه قد احس ببعض الراحة.

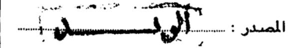
مضت شهور خمسة على هذه الرحلة ـ دون ان اسمع او اقرا اي صدى لما فعلت اللهم إلا كلمات قليلة نشرتها «الشعب» المصرية في تلك الوقت ولم تحرك شعرة واحدة في رأس احد..

بعد الشهور الخمسة.. كان لابد لغيرتي على وطني وديني وامتي ان تتضاعف ولثورتي ان تزداد اشتعالا.

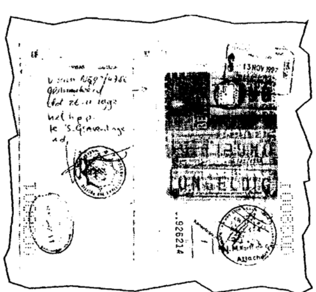
في ١٣ نوفمبر من نفس العام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٣



اخر تأشيرة دخول لخالد غريب الى هولندا مسجلة في جواز سفره بتاريخ ١٣ نوفمبر ١٩٩٢

١٩٩٢ .. الفيت نفسي في طريقي - مرة ثانية - إلى «الاهاي» قاصدا - هذه المرة ايضا «محكمة العدل الدولية».

في المحكمة قابلت المدعو «برنارد نوبل» الذي لم اعرف ان كان هو رئيس المحكمة أم اخر. سألته هكذا: ماذا فعلتم - يا محكمة العدل - في قضايا العرب والمسلمين، واعني بها - على سبيل المثال وليس الحصر - قضية «البوسنة والهرسك» وقضية الحظر المفروض على «الليبية».. ماذا فعلتم في هاتين القضيتين.. اللتين كنت قد جئت إليكم بشأنهما قبل الشهور الخمسة التي مضت؟.

لم اتلق منه او من اى احد هناك اى رد... سوى انى الفيت نفسي مقبوضا على ومتهما باشعال نار كانت مشتعلة بالفعل في قطع من الخشب.. التي جاءوا بها واشعلوها - بالتعمد طبعا - داخل حديقة المحكمة.. لانهم كانوا يريدون ان يلصقوا بي تهمة انني احد الارهابيين الذين يقبضون من «ايران» ومن غيرها.. في الوقت الذي انا فيه مجرد مواطن ثائر وثائر لحساب امتي العربية، ولحساب العدل المفقود وضد اولئك المتطرفين المأجورين الذين هم - ولا شك - مضللون ومجرد ادوات لحساب المتاجرين بمصائر الشعوب وحساب الشياطين «الخرس» الساكتين عن الحق.

اتهموني بما اتهموني به.. ظنا منهم انهم سوف يسكتونني.

يفعلون ذلك.. امعانا منهم في «إلجام اى صوت» يمكن ان يروج الحقيقة.. التي هي ان من بين العرب من يغارون على اوطانهم، ولكن هيهات ان يسكت على الظلم من يحس بهذا الظلم.

اريد ان يفهم العالم ان العرب لن يسكتوا، وان الاسلام الحقيقي - وليس الاسلام الزائف او المأجور - سوف ينتصر.. فهل يفهم العالم هذه الحقيقة؟

بقيت كلمة.. لم يكن ممكنا اغفالها او السكوت عنها.. لانى عازم على عدم السكوت عن اهانة هؤلاء الناس في بلادهم. ففي نفس اللحظة - وبعد ان لم يستطيعوا ادانتي - الفيت نفسي في المطار مرحلا إلى مصر في اول طائرة، وهذه اهانة لا ارضاها لنفسي، واطالب السفير الهولندي بالقاهرة بمخاطبة حكومته في هذا الشأن... لانى كما قلت لن اسكت على هذه الاهانة؟

خالد عبدالمنعم عبدالرحمن غريب
القاهرة - الجيزة - البدرشين
جواز سفر رقم ٢٨٠٠١ جوازات القاهرة
١٩٩٢/١١/٣٠



كلمات

كثيرا ما تقع الاذاعة البريطانية من لندن في اخطاء تجيء دائما في عكس مصلحة مصر وفي عكس الحقيقة ايضا . والاذاعة العربية من لندن تستطيع ان تلون الاخبار وتلوى الحقائق . وتقدم وتؤخر . وتطيل وتقصر . وتجرب كل الحيل التي يعرفها الاعلاميون جيدا . سواء كانوا كتابا او صحفيين او محررى اخبار او مذيعين . والمذيع الذى لا يملك تاليف الخبر او صياغته او تقديمه في صدر النشرة الاخبارية او في مؤخرتها . يستطيع رغم ذلك ان يضيف الى الخبر من صوته وطريقة نطقه ما يريد اضافته الى الخبر ليحقق معنى خاصا . هو في الاغلب الاعم . ضد مصر بالذات . ولا اعلم ما اذا كان الاخوة العرب العاملون في اذاعة لندن . هم الذين يقصدون ذلك . ويملكون حرية التدخل والايحاء والغمز والهمز . ام ان المسئولين الكبار من البريطانيين المشرفين على اذاعة لندن هم الذين يفعلون ذلك او يوصون بفعله . او يتجاهلون ما يحدث وكان شيئا لم يحدث . مع انه قد يكون في غاية الخطورة اما ان اتهم الحكومة البريطانية نفسها او كبار المسئولين فيها والمشرفين على سياستها الخارجية . فذلك امر فوق طاقتي بل خارجها . لانى اميل الى الاعتقاد . بان رئيس الوزراء البريطاني ووزير الخارجية لا يكلفان نفسيهما مشقة التوصية ضد مصر في اذاعة لندن وخاصة العربية منها . ثم انى اميل ايضا الى الاعتقاد بان الاذاعة البريطانية هيئة مستقلة فعلا . لا تتلقى التعليمات او التوجهات المباشرة من الحكومة فالحال عندهم ليست كالحال عندنا . وديموقراطيتهم ليست كديموقراطيتنا .

ومع ذلك فهم في اذاعة لندن يفعلون الاعاجيب . ولاضرب لذلك مثلا لفت نظرى وسمعى وعقلى بعنف . فعندما اذيع ان محكمة امن الدولة العليا برات المتهمين بقتل رفعت المحجوب . واصدرت احكاما بالاشغال الشاقة والسجن على عدد من المتهمين لاسباب غير متعلقة بجريمة القتل نفسها . التى لم يقم دليل اكيد يقينى على نسبها الى احد من المتهمين . بادر راديو لندن باذاعة النبأ والتعليق عليه . قائلا ان الحكومة المصرية فيما يبدو قد عدلت عن اصدار احكام قاسية كاحكام الاعدام التى صدرت اخيرا . وان الحكومة تتجه نحو التخفيف من الاحكام الصادرة ضد المتطرفين او الارهابيين الاسلاميين .

وكان هذا الخبر وهذا التعليق . في غاية السوء والضراوة . إلا اذا كان الجهل المطبق هو السبب وراء اذاعته . فهو اولا يعنى ان الحكومة هى التي تصدر الاحكام او توجه المحاكم الى اصدارها . تارة بالتشدد فيها كما حدث في احكام الاعدام السابقة . وتارة بالتخفيف فيها كما حدث في قضية المحجوب الاخيرة . وهذا اتهام في غاية العنف وسوء النية . موجه الى القضاء المصرى النزيه العادل . فالمحكمة اصدرت حكما يتفق مع ضمائر القضاة المستشارين . وظروف الدعوى المعروضة امامهم . والامر الثانى يتعلق بموقف الحكومة السياسى فالذى نعلمه ان الحكومة لم تعدل عن موقف الحزم والحسم مع الارهاب ومرتكبيه وليس معنى ذلك انها تتدخل في احكام المحاكم . ومن هنا كان تعليق لندن على الحكم يتضمن اتهاما شديدا واساءة بالغة الى القضاء المصرى من ناحية . والى الحكومة المصرية وسياستها من ناحية اخرى . وكان لابد من ايضاح الحقيقة . وقد كنا نفهم سبب تحيز راديو لندن ضد مصر ايام مقاطعتها الى كامب ديفيد . اما الآن فما هو العذر يا ترى ؟!!

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠٢ نوفمبر ١٩٩٢

كلمة لابد منها للأخوة الأقباط الأرثوذكس

لاحظت خلال ندوة الوحدة الوطنية بالمركز العربي الإسلامي للدراسات أن الأخوة الأقباط لديهم قلق من الحملة التي تقوم بها الحركة الإسلامية في مصر لمناصرة شعب البوسنة، خوفا من أن يعني هذا تحريضا غير مباشر على الأقباط الأرثوذكس في مصر.. وهذا بالطبع ما لا يرد على ذهننا ولا على ذهن حركة مناصرة البوسنة.. بل إنني أؤكد أن أحداث البوسنة تؤكد المقولة التي نرددها كثيرا عن تفرد أقباط مصر وطبيعتهم الخاصة، وتداخل وتوافق نسيجهم مع نسيج المسلمين في مصر، ونحن نعتبرها حالة فريدة في العالم وحالة متقدمة في ظل المنطقة العربية -الإسلامية، ونحن لا يرقى إلينا شك -والتجربة التاريخية والحالية تؤكد هذا- في أن القبطي المصري يرتبط بمصر، لا باليونان أو يوغسلافيا أو روسيا، ونحن نعلم أن الكنيسة الأرثوذكسية المصرية مستقلة عن الكنائس الأرثوذكسية الأوروبية، وإن كنا لم ندرس بالطبع الخلافات «الفقهية» بينهما، وليس هذا من اختصاصنا، ولكننا نعلم علم اليقين طبيعة المصري القبطي، الذي يتحلى بقيم الوطنية، والالتزام بحقوق الإنسان والتسامح وما يرتبط بذلك من قيم أخلاقية سامية.

كما أن البابا شنودة أعلن صراحة في أكثر من مؤتمر صحفي إدانته لجرائم الصرب.. وبالتالي أرجو أن يكون واضحا أن حملتنا على الصرب لا تستهدف إلا حماية أرواح المسلمين في البوسنة.. أما في مصر فلا يمكن أن يجري فيها أية أعمال من أي طرف يمكن أن تقارن بما يجري في البوسنة..

وأنا أردت أن أدلل في مقالي هذا على أننا كشرقيين من عجينة مختلفة عن عجينة الغربيين.

م. أ. ح



اسرته رجحت ان يكون مصاباً بلوثة عقلية

خالد غريب خرج من شارع نور الاسلام ليطالب بالافراج عن عمر عبدالرحمن

□ البدرشين (مصر) - من احمد عبدالرحمن:

■ ٣٥ كيلومتراً فقط تفصل بين القاهرة وبلدة البدرشين الصغيرة التابعة ادارياً لمحافظة الجيزة والتي خرج منها خالد عبدالمنعم غريب قبل نحو اسبوع ليحتل اسمه الصفحات الاولى من الصحف وترسل وكالات الانباء حروف اسمه الى كل انحاء الدنيا.

ذهبت «الحياة» الى البدرشين والتقت أفراد اسرته وأصدقاءه في منزله المكون من ثلاث طبقات في شارع نور الاسلام. الطبقة الاولى يشغلها مخزن صغير كان غريب يضع فيه بعض المعدات الخاصة بمهنته وهي المقاولات وتقع شقته في الطبقة الثانية اما الطبقة الثالثة فما زالت شاغرة.

المعلومات التي جمعتها «الحياة» تقول ان عمره ٣٨ عاماً متزوج ولديه ثلاثة اطفال هم سارة (سنتان ونصف سنة) ونورا (٧ سنوات) وعمر (٩ سنوات). والده استشهد في حرب ١٩٥٦ ومنح نوط الشجاعة، له شقيقان الاول هاجر الى كندا قبل خمس سنوات واسمه طلعت ويعمل رساماً والآخر يعمل مقاولاً واسمه محمود وله اخت واحدة متزوجة وتعيش في قرية قريبة من البدرشين.

خرجت الينا زوجته وتدعى امل وهي منقبة. وذكرت انها لم تكن تدري ان زوجها توجه الى تونس. واشارت الى انها علمت بموضوع اتهامه بخطف الطائرة من مسؤولي الامن الذين حضروا الى المنزل مساء اول من

التتمة في الصفحة (٤)

خالد غريب خرج من شارع نور الاسلام

تتمة الصفحة الاولى

امس وابلغوها بالامر وسألوها عن نشاط زوجها.

واكدت الزوجة لـ «الحياة» ان زوجها ابلغها انه «سيتوجه الى مدينة مرسى مطروح الساحلية ليقضي بضعة ايام بعيداً عن جو العمل». وشددت على ان خالد «ليست له اي علاقة بالجماعات الدينية المتطرفة ولم يكن يحضر اي ندوات تقام في مساجد المدينة وانه يحب المظاهر والشهرة». وقالت: «ربما خطف الطائرة لكي تنشر صوره في الصحف ويتحدث عنه الناس». وذكرت ان زوجها سافر مرات عدة الى ليبيا لاسباب تتعلق بطبيعة عمله «فهو مقاول وتاجر سيارات وكثيراً ما يعقد صفقات لاستيراد معدات او سيارات من هناك لبيعها في مصر»، مشيرة الى انه كان دائم السفر في المحافظات المختلفة.

وقال عمه ويدعى طه غريب وهو يملك شركة للاستيراد والتصدير في البدرشين ان «خالد غريب غير ملتح ولم يعرف عنه على الاطلاق ارتباطه بأي جماعة دينية كما انه لا يصلي ولم نكن نعرف انه سافر الى خارج مصر، وحين علمنا بغيابه سألنا زوجته فقالت انه ذهب الى المصيف».

وكشف ان المتهم سافر الشهر الماضي الى هولندا لكي ينجز بعض الاعمال هناك الا انه توجه الى مقر محكمة العدل الدولية وقدم احتجاجاً على ما يحدث للمسلمين في البوسنة - الهرسك وللفلسطينيين في الارض المحتلة». واضاف ان رئيس مباحث البدرشين حضر الى منزل الاسرة اول من امس وسأل عنه فذكروا له انه توجه الى مرسى مطروح الا ان المسؤول الامني ابلغهم انه خطف طائرة من تونس وتوجه بها الى المانيا. واضاف ان خالد كان يمر بضائقة مالية في الفترة الاخيرة، اذ طالبه مصرف بتسديد ٥٠ الف جنيه وربما يكون اصيب بلوثة فخطف الطائرة لانه من المستحيل ان تكون له علاقة بجماعات ارهابية او يعرف شيئاً عن عمر عبدالرحمن.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

مخابرات أجنبية خططت لتفجيرات كبرى بالقاهرة

علمت «الشعب» أن جهات أمنية مصرية عليا توصلت إلى معلومات هامة، تفيد بقيام جهة استخبارية أجنبية كبرى بتوفير بعض المواد المتفجرة لعدد من العناصر العميلة للقيام بعمليات إرهابية فى وسط القاهرة، وذلك فى محاولة من تلك الجهة «المعادية» لتأجيج الصراع الدامى المشتعل بين الحكم والجماعة الإسلامية.

وقد أثارت تلك المعلومات التى تم الحصول عليها من بعض المقبوض عليهم مؤخرا أزمة مع تلك الجهات الاستخبارية، والتى انكرت الاتهامات أو معرفتها با لمقبوض عليهم.

وكانت المعلومات قد أشارت إلى أن كمية المتفجرات التى تمت سرقتها مؤخراً من منطقة أبو زعبل تكفى لصنع ١٠٠٠ قنبلة، وقد تواصلت الجهود المكثفة بين الأجهزة الأمنية العليا وأجهزة وزارة الداخلية لكشف الجناة الستة فى حادث الاستيلاء على المتفجرات.

إلى جانب ذلك تلقت أجهزة الأمن فى الأونة الأخيرة تهديدات بنسف عدد من المنشات السيادية. ومن بينها مجلس الوزراء ومجلس الشعب، الأمر الذى أثار ذعراً شديداً فى أوساط الحكومة، وقد تم اتخاذ إجراءات أمنية مشددة على المبانى الحكومية فى ضوء هذه التهديدات.

■ بعد القبض على مختطف الطائرة الهولندية:

أجهزة الأمن المصرية: المتهم مغامر وغير متدين ليس له نشاط سياسي ومتهرب من سداد ٤ شيكات

قائد شرطة ألمانيا: لاينتمي لأية جماعة ارهابية

دسلدورف - وكالات الانباء - اعلن ادولف شتينكي قائد الشرطة الالمانية في مدينة دسلدورف ان التحقيقات الأولية مع المواطن المصرى الذى اختطف الطائرة الهولندية اوضحت ان المختطف لاعلاقة له باية منظمة اسلامية أو ارهابية فى العالم العربى. وقال ان البوليس الالمانى سيواصل التحقيق معه، بعد أن تم القبض عليه داخل دورة مياه الطائرة التى اختطفها، دون اى مقاومة من جانبه، وانه سيحاكم طبقا للقانون الالمانى. وذكر انه من المحتمل ان يسجن لمدة ٥ سنوات.

وفى القاهرة ذكر مصدر امنى مسئول ان اجهزة الأمن لم تسجل أى نشاط سياسى او جنائى للمتهم خالد عبدالمنعم غريب، باستثناء ٤ قضايا شيكات بدون رصيد حررها لعملائه بعد افلاسه منذ ٣ سنوات، وقد تم ضبطه قبل سفره لالمانيا بـ ١٥ يوما لتنفيذ ٤ أحكام اصدار شيكات صادرة ضده غيابيا، إلا انه عارض فى هذه الأحكام وتم اخلاء سبيله.

وأشار المصدر الأمنى الى انه من خلال تعامله مع هذا المتهم أدرك انه شخصية تميل الى حب المغامرة وافتعال احداث غير واقعية بهدف لفت الانتباه اليه والايحاء بأهميته. وقد حاول ذلك مع أجهزة أمن الجيزة منذ عدة سنوات وزعم ان أحد أجهزة المخابرات بدولة عربية يريد تجنيده للعمل ضد مصر، وقد ثبت كذب هذه الرواية المفتعلة، وقد كان الهدف منها ابراز قدراته لمحاولة العمل بأحد الأجهزة الهامة بالدولة. ورجح المصدر أن المتهم اقدم على اختطاف طائرة الخطوط الملكية الهولندية للفت الأنظار اليه، حيث انه غير ملتزم دينيا ويعيش حياته باحثا عن المغامرة والمتعة. وقال قائد الشرطة الالمانية فى مؤتمر صحفى عقده أمس فى دسلدوروف ان هناك إتصالات تجرى حاليا مع الولايات المتحدة بشأن هذا الموضوع وأضاف إنه فى حالة طلب واشنطن تسليم المختطف فسوف تجرى دراسة الطلب.

واشار قائد الشرطة الألمانية الى ان المختطف ابلغ الشرطة بأن عمليات ارهابية أخرى ستقع من أجل إطلاق سراح الشيخ عمر عبدالرحمن المحتجز حالياً فى احد السجون الامريكية وقال: ان المانيا تأخذ هذه التهديدات بكل جدية وكشف قائد الشرطة عن أن مختطف الطائرة ذهب الى كابينة القيادة، وسلم الطيار ورقة مكتوبة باللغة الانجليزية يطلب فيها تغيير وجهة الطائرة الى نيويورك لاطلاق سراح عمر عبدالرحمن وأنه يوجد فى مخزن الطائرة ٢٠ طنا من المتفجرات، وقال: ان قائد الطائرة اخذ أقواله بكل جدية خاصة وأن جيبه كان منتفخا فاعتقد للوهلة الأولى ان به جهاز «ريموت كونترول» سيفجر به الطائرة فى المكان الذى ذكره ولكن اتضح فيما بعد أنه لاتوجد متفجرات وأنه لايحمل أى سلاح وأن مافى جيبه عبارة عن «علبة سجائر» وكانت فرقة كوماندوز ألمانية قد إقتحمت الطائرة أثناء توقفها فى مطار دسلدورف فجر أمس. وألقت القبض عليه بعد أن تسلل قائد الطائرة والمضيف - المحتجزان - منها، أثناء وجود خالد غريب فى دورة المياه. كما كشف مصدر أمنى بالجيزة عن أن خالد غريب باع مؤخرا معظم ثروته - وكانت فى شكل عدة سيارات نقل ولوادر - لسداد ديونه التى تراكمت عليه وحرر لعملائه عدة شيكات بدون رصيد بل انه باع سيارته الخاصة وعرض عمارته التى يقيم فيها بالبدرشين للبيع أيضا.

وقد تبين لأجهزة الأمن كثرة سفر المتهم فى الآونة الأخيرة الى كل من ألمانيا وهولندا والنمسا، حيث كان يريد الحصول على تراخيص عمل بهذه الدول والحاق العمالة المصرية بها تعويضا لخسارته فى مجال القاولات. كما سبق له السفر الى المغرب والجزائر لتسويق شحنات من الخضراوات وشراء التقاوى. والمتهم متزوج ولديه ثلاثة أبناء تتراوح أعمارهم بين ١٢ عاما و٢ سنوات.

[البقية ... ومع اسرة المختطف فى البدرشين ص ٧)

المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٣

ألمانيا تحقق [بقية]

وقد غادر القاهرة يوم الاثنين الماضى الى تونس بتاشيرة سياحة حيث قضى بضعة ايام هناك قبل ان يستقل الطائرة الهولندية ويقيم بفيللا بشارع النيل السعيد بالبدرشين.واضاف المصدر الامنى انه بالتحرى عن شخصيته تاكد بما لايدع مجالا للشك انه لم يسبق له الانضمام او الاشتراك فى اية انشطة متطرفة او اعمال اجرامية وسبق ضبطه من قبل فى عدة قضايا شيكات بدون رصيد حررها لبعض عملائه بحكم عمله التجارى وكان يتردد على المانيا لشراء بعض المستلزمات وسبق تردده على تونس بتاشيرة سياحية .

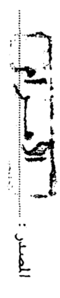
واستبعد المصدر الامنى أن يكون المتهم قد اختطف الطائرة لدوافع سياسية او لحساب جماعة ارهابية .وذكرت هالة اسماعيل الوزير المفوض بسفارة مصر فى بون، ان المختطف يحمل جوازى سفر اولهما برقم ٩٩٤٩٦ صادر من مكتب جوازات الجيزة عام ١٩٨٣ اما الثانى فبرقم ٣٨٠٠ وصادر فى ٢٥ يوليو ١٩٩٣ وكان اصداره غير مقروء.وذكرت الشرطة الالمانية ان فرقة كوماندوز من وحدة حرس الحدود قامت باقتحام الطائرة فجر امس وهى من طراز بوينج ٧٣٧ وذلك بعد ان تمكن آخر رهينتين وهما قائد الطائرة واحد المضيفين من التسلل خارجها مستخدمين حبلا للتسلق من نافذة كابينة القيادة وابلغا فريق التحقيق بأن المختطف قد دخل دورة المياه .

وقالت الشرطة الالمانية انه امكن القبض على المختطف الذى استسلم دون اطلاق النار او اراقة الدماء لتنتهى بسلام عملية الاختطاف العصيبة التى استمرت عشر ساعات ونصف الساعة . وقد اشاد مانفريد كافتر وزير الداخلية بالتعاون بين وحدات الكوماندوز الفيدرالية والبوليس المحلى فى مواجهة الارهاب .

وقالت السلطات الالمانية ان المتهم ممتلىء الجسم وقال افراد طاقم الطائرة انه كان عصبيا يقطع جنبات الطائرة ذهابا وايابا بينما كان الرهينتان يبحثان تفاصيل خطة الهروب مع السلطات فى المطار . وكان المختطف قد اطلق سراح ركاب الطائرة وعددهم ١٣١ وعدد من افراد الطاقم فى بداية عملية الاختطاف . وقالت المصادر الالمانية ان السلطات الالمانية والامريكية اتفقت فى الاتصالات التى جرت بينهما اثناء المفاوضات على عدم الاستجابة لمطلبه باطلاق سراح الشيخ عمر عبد الرحمن .

وقد نفى محامى الدفاع عن الشيخ عبد الرحمن علاقته بعملية الاختطاف او اقراره لها . ومما يذكر ان السلطات الامريكية تحقق فى مدى علم الشيخ عبد الرحمن او اقراره لعدة عمليات ارهابية جرى تدبيرها فى امريكا .



المصدر : 

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٢

مع أسرة خالد غريب مختطف الطائرة الهولندية وجيرانه فى البدرشين:

زوجته تؤكد: خرج ليلة سفره دون أن يخبرنى بشىء.. وكان يخاف من أى سلاح

الجيران: لم يكن يتردد على المسجد كثيرا وينفق ببذخ ويسهر مع أصدقائه!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ اغسطس ١٩٩٣

لم يصدق الاهالي في مدينة البدرشين النبا الذي تصدر النشرات العالمية امس، حول اختطاف احد أبناء مدينتهم للطائرة الهولندية في رحلتها من تونس الى امستردام، حالة الذهول أنتابت جميع من قابلناهم سواء في مقر إقامته او مسقط راسه. حتى زوجته اندهشت من الخبر الذي ابلغها به رجال الامن عند منتصف ليلة امس الاول.

توجهنا الى مدينة البدرشين نسال عن مكان اقامة خالد عبدالمنعم غريب، ارشدنا عنه ابناء المدينة بشارع النيل السعيد، وجدنا باب المنزل مغلقا، الجيران قالوا لنا ان زوجته واولاده تركوا المنزل منذ الصباح الباكر، ودخلنا في متاهات حتى وصلنا الى حيث توجد الزوجة والابناء، كان الموعد اذان المغرب، طلب عمها محمود صلاح الانتظار حتى نفرغ جميعا من الصلاة وكل شيء سيحل.

اتجهنا الي المنزل حضر طفلاه عمر ٦٠ سنوات، وسارة ٣٠ سنوات».. نسال عن الزوجة، وبعد فترة من الوقت ننتقل اليها في المنزل الثاني، دخلت علينا سيدة محجبة في العشرينات من العمر، قالت لنا امل حماد: سمعت الخبر امس الاول، سقط علي راسي كالسهم، لان زوجي يخاف طوال عمره من السلاح او حتى السكين، لم اصدق ماحدث بالفعل واعتقدت ان مزاحا ثقيلا يحاصرني، حاولت الاستفهام عن صدق الخبر من الضباط الذين جاءوا الى منزلي واخذوا عدة صور لزوجي وتركوني مع اطفالي، لم تنم عيناى طوال ساعات الليل، وفي كل لحظة انظر من شباك منزلي، لعل وعسى ان اراه ياتى الى بين وقت واخر، وقلت في نفسي يمكن شخص ما عثر علي جواز سفر خالد الذي ضاع منه العام الماضي واختطف الطائرة، في كل مرة احاول اكذب نفسي، حتى بدات اتشكك من يقين الخبر بالكامل، رحت بعدها في نوبة بكاء عميقة حتى بدات الساعات الاولى من الصباح، جاء الى شقيقي عمر واخذني مع أولادى الثلاثة لمنزل والدى، وبدات تتوافد علينا وكالات الانباء ورجال الصحافة.

متابعة:

مريد صبحي

أحمد موسى

طفله الصغير عمر ٦٠ سنوات، يسال عن والده ويطلب سماع صوته او رؤية صورته، وتشير الزوجة الى انه يوم الاحد قبل الماضي ابلغني خالد اعتزامه السفر الى مرسى مطروح لمدة اسبوع ثم يعود مرة اخرى، وصباح الاثنين الماضي غادر المنزل مرتديا جلبابا واخذ حقيبة بداخلها ملابسه، ولم الاحظ عليه اى شيء غير عادى، ولم أشاهد تذكرة سفر أو جوازا معه، حتى فوجئنا بالخبر المشئوم.

ولاتطلب سوى توجيه رسالة الى زوجها في المانيا تقول فيها: لماذا لم تفكر في اولادك ياخالد، طول عمرك لم تظهر عليك الميول العدوانية.. كيف ترتكب هذه الجريمة التي اصبحت حديث العالم، ولم تنضم لاى جماعة ارهابية، فمن

الذى دفعك لكى تختطف طائرة، وتهدد بنسفها وتدعي انك تطالب بالافراج عن
عمر عبدالرحمن، وهل هذا سيفيدك ياخالد؟!.. وماذنب اطفالك الثلاثة.. والى
اين اذهب من جيرانى.. وماذا اقول لهم عن جريمتك، وكيف يذهب اولادك
للمدرسة والتلاميذ يقولون عنهم اولاد خاطف الطائرة، ابورجوان والشوبك -
مسقطا راس الخاطف والزوجة - فى حيرة مما حدث!!

وتقول اذا كنت ارتكبت هذه الجريمة بالفعل فانني اوافق على تطبيق
القوانين الدولية وتقديمك للعدالة للقصاص منك،
طبقا لجريمتك التى أساءت الى بلدنا، فلن نقبل
هذا العمل الاجرامى، ومع بدء نشرة الأخبار اسرع
افراد الأسرة للتجمع حول صوت المذيع الذى جاء
محددا كافة الاعترافات التى ادلى بها الخاطف امام
جهات التحقيق فى المانيا، والبيان الذى اذاعته
وزارة الداخلية المصرية.

وتشير الزوجة امل الى ان زوجها اعتاد السفر
منذ سنوات، وذهب الى هولندا قبل عدة اشهر
وقابل نائب رئيس محكمة العدل الدولية وقدم اليه
مذكرة يطالب فيها بالتدخل لصالح مسلمي
البوسنة والهرسك، إلا ان السلطات الهولندية
قامت بترحيله وختمت على جواز سفره «ممنوع
الدخول الى هولندا مرة اخرى»، فعاد منها وهو
يبدى ندمه على فعلته. وسبق له السفر الى الكويت
وليبيا وعدد من الدول العربية والأوروبية الأخرى
لاستيراد السيارات والجرارات الزراعية
والخضراوات مثل البطاطس، فكان يبذل مجهودا
ليحقق أرباحا، وافتتح مكتبا للمقاولات فى ٢٢
شارع بورسعيد بالمعادى، وعمل فى التجارة.

جيرانه ومنهم صبحى فضل وجمال خليل
ومحمد قطب.. كشفوا «للاهرام» عن ان خالد له علاقات كثيرة،
وكان يتردد عليه عرب كثيرون من دول الخليج العربى خاصة
الكويت والسعودية، الذين ياتون للسهر معه، ويقيم لهم حفلات
العشاء، واعتاد الانفاق ببذخ وكان واضحا امتلاكه أموالا كثيرة،
يخرج فى الصباح ويعود بعد منتصف الليل، ليس له علاقات
صداقة مع اى من جيرانه، سوى مشاركتهم افراحهم واحزانهم
فقط يحتاط فى تحركاته وتنقلاته، كان يظهر يوما ثم يختفى
اسبوعا او عشرة ايام.. أقام منزله المكون من ثلاثة طوابق بمدينة البدرشين
قبل ٧ سنوات ولم نلاحظ انه يتردد على المسجد كثيرا.

عربى صلاح ابوحماد - والد زوجة خالد غريب - أبلغنا بانه يشك فى قدرات
زوج ابنته فى القيام بهذا العمل، فهو لايملك الكفاءة التى تساعده على ذلك،
ويخشى من كل شيء، خاصة وان عائلته من اكبر عائلات البدرشين، ولديه
أموال لاتقل عن ٢ مليون جنيه. ينفق منها على سفرياته الكثيرة، ولم نلاحظ
عليه ارتباطه بالجماعات المتطرفة.

رفض منح عمر عبدالرحمن حق اللجوء السياسى لأمريكا

نيويورك ـ وكالات الأنباء :
أصدرت إحدى المحاكم الفيدرالية الأمريكية مساء أمس، حكما برفض منح عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد حق اللجوء السياسى للولايات المتحدة الأمريكية. أكد تشارلز بريانت قاضى المحكمة أن قرار الحكومة الأمريكية بترحيل عمر عبدالرحمن مازال ساريا وكان عمر عبدالرحمن قد لجأ الى المحكمة للاستئناف ضد أمر الترحيل الذى أصدرته إدارة الهجرة والجنسية.

وقال تشارلز بريانت أن عمر عبدالرحمن ليس مؤهلا للحصول على حق اللجوء السياسى لأمريكا، ومنع تنفيذ قرار الترحيل. ووصفه بأنه خطر على أمن الولايات المتحدة، وأشار القاضى الأمريكى الى أنه لايمكن ترحيل عمر عبدالرحمن قبل عشرة أيام على الأقل، وتوقع أن يستأنف محاموه ضد قرار المحكمة أمام محكمة الاستئنافات الاتحادية فى نيويورك.



القاهرة تبحث في علاقة خاطف الطائرة بـ«الجماعة الاسلامية»

...واطلاق النار على باخرة تقل سياحا بريطانيين

محكمة أميركية ترفض لجوء عبدالرحمن وتؤكد ترحيله

□ القاهرة -
من محمد صلاح الدين:
□ واشنطن - «الحياة»:

■ رفضت محكمة اميركية امس طلب زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر الدكتور عمر عبدالرحمن الغاء قرار إبعاده ومنحه اللجوء السياسي. واكدت المحكمة انها توافق على القرار الذي اتخذه مكتب الهجرة بترحيله الى بلد ثالث ورفض منحه اللجوء. وفي استطاعة عبدالرحمن استئناف الحكم الصادر عن محكمة وايت بلينز في نيويورك امام هيئة اخرى. واكد القاضي تشارلز براينت ان عبدالرحمن «يشكل خطراً على المجتمع».

في غضون ذلك شهدت محافظة اسيوط المصرية عصر امس استنفاراً امنياً إثر تعرض باخرة تقل سياحاً بريطانيين الى اطلاق النار من مجهولين، واصابت ٨ رصاصات الباخرة غير انه لم تسجل اصابات بين السياح او افراد الطاقم، وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحادث وقع امام جبل ابو فودة في قرية ام القصور التابعة لمدينة منفلوط عندما كانت الباخرة «رويال اوركيد» تمر في النيل وعليها ٤٤ سائحاً بريطانياً.

واضاف ان الباخرة كانت ضمن فوج يضم باخرتين اخريين هما «امبريال» وتقل ١٩ سائحاً فرنسياً.

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ اغسطس ١٩٩٣

القاهرة تبحث في علاقة خاطف

تتمة الصفحة الاولى

«ونيوتورز» وتقل ٤٧ سائحاً فرنسياً، وكان الفوج في طريقه من محافظة سوهاج جنوباً الى القاهرة شمالاً.

واكد المصدر ان جهوداً تبذل للقبض على الجناة الذين لاذوا بالفرار عقب اطلاق النار على الباخرة، مشيراً الى ان تعليمات صدرت الى مدن ساحل سليم والبداري وابنوب ومنفلوط التي يقسمها النيل الى قسمين لتعزيز الاجراءات الامنية وتمشيط المناطق التي يحتمل ان ياوي اليها الجناة. وتولت النيابة التحقيق في الحادث.

انهت الشرطة الالمانية امس بسلام عملية خطف طائرة الركاب الهولندية، واعلن مصدر امني مصري ان المصري خالد عبدالمنعم غريب (٤٠ عاماً) الذي خطف الطائرة وقبض عليه كان غادر القاهرة يوم الاثنين ٩ آب (اغسطس) الجاري الى تونس حيث قضى بضعة ايام قبل ان يستقل الطائرة الهولندية وينفذ عملية الخطف. واضاف ان غريب من ابناء مدينة البدرشين التابعة لمحافظة الجيزة ويعمل مقاولاً، مشيراً الى ان اجهزة الامن تقوم بجمع المعلومات عنه لمعرفة نشاطه واتجاهاته وما اذا كان على علاقة بتنظيم «الجماعة الاسلامية» الذي يتزعمه الدكتور عمر عبدالرحمن الموجود حالياً في احد السجون الاميركية.

وقال المصدر ان السلطات المصرية ستنظر في اي طلب تتقدم به الحكومة الالمانية للحصول على معلومات تفيد سلطات التحقيق هناك. ونفى ان يكون غريب خرج من القاهرة وهو يحمل اسلحة او متفجرات، مؤكداً ان الاجراءات الامنية المتبعة في المطارات والموانئ المصرية صارمة ولا تسمح بمثل هذا الامر.

وكانت الشرطة الالمانية انهت بسلام في مطار دوسلدورف عملية خطف طائرة الركاب الهولندية التابعة لشركة «ك. ل. م» بعد هرب آخر رهينتين واعتقال الخاطف المصري لدى خروجه من دورة المياه في الطائرة.

وقالت مصادر الشرطة المصرية ان الخاطف الذي بدأ عمليته اول من امس للمطالبة باطلاق عمر عبدالرحمن ليس من اصحاب السوابق كما انه ليس معروفاً بممارسة اي نشاط سياسي ما، وهو متزوج واب لعدد من الاولاد وكان يعمل متعهد بناء ويسكن في قرية جنوب القاهرة ومعتاد على السفر الى الخارج.

وكان غريب غادر القاهرة يوم الاثنين الماضي متوجهاً الى تونس قبل ان يستقل طائرة «بوينغ - ٧٣٧» تابعة للشركة الهولندية الى امستردام ويطلب توجهها الى نيويورك قبل ان تحط في دوسلدورف (المانيا)، بعدما اقنعه طاقم الطائرة باستحالة اجتياز المحيط الاطلسي.

وهدد المواطن المصري بتفجير الطائرة اذا لم تفرج السلطات الاميركية عن عبدالرحمن، كما طالب بان تفرض الامم المتحدة عقوبات على صربيا، الا انه اطلق جميع ركابها البالغ عددهم ١٣١ في مطار دوسلدورف واحتفظ برهينتين هما قائد الطائرة جوزف فان اردن (٣٣ عاماً) واحد المضيفين.

والشيخ عبدالرحمن مسجون في الولايات المتحدة لمخالفته قوانين الهجرة. وتتهم السلطات الاميركية عدداً من اتباعه بتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك الذي اوقع ستة قتلى ونحو الف جريح في السادس والعشرين من شهر شباط (فبراير) الماضي.

وفي مطار دوسلدورف، واجه رجال الشرطة الالمان صعوبة بالغة في التفاوض مع الخاطف لانه لا يتكلم سوى العربية، وكان نفذ عمليته عبر الدخول الى كابينة القيادة في الطائرة وابراز بطاقة صغيرة لقائدها مكتوب عليها بالانكليزية انه يخطف الطائرة ويطلب التوجه الى نيويورك للمطالبة باطلاق الشيخ عبدالرحمن.

واكد الناطق باسم شرطة دوسلدورف فريدهيلم فورنر قبل ظهر امس ان الرهينتين الاخيرتين، وهما قائد الطائرة واحد المضيفين، تمكنا من الخروج من الطائرة بواسطة حبال فيما كان الخاطف في دورة المياه. وان عناصر وحدة مكافحة الارهاب استغلت «هذه اللحظة المناسبة» للصعود اليها والقبض على الخاطف.

٠٠١٠٩٠٦



المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠٢ أغسطس ١٩٩٢

حذرناكم فلم تتعظوا وهذه هي النتيجة!

لقد شعرت بالأسف الشديد.. بل صدمت صدمة عنيفة عندما صدرت الأحكام فى قضية المرحوم د. رفعت المحجوب تبرىء ساحة الذين كنا نتصور انهم هم المجرمون الفاعلون لجريمة الاغتيال.. لعدم كفاية الادلة.. إذن فدم رئيس مجلس الشعب السابق وحراسه الشهداء مازال يبحث عن أولئك الذين سفكوه غيلة واقتدارا..

ولكن اذا كان الأسف الشديد قد غمرنا إلا أننا مازلنا نملك حدا متواضعا من الخبرة السياسية.. وبعد النظر السياسى أيضا بحيث لا نقع فى اخطاء فاحشة.. كأن نبرر تعذيب المتهمين ونتساءل فى سذاجة «ان انتزاع الاعترافات واقتناصها أو الاكراه عليها خروج على الشرعية.. ولكن ما هو القول فى القتل العمد والاتفاق الجنائى وترويع الناس!!»

وهو كلام يذكرنا بكلام احد سفاحى العصر الناصرى شمس الدين بدران عندما برر تعذيب المتهمين بأن ذلك امر ضرورى للحيلولة دون ارتكاب جرائم ضد نظام الحكم وان كان يحمد لشمس الدين بدران انه كان أشجع المعذبين فى تاريخ التعذيب بالاعتراف صراحة وعلنا.. واكثرهم وقاحة ايضا..

ومثل هذه التبريرات لا تصلح فى عالم اليوم على الاطلاق.. فقد استقر فى عرف البشرية بعد كل ما انتزعته من حقوق للانسان ان التعذيب للمتهمين مهما كانت جرائمهم امر غير مشروع.. بل اكثر من ذلك انه يبطل أى اعترافات تصدر عنهم ولو كانت الوقائع تتطابق مع تلك الجريمة.. وبالتالى فإن أى محكمة ترفض الأخذ باية أدلة مستمدة من اعترافات أخذت بالاكراه..

ويبدو انه من كثرة الاجراءات الاستثنائية فى الفترة الراهنة من محاكمات عسكرية.. الخ. قد نسينا ان محكمة الطوارىء التى برأت ساحة المتهمين باغتيال د. رفعت المحجوب ليست هى المحكمة المصرية الاولى التى ترفض الاخذ باية أدلة مستمدة من اعترافات المتهمين.. فقد حدث هذا فى عدة قضايا فى احكام خلدت فى سجلات القضاء المصرى.. بل خلدت ذلك القضاء نفسه.

كما انه يجب الا نقع فى خطأ «الغضب» من القضاء الذى اصدر حكما لا يعجب البعض.. فالقضاء سلطة مستقلة.. وهو دائما كان حصن الحق والحرية والعدل فى مصر.. عندما يعز الحصول على الحق والعدل والحرية.. ولذلك فإن التطاول عليه.. والمساس بأحكامه.. نحن الخاسرون فى النهاية مهما طال الأمد..

ويجب دائما ان ندافع ليس عن سيادة القانون فقط.. بل حماية القاضى فى ان يحكم بما يرتئيه ضميره.. ولا نحاول اللف والدوران لانتقاد احكامه بالبحث عن اى «تلكيكة» ضده كأن ننقد اصداره لبيان قبل اعلان الأحكام مع ان صدور البيانات اصبح منذ سنوات طويلة تقليدا قضائيا من محاكم كثيرة..

ولم يثر دهشة أو نقد أحد.. أو ننقد لوم القاضى لبعض حراس المحجوب لفرارهم.. مع ان عقوبة الفار من الخدمة فى الجيش مثلا هى الاعدام.. والفرق بين الشرطة والجيش خيط رفيع!

من ناحية اخرى نحن لا نقع فى الخطأ الفادح بأن نطالب بإلغاء ضمانات المتهمين التى يحددها قانون الاجراءات الجنائية.. بزعم ان هذا يؤدى إلى افلات الكثير من المجرمين.. ذلك لان هذه الضمانات هى التى اكتسبها نضال الشعوب منذ فجر الثورة الصناعية ضد الاقطاع لاحترام حقوق الانسان.. التى كانت منتهكة يوميا.. بل كل ساعة..

بيان من المتهمين فى «طلائع الفتح»

والجريدة ماثلة للطبع وصلنا بالفاكس بيان من المتهمين فى قضية طلائع الفتح جاء فيه:

إلى العالم أجمع نسرب رسالتنا من السجن الجديد بمنطقة سجون طره المسمى «سجن شديد الحراسة» والمشهور بسجن العقرب حيث حاصر فريسته بسمومه الزعاف. ونحن المتهمين فى قضية تنظيم طلائع الفتح شريحة من طليعة المسلمين من أبناء مصر المسلمة وشعبها المسلم؛ إنتماؤنا ليس لتنظيم ولا لجماعة وإنما للامة الإسلامية جمعاء على وجه الارض.. قضيتنا صاغتها السياسات العليا التى تابى إلا ان تكون لها معارض، جريمتنا شكلتها القوانين المفصلة لمصادرة الفكر والرأى؛ تهمتنا كونتها أجهزة تمكر بليل بهيم، فبعد صدور قانون الإرهاب اتجهت الدولة بكافة اجهزتها نحو تجمييع الشباب المسلم من كل حدب وصوب ثم وضعه فى إطار تنظيم يهدف لقلب نظام الحكم، ثم شن حملة تشويه وتشهير عليه فى وسائل الإعلام واتهامه بالإرهاب.. من هنا جاءت أهمية رسالتنا.. فليسمع الجميع.. ليس الإرهاب هو التمسك بالقران وصحيح السنة إنما الإرهاب هو الخروج على الدستور والقانون وانتهاك حقوق الإنسان والاعتقال المؤبد للرجال والنساء والولدان.. ليس الإرهاب أن نكون أصحاب فكر إسلامى بل الإرهاب هو الاستحواذ على وسائل الإعلام وتشويه الخصم السياسى والتشهير به، إننا لسنا إرهابيين.. وغايتنا هى مصلحة مصر المسلمة وابنائها المسلمين.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٣

والضمانات فى قانون الاجراءات المصرى أقل بكثير من الضمانات فى قوانين الاجراءات الامريكية والفرنسية والانجليزية.. بل انها اليوم اقل مما كانت عليه فى قانون الاجراءات قبل ثورة ٢٣ يوليو.. ويكفى ان هذه الثورة قد الغت نظام قاضى التحقيق الذى اصدرته حكومة الوفد عام ١٩٥١ .. وكان يمثل ضمانة هامة من الضمانات للمتهمين.. ولولا وجود هذه الضمانات لامكن لاى شرطة فى العالم ان تقبض على نصف الشعب بحجة الاشتباه مثلا..

لذلك لا يجب ان تهتز قيمنا واعتقاداتنا فى حقوق الانسان وضماناته.. لمجرد ان حكما ما صدر لا يعجبنا.. أو ان بعض المجرمين قد افلتوا من العقاب.. فقد حدث مثل ذلك الافلات على طول التاريخ.. وهناك أساليب قانونية ودستورية ايضا لتلافى مثل ذلك الافلات.. ولكن الامر يحتاج إلى صبر.. وذكاء... واحترام لسيادة القانون وتبجيل وتوقير للقضاء ايضا.

إن الذى يغمز أحكام القضاء.. ويغمز القضاة.. إنما يخطىء فى حق النظام خطأ فاحشا.. انه فى الحقيقة كالدبة التى ألقت بحجر على صاحبها.. ذلك ان مثل ذلك الهجوم ولنتكلم بصراحة انما يخلق تناقضا بين السلطة القضائية والسلطة التنفيذية.. وهذا ليس فى مصلحة الدولة.. ولا الشعب.. ولا الاستقرار..

ان الذين يرجفون بأن القضاء يخشى الارهابيين فى احاديث لوكالات الانباء انما يخلقون هوة ويمضون بنا إلى الفوضى نتيجة للفعل ورد الفعل.. فالقضاء المصرى ليس اقل شجاعة من القضاء الايطالى الذى تغتال المافيا يوميا بعض افراده ومع ذلك يواصل محاكمة هذه العصابة الاجرامية ويصدر ضدها الأحكام القاسية..

لتتماسكوا.. ولا تهزكم الأحداث.. والحقيقة انكم لو تأملتم ما حدث.. ستجدون المسئولية عنه تمسك بتلابيبكم.. وإذا كان هناك من يوجه إليه اللوم فانه الحكومة..

وسنشرح لكم هذا فى هدوء.. وان كان املنا فى انكم ستفهمون ضعيف جدا.. فما نقوله اليوم قد قلناه وقاله غيرنا عشرات بل مئات المرات طوال السنوات الماضية..

إن هذه الجريدة التى تقرأون سطورها اليوم.. ورئيس تحريرها المتعاقبين المرحوم مصطفى شردى.. والاستاذ جمال بدوى.. وكل كتابها تقريبا.. كم مرة كتبوا محذرين من تعذيب المتهمين والاعتداء على حقوقهم الانسانية البسيطة؟!

كم كتبنا محذرين من ان مثل ذلك التعذيب سيضيع كل جهد الشرطة.. فى البحث والتحرى ومقاومة الارهاب..

لقد أحزننى جدا ان تصدر من المحكمة تلك الادانة الدامغة لسلوك الشرطة فى تعذيب المتهمين.. فى الوقت الذى تساقط ويتساقط فيه شهداء من الشرطة ايضا وهم يخوضون المعركة ضد الارهابيين فى بسالة..

ولكن دائما وجد بعض الناس الذين يسيئون للآخرين بتصرفاتهم.. ان محكمة أمن الدولة قالت فى بيانها نفس العبارات التى طالما ذكرها كتاب الجريدة «إن ما صدر من الجهات الامنية بهذه الصورة (يقصد التعذيب) إنما لتدارك قصورها ولتستر عجزها وفشلها فى كشف الحقيقة باصطناع ادلة تقدمها إلى سلطات التحقيق..!!

بل ان اخطر ما ذكرته المحكمة هو تفصيلها لانواع التعذيب.. فقد ذكرت ان المتهمين ضربوا بالسياط.. ووصلت شحنات كهربائية إلى اجسامهم ومواطن العفة!.. وتعليقهم وهم معصوبو العيون لانتزاع اعترافات منهم.

وكأنك تقرأ تقريرا للجنة من لجان حقوق الانسان من أى مكان فى العالم.. وهكذا تثبت المحكمة ان كل ما نشر داخل مصر.. وخارجها.. عن تعذيب المتهمين.. صحيح مائة فى المائة..



هل تقدرون الخسارة السياسية والمعنوية للنظام كله في الداخل والخارج؟..
فى الداخل لن يعود أحد يصدق كثيرا معظم الاتهامات للارهابيين... ولن يصدق انهم يستحقون العقاب الشديد لان الاعترافات منتزعة.. واعطينا بذلك وقودا لكل تيار الاسلام السياسي ليس في مصر فقط بل في العالم العربي للتشهير بنا.. وتشويه سمعتنا في كل مكان.. بل وتشديد المعركة ضدنا..

بل ان المستنيرين من الاسلاميين سيفزعون ويرفعون ايديهم أو يترددون على الاقل في مساندتنا في نضالنا ضد التطرف والارهاب..

أما على النطاق الخارجي فسيزداد تشويه صورة مصر.. ويلقى بدش بارد على كل الجهود التي نبذلها على المستوى الدولي لايجاد مكانة محترمة لها..
وقد رأيتم كيف ان صحف امريكا الصديقة لمصر.. قد حملت علينا عدة شهور.. منذ فترة واتخذت من قضية انتهاك حقوق الانسان مادة اساسية لها.. بل ان تقارير وزارة الخارجية الامريكية درجت على افساح مكان في صفحاتها للحديث عن ذلك الانتهاك في مصر!..

هذه هى بعض الخسائر التي تصيب البلاد من جراء هذا التعذيب بالاضافة طبعا إلى رفض المحاكم العادية الأخذ بأية أدلة مستمدة من اعترافات نتيجة هذا التعذيب كما اسلفنا..

إن هناك وسائل عديدة لحصار المتهمين واجبارهم على الاعتراف دون هذا التعذيب والفضائح التي تضرنا محليا ودوليا.. لكن الامر يحتاج لمهارة وبراعة وذكاء ومناورة وجمع أدلة..
وللحديث بقية..

بقلم :عبدالستار الطويلة



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٢

من داخل القفص

صفوت عبد الغنى «للشعب»

الحكم يمحو عار الأحكام العسكرية



صفوت عبد الغنى

عقب النطق بالحكم قال صفوت عبد الغنى فى تصريح «الشعب»: إن هذا الحكم يمحو العار الذى سببته لمصر تلك الأحكام العسكرية الجائرة ونرجوا ان يرتدع الحكام ويرجعوا إلى الحق والإحتكام إلى شرع الله وإن يتركوا للشباب المسلم فرصة العمل الخير والدعوة إلى الله بالحسنى دون إن يطاردوا ويشردوا ويعذبوا. فلا يكون امامهم سوى خيار واحد وهو رد العدوان عنهم، ووقف عمليات القتل العمدى لشباب الجماعة الإسلامية فى الشوارع ومن خلال محاكمات غاشمة وغير عادله ..

واكد منتصر الزيات المحامى: هذا الحكم يفتح الباب من جديد امام الحكومة والقوى السياسة المعارضة والجماعات الإسلامية لبدء صفحة جديدة تبدأ باحترام القانون والحفاظ على الشرعية الإجرائية بعيدا عن العنف والعنف المضاد بتوفير حق الإنسان فى الدعوة إلى الفكر واحترام أدميته وخضوع الكافة للقانون والشرعية ..

وكان صفوت عبد الغنى الذى حكم عليه بالسجن لمدة (٥) سنوات قد القى فور صدور الأحكام كلمة أمام مراسلى الصحف ووكالات الأبناء قال فيها ان ما أعلنة وزير الخارجية الامريكى وارن كريستوفر من انه لا يعادى الإسلام وانما يعادى الجماعات الاسلامية قول كاذب ومضلل لان عداء أمريكا هو للاسلام بصفة عامة وظهر ذلك فى موقفها المتخاذل من مسلمى البوسنة والهرسك وضرب العراق وتجويع الشعب العراقى، وموقفهما من شعب الجزائر عندما منعت الاسلاميين من تولى مقاليد الحكم بصورة شرعية وكذلك مساندتها لاسرائيل في ضرب جنوب لبنان.

وقال: سنقف ضد امريكا وستدافع الشعوب بالإسلامية عن الإسلام فى كل مكان

واتهم صفوت عبد الغنى تنظيما جديد بانه وراء عمليات التفجير فى القاهرة والجيزة مؤخرا التى راح ضحيتها ٢٠ قتيلاً وعشرات المصابين وقال إن أجهزة الأمن اعتقلب اربعة من هذا التنظيم وهم معتقلون حالياً في سجن طرة وقد تم عزلهم بعيداً عن الاسلاميين المتواجدين في السجن نفسه وقال ان أحد هؤلاء المتهمين اسمه خالد بولس.

وقال ممدوح على يوسف المتهم الاول والذى حكم عليه بالسجن ٧ سنوات من داخل قفص المحكمة بان الجماعة الاسلامية حذرت النظام من أن رفضه لوساطة العلماء سفر عن مزيد من عمليات سفك الدماء وقال: «كنا نريد بهذه الوساطة الافراج عن خمسة الاف معتقل ووقف نزيف دماء الشرطة»

٠٠١٠٩١١



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ... ١٩٩٢

الحكم فى قضية المحجوب انتصار للعدالة والدستور ودرس للحكام والمحاكم العسكرية

القضاء يبرىء المتهمين بقتل المحجوب .. ويدين جرائم الأمن فى « تلفيق » الاتهامات



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٣

أخيراً.. وبعد ٢٦ شهرا أسدلت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، الستار على كبرى القضايا السياسية التى شهدتها ساحة القضاء خلال السنوات الثلاث الماضية.

فقد أصدرت المحكمة يوم السبت الماضي حكماً تاريخياً في قضية مقتل الدكتور رفعت المحجوب -رئيس مجلس الشعب السابق- وصدر الحكم برئاسة المستشار «وحيد محمود إبراهيم» وعضوية المستشارين «محمد عبد السلام حجازي» و«محمد عبد اللطيف محمد» وأمانة سر نبيل شحاته وعصام عبد الفتاح ومحمد جبر.

ضربت محكم أمن الدولة مثلا أعلي للمحاكم العسكرية في ضرورة التأنى في نظر القضايا الكبرى، والتحقق من أدلة الاثبات وإعطاء الدفاع حقه الكامل في إبداء دفوعه.

أكدت المحكمة أن العبرة ليست بحشد الأدلة، ولكن بمشروعية استمدادها ونددت بقيام مباحث أمن الدولة بانتزاع الاعترافات من المتهمين تحت وطأة التعذيب.

وأوضحت أن أحداً من الشهود لم يستطع أن يثبت وجود أى من المتهمين في موقع الحادث.

وقد عقدت المحكمة جلستها وسط إجراءات أمنية مشددة لم يسبق لها مثيل، وحضور حشد كبير من مندوبي ومراسلي الصحف ووكالات الأنباء العالمية.

وصدر الحكم ببراءة كل من عزت محمد حسين وعاصم علي السيد، وعاصم محمد عبد الجواد وعلاء أبو النصر وعبد الناصر نوح أحمد ومحمد مصطفى زكى طه، وأحمد مصطفى زكى طه وحسن محمد حسن حسين وعادل عيد شريف، وجمال إسماعيل شمردل و إبراهيم سيد محمود ربيع وعادل حماد فرج وفرج عبد المحسن عبد الحي.

والحكم بالاشغال الشاقة لمدة ٧ سنوات علي كل من ممدوح على يوسف وعثمان جابر محمود الطمرى، و٥ سنوات على كل من: صفوت عبد الغنى وإبراهيم إسماعيل وعادل سيد قاسم وضياء الدين فاروق، و٣ سنوات على كل من: حامد أحمد عبد العال وهاني يوسف الشاذلى، و١٠ سنوات على محمد سيد عبد الجواد، و١٥ سنة على محمد النجار.

وصدرت الأحكام لحيازة المتهمين لأسلحة وذخائر ومفرقعات والتزوير في أوراق رسمية.

وعقب صدور الحكم ضجت القاعة بتكبيرات المتهمين وأسرهم الذين استقبلوا الحكم بارتياح شديد، وردد المتهمون الهتافات الإسلامية.

المحكمة والضغوط النفسية

في بداية الحكم استنكرت محكمة أمن الدولة اتهام القضاء العادى بالبطء، ونددت بما نشرته بعض الصحف ويتضمن نقداً لها لعدم سرعتها في الفصل في الدعوى، وشجبت مطالبة بعض الأقلام بأن تكون إجراءات



المصدر : الشعب

المنشو والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

مباحث أمن الدولة انتزعت الاعترافات تحت وطأة التعذيب!

المحاكمة موجزة ومختصرة.

وتعجبت المحكمة قائلة: وكان القضية المعروضة تتعلق بجريمة تموينية أو ما شابه ذلك من القضايا الصغيرة.

وأضافت المحكمة أن انتقالها إلى مكان الحادث بعد سنة لم يكن للبحث عن آثار للحادث، كما زعمت بعض الصحف.

ومضت المحكمة تقول إن الدائرة التى نظرت الدعوى استغرقت سنة واحدة، أما السنة الأخرى فلا دخل لإرادة الدائرة فيها وكانت ما بين التأجيل للإطلاع، والفصل فى الدفوع الشكلية، ووقف الدعوى للفصل فى طلب الرد المعروض على دائرة أخرى، وتصادف مواعيد الجلسات مع إقامة المعرض الصناعى مرة ومع معرض القاهرة الدولى للكتاب مرة أخرى.

وأوضحت المحكمة أنه رغم تفرغ الدائرة لنظر الدعوى إلا أن قاعة الجلسة لم تكن مقصورة على هذه الدائرة، بل كان يشاركها دوائر أخرى، واختص كل منها بعشرة أيام فقط لنظر الدعوى إلا أن قاعة الجلسة لم تكن قاصرة على هذه الدائرة، بل كان يشاركها دوائر أخرى واختص كل منها بعشرة أيام فقط لنظر الدعوى المعروضة على كل منها خلالها.

وقد استغرقت القضية مائة جلسة وبلغ عدد الشهود مائة شاهد.

وأشارت المحكمة إلى أنه رغم كل هذه الضغوط النفسية واصلت نظر الدعوى حتى حجزها للحكم فى ١٠ يونيو ١٩٩٣.

تابع الجلسة:
خالد يونس

بين الشك واليقين

وفى بداية عرضها لأسباب الحكم قالت: إن المحكمة ما كانت لتتوانى أمام بشاعة الجريمة موضوع هذه القضية فى أن تحكم بالعقوبة المقررة بجريمة القتل المقترن على مرتكبيها وهى الإعدام لو توافر لها من الأدلة اليقينة ما يرتاح ويطمئن إليها وجدانها حتى توصلها إلى الحقيقة القضائية.

أما الحقيقة المطلقة الواقعية فهذه علمها عند ربها، وهو أحكم الحاكمين لأنه يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور.

وقد استخدمت المحكمة كل الممكنات الفعلية المتاحة فى حدود بشريتها من استقراء واستنباط واستخلاص لتعبر مرحلة الشك والظنون والاحتمال إلى الحقيقة الجازمة، وهى مناط القضاء والإدانة ولكنها توقفت عند المراحل الأولى دون بلوغ الثانية للأسباب التالية:

أولاً: الشرعية الإجرائية هى أصل من الأصول الأساسية للمحاكمات الجنائية، فالعبرة ليست بتوافر الأدلة وحشدها بقدر كونها مشروعة ووليدة إجراءات نزيهة، وهذا ما نصت عليه الدساتير ونصوص الإجراءات الجنائية، وسبقتهما فى ذلك الشريعة الإسلامية الغراء.

وضربت المحكمة مثلاً بما حدث فى عهد الخليفة الثانى الراشد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رضى الله عنه- عندما أهدر دليلاً قاطعاً سمعه بأذنه لأنه رأى أنه أتى من طريق غير مشروع.

ثانياً: إن الشرعية الاجرائية تقف إلى جانب الشرعية الموضوعية فلا جريمة ولا إدانة بغير دليل مشروع، وإلا يبطل الدليل وكافة الآثار المترتبة عليه مهما كانت قيمته فى الإثبات، كنتيجة حتمية لقاعدة ما بنى على باطل فهو باطل.

ثالثاً: رغم أن الحادث وقع فى وضح النهار وفى وسط المدينة، وفى ملتقى طرق ثلاثة يحيط بها أكثر من فندق وبالقرب من جهات أمنية كشرطة المسطحات المائية، فإنه لا يوجد شاهد عيان واحد أثبت أن أحداً من المتهمين الماثلين أمام المحكمة، كان من بين الجناة الذين تواجدوا فى مسرح الحادث.

وقالت المحكمة: إن أفراد الحراسة الذين ظلوا على قيد الحياة وفتاة الفندق ومن كان بالمقهى لم يتعرف أحد منهم على أى من المتهمين رغم أن المحكمة قد كلفتهم بالمرور عليهم بالاقفاص للتعرف على أى متهم إلا أنهم لم يتعرفوا على أحد.

فشل وسيلة التصوير

واضافت: إن أميني الشرطة اللذين كانا يقودان دراجتين بخاريتين في مقدمة ومؤخرة موكب الدكتور رفعت المحجوب، لم يشاهد أى منهما في الحادث، بل لاذا بالفرار، ولا يقدم من ذلك تعرف البعض منهم علي صور المتهمين التي تعرفوا عليها.

فقد ثبت فشل هذه الوسيلة بعد التجربة التي قامت بها المحكمة مع قسم التصوير بكلية الفنون بجامعة حلوان، وكان الأجدر بسلطة التحقيق أن تجرى عرضاً قانونيا للمتهمين، كما تنص تعليمات النيابة العامة، بل ولم تتم مواجهتهم ببعضهم البعض ولا بالشهود رغم طلبهم ذلك من المحققين.

بطلان اعترافات النجار

رابعاً: إنه لا يمكن الاخذ بالأدلة الاخرى المطروحة في الدعوى المتمثلة في اعترافات المتهم محمد النجار امام جهة التحقيق او غيره ممن اعترف من المتهمين اوشهادة الشهود التى أدلوا بها في التحقيقات او بجلسة المحاكمة.

خامساً: إن القاضي الجنائي في تقديره لإقرار المتهم في التحقيقات سواء على نفسه أو على غيره يجب أن يضع في اعتباره الظروف والملابسات التى صدر خلالها هذا الإقرار مادام لم يصدر من المتهم تحت سمع وبصر القاضي.

وقالت المحكمة: إن الأوراق تنطق بأن المتهم محمد النجار كان نهباً للخوف والهلع منذ أن سقط في قبضة الشرطة أمام سور كلية الهندسة بجامعة القاهرة يوم ٢٧/١٠/١٩٩٠ بعد إن شاهد أمامه زميليه صرعى برصاص أجهزة الامن تحت قدميه، وبعد أن تلقي هو الاخر رصاصة في رقبته سقط على أثرها مضرجاً بدمائه، ولو أحسن مطلقها التصويب لأودى بحياته هو الاخر.

ومضت المحكمة تقول: اعتقد المتهم في هذه اللحظة أن هذه الاجهزة كانت في مكنتها القضاء عليه هو الاخر، وانها ابقت على حياته حتى يكون تحت سيطرتها مطيعاً لأوامرها منفذاً لكل ما يطلب منه.

ولم يتردد محمد النجار في أن ياتمر بامرهم، بل كان يزيد على ما يطلب منه تطوعاً وتزلفاً فضلاً عن التعذيب الذى كان يتعرض له وهو في كنفهم، وهم قد فطنوا إلي الخوف والهول الذي لحق به فصنعوا منه راوياً للاقوال التى يلقنونها له ليدلي بها في التحقيقات معتمداً على ذاكرته الحافظة.

وصنعوا منه شاعراً يقرض الشعر في خلوته التى اختاروها له بمستشفي سجن ليمان طرة، وصنعوا منه كاتباً يدون مذكراته التى تملي عليه، وممثلاً يتظاهر بالمرض ويتفنن دور المصاب بالتهاب الزائدة الدودية حتى لا يذهب إلي جهة التحقيق.

ثم يشفي فجاة من مرضه ويبدى استعداده فجأة للاستجواب الذي استمر اياماً متلاحقة دون أن يشكو مرضاً أو يبدى تعباً، بل ومتنازلا عن كافة الضمانات التى كفلها له القانون ثم يطلب منه أن يعيد تمثيل الحادث بالصوت والصورة في مكان وقوعه فيمثل.

وراحت المحكمة تقول: وضعوا من محمد النجار دليلاً مرشداً لأوكار المتهمين، فقام بكل هذه الأدوار دون تعب أو كلل أملاً في وعد بتسفيره للخارج، أو وعيد بتعذيبه إذا خرج عن الدور المرسوم له، كما قرر هو نفسه بالتحقيقات، بل كان يثبت لنفسه أموراً تتعارض مع كل ما قرره الشهود.

تعذيب شامل للمتهمين

واكدت المحكمة وقوع التعذيب الوحشى على كافة المتهمين لانتزاع الاعترافات منهم، فقالت: وقد اثبت المحقق إصابات بالمتهم محمد النجار منذ أن بدأ استجوابه، كما اكدت التقارير الطبية الشرعية وقوع التعذيب علي المتهم.

ولم يقتصر التعذيب عليه وحده، بل شمل سائر المتهمين الماثلين فلم ينج أحد منهم من التعذيب سواء من اعترف منهم أو من صمت ولم يعترف.

وقد أثبت المحققون عند استجوابهم للمتهمين وجود إصابات بهم، كما أكدت التقارير الطبية تعرضهم لأبشع أنواع التعذيب من ضرب بالسياط إلي توصيل شحنات كهربائية إلي اجسادهم، وفي مواطن عفتهم وتعليقهم من الأيدى والأرجل وهم معصوبو العينين ومكبلو اليدين.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

وكان التعذيب بقصد انتزاع الاعترافات منهم، بل وكانت تتكرر صنوف التعذيب بعد كل استجواب، وقد أصيب أحدهم بما يشبه الشلل في أطرافه العلوية من جراء هذا التعليق.

عجز الأجهزة الأمنية

ونددت المحكمة باستخدام الشرطة لأساليب التعذيب الوحشية لانتزاع الاعترافات من المتهمين لعجزها عن القبض على الجناة الحقيقيين، فقالت: إن الضمير القضائي يأبى أن يتسلح رجال السلطة بهذه الوسائل البشعة في مواجهة مواطن أعزل يرسف في الأغلال والقيود معصوب العينين في محاولة لحملة على أن تصدر منه عبارة يدلي بها ضد غيره أو ضد نفسه ليفتديها من الهلاك.

وأضافت المحكمة: إن ما صدر من الجهات الأمنية بهذه الصورة إنما لتدارك قصورها وتقصيرها وتستر عجزها وفشلها عن كشف الحقيقة بإخضاع أدلة تقدمها إلى سلطات التحقيق، لكي تأخذ طريقها بعد ذلك إلى ساحة القضاء بقصد تضليل العدالة.

وأوضحت المحكمة أن انتزاع الاعتراف بهذه الصورة النكراء يعتبر خروجاً على الشرعية وإفتئاتاً على القانون، لا تعول عليه المحكمة حتى لو كان يطابق الحقيقة مادام قد صدر تحت وطأة التعذيب.

ولما كان ذلك، فإن المحكمة تستبعد كافة الأدلة المستمدة من اعترافات المتهمين التي صدرت في جو من التعذيب والاستجواب المرهق.

اعترافات المتهم الأول

وتعجبت المحكمة من استبعاد النيابة لاعترافات المتهم الأول ممدوح على يوسف كدليل في الدعوى ضمن أدلة الإثبات.

وقالت المحكمة: إنه إذا قيل ان تبرير ذلك ان الاعترافات صدرت تحت وطأة التعذيب وان المتهم كانت قدماه لا تحملانه لدى وصوله إلى مكان الاستجواب، وأنه لم يكن في مقدوره الوقوف أمام المحقق ولا حتى الجلوس فسمح له بالرقود على الأرض أثناء الاستجواب.

وأضافت المحكمة: إن هذه الظروف تماثل الظروف التي كان عليها استجواب المتهم محمد النجار، فقد تعرض هو الاخر لاستجواب مرهق وكانت درجة حرارته ٣٨,٥، وكان على وشك إجراء عملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية -لو صح ذلك- وقرر منذ فجر الاستجواب إنه تعرض للتعذيب وثبت ذلك من التقارير الطبية وما أثبته المحقق ولا تجد المحكمة في هذا التبرير مسوغاً للأخذ بأقوال المتهم محمد النجار دون ممدوح على يوسف.

واضافت المحكمة: إنه إذا قيل أن المتهم ممدوح على يوسف كان يأتي بروايات مختلفة عن كيفية إرتكاب الحادث أو يذكر أسماء أشخاص مختلفين في كل مرة يتم فيها الاستجواب.

فإن ما ينطق به استجواب محمد النجار انه أتى في كل مرة بروايات مختلفة عن الاتفاق الجنائي المزعوم، وأسماء المتحالفين فيه والأداة المستخدمة في الإشارة وحتى أوصاف الذين أقر باشتراكهم في الحادث لم تكن صحيحة.

وتساءلت المحكمة: لماذا عولت سلطة الاتهام على أقوال محمد النجار دون أقوال ممدوح على يوسف التي أهدرتها ولم تركن إليها رغم عدم وجود اختلاف في ظروف الاستجواب وملابساته اللهم إلا إذا كان هذا الاختلاف الوحيد، إن هذا صدر من محمد النجار وذاك من ممدوح على يوسف، ومادام الأمر كذلك وكما أهدرت سلطة الاتهام إحداهما فانه يتعين على المحكمة أن تهدر الثانية لذات الأسباب التي أهدرت بها سلطة الإتهام الأولى.

شهادة الزوجة

وحول شهادة زوجة المتهم ممدوح على يوسف قالت المحكمة: إنه إذا تضمنت الشهادة ضد الزوج أو الزوجة إفشاء لسر علم به أحدهما من الاخر عن طريق هذه الصفة (وهي الزوجية)، فكل منهما ملزم بكتمان السر، وإن أفشاه يكون اثما مرتكبا لجريمة إفشاء السر المنصوص عليها في المادة ٣١ من قانون العقوبات.

وإذا أدى الزوج أو الزوجة الشهادة ضد الاخر بما يتضمن إفشاء للسر دون رضاه فإن الشهادة تضحي باطلة بطلاناً من النظام العام تقضي به المحكمة من تلقاء نفسها حتى لو لم يتمسك المتهم به أو يدفع به الدفاع.

وأوضحت المحكمة أن هذه الشهادة تعتبر دليلاً غير مشروع، وان القانون الوضعي استهدى هذا النص الانساني من قول الله تعالي «ومن اياته أن خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لايات لقوم يتفكرون».

وإن كانت شهادة زوجة المتهم الأول بانه إسر إليها بقيامه بالتخطيط لحادث اغتيال د.رفعت المحجوب بالاشتراك مع المتهم الثاني، والتي ادلت بها في التحقيقات إنما تعتبر افشاء للسر مما تضحي معه هذه الشهادة غير جائزة القبول كدليل تجاه المتهم الأول لانها عمل غير مشروع.

وكانت زوجة المتهم الأول ممدوح على يوسف قد تعرضت لضغوط لكي تدلى بهذه الشهادة.

ومن المنتظر أن تودع المحكمة تفاصيل حيثيات حكمها خلال اسبوع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

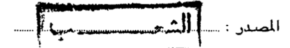
التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

القضاء يدين النظام الحاكم بالتعذيب.. ويعطى درسا فى أصول المحاكمات

أصدرت محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» - برئاسة المستشار وحيد محمود إبراهيم وعضوية المستشارين محمد عبد السلام حجازى ومحمد عبد اللطيف - حكما يوم السبت الماضى فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق ومرافقيه صباح الجمعة ١٢ أكتوبر ١٩٩٠.. ببراءة المتهمين - وعددهم ٢٧ متهماً - من تهمة القتل لعدم توافر الادلة اليقينية وعاقبت عشرة منهم بعقوبات تتراوح بين الأشغال الشاقة والسجن لمدد تتراوح ما بين ١٥ سنة و ٣ سنوات بتهم حيازة أسلحة نارية وذخيرة والتزوير فى محررات رسمية، وبرأت ساحة بقية المتهمين الآخرين.

وقد ألقى رئيس المحكمة كلمة قبل النطق بالحكم.. أوضح فيها أن نظر القضية لم يستغرق سوى سنة واحدة «حيث لم تبدأ جلساتها سوى فى ١٠/٦/١٩٩١ تخللها تعطل أعمالها أربعة شهور بسبب انعقاد المعرض الصناعى الدولى ومعرض الكتاب بموقع المحكمة، وشغل مقرها من قبل دوائر قضائية أخرى وانسحاب الدفاع عن المتهمين».. وهى مدة ليست بالطويلة إذا أخذنا فى الاعتبار ضخامة حجم التحقيقات التى استمرت ستة شهور والاستماع إلى مائة شاهد إثبات ونفى، وإلى مرافعات ممثل النيابة ودفاع بعض المتهمين عن أنفسهم، ودفاع المحامين عن ٢٧ متهما، والدفوع القانونية المبداة فى الدعوى وفداحة التهم الموجهة إلى المتهمين وتعددها وتشابكها، حيث



المصدر :  الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

إن المحكمة ليست بصدد قضية تموينية أو قضية تحرير شيك بدون رصيد مقدم فيها متهم واحد أو اثنان!

وأوضح رئيس المحكمة ان هيئة المحكمة لم تكن لتتوانى عن الحكم باقصى العقوبة عن تهمة القتل لو توافرت لديها الادلة اليقينية للادانة، مقررا ان الشرعية الاجرائية تقف بجانب الشرعية الموضوعية، فلا ادانة بغير دليل مشروع وما بني على باطل فهو باطل، علما بانه لا يوجد شاهد عيان واحد على ان احدا من المتهمين كان من بين الجناة الذين شاهدوهم على مسرح الحادث، رغم وقوع الحادث في وضح النهار وفي وسط المدينة وملتقى طرق ثلاثة، يحيط بها اكثر من فندق وبالقرب من جهات امنية كشرطة المسطحات المائية. وذكر رئيس المحكمة أن المتهم محمد النجار الذى اعترف على نفسه وعلى زملاء له بعد ان سقط في قبضة الشرطة امام كلية الهندسة بجامعة القاهرة يوم ٢٧/١٠/٩٠، مصابا برصاصة في راسه بجوار زميلين له صرعى برصاص أجهزة الأمن فصنعوا منه مرشدا على وعد بتسفيره إلى الخارج كما ذكر في التحقيقات.

ادانة حكم القضاء لأجهزة الأمن باستخدام أبشع وسائل التعذيب:

وأكد رئيس المحكمة في بيانه وقوع تعذيب على جميع المتهمين دون أن يقتصر على المرشد المذكور، بحيث لم ينج أحد منهم من التعذيب، وهو ما أثبته المحققون في تحقيقاتهم عند استجوابهم من وجود اصابات بهم وأوضحت التقارير الطبية تعرضهم لأبشع أنواع التعذيب، من ضرب بالسياط وتوصيل شحنات كهربائية إلى أجسامهم ومواطن العفة منهم، وتعليقهم وهم معصوبو العينين بقصد انتزاع الاعترافات منهم وتكرارها بعد كل استجواب، وهو ما أدى إلى اصابة بعضهم بما يشبه الشلل في أطرافه العلوية.

وأضاف بيان المحكمة:

«ان الضمير القضائي يأبى أن يتسلح رجال الشرطة بهذه الوسائل البشعة في مواجهة اعزل يوسف في الأغلال والقيود ومعصوب العينين في محاولة لحمله على ان تصدر منه عبارات يدلي بها ضد غيره أو ضد نفسه، ليفر بها من الهلاك وان ما صدر من الجهات الامنية بهذه الصورة انما لتتدارك قصورها وتستر عجزها وفشلها عن كشف الحقيقة، باصطناع ادلة تقدمها إلى سلطات التحقيق كي تاخذ طريقها بعد ذلك إلى ساحة القضاء، بقصد تضليل العدالة.. إن انتزاع الاعتراف

واقتناصه يعتبر خروجا على الشرعية وافتئاتا على القانون لا تعول عليه المحكمة حتى لو كان يطابق الحقيقة، مادام قد صدر تحت وطأة التعذيب بهذه الصورة النكراء التي اوردها تقرير الطب الشرعي، ولذا فإن المحكمة تستبعد كافة الأدلة المستمدة من اعترافات صدرت من المتهمين تحت وطأة التعذيب والاستجواب المرهق».

الدستور يهدر الاعتراف الصادر نتيجة الإيذاء أو الإكراه:

وقد جاء حكم المحكمة باهدار الاعترافات المنتزعة عن طريق التعذيب الثابت وقوعه من الاثار التى تركها الاعتداء، وما أثبتته تقارير الطب الشرعي نتيجة توقيع الكشف الطبى عليه- حتى ولو كان معبرا عن حقيقة واقعة- مطابقا لنص المادة ٤٢ من الدستور القائم التى قصد بها الحفاظ على حياة المواطنين وحرياتهم واحترام سيادة القانون، شأنه في ذلك شأن عدم احترام القواعد القانونية المقررة للتفتيش، والتى يترتب عليها استبعاد الدليل المستمد من إجراء هذا التفتيش ولو أسفر عن ضبط محظورات أو مخدرات بحيث يتعين براءة المتهم حتى لا يعمد رجال الشرطة إلى الاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، أو حرمة مساكنهم دون الالتزام باتباع الاجراءات التى نص عليها القانون، كالحصول على اذن بالتفتيش من الجهة القضائية المختصة وفقا للضوابط المقررة.

فالمادة ٤٢ من الدستور المصرى القائم تنص على ما يلي:

«كل مواطن يقبض عليه أو يحبس أو تقيد حريته بأى قيد تجب معاملته بما يحفظ عليه كرامة الانسان، ولا يجوز ايذاؤه بدنيا او معنويا، كما لا يجوز حجزه أو حبسه في غير الأماكن الخاضعة للقوانين الصادرة بتنظيم السجون».

«وكل قول يثبت انه صدر من مواطن تحت وطأة شيء مما تقدم أو التهديد بشيء منه، يهدر ولا يعول عليه».

موقف معيب للاعلام الرسمي من حكم القضاء:

ومن دواعي الأسف ان الاذاعة والتليفزيون تجاهلا إذاعة حكم محكمة أمن الدولة العليا يوم صدوره بينما اذاعته كافة محطات الإرسال في الخارج، وهو يتناقض مع كل ما يكرره وزير الاعلام صفوت الشريف من حرص الاعلام المصرى على اذاعة كافة الاخبار والحقائق مجردة في حينها، ورغبته في أن يجتذب المواطنين عن

بقلم: الدكتور/
محمد حلمى مراد

متابعة الاذاعات الخارجية بما تبثه اذاعاتنا.

غير انه يبدو أن النظام الحاكم لا يرضى بغير الاعدامات بديلا، ولو كانت مؤسسة على اعترافات مملاة عن طريق القهر والتعذيب، ومن هنا فقد اعترتنا الدهشة عندما وجدنا الصحف تنشر فوراً وعلى لسان مصدر مسئول عقب صدور هذا الحكم بانه سوف يكون موضعا للمراجعة بحيث يمكن تقرير إلغائه، واعادة محاكمة المتهمين من جديد أمام دائرة أخرى! وهو تصريح متسرع ينم عن عدم رضاء الدولة عن هذا الحكم وينطوى على عدم احترام القضاء واحكامه.

كما اغفلت كافة الصحف الحكومية ما ورد فى بيان المحكمة عن وسائل التعذيب البشعة التى تعرض لها المتهمون فى هذه القضية بقصد اصطناع الأدلة لتضليل العدالة، وهو ما كان ينبغى أن يكون محل اهتمام الصحافة وأصحاب القلم والمدافعين عن حقوق الانسان لوضع حد لأساليب التعذيب النكراء التى يتعرض لها المواطنون من جانب أجهزة الامن، مما يتنافى مع تعاليم الدين الذى يكرم الانسان، وأحكام الدستور والمواثيق الدولية التي تدافع عن حقوق الانسان، ومع الحرية والديمقراطية التى يتغنون بها كذبا وبهتانا باعتبارها شعارا للحكم الحاضر.

درس موجه للمحاكم العسكرية فى أصول المحاكمات:

وهنا نود أن نتساءل: هل راعت المحاكم العسكرية التى تحاكم المدنيين الذين يحالون إليها بتهمة الارهاب -بصرف النظر عن عدم شرعيتها دستوريا حيث تقضى المادة ٦٨ من الدستور القائم على وجوب مثول المتهم أمام قاضيه الطبيعى، وهو القاضى العادى المدنى استنادا إلى الاعترافات المنسوبة إلى المتهمين المحكوم عليهم بأقسى العقوبات والتى تصل إلى الاعدام شنقا، هل راعت أن هذه الاعترافات لم تنتزع قسرا عن طريق الاكراه والتعذيب بحيث يتعين إهدار هذه الاعترافات وطرحها جانبا دون الاعتداد بها تطبيقا للمادة ٤٢ سالفة الذكر من الدستور؟

وبماذا عللت هذه المحاكم- ونقول انها محاكم تجاوزا لعدم توافر الشروط الواجبة لكى تكون محاكم قضائية-الآثار الثابتة بأجساد المتهمين المعذبين وماورد فى الكشوف الطبية وبعض التحقيقات من وجود ندوب الإصابات بهم؟.. وهل أجرت تحقيقا فيما يقرره البعض منهم من تعرضهم للايذاء والتهديد المعنوى باغتصاب نسائهم وتشريد عائلاتهم، ومن وقوع اعتداء بدنى عليهم مما لايترك أثرا -كالصعق بالتيار الكهربائى- وهو مايعدوجها من أوجه الدفاع التى يتعين على المحكمة أن تعنى بتحقيقه وإلا كانت مقصرة فى اداء واجبها تحقيقا للعدالة واظهارا للحقيقة.. أم أن كل الذى يهمها هو التعجل فى إصدار الاحكام المقررة ولو كانت بإزهاق الأرواح والإلقاء فى السجون مدى الحياة قبل التثبت من صحة الاتهام وفقا لنصوص الدستور والقوانين، بحجة الردع للخارجين على النظام وتحقيق الاستقرار؟

وما رأى هذه المحاكم العسكرية فيما هو ثابت فى محاضر التحقيق وأقوال المتهمين من احتجازهم مددا طويلة فى أماكن الحجز الانفرادى بمباحث أمن الدولة التى أصبحت شهيرة دوليا باسماء مواقعها، وخاصة مقر لاظوغلى وفى معسكرات الامن المركزى -وبما جرى عليهم داخلها من أساليب التنكيل والتعذيب وهم معصوبو الأعين موثوقو الأيدى، قبل مثولهم أمام النيابة للتحقيق؟.. وهو الأمر الموثق دوليا والمطبوع فى تقارير أصدرتها المنظمات العالمية لحقوق الانسان بالأسماء والتواريخ، وبيان أساليب التعذيب وأغراضه مما يسيء إلى سمعة مصر فى سائر أنحاء العالم ولدى المحافل الدولية، واذكر من بينها ما قرأته أخيرا فى كتاب متداول صادر فى أمريكا عن منظمة الميدل ايست ووتش بعنوان: «خلف أبواب مغلقة: التعذيب والاعتقال فى مصر» من وقائع مثيرة تبعث فى النفس الأذى والسخط والاشمئزاز!!

إنه من غير المقبول عقلا أن يعترف المتهمون المقدمون للمحاكمات العسكرية بارتكاب الجرائم المعاقب عليها بأقسى العقوبات، وهم لم يُقبض عليهم فى حالة تلبس، عن طواعية وبمحض رضاهم ثم يعودوا ويعدلون عن اعترافاتهم إلا إذا كانت منتزعة منهم او مملاة عليهم تحت الضغط والاكراه، لمجرد الاشتباه فى اتجاهاتهم أو انتماءاتهم دون دليل، ولحرص أجهزة الأمن على المباهاة بتوصلهم إلى وضع أيديهم على الفاعلين وتقديمهم للمحاكمة.

إن الحرص على الاسراع فى المحاكمات دون إطالة فى الإجراءات -وهو ما أعلنه الرئيس مبارك هدفا لإحالة قضايا الاتهام فى أعمال الإرهاب- من شأنه التضحية بالهدف الأول من تقديم المتهمين للمحاكمة، وهو تحقيق العدل بإنزال العقاب اللائم بعد تحقيق أوجه دفاع هؤلاء المتهمين دون تسرع حتى يطمئن المحكوم عليهم وذووهم إلى عدم أخذهم غدرا ولاتتولد لديهم روح الثأر والشعور بالسخط على المجتمع.. ونكون بذلك قد أخرجنا القوات المسلحة عن مهمتها الأصيلة، واقحمناها فى غير ما يخصها منتزعين بذلك ولاية القضاء الطبيعى المتمرس لمجرد الاسراع فى إجراءات المحاكمة، مما لايحقق الهدف من هذا الاسراع ويتولد عنه مساوىء أخرى.

إدانة أحكام الاعدام التعسفى أو بإجراءات مقتضية:

وهذا الوضع هو ما يدخل تحت مسمى «حالات الاعدام التعسفى أو بإجراءات مقتضبة»، وأصدرت فى شأنها لجنة حقوق الانسان الدولية بجنيف نشرتها رقم ١١ فى مارس ١٩٩١.. ويقصد به «الحرمان من حق الحياة نتيجة لحكم مفروض بمقتضى إجراءات لم تراع فيها الأصول القانونية، ولاسيما الضمانات التى تمثل الحد الأدنى الواردة فى المواد ٦ و١٤ و١٥ من الاتفاقية الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية».. وهى الاتفاقية التى تمت

الموافقة عليها فى مصر وصدرت بقرار رئيس الجمهورية ٥٣٦ لسنة ١٩٨١ (المنشور بالجريدة الرسمية فى ١٥/٤/١٩٨٢)، والتى تنص بصفة خاصة على حق كل متهم فى محاكمة عادلة وعلنية بواسطة محكمة مختصة ومستقلة وحيادية قائمة استنادا إلى القانون، وفى الحصول على الوقت والتسهيلات الكافية لإعداد دفاعه والاتصال بمن يختاره من المحامين، وأن تجرى محاكمته بحضوره وأن يدافع عن نفسه أو بواسطة مساعدة قانونية يختارها هو، وأن يستجوب بنفسه أو بواسطة محاميه شهود الاثبات، وأن يكفل حضور شهوده واستجوابهم.. كما تنص على أن لكل محكوم عليه الحق فى إعادة النظر فى الحكم الصادر ضده بواسطة محكمة أعلى.

وقد أصدرت منظمة الميدل ايست ووتش تقريرا من ١٨ صفحة فى الشهر الماضى بعنوان «المحاكم العسكرية تحاكم المدنيين» أدانت فيه الحكومة المصرية لمحاكمة المدنيين المتهمين بتهم الإرهاب أمام المحاكم العسكرية، متجاوزة محاكم أمن الدولة المشكلة من قضاة مدنيين فى ظل قانون الطوارىء المعمول به فى مصر منذ فترة طويلة، وانتقدت الاحكام السريعة القاسية التى قضت بالاعدام، مقررة أن الحاجة إلى سرعة المحاكمات لاتعنى السماح بانتهاك حقوق الانسان، بعدم السماح بالطعن فى أحكام الاعدام أمام محاكمة أعلى، فضلا عن أن المحاكم العسكرية تعتبر فرعا من السلطة التنفيذية مما يفقدها الاستقلال الذي تتمتع به المحاكم المدنية.

وبعد أن استعرضت المنظمة القضايا التى نظرتها المحاكم العسكرية والأحكام الصادرة فيها، اشارت إلى انتقادات المحامين من سوء معاملتهم امامها وعدم تمكينهم من القيام بواجبهم فى الدفاع، وطالبت الرئيس مبارك بتخفيف أحكام الاعدام، وايقاف محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية، واتخاذ اللازم لتمكين المدنيين المحكوم عليهم من الطعن فى الأحكام الصادرة ضدهم امام محكمة أعلى، واعطاء المتهمين حق حضور محامين معهم امام النيابة وفى مباحث أمن الدولة، واتخاذ اللازم لايقاف التعذيب وإعطاء التعليمات لوزارة الداخلية لإلغاء الحبس الانفرادى، والسماح لأقارب المتهمين ومحاميهم بمقابلة المقبوض عليهم عقب القبض عليهم.

ونحن وجميع انصار الدفاع عن حقوق الانسان -وبصرف النظر عن ادانة العنف والإرهاب- نضم صوتنا إلى صوت المنظمات الدولية والعربية لحقوق الانسان فى الأخذ بهذه المطالب.. فالمحاكمات الواجبة لكل خروج على القانون لاتعني تجاوز الالتزامات الدولية وانتهاك حقوق الانسان وعدم توفير المحاكمات الشرعية العادلة.

وإن كنا نتفق مع الأخ الدكتور الشافعى بشير أستاذ القانون الدولى بحقوق المنصورة فى التحفظ على التوصية الخاصة بحضور ممثلين دبلوماسيين للإدارة الأمريكية والمجموعة الأوربية أمام المحاكم العسكرية للتعبير عن المطالبة باحترام حقوق الانسان، والذى بعث به لهذه المنظمة، حيث اننا جميعا لانقر تدخل الدول فى شئوننا الداخلية، ولو كانت لحماية حقوق الانسان المصرى، اكتفاءً بإمكان قيام المنظمات الخاصة بحقوق الانسان بهذا الدور.

أخبار محلية وعربية ودولية

في قضية يحيى زكريا

إيضاح النائب العام يؤكد ما نشرته « الشعب »

لاحظت بعض الدوائر القانونية أن هناك توجهات جديدة تصدر من النيابة العامة على خلاف الحقوق التي كفلها الدستور والقانون للمواطنين.

وقد أشارت جريدة «الشعب» في عددها الصادر يوم الجمعة ٦ أغسطس إلى الكتاب الدوري رقم ٥ لسنة ١٩٩٣ الصادر من المستشار رجاء العربي النائب العام سلب الأفراد حق رفع الدعوى العمومية بطريق الجنحة المباشرة ضد الوزراء والمحافظين الذين يمتنعون عن تنفيذ الأحكام القضائية على خلاف نص المادة ٧٢ من الدستور والمادة ١٢٣ من قانون العقوبات.

وقد نشرت جريدة الأهرام في عددها الصادر يوم الجمعة ١٣ أغسطس تحت عنوان بإيضاح مسئول من النائب العام تمنع أقلام الكتاب من رفع دعوى الجنحة المباشرة وتحديد جلسة طالما كانت الدعوى مرفوعة ضد وزير أو المحافظ لارتكابه جريمة الامتناع عن تنفيذ حكم قضائي المعاقب عليها بالمادة ١٢٣ عقوبات

وفي نفس يوم الجمعة ٣ أغسطس نشرت جريدة أخبار الحوادث الصادرة عن دار أخبار اليوم تحقيقاً صحفياً في صفحتي «١١،١٠» تحت عنوان سماسرة الإرهاب نسبت فيه إلى المهندس يحيى زكريا شعبان عضو حزب العمل الوساطة بين قيادات الإرهاب في مصر والسودان والغريب فيما نشر أن جريدة أخبار الحوادث نشرت تحقيقات نيابة أمن الدولة مع المهندس يحيى زكريا بكاملها ونصها وبكل سؤال وإجابته . ولما كانت المادة (٧٧) من قانون الإجراءات الجنائية تعتبر إجراءات التحقيق ذاتها والنتائج التي تسفر عنها من الأسرار ويجب على قضاة التحقيق وأعضاء النيابة العامة ومساعديهم من كتاب وخبراء غيرهم ممن يتصلون بالتحقيق ويحضرونه بسبب وظيفتهم أو مهنتهم عدم إفشائها ومن يخالف ذلك منهم يعاقب طبقاً للمادة ٣١٠ من قانون العقوبات وهي المادة التي تنص على الحبس كعقوبة لجريمة إفشاء أسرار التحقيق

سرية التحقيقات

ومن المعلوم أن التحقيقات نيابة أمن الدولة سرية بطبيعتها ولقد رفض المحامي العام لنيابة أمن الدولة التصريح لمحامي حزب العمل بزيارة أو مقابلة المهندس يحيي زكريا ومع ذلك أجاز سيادته إطلاع إحدى الصحف الحكومية على تفاصيل التحقيق ونشره رغم أن ذلك يكون جريمة ولقد سبق لنيابة أمن الدولة أن نشرت بعض التحقيقات في قضية ساسبيل مما دعا هيئة الدفاع إلى عقد مؤتمر صحفي في مقر نقابة المحامين لتسجيل واقعة خروج نيابة أمن الدولة على القانون . ويتساءل رجال القانون كيف نحمي القانون ونلزم النيابة العامه باحترامه ؟! هل باللجوء إلى النائب العام الحالي وقد تكررت هذه الظواهر في عهده خصوصاً وهو يصدر الكتاب الدوري رقم ٥ لسنة ٩٣ لحماية كل من يخالف القانون ويمتنع عن تنفيذ الأحكام القضائية .



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٣

قوات الأمن المصرية "جمعت معلومات مهمة" في قضية اغتيال اللواء غبارة

اعتقال ١٢ من "الجماعة الاسلامية" في أسيوط ومصادمات بين الشرطة وتجار في روض الفرج



□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»

■ القت قوات الامن المصرية امس القبض على ١٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في اسيوط في اطار حملة هدفت الى القبض على مرتكبي حادث اطلاق النار على باخرة كانت تقل ٤٤ سائحاً بريطانياً. وشهدت منطقة روض الفرج في شمال القاهرة امس مصادمات بين الشرطة وتجار سوق روض الفرج اسفرت عن اصابة شرطيين و٢٥ شخصاً آخرين سبعة منهم إصابتهم خطيرة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان التجار تظاهروا صباح امس احتجاجاً على اصرار السلطات على تنفيذ قرار محافظ العاصمة السيد عمر عبدالآخر نقلهم الى سوق جديد في مدينة العبور على الطريق الصحراوي الذي يصل بين القاهرة ومدينة الاسماعيلية. واشار الى ان المحافظة كانت امهلت التجار حتى يوم ٢٨ آب (اغسطس) الجاري للانتقال الى السوق الجديد الا انهم تجمعوا امس وحملوا لافتات كتبت عليها عبارات معادية للمحافظ والحكومة وحاولوا التوجه الى مجلس الشعب.

وقال اللواء عبدالرحيم النحاس المساعد الأول لوزير الداخلية ان قوات الامن تدخلت لفض التظاهرة «خشية اندساس بعض العناصر الارهابية للقيام باعمال شغب او عنف». واوضح ان الشرطة «اضطرت الى استخدام القنابل المسيلة للدموع لمنع بعض التجار من الخروج في مسيرة احتجاج الى مجلس الشعب». واضاف انه تم الاتفاق مع التجار على عقد لقاء مع رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي في حضور المحافظ عمر عبدالآخر ووزير الاسكان المهندس حسب الله الكفراوي للبحث في مطالبهم التي تتضمن تحرير عقود ايجار المتاجر المخصصة لهم في سوق العبور عن طريق وزارة التموين وليس عن طريق ادارة الاسكان في المحافظة. وأكد اللواء النحاس ان الشرطة «تدخلت في الوقت المناسب وسيطرت على الموقف بسرعة».

وعلمت «الحياة» ان احد الشرطيين المصابين واسمه متولي محمد متولي حالته خطرة بسبب اصابته بجرح كبير في الراس بعد ان قذفه احد المتظاهرين بزجاجة. واصيبت ثلاث سيارات شرطة قذفها المتظاهرون بالحجارة باضرار بالغة. واكد مصدر أمني ان الهدوء عاد الى المنطقة «وتمت السيطرة على الوضع».

وفي اسيوط واصلت قوات الامن امس جهودها للقبض على متطرفين هاجموا اول من امس الباخرة السياحية «رويال اوركيد» التي كانت تمر في النيل وتقل ٤٤ سائحاً بريطانياً في طريقها من سوهاج الى القاهرة.

وقال اللواء سعد الجمّال نائب مدير الامن في اسيوط ان «الارهابيين استغلوا وجود مزارع الذرة على الجانب الشرقي من النيل واختبأوا فيها واطلقوا النار على الباخرة ثم لاذوا بالفرار». واوضح ان عدد الجناة يتراوح ما بين ثلاثة واربعة اشخاص وان «آثار الطلقات التي اصابت جسم السفينة تشير الى ان النار اطلقت من اكثر من بندقية في وقت واحد».

واوضح الجمّال ان قوات الامن شنت مساء اول من امس وفجر امس حملة على معاقل المتطرفين والقت القبض على ١٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية». واكد ان اجراءات مشددة اتخذت لمنع مرتكبي الحادث من الفرار خارج حدود محافظة اسيوط الى المحافظات الاخرى.

وفي لندن («الحياة») اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان نصيحتها للمسافرين البريطانيين الى مصر لا تزال تحت المراجعة بعد حادث اطلاق النار على الباخرة.

واوضح ناطق باسم الوزارة ان «حوادث عنف عدة وقعت في مصر منذ الصيف الماضي» وان «الارشادات الموجهة الى السياح البريطانيين لا تزال قائمة».

وذكر ان زوار مصر من البريطانيين «ينبغي عليهم التزام الحذر طوال الوقت وان يتجنبوا منطقتي ديروط واسيوط ما لم تكن لديهم اعمال ضرورية فيهما». وطالبت الوزارة السياح بان «يتصرفوا بحذر ويرتدوا ملابس لائقة». واشار الناطق الى ان الارشادات الموجهة الى السياح المتوجهين الى مصر تتضمن تحذيرات في شأن احتمال وقوع هجمات على السياح الاجانب.

وفي محافظة قنا قال اللواء محمد صادق بركات مدير الامن لـ «الحياة» ان الشرطة لا تزال تواصل جهودها للقبض على قتلة اللواء عبدالحميد غبارة الاسبوع الماضي، مشيراً الى ان عملية القبض على الجناة «لن تستغرق وقتاً طويلاً بعد ان جمعت اجهزة الامن معلومات مهمة ستفيد في القبض عليهم».

من جهة اخرى اصدرت محكمة جنايات قنا حكماً بسجن امير «الجماعة الاسلامية» في مدينة الاقصر ابراهيم عبدالعظيم وقائد الجناح العسكري للجماعة اشرف جمال امين لمدة ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة، بعد ان دانتهما بتهمة طعن سائحة المانية تدعى برجيت بازل يوم ٣ كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٩٠.

وشهدت منطقة الجيزة معركة بين عدد من رجال الشرطة واحد الاشخاص انتهت باصابته بطلق ناري. ونفى العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة ان يكون للحادث علاقة بنشاط الجماعات الدينية المتطرفة.

واوضح ان المصاب من اللصوص. وكان رجال الامن شاهدوا الشخص وهو يقود سيارة مسروقة فطالبوه بالتوقف وتسليم نفسه الا انه هبط من السيارة وحاول طعن امين الشرطة محمد حنفي حسن بسكين غير ان الشرطي اطلق عليه النار فاصابه في راسه.



محافظ أسيوط يطلب سرعة انشاء سور للساحة الشعبية بالقوصية

الارهابيون استغلوا الساحة لرصد ضباط الشرطة داخل الاستراحة

اسيوط - عبده حسنين :

امر سميح السعيد محافظ اسيوط مديرية الشباب والرياضة ورئيس مدينة القوصية بسرعة بناء سور للساحة الشعبية المجاورة لاستراحة الضباط بالقوصية . كانت التحريات قد اكدت ان افراد الجماعات الارهابية يستغلون الساحة للتدريبات ومراقبة ضباط الشرطة داخل الاستراحة ومركز الشرطة . وامر المحافظ بسرعة الانتهاء من انشاء السور . وكانت اجهزة الامن قد تمكنت من ضبط ٣ من العناصر الارهابية تتراوح اعمارهم بين ١٧ و١٩ سنة من قرية «الحمالصة» والذين اشتركوا فى عمليات اقتحام استرحة بالقوصية فى الاثنين قبل الماضى ، واسفرت عن مصرع الجندى محمد رشوان شحاتة من قوات الشرطة . واعترف الارهابيون الثلاثة بتفاصيل الحادث . كما يقوم اليوم اللواء سميح السعيد بتفقد مدينة ديروط بعد ان نشرت جريدة «الوفد» احداث النادى لمباشرة الانتهاء من عمليات ترميم وافتتاح النادى ، والاطمئنان على الحالة الامنية .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ آب ١٩٩٢

حملات جديدة على معاقل "الجماعة الاسلامية"

مقتل شخص واصابة اثنين برصاص متطرف في أسيوط

□ القاهرة - «الحياة»:

اطلق شخص يعتقد انه من المتطرفين النار في مدينة القوصية المصرية (تابعة لأسيوط) على مجموعة من الاهالي فقتل امراة واصاب شخصين آخرين بجروح خطرة وتمكن من الفرار، في حين ضبطت قوات امن مصرية مخزن اسلحة ومتفجرات في منزل يملكه احد اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال اللواء سعد الجمّال نائب مدير الأمن في اسيوط لـ «الحياة» ان «الملازم الاول علاء احمد خطاب والملازم ماهر محمد درويش كانا يتفقدان حال الأمن في مدينة القوصية وشاهدا ارهابياً يحمل سلاحاً فحاولا إلقاء القبض عليه لكنه بادر باطلاق النار ووقع اشتباك بين الطرفين، وطارد رجال الشرطة الارهابي الذي بدأ بإطلاق النار عشوائياً لمنع الاهالي من توقيفه فقتل سعاد جمعة عبدالحافظ التي كانت في سيارة اجرة واصاب محسن فتحي جمعة وعمار رياض صالح بجروح خطرة».

واضاف اللواء الجمّال ان الارهابي تمكن من الفرار الى المناطق الزراعية وينفذ رجال امن حملة تمشيط لاعتقاله».

الى ذلك اعتقلت قوات الامن في اسيوط امس اثنين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» يعتقد ان لهما علاقة باغتيال الشرطي محمد رشوان شحاتة الاثنين الماضي.

ورفضت مصادر امنية في المدينة كشف اسمي المتطرفين، واكدت ان الشرطة استطاعت تحديد شخصية اثنين آخرين من المشاركين في الحادث ما زالا فارين وهما احمد سنوسي (طالب في كلية الحقوق) وسيد احمد ابو زيد.

وفي اسوان ضبطت قوات الأمن امس كمية من الاسلحة مخبأة داخل منزل يملكه احد اعضاء «الجماعة الاسلامية» وعثرت على عبوة ناسفة في حوزة شخص آخر.

وقال اللواء سامي عبدالجواد مدير الامن لـ «الحياة» إن الشرطة «دهمت المنزل في منطقة هارون وعثرت على مخزن للاسلحة وعبوة ناسفة وكيلوغرامين من مادة «تي. ان. تي» وكمية كبيرة من الاقنعة وملابس ملوثة بالدماء».

واوضح ان صاحب المنزل شارك في اغتيال مخبر سري الثلثاء الماضي، واشار الى ان قوات الامن القت القبض على شخص آخر في منطقة «السيل الريفي» وعثرت في حوزته على عبوة ناسفة «اعترف بانه كان يستعد لاستخدامها في عملية ارهابية».

وفي قنا واصلت قوات امن تمشيط معاقل المتطرفين واعتقلت ثمانية من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في منطقتي الحجيرات والحميدات.

في غضون ذلك اعتبر مفتي مصر الدكتور محمد سيد طنطاوي ان «جميع ضحايا عمليات الارهاب من الاطفال والنساء والرجال، شهداء لانهم قتلوا ظلماً وعدواناً، اما القاتل فاذا كان متعمداً ذلك فجزاؤه جهنم خالداً فيها إحقاقاً لقول الحق سبحانه وتعالى».

وقال طنطاوي في لقاء جماهيري عقد امس في محافظة مرسى مطروح ان مصر «لم تشهد من الحرية منذ مئة عام مثلما تشهده الآن» وان «حرية الرأي مكفولة للجميع».

وتساءل «لماذا في ظل هذه الظروف يلجأ المغرضون للإرهاب لفرض رأيهم؟» واوضح ان لا خلاف بين دار الافتاء وادارة الفتوى في الازهر، مشيراً الى ان «الخلاف في رأي العلماء هو في امور فرعية وفي المسائل التي تقبل الاجتهاد وليس في الامور الاساسية في الدين».

وتبدأ المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم محاكمة المجموعة الاولى من المتهمين في قضية اعادة تشكيل تنظيم «الجهاد» المعروفة باسم «طلائع الفتح»، وعددهم ٣٥ شخصاً بينهم ٧ فارون. وتعقد المحكمة جلساتها برئاسة اللواء وجدي الليثي في قاعة مجمع المحاكم العسكرية.

وكانت النيابة وجهت الى المتهمين تهم «الانضمام الى جماعة تاسست خلافاً لاحكام القانون، والدعوة الى تغيير نظام الحكم بالقوة، وحيازة أسلحة ومفرقعات من دون ترخيص، وارتكاب جرائم قتل».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٣

استشهاد سيدة وإصابة مواطنين فى هجوم إرهابى على دورية شرطة بمدينة القوصية

كتب ـ أحمد موسى وإلهام شرشر:

استشهدت سيدة واصيب مواطنان فى هجوم إرهابى على دورية شرطة بالقوصية مساء امس الأول، وتبادل اثنان من رجال الأمن الرصاص مع الارهابى الذى كان يطلق الرصاص من بندقية آلية،

وانتقلت قيادات الأمن الى منطقة الحادث ويجرى البحث عن المتهم الذى تمكن من الهرب.

فأثناء مرور الملازم اول علاء احمد خطاب والملازم حامد درويش من قوة المديرية لتفقد حالة الأمن بمدينة القوصية ليلة امس الاول، اطلق مجهول عليهما عدة دفعات من سلاح الى، فتبادلا معه اطلاق النيران، وتصادف مرور السيارة رقم ٢٥٦٨٧ اجرة اسيوط قيادة فتحى جمعة عبدالحافظ ومعه المواطن عمار على صالح، فاصيبا بعدة طلقات فى اماكن مختلفة من الجسم، بينما توفيت المواطنة سعاد جمعة عبدالحافظ متأثرة برصاصة اخترقت رأسها.

وترجح مصادر الأمن ان يكون المتهم الهارب من عناصر الجماعات المتطرفة بالمدينة، وكان يعد كمينا للهجوم على قوة الشرطة.

وانتقل الى مكان الحادث اللواءان محمد عبداللطيف خضر مساعد الوزير لمنطقة وسط الصعيد وسعد الجمال نائب مدير الأمن والعميد على عبدالرحمن مدير المباحث، وجرى تمشيط المنطقة بحثا عن المتهم الهارب، والبحث عن شهود رؤية للأدلاء باوصافه وطريقة هروبه، وأمرت النيابة بتشريح جثة السيدة المتوفاة وإجراء تحريات اجهزة الأمن عن ظروف الحادث، وتم نقل المصابين الى مستشفى القوصية لعلاجهما وانتقلت النيابة لسؤالهما.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٢

ضد التيار

خسائر فادحة

جدد الحكم الذى اصدرته محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار ، وحيد محمود ، والذى اسفر عن تبرئة جميع المتهمين فى قضية مقتل ، د . رفعت المحجوب ، ومرافقيه ، الشكوك حول مدى عدالة إحالة القضايا المدنية إلى المحاكم العسكرية ، كما يطرح للمناقشة الخسائر الفادحة ، التى تنتج عن ممارسة التعذيب فى السجون المصرية .

فالحكم الذى صدر بعد اكثر من عامين من نظر القضية ، يلفت الانتباه ، إلى ان السرعة التى تنظر بها المحاكم العسكرية القضايا ، قد لا توفر الضمانات الكافية لحق المتهمين فى الدفاع عن أنفسهم ، فضلا عن انها تفتقد للاستقلال والحيدة ، التى تتمتع بها المحاكم العادية ، التى يحظر القانون التدخل فى شئونها ، كما يحصن قضاتها ضد العزل .

كما أن المحاكم العسكرية ، تنتقص من حقوق المتهمين لخلوها من حقهم فى الطعن فى احكامها ، بالاضافة إلى ان محاكمة المدنيين امام المحاكم العسكرية ، يشكل بدوره خطرا اخر ينبغى تلافيه ، وهو الزج بالقوات المسلحة فى الصراع السياسى .

كما يكشف الحكم المخاطر الشاملة ، التى يلحقها التعذيب بالوطن وبالمواطنين . فالحكم هو الثانى من نوعه خلال اقل من عشر سنوات ـ بعد قضية الجهاد ـ الذى تؤكد فيه المحكمة ثبوت التعذيب على جميع المتهمين ، وتهدر الادلة والاعترافات التى صدرت تحت وطأته ، لبطلانها وعدم مشروعيتها .

فممارسة التعذيب ـ فضلا عن انها إنتهاك صارخ لحقوق الانسان ـ تؤثر على كفاءة اجهزة الامن ، التى تركن إلى إصطناع الادلة بدلا من معالجة نواحى قصورها ، والارتقاء بادواتها فى البحث والتحرى ، والالتزام بحدود القانون وضوابطه وضماناته . . كما ان التعذيب قد اضر ضررا بالغا بحقوق المجتمع ، فلو كان المتهمون فى هذه القضية هم الجناة ، فإن ممارسة التعذيب عليهم ، قد برأتهم جميعا ، وإذا كانوا ابرياء فإن الجناة الحقيقيين هم الآن احرار طلقاء ، بعد ان ساهمت الاعترافات التى انتزعت من المتهمين بواسطة التعذيب ، فى تمكنهم من الهرب !

وإقرار سياسة التعذيب فى السجون المصرية ـ التى اجمعت كل القوى السياسية على رفضها والتحرك لوقفها ـ قد تمت فى الفترات التى سبقت تولى اللواء حسن الألفى منصبه كوزير للداخلية . وكان الوزير قد وعد باتباع سياسة جديدة .

امينة النقاش

٠٠١٠٩٢٧

هروب مرتكبي حادث القوصية من شرطة الإسكندرية

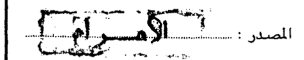
الجناة غادروا أسيوط.. وأقاموا في وكر بمنطقة «غيط العنب»

الإسكندرية - زكريا فكري وسمية الطنطاوي:

تكثف أجهزة الأمن بالاسكندرية حاليا جهودها لضبط المتطرفين الستة المتهمين في حادث الهجوم علي استراحة الشرطة بمركز القوصية. هاجمت قوات الأمن الوكر الذي يختفي المتطرفون بداخله في منطقة «غيط العنب» بالإسكندرية، وتمكن المتطرفون من الفرار. وكانت أجهزة الأمن بالإسكندرية قد تلقت معلومات بهروب المتطرفين الستة مرتكبي حادث القوصية من أسيوط إلي الإسكندرية. كشفت التحريات وجود المتطرفين داخل وكر بشارع النرجس بمنطقة غيط العنب، ...بمعونة طرف أحد أقاربهم الذي يعمل بوابا بالإسكندرية. فرضت قوات الأمن حصارا حول المنطقة، وتمت مداهمة الوكر وتمكن الإرهابيون من الفرار، وتم إلقاء القبض علي البواب الذي نفي علمه بأنهم إرهابيون ومطلوب القبض عليهم. تم توزيع ونشر الأكمنة الثابتة والمتحركة علي مداخل ومخارج الإسكندرية لضبط الجناة.

وكان الإرهابيون قد هاجموا استراحة الشرطة بمركز القوصية بأسيوط، وأطلقوا النار علي ضباط الاستراحة. ولقي مخبر شرطة مصرعه في الحادث. كما يشتبه تورط الجناة في تدبير هجوم مماثل على الاستراحة منذ شهرين، وأسفر عن استشهاد الملازم أول يحيي عبد الملك الضابط بمركز القوصية.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

.. ومزايا مادية أيضا

أعد ممدوح الجوهرى «مسودة» مشروع القانون الجديد لمنح المواطنين المساهمين فى مكافحة الارهاب اوسمة وانواطا، حرص فيها على النص على المزايا المادية والاجتماعية لتحفيز كافة المستويات الشعبية فى المكافحة .. اقترح ٢٠٠ جنيه مكافاة شهرية معفاة من الضرائب، والانتقال مجانا بجميع وسائل المواصلات، والعلاج بمستشفيات القوات المسلحة والشرطة، والاستثناء من دفع الرسوم والمصاريف فى المدارس، ومساواته مع ضباط الشرطة فى حالة الاصابة والوفاة. واقترح انشاء صندوق لمكافحة الارهاب تتكون حصيلته من تبرعات القادرين ورسوم تفرض على الأنشطة الترفيهية من سينما ومسارح!!

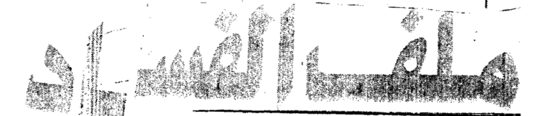


المصدر : الأهالي

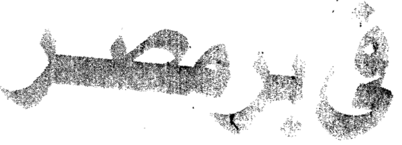
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٢









عمليات ضرب السياحة خرجت من قرى محافظة قنا فأصابت الأقصر

معدات بالملايين معطلة وتحتاج جنيهات لاصلاحها

مناقصات مشبوهة وحوافز على اهدار المال والمعدات

صابر السيسى



المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٢

« نحن الشعب المصرى ندرك ان الارهاب هو الوجه الآخر للفساد .. وقد الينا على انفسنا ان نقاوم الشرين معا » .

اهالى مصر

كل الدلائل تشير الى ان الارهاب والفساد من اكبر الاخطار التى تواجه المجتمع المصرى فى هذه المرحلة .

الارهاب يريد ان يجهز على كل ملامح الدولة المدنية ليعيد مصر الى الوراء مئات السنين ويقضى على [illegible] صورة مشرقة فى تاريخ وحاضر ومستقبل [illegible] الوطن .

والفساد استشرى فى اجهزة عديد[illegible] بالدولة خاصة الحكم المحلى واصبح [illegible] التطور المنشود للدولة المدنية .

[illegible] محررو ومراسل[illegible] الاهالى قاموا بجولة فى بر مصر فكانت هذه الت[illegible] [illegible]قات من اسيوط وقنا والشرقية وميت غمر والج[illegible]



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ اغسطس ١٩٩٣

تعرضت الاقصر ، عاصمة السياحة ، لضربة مروعة اصابت ارزاق الناس فى الصميم .. ولم توجه الضربة للاقصر من داخل المدينة ، فليس بها اثر للجماعات ، فارزاق الناس هناك المعتمدة كليا على السياحة ، اكسب المدينة خصائص وقيم المدن الساحلية والسياحية التى تعرف اختلاط الاجناس والديانات والحضارات . رغم لون السمرة الداكن فى بشرة اهل الاقصر ، ورغم انتمائها جغرافيا الى محافظات الصعيد .

تحقيق :

مدحت الزاهد

والضربة التى داهمت الاقصر جاءتها من اطرافها ، اى من المحيط المتخلف الفقير ، فرغم استقلالها الادارى ، تنتمى الاقصر الى محافظة قنا ، اقصر محافظات الصعيد ، واطولها امتدادا على الوادى ، واقلها فى الرقعة الزراعية والمشروعات الصناعية والخدمات ، حيث لا يتميز بين مدن هذه المحافظة سوى الاقصر نفسها ، كعاصمة للسياحة ، ونجع حمادى وحيث يوجد مجمع الالومنيوم اكبر قاعدة صناعية فى الصعيد ، وكلاهما بعيد عن التطرف والتخلف . وربما يكفى للدلالة على حقيقة الوضع فى محافظة قنا ، انه لا يوجد بها سوى دار سينما واحدة ، فى كل مدن المحافظة ، وقصر للثقافة مقره شقة ايلة للسقوط ، ومساحة خضراء محدودة . فكلما بلغت اقاصى الصعيد ضاقت المساحة بين الجبل والنهر والوادى ، وتقازمت المساحة الخضراء ، حتى ليكاد الجبل ان يطبق على محافظة قنا من الجانبين . ورغم قربها من السد والنهر فان قرى كثيرة فى محافظة قنا لازالت محرومة من الكهرباء والمياه ومشاريع الصرف الصحى .. ناهيك عن خدمات الصحة والتعليم .

هجوم

والى هذه الاوضاع تنتمى قريتى الحميدات والحجيرات اللتين خرجت منهما الجماعات الارهابية لتعتدى على اتوبيسات السياحة فى شهر اغسطس الماضى ، بعد محاولة فاشلة لتفجير معبد الكرنك قبلها بشهرين ، وهو الاعتداء الذى كان نقطة التحول فى الانخفاض السريع لحركة السياحة ، واصابة المركز المتقدم فى المحافظة ، من محيطه الفقير .

وربما تكفى الاشارة هنا الى اعتقال ٣٠٠ من القريتين ، على ذمة قضايا ضرب السياحة ، صدرت فى حق ٧ منهم احكام اعدام و ٣ اشغال شاقة مؤبدة وعقوبات اقل من القضاء العسكرى .

والمشتركات بين قريتى الحميدات والحجيرات التى خرجت منها الجماعات الارهابية كثيرة ..

فالمساحة الخضراء محدودة والملكية قزمية ، ففضلا عن وجود قاعدة من المعدمين ، فان « اصحاب القراريط » يشكلون الاغلبية فى القريتين ولا يوجد بكل من الحميدات والحجيرات سوى مدرسة واحدة لمرحلة الالزام ، كما لم تصل المياه والكهرباء الى بعض اجزاء القريتين وباقى كتلة السكان تعمل فى اسفل الجهاز الخدمى الحكومى ، وكلاهما تصدر العمالة الى اسواق الخليج والقاهرة وباقى المحافظات .

مخدرات وسلاح

ورغم موارد القرى الفقيرة فان صراع البقاء بين القبائل فى ظل انحياز الحكومة الى قبيلة الاشراف دفعها الى الطريق الحرام او الاقتصاد الاسود الماثل فى تجارة السلاح والمخدرات ، وان كانت الحجيرات قد تفوقت على الحميدات فى انها لا تتاجر فى المخدرات فحسب ، بل ايضا تزرعها !

ففى الحجيرات ، يتمثل كرم الضيافة ، فى الافراح وسرادقات العزاء فى تقديم البرشام (التوسيفان والكودافين والتسولار) بدلا من السجائر !

• قانون الحميدات والحجيرات : الفقر والبطالة والمرض والعنف والمخدرات والسلاح

• حملة مطاردة بالهليوكوبتر واللنشات البحرية فى مزارع الموز ومياه النيل

وتشكل هذه الاوضاع ، فى ارتباطها بالفقر ، وغياب الدولة بيئة ملائمة للعنف والتطرف والجريمة ..

انحياز

ولا تقتصر المشتركات بين الحميدات والحجيرات ، على هذا الجانب ، فهناك لا تكاد تلمس اثرا لدور الدولة فى الخدمات الصحية والتعليمية ، وهو امر قد يكون مشتركا فى الكثير من قرى الصعيد الا انه بارز على نحو خاص ، فى محافظة قنا التى اسقطت قوائم الحزب الوطنى فى المستويات الثلاثة لانتخابات المحليات الاخيرة فى المحافظة والمراكز والقرى ، فالحزب الوطنى لا يعرف فى محافظة قنا سوى قبيلة الاشراف ، التى تستاثر بحصة الاسد فى مقاعد المجالس النيابية والمحليات ، باعتبارها قاعدته الاجتماعية للسيطرة .. وكان ذلك سر انهيار سيطرته !

تفريخ

كما ان هناك جانبا آخر مشتركا بين الحميدات والحجيرات ومعظم قرى الصعيد ، فمعظم القيادات تخرجت فى جامعة اسيوط التى بدأت فيها سياسة السادات لتقوية التيار الاسلامى فى مواجهة اليسار ، والقاعدة الاساسية لحركات الجماعات تنتمى الى الشباب وخطاب الجماعات يكاد يكون الخطاب الوحيد النافذ فى القرى ، هناك ، فهو اكثر الخطابات تفجيرا لطاقات السخط والعنف الكامن والمكبوت .. وقيادته فى دروب الارهاب !

البداية

وقد بدا ظهور الجماعات فى اوائل الثمانينيات على يد شيخ يدعى على ، ارتبطت به مجموعة من الشباب بنوا مسجد (ابو بكر) من جذع النخل وبوص الذرة ، وبعد حادث المنصة ، تم القبض على ١٢ من اعضاء الجماعة وهدات الحميدات ، واختار المفرج عنهم طريق التجارة ، او الانضمام لجماعة « الاخوان المسلمين » .

وفى عام ٨٦ ، ومع تصاعد ازمة البطالة ، شهدت الجماعة بعثا جديدا خاصة بعد التقائها مع بدر مخلوف المحامى ، خريج جامعة اسيوط ، محكوم عليه بـ ٢٥ سنة فى قضية السياحة ـ وذلك من خلال علاقة مصاهرة بين بدر مخلوف ونصر عبد الغنى (زراعة اسيوط) ..



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ اغسطس ١٩٩٣

طائفية

والقرية التى كانت فى الاصل امنه ، لا تعرف الطائفية حتى اختارت مكرم عبيد نائبا عنها فى مجلس النواب ، واقتصت فى الستينيات من مسلم اعتدى على اسرة مسيحية استضافته، بدأت تعرف الدعاية الطائفية طريقها اليها من خلال ميكروفونات مسجدى « التوحيد » و « الخلافة » الخاضعين لسيطرة الجماعة ..

وكما يحدث فى معظم مدن الصعيد ، فان بدايات استخدام القوة ، تبدأ ضد المسيحيين ، حيث ترتفع نسبتهم العددية فى الصعيد عن باقى المحافظات ، ويصبح الجو مهيئا اكثر للتعبئة الطائفية ، كمجال للتنفيس عن طاقة العنف المكبوتة يبدأ باضعف الحلقات ، فتم حرق بعض سيارات المسيحيين والتحرش بهم ، وبدأ الجو يلتهب .

ازدواج سلطة

ومع الوقت بدات الجماعة فى استخدام القوة لتحقيق ما اسمته الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بعمليات محدودة لمنع الاختلاط فى الافراح وتحريم الرقص والغناء ، ثم بسطت سيطرتها على الجزء الجنوبى من القرية حتى كادت القرية ان تنقسم الى قسمين ، سلطات الجماعة فى الجنوب الذى لم تصل الكهرباء ولا المياه لمعظم منازله (ويكاد الجنوب دائما ان يكون قرين الفقر والتخلف) وسلطة القبائل فى شمال القرية التى دخلت كردون مدينة قنا ، وقد حاولت الجماعة ان تبسط سيطرتها شمالا ، غير ان قوة العائلات دفعتها الى التراجع بعد فشل عدة محاولات .. بينما اقتصر نشاطها الخدمى فى الجنوب على انشاء صندوق للزكاة وتقديم ذبيحة للفقراء فى عيد الاضحى .

مهادنة وحمالات

وتطبيقا للقانون سار فى معظم قرى الصعيد لم يكن واردا قطع الطريق على صعود الجماعة باصلاحات اقتصادية واجتماعية ، او اطلاق حرية العمل للاحزاب ، خاصة بعد ان حولت الجماعة مساجدها الى اكبر منابر للدعاية والتشهير ضد الطاغوت ودار الكفر ، وفى حين ان الجماعة قد انتزعت بالقوة حيثيات وجودها ، غابت باقى الاطراف عن الساحة ..

ولكن ذلك لم يكن سوى وجه واحد للقانون ، ففى الحميدات والحجيرات وقرى ومراكز اخرى كثيرة فى الصعيد ، فان جهاز الامن بعد ان يشتد عود الجماعة يقوم بهجوم كبير ميدانه الامثل هو المسجد الخاضع لسيطرتها ، وتوقيته الاكثر ملائمة هو موعد الندوة الاسبوعية ، وهذا ما حدث بالضبط فى حادث اقتحام مسجد الخلافة عام ٩٠ الذى اسفر عن مصرع منتصر الزمقان وصبى اخر لا يتعدى عمره الخامسة عشرة ، فى نموذج مكرر لاحداث مسجد الرحمن فى ارمنت واسوان .. وغيرهما .

تحذير متاخر

ويروى الاهالى هناك ان مساعد وزير الداخلية قد اخبر ضباط امن الدولة وقتها انهم قد فتحوا « دمل » لن يعرفوا كيف يسدوه ، خاصة بعد ان صاحبت حملة الاعتقال العشوائى احتجاز رهائن ، بينهم نساء ، من اهالى من افلتوا من الضربة .

وهجوم مضاد

وقد ردت الجماعة بهجوم مضاد حيث نصبت كمينا لاتوبيس خاص بضباط الامن المركزى فقتلت ضابطين وجنديا ، ورغم تكتم النبأ فى اجهزة الاعلام فان القرى قد تعرضت لحملة تأديب بالغة العنف .

ويبدو ان عمليات الثار قد انتقلت من المجال القبلى الى علاقات جهاز الامن والجماعة حيث خرجت مجموعة من الحميدات والحجيرات ، تزعمها احمد عبد الغنى (خطيب فى زاوية

بقرية الحجيرات) وعبد الحميد الزمقان (شقيق منتصر الذى قتل في الهجوم على مسجد الخلافة) و ١ أخرين من اعضاء الجماعة بالقريتين للقيام بهجوم مشترك على الاتوبيس السياحى الذى قتلت فيه السائحة الالمانية ، على طريق القاهرة ـ اسوان .

الهروب الكبير

وبعدها تم حصار القريتين بالعربات المجنزرة لمدة ثلاثة ايام ، وقام الامن بحملة تمشيط واسعة في مزارع القصب والموز بمساعدة الطائرات الهليوكوبتر واللنشات البحرية ، ونجحت الحملة في القبض على ٦٥ من اعضاء الجماعة داخل الزراعات ، بينما هرب قرابة ١٢٠ بقوارب في النيل الى قرية الجبلاو ، ثم الى باقى قرى المحافظة ..

وقد تولت العناصر الهاربة التى تدربت على حمل السلاح تنفيذ عملية الهجوم على اتوبيس سياحى أخر على طريق إسنا والاقصر ..

ومع عنفوان المطاردة الامنية سقطت بعض عناصر الجماعة في مدن الاسكندرية وسوهاج والدقهلية واسيوط ، كما اعلن ٢٥ من اعضائها توبتهم ، بينما وصل عدد المعتقلين قرابة ٣٠٠ ، صدر في حق ٧ منهم احكاما بالاعدام وثلاثة بالاشغال الشاقة وعشرات غيرهم عقوبات ادنى ، من القضاء العسكرى .

وعاد الهدوء المشوب بالتوتر والحذر ، مرة اخرى الى الحجيرات والحميدات .. ولكن هل تم تصفية المناخ الذى يفرخ الارهاب وينقل عدواه من المحيط الفقير الى المراكز المتقدمة ، ليدفع المجتمع باسره الثمن ؟

هذا هو السؤال !

فصول جديدة من قصص النهب ترويها تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات عن « مشروع مجمع الرصف بالشرقية » الذى تحول الى نصف تذكارى للفساد ، لما تضمه ملفاته عن خسائر بملايين الجنيهات وراءها مناقصات مشبوهة مع مقاولى القطاع الخاص ، يشترون منهم بأعلى الاسعار واسوأ المواصفات ، ويتخلصون من معدات جديدة وصالحة للعمل ، ويشترون اجهزة ومعدات معطوبة ولاتوجد أى حاجة إليها ، ويصرفون عشرات الالاف كحوافز ومكافات عن الخسائر التى تسببوا فيها ، وفي الوقت نفسه يتشددون مع صغار العمال والموظفين ، ويفصلونهم تعسفيا ، وينقلوهم بعد مجازاتهم ، ويعينون اقاربهم ومعارفهم ، لتكتمل حلقات الفساد والنهب المنظم للشركات العامة .

في فبراير الماضى طرحت إدارة المشروع مناقصة عامة لتوريد اطارات كاوتش لسيارات ومعدات المشروع ، دون نشرها في جريدة الوقائع المصرية ، ورغم الغاء مفوض الدولة لهذه المناقصة لمخالفتها للقانون ، فقد قامت الادارة بعمل المناقصة مع بعض الموردين من القطاع الخاص ، وتم الترسية ـ بما يشبه الاسناد المباشر على توريد ماقيمة ٤٠٠ الف جنيه ، ارتفعت بعد ذلك إلى ٤٦٠ الف جنيه ، وهى مخالفة صريحة للقانون ، واهدار واضح للمال العام ، وبعد ذلك تبين ان التوريد يتم لمعدات لاتعمل (!) ومثال ذلك أن المشروع طلب ٥٦ إطار كاوتشوك لسيارتين فقط ، احداهما لاتعمل منذ ٥ سنوات ، وتحتاج لتجديدات تتكلف ٤٠ الف جنيه ، وحتى في حاجة تشغيل السيارة فانها لاتحتاج سوى ١٣ إطار كاوتشوك فقط .

كما تضمنت « الطلبية » شراء ٣٨ إطار كاوتشوك لأربع سيارات تحتاج إلى تجديدات كبيرة ، ومنها سيارات إطاراتها سليمة ، وتحتاج تجديدات في الموتور .

حوافز بالجملة

وفي تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات الصادر في ابريل الماضي ، ان خسائر المشروع منذ ٣٠ يونيو ١٩٩٢ قد بلغت حوالي ٥ ر ٤ مليون جنيه ، في الوقت الذي يصرف مدير المشروع لنفسه حوافز إنتاج بواقع ٢٤٠ جنيها شهريا ، ووصل راتبه الشهري إلى ١٦٠٠ جنيه ، بينما كان متعاقدا على راتب شهري ٤٠٠ جنيه فقط ، و٥٠ ٪ عن العمل الاضافي ، و٥٠ ٪ حوافز انتاج ، لكنه تجاوز ذلك ، ومازال يصرف لنفسه هذه المبالغ حتى الآن ، وطالب الجهاز باعادة هذه المبالغ المصروفة دون وجه حق .

كما يرصد التقرير عددا من اقارب المدير على حوافز إضافية بدون وجه حق. أما عن المناقصة العامة لتوريد بعض مستلزمات الخلطة الاسفلتية ، فقد تم التعاقد مع الشركة العامة للثروة المعدنية بقيمة إجمالية قدرها مليون و ٨٩٩ الف جنيه ، ولم تسدد الشركة سوى ٥ ٪ من قيمة التعاقد بعد الترسية .

كما لم يقم المشروع بتحصيل فروق اسعار وغرامات تأخير على ذات الشركة ، لعدم التزامها بتوريد ما قيمته ٥٤٢ ألف جنيه ، وبلغت فروق الاسعار والغرامات عليها اكثر من ٧٧ الف جنيه ، بالاضافة إلى ٥ الاف و ٤١ جنيها مصاريف إدارية ، وبدلا من تحميل الشركة خسائر التاخير قامت الادارة بالتعاقد مع نفس الشركة بمناقصة جديدة في اغسطس الماضي ، لتوريد باقي الكميات وتجاهلت مكاتبة الجهاز المركزي للمحاسبات التي يطلب فيها موافاته بالاجراءات القانونية التي اتخذتها إدارة المشروع ضد الشركة ، وتحديد المسئول عن التعامل مع الشركة بشروط التعاقد ، مرة أخرى بالرغم من عدم التزامها بشروط التعاقد ، وتوريد أصناف غير مطابقة للمواصفات .

ورغم وجود ٤ سيارات صالحة للاستخدام بالمشروع ، أصر المدير على شراء سيارة له ، تزيد قيمتها عن ٤٠ الف جنيه ، بالمخالفة لقرارات ترشيد الانفاق الحكومي ، وتحقيق المشروع لخسائر جسيمة ، بل تمادى المدير ليجري تعديلات في مكتبه تكلفت اكثر من ١٠ الاف جنيه ، بالمخالفة لقرارات وزارة المالية التي تحظر شراء الاصناف الفاخرة في غير متطلبات زيادة الانتاج .

حوافز على الخسائر

ويصرف مدير المشروع حوافز ومكافآت لأشخاص لايعملون في المشروع ، بل انهم متعاقدون في أعمال معه ، مثل بعض العاملين في المحافظة ومجالس المدن والشباب والرياضة ومدير الطرق بالمحافظة ، ومستشار مفوض الدولة ، مما يضع علامات استفهام حول مبرر صرف حوافز لهؤلاء الأشخاص ، وقد طلب الجهاز رد المبالغ التي حصلوا عليها .

كما طلب الجهاز رد اكثر من ٧٤ ألف جنيه تم منحها للعاملين رغم تحقيق خسائر كبيره ، وتبين أن الادارة إشترت جهاز كمبيوتر بمبلغ ٥٨٦٩ جنيها تم ايداعه في المخازن فور شرائه .

تساهل

ويتكرر تهاون الادارة مع مخالفات المقاولين والشركات المتعامله مع المشروع ، وتتراخى في مطالبة زيدان عبد الخالق محمد بغرامة وفروق ، اسعار تزيد على ١٢ الف جنيه لعدم استلامه أصنافا بعد ترسية المزاد عليه .

وعلى الجانب الاخر أظهرت الادارة تشددا وتعسفا مع العاملين فقد أصدرت قرارات بتحويل السائق الذي تعطل سيارته أو معدته إلى عامل نظافة وعندما أعلن السائقون والعاملون عن رفضهم لهذا القرار وتضامن معهم ٤ مهندسين صدر قرار بفصل ١١ سائقا بالاضافة إلى المهندسين الاربعة .

واتهمتهم الادارة بالاضراب عن العمل واثارة الفوضى ، ورغم رفض اللجنة الثلاثية لقرار فصلهم فان مدير المشروع يصر على عدم عودتهم إلى عملهم .

وفى الوقت الذى أعلنت فيه الادارة عن وظائف شاغرة بشرط الخبرة ٥ سنوات ، تقدم اليها المئات ، فان المدير سارع بتعيين اقاربه دون مراعاة الشروط التى أعلنت عنها إدارة المشروع ، حيث معظمهم حديثى التخرج ، واستحدث ادارة جديدة للشئون المالية والادارية ليترأسها شقيقه ، ثم أصدر قرارات بترقية المعينين حديثا ، ليصبحوا رؤساء اقسام مستعينين بشهادات خبرة من القطاع الخاص ، منها شهادة خبرة لشقيق المدير فى محلات سوبر ماركت بالكويت ، وتقرر تخصيص عدد من سيارات المشروع لانتقالاتهم .

كما اعتمد المدير قرارا بترقية المدير المالى للمشروع إلى منصب نائب المدير العام ، وكان هذا المدير المالى يعمل مفتشا للتموين ، وتم استبعاده بعد اكتشاف تسهيله استيلاء تجار السوق السوداء على السلع التموينية بادارة بلبيس .

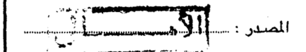
اعطال

ولا تقف مخالفات النصب التذكارى الجديد للفساد فى الشرقية عند هذا الحد ، فهناك سيارات معطلة يجرى تحويلها إلى قطع أغيار ، رغم أنها تحتاج لاصلاحات بسيطة ، وكذلك أوناش ومعدات توقفت عن العمل لانها تحتاج لقطع غيار لاتزيد قيمتها على بضعة مئات من الجنيهات ، وتتعطل لعدة سنوات مع أن ايجار الونش فى الساعة يتجاوز مائة جنية ، وثمنه يزيد على نصف مليون جنيه .

كما يعرب أهالى مدينة الزقازيق عن دهشتهم من إعادة رصف الشوارع المرصوفة حديثا فى الوقت الذى توجد فيه شوارع أخرى فى اشد الحاجة للرصف مرة واحدة فقط ومنها شوارع جرى رصفها مرة أخرى قبل تسليمها النهائى إلى مجلس المدينة ، وتكلفت أعمال الرصف الجديدة حوالى ٢ مليون جنيه حصل عليها المشروع من صندوق الخدمات بالمحافظة .

إن قائمة الفساد طويلة ، ويشهد عليها عشرات التقارير التى مازالت مطوية فى ادراج المتسترين على





« للاهالى » كلمة

لا يمكن ان ينسب الينا احد موقف التعاطف مع الارهابيين الذين يستبيحون القتل باسم الاسلام ، ولا ان ينكر تاييدنا ومساندتنا لقوات الامن التى تخوض معركة باسلة ضد الارهاب وتبذل الضحايا من جنودها وضباطها دفاعا عن امن الوطن .

ولكن هذا وذاك لا يمكن ان يدفعنا لتجاهل جرائم وقعت ضد حقوق الانسان وسجلتها المحكمة فى قضية المرحوم الدكتور رفعت المحجوب . وليست هذه هى الحالة الاولى التى يتعرض فيها المتهمون الى التعذيب الوحشى داخل السجون لاغتصاب الاعتراف منهم .

فقد دابت لجهزة الامن على هذا المنهج ، ونذكر جميعا ـ ولن ننسى ـ الحكم فى قضية الانتفاضة الشعبية واحداث ١٨ ، ١٩ يناير ١٩٧٧ اذ اسقطت المحكمة جميع التهم التى

(البقية ص ٨)



كلمة لـ « الأهالى »

[بقية]

اعترف بها المتهمون تحت وطأة التعذيب وبراءتهم من التهم التي اعترفوا بها تحت وطأة التعذيب . ان واجب الحكومة وهى تمارس نضالها المشروع ضد الارهاب ان تلتزم بالشرعية والقانون وبالمعايير الانسانية فى التحقيقات والا تلجأ الى الارهاب فى مواجهة الارهاب . ان الحكومة ـ بجميع هيئاتها وافرادها يجب ان ترتفع بمستواها عن منهج تعذيب المتهمين وان يتسم اداؤها بالقانون والشرعية واحترام حقوق الانسان ، وبذلك يمكن مواجهة الارهاب والقضاء عليه .



المصدر: الحياة
التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٣

محامو زعيم "الجماعة الاسلامية":

عبدالرحمن سيستأنف قرار المحكمة الأميركية رفض منحه حق اللجوء السياسي

□ القاهرة - من محمد صلاح الدين:

■ أكدت مصادر في هيئة الدفاع عن زعيم «الجماعة الاسلامية» الدكتور عمر عبدالرحمن انه سيطعن في القرار الذي أصدرته أول من امس محكمة «وايت بلينز» والذي قضى بتأييد قرار ترحيله ورفض الغاء قرار ابعاده وعدم منحه حق اللجوء السياسي.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان زعيم «الجماعة الاسلامية» «سيتبع كل الاجراءات الممكنة وسيسير في كل الطرق المتاحة حتى يستنفد آخر امل له في البقاء في الولايات المتحدة» مشيرة الى انه سيتقدم بطعن الحكم امام هيئة قضائية اخرى قبل انقضاء عشرة ايام على صدور الحكم الاخير وفقاً لما يأمر به القانون الاميركي.

وأعربت المصادر عن اعتقادها بان تسليم عمر عبدالرحمن هو «امر مستبعد تماماً».

وأوضحت أن محكمة استئناف بني سويف - فرع الفيوم ستنتظر الشهر المقبل طلباً لرد المستشار أحمد عزت العشماوي رئيس محكمة امن الدولة في الفيوم الذي ينظر في قضية اعادة محاكمة عبدالرحمن و٤٨ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في احداث مسجد الشهداء التي وقعت العام ١٩٨٩.

واضافت المصادر ان العشماوي سينقل في نهاية آب (اغسطس) الجاري الى دائرة قضائية اخرى بما يعني ان قاضياً آخر سوف يتولى النظر في قضية عمر عبدالرحمن. وشددت على أن زعيم «الجماعة الاسلامية» «سيحصل على البراءة كما حصل عليها من قبل» عن التهم الموجهة اليه، وان الطلب المصري بتسليم عبدالرحمن سيسقط في حالة حصوله على البراءة.

وذكرت مصادر امنية مصرية ان القاهرة لن تتقدم بطلب جديد الى واشنطن لتسلم عبدالرحمن، مشيرة الى ان الطلب الذي تقدمت به مصر هو قيد البحث حالياً من جانب السلطات الاميركية.

وأشارت الى ان السلطات المصرية تنتظر انتهاء الاجراءات القضائية الاميركية مع عبدالرحمن حتى تبدأ تحركاً لتسلمه.

من جهة اخرى اعد جهاز مباحث الجيزة تقريراً امنياً عن المواطن المصري خالد عبدالمنعم غريب مختطف الطائرة الهولندية. وأشرف على وضع التقرير اللواء فهيم فريد مدير المباحث والعقيد عبدالوهاب خليل رئيس المباحث وجاء فيه ان غريب «ليست له علاقة بأي جماعة دينية متطرفة» وانه اعتاد السفر في الفترة الاخيرة الى بعض الدول ومنها هولندا لاستيراد سيارات يقوم بالاتجار فيها في مصر، وحصل الشهر الماضي على شهادة من محكمة العدل الدولية تتضمن شكره له على اهتمامه بالقضايا الدولية بعد ان تقدم بشكوى ضد ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة وما يتعرض له المسلمون في البوسنة - الهرسك.

واضاف التصريح ان غريب لم يعتقل لاسباب سياسية من قبل وانه اتهم في الشهر الماضي بتحرير شيكات من دون رصيد وقبض عليه ثم افرج عنه بعد ان قدم استشكالاً في التنفيذ.

وقال العقيد عبدالوهاب خليل لـ «الحياة» ان عائلة خالد تعتبر من العائلات الكبيرة في مدينة البدرشين وان غالبية افرادها يعملون في التجارة والتصدير والاستيراد.

ورجح خليل ان يكون المتهم «اصيب بمرض مفاجيء دفعه الى ارتكاب هذا الحادث» واستبعد ان يكون له اي اسباب سياسية. واشار الى ان التقرير سيرفع الى قيادات وزارة الداخلية لاتخاذ التصرف المناسب.

قضية المحجوب

الى ذلك يودع المستشار وحيد الدين ابراهيم رئيس محكمة امن الدولة العليا - طوارئ والتي اصدرت الحكم في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق حيثيات الحكم في القضية التي تقع في ٣٥٠ صفحة في نهاية الاسبوع المقبل.

وتتضمن الحيثيات الاسباب التفصيلية التي اصدرت المحكمة على اساسها حكمها على عشرة متهمين باحكام تتراوح ما بين الاشغال الشاقة ١٥ عاما و٣ سنوات بتهمة حيازة اسلحة نارية ومفرقعات من دون ترخيص وتبرئة ١٧ متهماً آخرين في القضية.



ورفض منح عمر عبد الرحمن حق اللجوء السياسي

المحكمة الجزئية الامريكية تؤكد خطورته علي الامن.. وتؤيد قرار ترحيله

نيويورك ـ وكالا الانباء: رفض تشارلز بريانت قاضي المحكمة الجزئية بنيويورك منح الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد حق اللجوء السياسي. وأكد سريان أمر الترحيل الذى اصدرته الحكومة الامريكية ضده. رفض القاضي جميع الرفوع القانونية، التى تقدم بها محامي عمر عبد الرحمن. وأشار القاضي الي وجود اسباب معقولة لاعتبار عمر عبد الرحمن خطرا على امن الولايات المتحدة. وأكد القاضي انه استند فى حكمه على قرارى مجلس استئنافات الهجرة وقاضي الهجرة، بأن عمر عبد الرحمن ليس مؤهلا للحصول على اللجوء أو وقف تنفيذ قرار الترحيل. ورفض القاضي السماح بخروج عبد الرحمن من السجن اثناء تقديم التماساته. واشار الى عدم امكانية ترحيل عمر عبد الرحمن قبل عشرة ايام على الاقل فى انتظار استئناف الحكم الذى اصدره. وأكد محامي عمر عبد الرحمن احالة القضية الى محكمة الاستئناف الاتحادية من نيويورك. وكان مجلس استئنافات الهجرة فى واشنطون قد أيد امر قاضى شئون الهجرة بطرد عمر عبد الرحمن من الولايات المتحدة فى الشهر الماضى. واشار محامى «عبد الرحمن» اثناء احالة القضية للمحكمة الجزئية، الى عدم حصول موكله علي فرص عادلة لتقديم دفاعه.

مصادر أمريكية تؤكد:
ترحيل عمر عبدالرحمن لمصر إذا رفضت السعودية إستلامه

واشنطن ـ أ. ش. أ: توقعت مصادر قضائية امريكية ترحيل الشيخ عمر عبدالرحمن إلى السعودية إذا لم يقدم طعنا فى حكم استبعاده، أو اذا تقدم بطلب ورفضته السلطات الامريكية.

عللت المصادر ترحيله إلى السعودية بانها اخر بلد غادرها الشيخ عمر متوجها لامريكا. كما اكدت المصادر ترحيله إلى مصر فى حالة رفض السعودية استلامه.



«المساء» تنفرد بنشر اول صورة حديثة لـ خالد غريب.. مختطف الطائرة الهولندية

زوجته: زوجي برئ.. وأتحدى شخص آخر سرق بطاقته واستغلها في الحادث

كتب ـ علي محمدي :

تنفرد «المساء» اليوم بنشر اول صورة حديثة لمختطف الطائرة الهولندية خالد عبدالمنعم عبدالرحمن غريب التى كانت فى طريقها من تونس الى امستردام واجبرها على الهبوط فى مطار «دسلدورف» بألمانيا .

قالت زوجته امل حماد ان زوجها ليس هو مرتكب الحادث وربما ان احد الاشخاص سرق بطاقته منه واستغلها فى ارتكاب هذا الحادث .

اضافت : اتحدى ان يكون «خالد» هو الذى قام بهذا العمل الارهابى فقد كان دائما يندد بالارهاب ويقول ان الشيخ عمر عبدالرحمن ارهابى ويرفض افكاره.. فكيف يخطف طائرة ـ وهذا عمل ارهابى فى حد ذاته ـ ثم يطالب بالافراج عنه ؟!!

طالبت وزارة الخارجية بالاتصال بالسفارة الالمانية لتنشر صورة الارهابى الذى نفذ جريمة الاختطاف حتى نعرف اذا كان هو خالد



● خالد غريب



● امل حماد.. زوجته

ام لا، وتساءلت لماذا لم ينشر التليفزيون الالمانى صورة مرتكب هذا الحادث حتى الان ؟!!

اضافت: ان زوجى خالد كان يقول دائما ان عمر عبدالرحمن رجل دموى وافعاله بعيدة عن الاسلام وينتقد تصرفاته ضد المسلمين كما كان يستاء مما يفعله الارهابيون بالمواطنين الابرياء كلما قرأ الصحف وقرأ فيها حوادث الارهاب.. وكان يطالب بالقصاص من هؤلاء الارهابيين .

شخص اخر

اشارت الى انه من المؤكد ان هناك شخصا اخر ارهابيا سرق بطاقة زوجى وقام بتزويرها ونفذ هذا الحادث لتشويه صورة مصر فى الخارج..

اشارت الى ان زوجها لايستطيع خطف عصفور فكيف يخطف طائرة بركابها.. وقالت اخشى ان يكون قد قتل فى تونس واستغل القاتل بطاقته فى تنفيذ الحادث خاصة ان زوجى دائم السفر للدول العربية .

قال محمد ابن خالد عبدالمنعم «٩ سنوات» اخر مرة رأيت فيها والدى كان يوم الاثنين قبل الماضى قبل سفره الى مرسى مطروح وقبلنى وقال : «خللى بالك من ماما واخواتك» وفوجئت بعد ذلك بالاهالى يقولون ان بابا خطف طائرة فلم اصدق لانه طيب القلب ويكره العدوان .

اضاف حماد محمد صلاح والد زوجة مختطف الطائرة: خالد رجل مسالم فى عمله وعلاقاته مع الناس وليس له اى نشاط دينى او سياسى لانه يهتم بعمله واسرته فقط ولايشغله عنهما اى شيء .

قال مجدى حماد شقيق الزوجة : طوال معرفتى بخالد منذ ١٢ عاما لم الحظ عليه اى شيء غير عادى فهو يحب الخير للناس جميعا وليس من المعقول ان يرتكب هذا الحادث.. وسوف نرى قريبا من هو مختطف الطائرة الحقيقى عندما تنشر صوره فى الصحف والاذاعات الاجنبية .

اكد ابراهيم محمد عبدالعال غريب عمدة قرية بورجوان بالبدرشين التى يقيم فيها خالد واسرته ان خالد من اكبر المقاولين بالبدرشين وهو رجل ثرى وحسن السير والسلوك اما ان يخطف طائرة فهذا حادث اكبر من حجمه وامكانياته ..

هولندا تطلب من تونس التحقيق في كيفية سفر مختطف الطائرة بدون تأشيرة

«خالد» يطلب تسليمه لأجهزة الامن المصرية .. ولاعلاقة له بالجماعات المتطرفة

لاهاي ـ سعيد السبكي وفكرية أحمد:

طلبت هولندا من تونس إجراء تحقيق عاجل مع سلطات المطار التونسي، لسماحهم للمتهم المصري خالد عبد المنعم عبد الرحمن بصعود الطائرة المتجهة إلي هولندا بدون تأشيرة دخول. أعلنت وزارة العدل الهولندية عدم تقديم طلب إلي ألمانيا لاستلام مختطف الطائرة الهولندية ومحاكمته،

كما أعلنت الشرطة الألمانية، أن المتهم طالب بتسليمه إلي مصر ومحاكمته. وقال لجهات التحقيق: «أريد العودة لمصر حتي لو تم إعدامي هناك». وكشف بيان وزارة الداخلية الهولندية، عن تردد «خالد» علي هولندا في السنوات الماضية بحكم عمله في مجال صناعة الطوب. وقام بتسجيل اسمه في السفارة الهولندية بالقاهرة باعتباره صاحب مصنع للطوب. وتردد علي هولندا ٣ مرات في العام الماضي، وأقام بها عدة أشهر. كما شارك مختطف الطائرة في مظاهرة بهولندا للمطالبة بوقف مذابح المسلمين في البوسنة خلال شهر ديسمبر الماضي، وألقي القبض عليه أثناء محاولته إشعال النار أمام محكمة العدل الدولية بلاهاي خلال المظاهرة تعبيراً عن الاحتجاج.

خالد عبد المنعم

وتم سجن خالد عدة أسابيع، وأمرت السلطات الهولندية بترحيله، تطبيقاً للقانون الهولندي الذي يقضي بترحيل كل أجنبي غير مرغوب فيه. وأكد بيان الداخلية أن المتهم فشل في الحصول علي تأشيرة دخول هولندا من سفارتها بالقاهرة وتوجه إلي تونس، وحاول الحصول علي تأشيرة هولندا، ورفضت السفارة الهولندية بتونس. وتمكن «خالد» من الصعود إلي الطائرة المتجهة إلي أمستردام بجواز سفره الذي يحمل تأشيرة قديمة ومنتهية. والتقت «الوفد» مع هوخ جون مدير شركة مواد البناء التي يتعامل معها خالد عبد المنعم. أكد مدير الشركة عدم تذكره ملامح «خالد»، وأن المتهم يتعامل مع الشركة مثل العملاء الآخرين.

وأعلن متحدث رسمي بالشرطة الألمانية في دوسلدورف، بسرية التحقيقات التي تجري مع المتهم،وعدم وجود صلة بين «خالد» والجماعات المتطرفة في مصر. وأشارت المصادر إلي أن «خالد» لم ير الدكتور عمر عبد الرحمن، ولم يلتق به. وكشفت المصادر أن الخطاب الذي أرسله المتهم لطاقم الطائرة لايضم أي عبارات صريحة تؤكد وجود مفرقعات بحوزته. واعتقد طاقم الطائرة ـ عن طريق الخطأ ـ وجود قنابل بحوزة المتهم وامتثلوا لأوامره.



حول خطف الطائرة الهولندية

● لا شيء يبرر جريمة اختطاف طائرة ركاب مدنية،

لكن في الحادث الأخير ما يدعو الى التفكير

لا شك ان عملية اختطاف الطائرة الهولندية، وبكل ما لابسها من ظروف غريبة، تطرح على الرأي العام العالمي وعلى القيادات الدولية المسؤولة ضرورة النظر في تأثير بعض التطورات الأخيرة في الاحداث الدولية على منطقة الشرق الأوسط.

ان السلوك اللاعقلاني الذي اتسم به الحادث، وما ترتب عليه من اذى للركاب الابرياء، ولطاقم الطائرة، وللقلق البالغ الذي عاشه المعنيون جميعاً، يحفز الى التفكير الجدي في الاسباب الكامنة وراء هذه التصرفات الاجرامية اليائسة.

لقد ظهر مما نشر حول الحادث ان الخاطف ربط بين الافراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن وتقسيم جمهورية البوسنة. وهو ايضا جزء من حركات ارهابية لاعقلانية تنفجر بين لحظة وأخرى في اكثر من موقع في العالم الاسلامي وفي خارجه، بدءاً من تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك الى خطف الطائرات والجرائم الارهابية التي ترتكب في اكثر من موقع، الأمر الذي يشير الى ان عناصر الاثارة التي تدفع ضعاف العقول في المنطقة الى مثل هذا السلوك تأتي - بالدرجة الأولى - بسببه فقدان السياسة الدولية العدالة الواضحة. وما يحدث في البوسنة والهرسك، او في اسرائيل من إبعاد وتشريد، او قصف بالغ القسوة في الجنوب اللبناني، كل ذلك يشكل عوامل اثارة وتحريضاً مستمراً على الاندفاعات التي تظهر في هذه الصورة، والتي تهدد فعلا الأمن والاستقرار في المنطقة.

ومع ان التحقيقات لم تكشف بعد عما وراء هذه العملية وتفصيلاتها من تدبيرات وعلاقات، فإنها تدور - وبشكل مؤكد - ضمن اطارات الانفجارات اللاعقلانية التي تقع في اكثر من بلد. واذا لم تلتفت القوى الكبرى الى هذه الحقيقة فانها تغمض عيونها عن واقع طال صمتها عنه وليس من الحكمة تجاهله وعدم التصدي له.

ومما يظهره حادث الاختطاف ايضا ان مشاكل عدم الاستقرار في بعض الاقطار العربية والاسلامية لا ترجع لأسباب داخلية بقدر ما ترجع الى مؤثرات السياسة الدولية التي افتقدت المصداقية، واتسمت بازدواجية النظر، واستهتار بعض قيادات العمل السياسي في تناولهم للمشاكل العالمية، مثلما يفعل الوسيط الدولي لورد اوين الذي لم يستطع ان يرى الابعاد المترتبة على المعالجات غير المسؤولة للازمات الدولية.

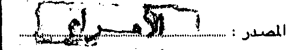
ومع التسليم بأن الاعمال الارهابية ليس من الضروري ان تستند الى مبررات او احباطات، فإن الجزء الأكبر منها يستفيد على الأقل من حالات اليأس التي اصبح الرأي العام الاسلامي والعالمي يعاني منها بسبب اهمال العدل الدولي والتجاوز عن المبادئ والقوانين الدولية.

ان عالماً يعيش في سلام ليس حلماً مستعصياً على التحقيق، والطريق اليه ليس مستحيلاً.. ولكن الكثير مما يحدث على الصعيد العالمي يجعل ذلك الحلم يبدو مستحيلا حقاً.

«الشرق الأوسط»

* * *



المصدر :


التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



غدا إعلان قرار الاتهام فى الجزء الثانى من «طلائع الفتح»

نظر قضية زينهم فى النصف الأول من سبتمبر القادم

كتب : حسين فتح الله

يعلن اللواء محمد عبدالله المدعى العام العسكرى قرار الاتهام فى الجزء الثانى من قضية «طلائع الفتح» غدا الخميس ويشمل ٢٣ متهما من بينهم ١٩ محبوسين و٤ هاربين وهى القضية المعروفة برقم ١٩ جنايات عسكرية.

وتعقد جلسات المحاكمة فى هذه القضية بقاعة المحاكمات بالجبل الاحمر برئاسة اللواء حامد السيد.

وقد وجهت النيابة العسكرية للمتهمين تهم التخطيط لاغتيال بعض الشخصيات الهامة حيث اعدوا لذلك رسوما كروكية وخرائط ضبطت بحوزتهم.

وصرح مصدر مسئول بالقضاء العسكرى بان المحاكم العسكرية ستتناول اقسام القضية وعددها خمسة اقسام تباعا وبحيث لا تنظر اكثر من ثلاث قضايا فى ان واحد حتى يتمكن الدفاع من دراسة وإعداد الدفاع عن المتهمين والاخذ بكافة الاجراءات القانونية ليطمئن الجميع الى المحاكمة وهو حق تحرص المحاكم العسكرية على كفالته للمتهمين.

وقال المصدر ان قرار الاتهام فى الجزء الثالث من القضية رقم ٢١جنايات عسكرية سيصدر اوائل سبتمبر القادم وتعقد المحكمة برئاسة العقيد من محمد شامل رمزى وعضوية المقدمين حسانين عبدالمحسن وحسام الدين سيد سليمان، وتشمل القضية ٦٥ متهما وجهت لهم تهم الانضمام الى تنظيم الجهاد الجديد الذى اعاد تشكيله مجدى محمد سالم بناء على تعليمات من الدكتور ايمن الظواهرى الهارب خارج البلاد.

اما القضية رقم ٢٠ جنايات عسكرية والمعروفة باسم قضية زينهم والتى تضم ٤ مسجونين و٤ هاربين فسوف تنظر خلال النصف الاول من سبتمبر برئاسة اللواء عبدالمنعم نافع والعقيد صبرى اللمعى والمقدم احمد عبداللطيف.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٨ / ٩٣

نجاة وزير الداخلية من محاولة إجرامية لاغتياله أمام الجامعة الأمريكية بالقاهرة

إصابة حسن الألفى فى ذراعه اليمنى ومصرع ٣ مواطنين وإصابة ١٨ آخرين وتحطم ٢٥ سيارة قرب ميدان التحرير

الرئيس يتصل بالألفى هاتفيا من ليبيا للاطمئنان عليه

الإرهابيون فجروا قنبلة تزن ٥ كيلو جرامات فوق موتوسيكل



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

لحظة مرور سيارة الوزير في طريقه إلى مكتبه

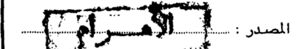
صدقي يقطع زيارته لدمنهور ليرأس اجتماعا طارئا لمجلس الوزراء

المجلس يتخذ قرارات حاسمة للتصدى للارهاب وينعى شهداء الحادث

نجا السيد حسن الألفى وزير الداخلية من محاولة ارهابية لاغتياله أثناء سير ركبه متوجها الى مكتبه في الحادية عشرة من صباح أمس ، وذلك عندما انفجرت قنبلة موقوتة كانت موضوعة فوق دراجة بخارية على بعد ثلاثة أمتار من كشك للمياه الغازية على الجانب الأيمن من شارع الشيخ ريحان، وفى مواجهة الجامعة الامريكية بميدان التحرير.

وقد اصيب الوزير فى ساعده الأيمن وتم نقله على الفور إلى مستشفى هيئة الشرطة . كما تهشمت السيارة التى كان يستقلها بالاضافة الى سيارة الحراسة المرافقة له.





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

وقد اتصل الرئيس حسنى مبارك هاتفيا من ليبيا بالسيد حسن الألفى وزير الداخلية للاطمئنان عليه بعد نجاته من محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها فى القاهرة.

كذلك اتصل الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء من دمنهورهاتفيا بوزير الداخلية بمستشفى الشرطة للاطمئنان عليه.

وقد اسفر الانفجار عن مصرع منصور عبد الفتاح منصورمنادى سيارات الجامعة الامريكية الذى تصادف وجوده بالمنطقة وقت الحادث و ٢ آخرين بينهم امين شرطة تصادف وجوده وقت الحادث . واصيب ١٨ شخصا كما حطم الانفجار ٢٥ سيارة خاصة كانت موجودة على جانبى الطريق وحطم الواجهة الزجاجية لمسرح الحرية بشارع الشيخ ريحان وبعض نوافذ وزارة الشئون الاجتماعية وسقطت ثلاث شجرات نتيجة شدة الانفجار.

وقد قامت قوات الأمن على الفور بتطويق المنطقة وغلق الطرق الجانبية المؤدية لموقع الحادث للبحث عن الجناة ومنع هروبهم وضبط صاحب الموتوسيكل.

واكد شهود العيان انهم شاهدوا شخصين فى العاشرة من صباح امس كانا يستقلان دراجة بخارية «جاوا» حيث تناولا زجاجتين من المياه الغازية دون ان يفطن احد انهما يدبران للحادث.

ويرجح خبراء المعمل الجنائى ان تفجير العبوة ربما يكون قد تم بواسطة جهاز «ريموت كنترول» عن بعد او ان احد الجناة قام بضبط جهاز ضبط الوقت «تايمر» الموجود بالعبوة فور وصول موكب الوزير بعد ان تلقى اشارة من احد الجناة الآخرين كان يراقب وصول سيارة وزير الداخلية من اول الطريق.وذكر مصدر امنى ان العبوة الناسفة التى استخدمها الارهابيون فى الحادث كانت تحتوى على مادة «تى . ان تى» شديدة الانفجار ويرجح انها تزن اكثر من خمسة كيلو جرامات.وتبين انها كانت تحتوى على كمية كبيرة من «الرولمان بلى» صغيرة الحجم وقام خبراء المعمل الجنائى برفعها من مكان الحادث..

وقد قطع الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء زيارته لمحافظة البحيرة فور تلقيه نبا المحاولة الفاشلة لاغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية وعاد من دمنهور الى القاهرة مباشرة حيث عقد اجتماعا طارئا لمجلس الوزراء مساء امس.. وقد استعرض المجلس تقرير وزارة الداخلية عن الحادث وكيفية وقوعه والمواد المستعملة فيه وتقرير المعمل الجنائى بشانه وناقش الاجراءات التى اتخذت لتامين المواطنين والمرافق العامة.

و صرح المستشار احمد رضوان وزير الدولة برياسة مجلس الوزراء بان المجلس اذ يدين بشدة هذا الارهاب الغاشم ينعى الى الامة هؤلاء الشهداء الذين اغتالتهم يد الارهاب دونما ذنب جنوه ويتمنى للسيد وزير الداخلية ولجميع المصابين من المواطنين ورجال الشرطة الشفاء العاجل.

وقد إتخذ المجلس القرارات اللازمة للتصدى للارهاب والقائمين به والمخططين والمدبرين له فى الداخل والخارج والقصاص منهم، كما وافق مجلس الوزراء على الاجراءات اللازمة والسريعة لحماية المجتمع والدفاع عن المسيرة الديمقراطية وحق الانسان المصرى فى العيش فى امن وأمان.

واكد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، عقب انتهاء الاجتماع الطارىء لمجلس الوزراء الذى استمر ٤ ساعات.ان الجناة إرهابيون والاسلام منهم برىء تماما. واضاف ان هذا الحادث لن يؤثر فى الدولة ولن تؤثر مثل هذه الاحداث الاجرامية فينا بل ستجعلنا اكثر اصرارا على متابعة هؤلاء الارهابيين ، والدولة ماضية فى طريقها ونحن اكثر اصرارا على ان نخلص مصر منهم لانهم يضرون بمصر.



واكد ان هؤلاء الارهابيين اذا تصوروا انهم بتصرفاتهم هذه سيحددون لنا الطريق فهم مخطئون ولن يوصلهم هذا الطريق الى شيء.

وقد اصدرت وزارة الداخلية امس البيان التالى: «انفجرت عبوة ناسفة بشارع الشيخ ريحان في الساعة الحادية عشرة صباحا امام مدخل وزارة الشئون الاجتماعية اثناء سير ركب السيد حسن الألفى وزير الداخلية وقد اصيب الوزير في ذراعه اليمنى واجريت له الاسعافات الاولية وحالته مطمئنة». واضاف البيان انه ترتب على الانفجار وفاة ثلاثة مواطنين واصابة خمسة عشر مواطنا اخرين تصادف وجودهم في مكان الحادث وقد تم نقلهم للمستشفيات تحت الرعاية الطبية الكاملة. وقال البيان ان البحث المبدئى للحادث اكد انه وقع نتيجة انفجار عبوة ناسفة تحتوى على «رولمان بلى» وقد اخطرت النيابة لمباشرة التحقيق.

واكدت وزارة الداخلية ان ما سبق واذاعته وكالات الانباء عن تبادل اطلاق النار اثناء الحادث غير صحيح جملة وتفصيلا.

وقد انتقل المستشار رجاء العربى النائب العام لموقع الحادث حيث قام بمعاينته بنفسه ومعه كل من المستشارين عبد المجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا ومحمد فهمى رئيس المكتب الفنى للنائب العام وعدد من اعضاء نيابة امن الدولة العليا.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

دماء فى شارع الشيخ ريحان!

محـــاولة إجـرامـيــة آثمــة لاغتـيــال وزير الداخليــة أثـنـاء تـوجـهــه إلى عــملـه

الحادية عشرة من صباح امس كانت الحياة تسير بصورة طبيعية فى شارع الشيخ ريحان.. وما ان دخله موكب وزير الداخلية اللواء حسن الالفى متجها الى مكتبه بمقر عمله بالوزارة حتى وقع انفجار مروع فجاة - على بعد خطوات من باب وزارة الشئون الاجتماعية... ماذا حدث؟

الساعة الحادية عشرة و٥ دقائق.. شارع الشيخ ريحان تسده سحابات الدخان الكثيف ورائحة البارود المحروق.. الذعر يلف المكان ويطوق المارة من كل اتجاه.. جثث الضحايا متناثرة هنا وهناك.. دماء المصابين تفترش الطريق!

كيف حدث هذا؟ وماهي وقائع الحادث الاجرامي البشع الذى دبرته يد الارهاب الاسود فاصابت وزير الداخلية باصابات خطيرة ومؤثرة.. وراح ضحيته ٣ ارواح بريئة.. ثمانية عشر اخرون بعضهم حالته حرجة وبعضهم الآخر فى حاله مستقرة.

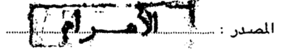
الطريق الى شارع الشيخ ريحان كان مغلقا من كل اتجاه فى اعقاب الحادث بلحظات، الذى روى وقائعه شهود العيان «للاهرام» قائلين: ان الجناة كانوا «شخصين» يقفان بجوار كشك للمياه الغازية يبعد امتارا قليلة من وزارة الشئون الاجتماعية. وماان مر موكب الوزير حتى فجرا القنبلة «بالريموت كنترول» التى وضعوها على دراجة بخارية على الجانب الايمن لشارع الشيخ ريحان.

ويؤكد مصدر امنى مسئول «للاهرام» ان الجناة ارتكبوا الحادث باسلوب متطور حيث تم تفجير القنبلة «بالريموت كنترول» عن بعد، وهذه هى المرة الاولى التى يتم فيها استخدام هذه القنابل بتلك الوسيلة حيث عثر على كمية كبيرة من «بلي» السيارات الذى استخدم فى صناعة هذه القنابل.

كيف وقع الحادث؟

يروى احد شهود العيان: انه فى الحادية عشرة وخمس دقائق واثناء مرور موكب الوزير متوجها لمقر عمله بشارع الشيخ ريحان خلف مبنى الجامعة الامريكية وأمام كشك سجائر



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ - ١ - اغسطس ١٩٩٢

الجناة «شخصان» كانا بمكان الحادث قبل ساعة من قدوم موكب الوزير

تابع الحادث:
عبدالعظيم الباسل
عصام مليجى

على بعد ٣ امتار من مبنى وزارة الشئون الاجتماعية سمعت صوت انفجار دوى فى المنطقة اعقبه دخان كثيف غطى المنطقة باكملها، وعندما اسرعت لاستطلاع الامر فوجئت باحد الحراس يطلق الرصاص فى كل اتجاه فوجدت سيارة الوزير قد تهشم زجاجها الخلفى ومفرغة اطاراتها من الهواء بسبب شدة الانفجار. وهناك شاهدت السيد الوزير مصابا بساعده الايمن والدماء تنزف منه بغزارة، بينما تناثرت الدماء من سيارة الوزير بعد اصابة حارسه الخاص الذى كان مضرجا فى دمائه داخل السيارة.

وعلى جانبى الطريق كانت هناك سيارة الحراسة الخاصة شبه مهشمة والتى كانت تسير خلف سيارة الوزير.

● شاهد اخر يقول: فى العاشرة صباحا شاهدت شخصين يستقلان دراجة بخارية يقفان بمكان الحادث وكانا يتناولان زجاجتى مياه غازية وتركا المنطقة مترجلين وعادا مرة اخرى حيث كان الموتوسيكل يقف بجوار الكشك الخاص ببيع المياه الغازية. وما ان مرت امامها سيارة الوزير حتى فوجئت بالانفجار.

القنبلة ٥ كيلو جرامات.

وصرح مصدر امنى مسئول بان القنبلة التى استخدمها الجناة فى عمليتهم تزن حوالى ٥ كيلوجرامات من مادة الـ «تى.ان.تى» الشديدة الانفجار، حيث عثر على كمية كبيرة من «بلى» السيارات وهذه هى المرة الاولى التى يستخدم فيها الارهابيون عملية التفجير «الكترونيا».

فى موقع الحادث كانت اجهزة الامن قد قامت فى اعقاب الحادث بالاستعانة بالكلاب البوليسية المدربة على شم المتفجرات خشية أن تكون هناك عبوات أخرى يتم تفجيرها اثناء تجمع قيادات أجهزة الأمن فى وقت لاحق للحادث، فى الوقت الذى كان يقوم فيه رجال المعمل الجنائى بفحص موقع الحادث وتصويره والتحفظ على الآثار التى عثر عليها وهى ناتجة عن انفجار القنبلة التى استخدمها الجناة فى عمليتهم.

وقد اسفر الحادث عن وفاة منادى السيارات الذى يعمل امام الجامعة الامريكية وهو منصور عبدالفتاح منصور - ٣٧ سنة - واثنان اخران من المواطنين مجهولا الشخصية تم نقلهما الى مشرحة زينهم

كما اصيب عشرة أشخاص اخرين تم نقلهم الى مستشفيات قصر العينى والمنيرة والشرطة..



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

المصدر : الأهرام

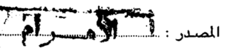
التاريخ : ١٩ اغسطس ١٩٩٣

والى وموسى وطنطاوى يزورون الألفى

توجه امس الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطني الى مستشفى الشرطة للاطمئنان على اللواء حسن الالفى والتقى ايضا بالاطباء المعالجين ولم يستطع الدكتور والى أن يرى الوزير شخصيا وذلك لانه كان تحت تاثير البنج بعد خروجه من غرفة العمليات بالمستشفي. وقد طمان الأطباء الدكتور والى قائلين ان الاصابة كانت في يده اليمني، وذلك لأن اللواء حسن الالفى على غير عادته بخصوص ركوب السيارة اذ جلس فى جانبها الخلفى الايسر وليس الايمن، بينما تعرض الضابط الجالس الى يمينه لاصابة فى احدى ساقيه وكذلك امين الشرطة الذى يركب الموتوسيكل.

وقد حضر الى المستشفى ايضا السيد عمرو موسى وزير الخارجية والفريق اول حسين طنطاوى وزير الدفاع والدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف واللواءان حسن ابو باشا والنبوى اسماعيل. وزيرا الداخلية السابقين.



المصدر : 

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩١

مساعد وزير الداخلية :

سنضرب على أيدى القتلة بشدة

صرح اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد اول وزير الداخلية للمنطقة المركزية بأن مرتكبى الحادث ليسوا إرهابيين فقط بل واعداء للشعب المصرى باسره. وقال: ان هذه الجريمة البشعة هدفها ترهيب رجال الشرطة، ولكنها ستدفعنا للضرب بشدة على ايدى هؤلاء العابثين القتلة، ولن يثنينا الارهاب عن مواصلة جهودنا فى الحفاظ على الشرعية وعدم الخروج عليها .

وأكد مساعد اول وزير الداخلية اننا سنواجه أعداء الشعب بكل ما لدينا من قوة، ونستشعر الخطر الحقيقى الذى يهدد مجتمعنا.

وطالب بوقفة المواطنين الشرفاء لتضييق الخناق على مرتكبى هذه الجرائم ومساعدة رجال الشرطة فى محاصرة الارهابيين الذين يستهدفون اعاقة مسيرة وطننا.

٢٥ سيارة تحطمت

تسبب الحادث فى تحطيم اكثر من ٢٥ سيارة كانت على جانبى شارع الشيخ ريحان ومنها السيارات ارقام ٢٨٩٦٤٠، ملاكى القاهرة ماركة ١٢٨ . والسيارة رقم ٣١٥٦ ملاكى اسكندرية ماركة ١٣٢ . والسيارة رقم ١٨٠٩٣٠ ملاكى جيزة ماركة مرسيدس و السيارة رقم ١٩٢٤١ ماركة هوندا ملاكى القاهرة . والسيارة رقم ٢٠٣٦٧٩ ملاكى القاهرة ماركة ريجاتا . والسيارة رقم ٨١١٢٤ جيزة والسيارة رقم ٨٢٣٩٤ جيزة . والسيارة رقم ٧٤٢٧٦ ملاكى جيزة . والسيارة رقم ٧٨٨١٧ ملاكى القاهرة . والسيارة رقم ٥ بنى سويف والسيارة رقم ٥٠٥٧ شرقية والسيارة رقم ٨١٤٥ جيزة و١٨٠٩٣٠ ملاكى القاهرة

وقامت اجهزة مكافحة سرقة السيارات والمرور بالاستعلام عن اصحاب هذه السيارات لاحتمال ان يكون من بين اصحابها من له علاقة بالحادث.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

□ حسن الألفي:

الله هو الحافظ وسيأخذ الضحايا حقهم من الإرهابيين

بعد اجراء الجراحة العاجلة فى ذراعه اليمنى، أدلى وزير الداخلية بتصريح دعا فيه الجمهور إلى أن يتحرك ليؤكد نبذه للإرهابيين من المجتمع، وقال: من المفروض أن يأخذ الذين اصيبوا حقهم من الإرهابيين، وقال: «يعنى الناس اللى اصيبوا ذنبهم ايه».

واكد ان هذا العمل يوضح للجميع وللعالم كله ان هؤلاء ارهابيون وقتله وسفاحون لادين ولاضمير لهم.. ولابد من القصاص.

واضاف: ربنا هو الحافظ ولا احد يخاف من أحد.. ربنا هو من يأخذ الروح.. والحمد لله وانا على اتم استعداد لأن اقابل اى شئ، وانني اتمنى الشفاء لكل المصابين.

الباز: الاعتداء الاجرامى على الالفى لن يغير سياسة الحكومة

طرابلس - رويتر - اكد الدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ان الاعتداء الآثم الذى تعرض له وزير الداخلية السيد حسن الالفى لن يغير من سياسة الحكومة فى التعامل مع العنف.

وقال الباز - الذى يرافق الرئيس حسنى مبارك فى زيارته لطرابلس فى حديث لوكالة رويتر - ان تلك الاعمال الاجرامية لن يكون لها اى تاثير على السياسة المصرية او عزم مصر فى الحفاظ على امن وسلامة واستقرار الوطن.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

النائب العام يعاين مسرح الجريمة الإرهابية

روايتان حول الموتوسيكل الملغوم المستخدم فى محاولة اغتيال وزير الداخلية



اجرى المستشار رجاء العربى النائب العام معاينة لموقع حادث محاولة الاغتيال وزير الداخلية، واستمع الى شرح من اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد اول وزير الداخلية، الذى قال: انه من المحتمل قيام الارهابى بمحاولة الدخول فى سيارة الوزير بالموتوسيكل المجهز بالقنبلة الناسفة، وفور ظهور ركب الوزير قام بادارة الموتوسيكل، مما ترتب عليه مقتل الارهابى، الذى عثر على اشلاء من جسمه تناثرت لمسافة ١٠ امتار مما ادى الى بتر نصف جسمه الاسفل ولم يتبق منه سوى وجهه وجزء من الصدر.

اما الاحتمال الاخر الذى يؤكده المعمل الجنائى - طبقا لما استمع له النائب العام وفريق من النيابة ضم عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا ومحمد فهمى رئيس المكتب الفنى ومحسن مبروك المحامى العام وهشام حمودة وعلى الهوارى وعادل فياض وهشام بدوى رؤساء النيابة - ان القنبلة وضعت اعلى مقدمة الموتوسيكل، وتم تفجيرها عن بعد.

واثبت فريق النيابة فى المعاينة لسيارة الوزير حسن الالفى انها تعرضت لقوة تدميرية عالية تركزت فى الجانب الايمن منها مما ادى الى تهشم الزجاج بالكامل وانبعاج البابين الامامى والخلفى من ناحية اليمين. اثبتت النيابة تاثر الموتوسيكل رقم ٣٣٩٣ شرطة الخاص بامين الشرطة وسقطت كافة محتوياته، كما ان الشظايا ادت الى تهشم واصابة ٢٥سيارة ملاكى كانت تقف على جانبى الطريق، وتم تصويرها بالفيديو، واجرت النيابة معاينة للاماكن التى تاثرت بفعل تطاير الشظايا وتهشم زجاجها والشبابيك وشملت : مسرح الحرية، وجزءا من مبنى الجامعة الامريكية - الطابق الثانى - ومبنى وزارة الشئون الاجتماعية ومدرسة الحرية، وكذلك مرطبات وسجائر.

وامر المستشار رجاء العربى النائب العام بسرعة فحص وتحديد شخصية القتيل الذى تناثرت اشلاء جسمه فى منطقة الانفجار، بعد ان

تابع الحادث :

أحمد موسى

إلهام شرشر

دارت الشبهات حول تورطه فى الجريمة، كما كلف المستشار عبدالمجيد محمود وفريق نيابة امن الدولة العليا بحصر ارقام السيارات التى وجدت فى منطقة الحادث بالكامل وتحديد ما اصابها من تلفيات، وقام فريق النيابة بمعاينة الاثار التى رفعها خبراء المعمل الجنائى، التى تمثلت فى مخلفات الانفجار، وشكل فريق من رؤساء النيابة انتقل امس الى مستشفيات قصر العينى والمنيرة والشرطة، لسماع اقوال المصابين من المواطنين ورجال الشرطة.

وقام النائب العام بمعاينة خط سير ركب الوزير فى منطقة الانفجار، وتوقف امام الموتوسيكل المستخدم فى الحادث، وشاهد مخلفات الاصابات التى لحقت باحد الاشخاص الذى يرجح انه الارهابى، على الناحية اليسرى للطريق امام باب البنك الاهلى، وامر بعدم رفع السيارات المتوقفة من اول شارع ريحان حتى مبنى وزارة الداخلية، لحين انتهاء خبراء المعمل الجنائى من فحص الموقع وتصويره، وعدم رفع اية اشياء من السيارات حتى صدور قرار من نيابة امن الدولة العليا.

وتوجه النائب العام فى الثالثة والنصف من عصر امس الى مستشفى الشرطة بالعجوزة لزيارة السيد حسن الالفى وزير الداخلية وسماع روايته حول ظروف وقوع الانفجار.

تصوير:

محمد لطفى

عبدالعزيز النمر

سامى بشرى

عبدالوهاب السهيتى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ١٠ / ١٩٩٢

المصابون يتحدثون عن لحظات الفزع والألم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

في مستشفى قصر العيني - في الطابق الرابع قسم الحالات الحرجة - دخلت عدسة «الأهرام» لتشهد على الطبيعة عمليات نقل الدم والاسعافات الاولية ومتابعة الحالات الطبية للمصابين. قال الدكتور خيرى السمرة عميد كلية طب قصر العيني ان المستشفى استقبل ١٤ مصابا نتيجة انفجار قنبلة وتراشق بالرصاص امام الجامعة الامريكية وان احد المصابين توفى فور وصوله - مجهول الاسم - وان اصابة المواطنين كانت خطيرة نتيجة كسور بالعظام وتهتك بالاوعية الدموية وان باقى الحالات تتفاوت اصابتهم ما بين بسيطة ومتوسطة ولا تدعو للقلق، وان جميع الحالات موضوعة في العناية المركزة، واضاف الدكتور السمرة ان الاتصال دائم ومستمر مع مستشفى الشرطة وان كل امكانات قصر العيني في خدمتهم كما اعلنت حالة الطوارىء في جميع اقسام المستشفى كما اكد الدكتور حسام موافى مدير عام مستشفيات قصر العيني انه تم تخصيص فريق من اساتذة العظام للكشف على المصابين واضاف ان من بين الحالات احد المواطنين بترت قدمه ويده كما تهتكت خصية احد المصابين واجريت له جراحة عاجلة

وذكرت المصادر الأمنية ان المصاب الاخير واسمه وائل عبد العال محمود(٢٨ سنة) ويقيم بمنطقة العمرانية الغربية من بين المشتبه فيهم من المتورطين بالحادث.

[المصابون يتكلمون]

داخل العنبر يرقد ٤ حالات وهم: محمد محمد حامد مهندس زراعي، وياسر على محمد، امين شرطة، ووائل عبد العال محمود، ٢٨ سنة»، منال محمود محمد، ٢٨ سنة»

[انا بخير]

● يقول المهندس الزراعى محمد محمد حامد مصاب بعدة شظايا في الراس - وحالته مطمئنة - كنت قبل الانفجار داخل وزارة الشئون الاجتماعية، خرجت الى كشك السجائر الموجود امام الجامعة الامريكية لاشرب زجاجة مياه غازية كان وقتها ظهرى للشارع وفى لحظة لم اتبينها وقعت شجرة بجوارى بعد ان سمعت صوت انفجار مدو ودخان. وبصوت خفيف قال : ارجو الاتصال بامى المريضة فى المنزل لتطمئن على ورقم التليفون ٣٥٤٦٨٦٧ ارجوك طمئن امى

تحقيق

هشام الزينى

واطفالى الثلاثة على انا بخير.

● كانت المحاولات تجرى على قدم وساق لاسعاف امين الشرطة ياسر بعد أن أجريت له عمليات «تجبيس» الساق اليسرى واستخراج الشظايا من قدمه كان تاثير البنج واضحا لم نستطع التحدث معه لوقوعه تحت تاثير البنج. سالت الطبيب المعالج عن حالته قال مطمئنة لن يستطيع التحدث الا بعد ساعتين على اقل تقدير.

فجاة! دخل الى العنبر المصاب وائل عبد العال محمولا على سرير حديدى. سالت احد الاطباء ما هي حالته قال اجريت له جراحة في الخصيتين ولن يتحدث الا بعد فترة طويلة من الزمن

● تقول منال محمود، ٢٤ سنة، حالتها مستقرة - كنت في ميدان التحرير وتخطيت الشارع كانت هناك سيارة تحاول التوقف على بعد امتار من مكان الحادث الا ان أحد امناء الشرطة طلب منه عدم التوقف فى الممنوع وفى تلك الاثناء سمعت صوت الانفجار لم اشعر بنفسى الا وانا هنا فى المستشفى ،واثناء وجودنا فى المستشفى جاء فريق من خبراء المعمل الجنائى لرفع البصمات للمصابين والمشتبه فيه لمضاهاتها على زجاجتى المياه الغازية التى قيل ان المهتمين قد شرباهما من كشك السجائر.

غادرنا مستشفى قصر العينى الى مستشفى المنيرة وهناك كانت قمة المشاهد الدرامية عجوز يجلس على كرسى خشبى له ساق خشبية، سيدات يتشحن بالسواد يلطمن خدودهن فى حالة انهيار تام. اقتربنا منهم عرفنا انهم اسرة منادى السيارات الذى استشهد فى الحادث منصور عبد الفتاح ٤٠ سنة.

بصعوبة بالغة تحدث الاب: ابنى الشهيد متزوج وله ابن اسمه وائل وابنته فرحها بعد اسابيع اسمها هند فور وقوع الحادث اتصل خطيب ابنة المرحوم بنا وقال ان منصور مات فى القنبلة ثم راح فى نوبة بكاء. منصور بيعمل مناديا فى هذا المكان منذ ٢٠ سنة ومعه ابنى الصغير على والذى لم يكن فى مكان الحادث فى ذلك الوقت. كان طيبا وعطوفا، زوجته واطفاله الثلاثة فى الاسكندرية للمصيف ارسلنا اليهم .

صمت للحظات ولطم خديه: مات ابنى الكبير يا ناس!

[جثة بلا قلب او رئة]

دخلنا الى مشرحة المستشفى لنشاهد اثار العدوان العابثة

التى تلعب فى مقدرات الشعب الطيب. فحصنا جثة المنادى مع الدكتور احمد ابو الفتح وتبين حدوث تهتك بالقفص الصدرى طوله ١٠×٦ سم من ناحية القلب مع تفريغ كامل للقلب والرئتين من القفص الصدرى ،والجرح نافذ حتى الظهر ،وجروح وخزيه بالبطن فى الجهة اليسرى واليمنى وكسر مضاعف وتهتك بالاوردة والشرايين وعظام الكاحل الايسر و٤ جروح وخزنة بالجبهة والوجه، وجرح وخزنة اعلى الابط الايمن واثار دخول اجسام صلبة (مسامير تبرز منها اطرافها الخارجية بالجمجمة) سالت الدكتور احمد لماذا كانت جسامة اصابة المنادى قال: من الواضح جدا انه كان قريبا جدا من مكان القنبلة فهو الضحية الاصلية صمت الدكتور احمد وقال عثرنا داخل جاكت المنادى على ٣٨٣ جنيها و٨ ميداليات بها مفاتيح السيارات الخاصة بطلاب الجامعة الامريكية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ [illegible] ١٩٩٢

حالة الألفى مطمئنة وإصابته بكسر مضاعف بالذراع

ذكر اخر تقرير طبى عن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان حالته الصحية مطمئنة تماما وقد اصيب بكسر مضاعف فى الذراع اليمنى وجرح سطحى فى الاذن وقد قام الدكتور فؤاد دهموش استشارى الجراحة بمستشفى الشرطة بوضع جبيرة من الجبس خلال عملية جراحية .. وصرح الدكتور شريف مختار استاذ القلب بطب قصر العينى بأن حالة القلب والصدر سليمة تماما كما ان الضغط والنبض فى حالتهما الطبيعية.



إصابة الحارس فى العمود الفقرى والسائق بطلق نارى فى الرقبة

وقد اصيب الحارس المرافق لوزير الداخلية فى العمود الفقري كما اصيب السائق بطلق نارى فى الرقبة ورغم هذا قام السائق بنقل الوزيرالى سيارة اخرى واسرع به الى مستشفى الشرطة حيث تم اسعافه.



■ تقرير المعمل الجنائى :

القنبلة تزن ٥ كجم ومن نوع يستخدمه الارهابيون لأول مرة

اكد مسئول فى مصلحة الادلة الجنائية ان القنبلة التى انفجرت تحتوى على رولمان بلى ومواد شديدة الانفجار «تى. ان. تى» لا يقل وزنها عن ٥ كيلوجرامات، تركز انفجارها فى المركز الامامى للموتوسيكل، وادت قوة انشطارها الى تطاير شظاياها لمسافة تزيد على ٢٥ مترا، وتاثرت بها السيارات التى وجدت فى قطر الانفجار بالكامل.

وقال المسئول : انها المرة الاولى التى تستخدم فيها الجماعات الارهابية هذه النوعية من القنابل المملوءة بالرولمان بلى بهدف زيادة عدد الاصابات ونجاح الهدف، وتسمى هذه القنبلة بالاسم «قنبلة صلبة» وليست من العبوات التى سبق استخدامها فى حوادث الانفجارات التى وقعت فى مقهى وادى النيل ونفق الهرم والقللى ومدينة نصر وشبرا..

واضاف المصدر ان دقة وتكتيك تصنيع القنبلة يعد شيئا جديدا على هذه الجماعات، كما ان طريقة التنفيذ غريبة ولم يسبق القيام بها من قبل.

وقد ركزت معاينة خبراء فريق الادلة الجنائية التى ضمت اللواءين : حسين توفيق مدير المصلحة وسيد حلمى مدير المعمل الجنائى والعقيدين حسن عبدالوهاب ونبيل عبداللطيف، على رفع مخلفات الحادث التى ملأت صناديق من الكرتون، بينها كميات كبيرة من الرولمان بلى والشظايا وبعض الاشلاء المتخلفة عن الضحايا واجزاء من الموتوسيكل التى تطايرت بفعل الانفجار.

وعثر فريق الخبراء على بقايا الشظايا بالقرب من باب الجامعة الامريكية بشارع الشيخ ريحان، وحدد الخبراء - فى معاينتهم التى استمرت ٥ ساعات - طريقة الانفجار وما ترتب عليه من خسائر لحقت بالسيارات التى كانت تقف على مسافات بعيدة من الموقع.



اعترافات المتهم الثانى فى تنظيم طلائع الفتح:

الهدف هو اغتيال وزيرى الداخلية والإعلام

كتب ـ حسين فتح الله ـ عبد الحميد شعير

كشفت اعترافات المتهم الثانى فى قضية طلائع الفتح ـ المجموعة الاولى ـ ويدعى فتحى امام عبد المجيد حزين ٢٣ سنة طالب بكلية الهندسة عن ان فكر الجماعة التى ينتمى اليها وهى تنظيم طلائع الفتح يرتكز على ضرب رموز الحكومة مثل وزيرى الداخلية والاعلام باعتبار ان وزير الداخلية يواجه التيار الاسلامى بالقوة، اما وزير الاعلام فيواجه التيار عن طريق وسائل الاعلام المختلفة من صحافة واذاعة وتليفزيون متمثلة فى الافلام والبرامج الخليعة والتى تحمل افكارا متناقضة للاسلام

واعترف المتهم: أن المصدر الذى تستقى منه الجماعة هذا الفكر هو فتاوى ابن تيمية وكتاب العقيدة الطحاوية وكتاب معارج القبول للشيخ احمد بن حافظ الحاكمى، وان هذه الجماعة لا تنتمى بالمعنى التنظيمى الى تنظيم معين لاعادة تنظيم الجهاد الذى ضرب عام ١٩٨١، وان أمير هذه الجماعة هو المتهم الاول عبد الحميد محمد عبد الحميد.

كما اعترف المتهم الثانى بسرقة السيارة رقم ٥٥٨٤٠ نقل القاهرة المملوكة للمدعو: نبيل توفيق وحيد بالاكراه بان توجه المتهم وبصحبة المتهم الرابع ويدعى محمد عبد الله محمد السيد ٢٤ سنة طالب بالمعهد الفنى التجارى بالمطرية الى شركة العهد الجديد لنقل الموبيليا بالعتبة وتظاهر باحتياجه الى سيارة لنقل موبيليا من المقطم الى مدينة نصر وتمكن ومعه المتهم الرابع من سرقة السيارة وبصحبتهما المجنى عليهما صبحى على السيد وقاسم محمد عبد المنعم«السائق والتباع»يتبعهما سيارة اجرة قيادة المتهم السادس رافت محمود محمد عثمان ٣٠ سنة ومعه المتهم الثالث خويلد محمد بركات عبد الحليم ٢٣ سنة (نقاش) والمتهم الخامس ياسر كامل على(هارب) وبحوزته طبنجتان وبندقية الية حتى وصلوا الى منطقة الهضبة الوسطى بالمقطم وتظاهر المتهم الثانى برغبته فى التقيؤ لامكان توقف السيارة فى ذات المكان المتفق عليه فيما بينهم، وعقب توقفها توجه المتهمان الثالث والخامس الى المجنى عليهما وامراهما بالنزول من كابينة السيارة ثم اطلق المتهم الثالث عيارا ناريا على السائق من الطبنجة التى كانت بحوزته ثم قام باعطاء سلاحه الى المتهم الخامس فاطلق منه عيارين ناريين على المجنى عليه الثانى(التباع) واستولوا على السيارة، وكان ذلك بنية تملكها لتنفيذ مخططهم الخاص بالاستيلاء على اسلحة احد المعسكرات.

واقر المتهم الثانى انه شارك فى هذا العمل بتكليف من المتهم الاول محمد عبد الحميد ٢٧ سنة طالب بالسنة النهائية بكلية الطب بجامعة القاهرة بعد ان افهمه انه فى سبيل السطو على تلك السيارة النقل وسرقتها يحل لهم القتل لاتمام هذا العمل.

وقد ورد باقوال المتهم الاول أن المتهم الثانى فتحى يتولى ادارة مجموعة امبابة ومعه المتهم السابع حسام الشريف ٢٤ سنة حاصل على شهادة محاسبة من الجامعة الامريكية، وكانوا مسئولين عن التثقيف السياسى وادارة جماعة طلائع الفتح. كما اقر بانه تلقى التدريب من اعضاء التنظيم على تركيبات المفرقعات مثل تصنيع البارود الاسود والقنبلة اليدوية

المسئولون العرب ينددون بالجريمة ويتصلون بالألفي للأطمئنان عليه

اعرب الشيخ صباح الاحمد النائب الاول لرئيس الوزراء الكويتي عن شعوره بالألم للحادث، كما أعرب عن امله في ان يعم الاستقرار والهدوء ربوع مصر.

وقام وزير الداخلية السوري بالاتصال هاتفيا بالقاهرة لاطمئنان على سلامة الالفي. وبعث السيد عبد الرحيم حسن الامين العام لمجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية السوداني ببرقية الى وزير الداخلية اعرب فيها عن تهنئته بالنجاة من محاولة الاغتيال الاجرامية.

كما ادان السيد عبد الله القلال وزير الداخلية التونسي حادث الاعتداء على السيد حسن الالفي ووصف الحادث بانه عمل اجرامي.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

شهود العيان يروون تفاصيل جريمة الارهاب البشعة :

فوجئنا بانفجار العبوة الناسفة ..

وتطاير الشظايا فى كل مكان

دماء المصابين الابرياء غطت موقع الحادث

واشلاء الضحايا تناثرت فى الهواء

سر الشاب الذى اختبأ تحت سيارة عندما تجمع المواطنون

كان الحادث مفاجأة للجميع .. الساعة تقارب الحادية عشرة صباح امس . منطقة شارع الشيخ ريحان تكتظ بحركة المارة .

كان كل شيء هادئا .. موكب وزير الداخلية يقترب من المكان متوجها الى مكتبه بوزارة الداخلية .. فجأة يدوى صوت انفجار شديد .. الزجاج يتناثر في العديد من المباني المجاورة .

الدماء تتناثر في المكان .. ضحايا ابرياء يتساقطون .. الاهات والنداءات تتعالى تلعن خسة الجبناء الذين فتحوا صفحة جديدة في سجلهم الدموى ليروعوا أمن واستقرار مصر .

« الأخبار » انتقلت لموقع الحادث فور حدوثه .. عاشت تلك اللحظات العصيبة التي كانت رغم كل مافيها من الم .. شهادة جديدة لروح ابناء مصر الذين اندفعوا من كل مكان لنقل المصابين ومطاردة الايدى الاثمة التي ارادت اغتيال كل حلم جميل في مصر .. ومن هناك . مع شهود الحادث الاثيم .. كانت تلك السطور .

اشلاء ودماء

روى شهود العيان اللحظات الدامية التي اعقبت الانفجار المدوى .. قال سعيد حسان موظف بهيئة المساحة كانت الساعة تشير الى حوالى الحادية عشرة صباحا وكنت في طريقى الى مقر عملى وفجأة دوى صوت الانفجار وتناثرت اشلاء جثث الضحايا الملطخة بالدماء فاحتميت بسور وزارة الشئون. وبعد لحظات شاهدت امين شرطة يصرخ من الالم وقد انفصلت قدمه عن ساقه تماما والدماء تنزف منها بغزارة فاخذته في احضاني وحملته الى اول سيارة مارة استوقفها المواطنون وطلبت من قائدها توصيله الى اقرب مستشفى .. وفي الوقت نفسه كان هناك عدد من المواطنين يحملون مصابين آخرين في الحادث ويضعونهم في السيارات المارة .. وسكت الموظف ثم بكى

وقال ان اكثر ما اثر في نفسى صوت طفلة اصيبت في الحادث كانت تصرخ في رعب ولم املك ان افعل لها شيئا .. كما كانت هناك سيدة تصرخ واغلب الظن انها اصيبت في ساقيها .. والتقط شاهد اخر اطراف الحديث وقال انه شاهد شابا يختبىء تحت سيارة ملاكى متوقفة في الشارع عندما امتلا المكان بالمواطنين فأسرع الى احد الضباط وارشده عن مكان اختفاء الشاب فامسك به الضابط ثم امرنى بالانصراف فورا من المكان .

وقد تمكن معظم الشهود الذين كانوا يقفون خلف سور هيئة المساحة المطل على شارع الشيخ ريحان تمكنوا من تحديد أوصاف شاب واحد منهم يرتدى قميصا بنى اللون وبنطلونا بيج أسرع بالهرب الى ميدان التحرير ومنه الى شارع سليمان باشا حتى اختفى وسط الزحام .

وقالت ميرفت عبدالعال (٤٢ سنة) عاملة بالجامعة الامريكية انها خرجت على صوت الانفجار فشاهدت عددا كبيرا من الاشخاص المصابين والدماء تنزف منهم بغزارة فاصبت بالفزع ولم أشعر بنفسى بعد ذلك الا وانا وسط زميلاتي اللاتي اخذن في الصراخ من بشاعة المنظر .

وقال على محمود حسنين (جزار) انه كان يسير بعربته نصف النقل بالقرب من مكان الحادث وعندما سمع الانفجار توقف وأسرع مع عدد كبير من المواطنين الى مكان الحادث فشاهد الضحايا وظل يبحث بعينيه عن الجناة .. واضاف انه كان يتمنى الامساك بواحد منهم واقسم لو كان حدث ذلك لقطعه في الشارع ولن تستطيع قوة على الأرض انقاذه من يديه .

ملابس مشجرة

وقال محمد خطاب عبدالعال موظف بفرع هيئة النظافة والتجميل بعابدين

انه بمجرد ان سمع وزملاؤه صوت الانفجار اسرع ليجد بعض جنود الشرطة يجرون تجاه ميدان التحرير وينادون على بعضهم لكي يقيموا سواتر .. بينما في نفس الوقت كان الارهابيون يجرون في الاتجاه المعاكس ناحية وزارة الداخلية

وأضاف ان الارهابيين كانوا يرتدون ملابس عادية قمصان مشجرة وبنطلونات وكان أحدهم يرقد تحت سيارة مترقبا .. واكد ان احدهم كان على بعد أمتار منه وقد قام « خطاب » بنقل بعض المصابين بمساعدة الاهالى رغم اعاقته من اصابة في حرب اكتوبر .

واكد على ضياء الدين عضو المجلس المحلى لعابدين أن العاملين بحى عابدين خرجوا مسرعين بعد سماع الانفجار للمساعدة في نقل المصابين في سيارات الاسعاف وقال انه لو كان في يد اى منهم سلاح فانه لم يكن يتردد في مساعدة رجال الشرطة في مطاردة الارهابيين .

اسعافات اولية

قال رفعت مطاوع نائب أمين عام مجلس الشورى انه بعد سماع انفجار توجه الى موقع الحادث مسرعا وأمر سيارات الاسعاف بمجلس الشورى بنقل المصابين وعددهم سبعة الى عيادة المجلس حيث تم اسعافهم اوليا ثم نقلوا الى مستشفى الشرطة . واكد

د . محمود القيسونى
الدماء غطت المكان

رفعت مطاوع ان اصابتهم كانت خفيفة ماعدا اثنين .. احدهم ـ امين شرطة ـ مصاب بكسر مضاعف في ساقه واخر مصاب في مكان حساس بجسمه .

وكان الانفجار قد حطم زجاج نوافذ

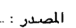
مبنى عيادة مجلس الشورى المجاور لشارع الشيخ ريحان موقع الحادث .

الطلاب اصيبوا بالذعر

وكان من بين شهود الحادث ايضا د. محمود القيسونى الابن الأكبر للدكتور عبدالمنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد الراحل .. قال انه كان لحظة وقوع الحادث داخل الجامعة الامريكية التى وصلها الساعة ١٠,٤٠ صباحا بصحبة ابنته لتقديم أوراقها للجامعة بعد حصولها على الثانوية العامة .. ودخل من الباب المطل على شارع الشيخ ريحان حيث كان يقف رجلان من رجال الأمن على الباب لتفتيش المترددين على الجامعة .. وكان هناك ايضا ضابط شرطة برتبة رائد ومساعد شرطة بالقرب من الباب .

واضاف « بعد عبورى البوابة الحديدية على الرصيف عبرت ايضا الباب الخشبى الى الصالة الداخلية حيث كان يتجمع عدد كبير من أولياء



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ اغسطس ١٩٩٣



اشرف سلامة

انفجار شديد

الامور والطلاب الذين جاءوا لتقديم اوراقهم وبعد حوالى ربع ساعة تقريبا سمعنا صوت انفجار شديد جدا هز كل الاركان داخل الصالة السفلى الجامعة الأمريكية حيث يوجد مسرح الجامعة .. فأسرعت الى الباب الخشبي وفتحته فوجدت الدماء وقد غطت الأرض تماما في مسافة حوالى ٤ امتار بين البوابة الحديدية والباب الخشبي وبدأت السيدات والطالبات في الصراخ فعدت اليهم محاولا تهدئتهم .. وخلال ثوان دخل طالب يسأل في لهفة عما اذا كان بين الموجودين احد الاطباء فازداد رعب الطلبة والطالبات واولياء امورهم .. ونزل مدير الجامعة مسرعا وطلب اخلاء الجامعة فورا وتأجيل تقديم الأوراق ..

وفعلا تم اخراجنا من الباب المطل على شارع محمد محمود .

ارتباك المرور

وفي لحظة وقوع الحادث تماما كانت سيارة د. القيسوني تتأهب للمرور عليه امام باب الجامعة طبقا لاتفاق مسبق .. ويقول سائق السيارة اشرف سلامة « كنت اقف بسيارتي في اشارة المرور بشارع الشيخ ريحان خلف مبنى المجمع مباشرة .. وبعد فتح الاشارة عبرت شارع القصر العيني وبمجرد دخولي الجزء التالي من شارع الشيخ ريحان سمعت الانفجار الذي صاحبه تصاعد دخان اسود بكثافة وصل الى جميع السيارات التي عبرت معي الاشارة .. وتراجعت جميع السيارات فورا متجهة الى ميدان التحرير.

سيارة نقل

وأضاف .. قبل الانفجار مباشرة لاحظت وجود سيارة نصف نقل لونها غامق « أزرق أو زيتي » تقف على الجانب الأيسر للشارع « صف ثاني » وبها حوالى ٥ او ٦ أشخاص يرتدون ملابس مدنية .. وكان للسيارة سقف .. لكنني لم أتأكد ماذا كان لركابها علاقة بالحادث أم لا لأن الدخان الاسود غطى المكان كله .

نقل الحادث للعالم الخارجي

فور وقوع الحادث ، اصدر عبد السلام النادي رئيس التليفزيون تعليماته الفورية بانتقال كاميرات الاخبار والقناة الثالثة الى موقع الحادث لتقديم تغطية فورية بالصوت والصورة لإذاعتها على الهواء .. وداخل استديوهات التنفيذ بالتليفزيون اعلنت حالة الطوارئ« لمتابعة الأحداث اولا باول واذاعة اخر التطورات فور وقوعها دون انتظار لمواعيد النشرات الاخبارية .. كما انتقلت كاميرات القناة الثالثة الى المستشفيات التي نقل اليها المصابون في الحادث واجرت لقاءات مع ذويهم .. ومن ناحية اخرى تقرر ضم القناة الفضائية المصرية مع القناة الأولى لإذاعة اهم الأنباء التي ترد حول الحادث ، لنقل حقيقة الأحداث الى العالم الخارجي دون تشويه او مبالغة .

كما تم التحفظ على صاحب كشك السجائر المجاور لمبنى الوزارة الذي تم وضع القنبلة امامه على موتوسيكل « جاوا » بدون لوحات المرور .. وبين سيارة ١٢٨ تهشمت مقدمتها تماما وسيارة أخرى ١٢٧ .. في الوقت الذي غطت فيه دماء المصابين .. والقتلى الشارع وتطايرت على جدران مبنى وزارة الشئون وتهشمت اغلب السيارات التي كانت تنتظر على جانبي الطريق في مسار موكب وزير الداخلية .

اغلاق الشارع

وقد تم اغلاق المكان تماما بشارع الشيخ ريحان من مدخل ميدان التحرير وحتى مبنى وزارة الداخلية .. وقامت قوات من الشرطة والمعمل الجنائي بجمع بقايا القنبلة التي انفجرت في موكب الوزير. والتحفظ على الموتوسيكل « الجاوا » الذي وضعت بجواره القنبلة الموقوتة وكذلك السيارات بالمكان والتي يجرى التحري عن اصحابها .. ومعرفة اسباب انتظارها بالمكان

اشلاء الضحايا

يقول يحيى سعد زغلول - موظف بوزارة الشئون الاجتماعية واحد شهود الحادث الارهابي .. انه في حوالى الساعة الحادية عشرة ظهرا سمع وزملاؤه العاملون بالوزارة صوت انفجار هائل .. هرعوا على اثره الى خارج الوزارة .. ليفاجأ الجميع ببرك من الدماء تغطي الشارع امام مبنى الوزارة وفي مواجهة مسرح الحرية ومبنى الجامعة الأمريكية .. واشلاء واعضاء المصابين تتناثر حولهم والدماء تغطي المصابين منهم والقتلى الذين طارت احشاؤهم الداخلية لتلتصق بجدار مبنى الوزارة وتنتشر على الأرض .

ويضيف انه قام بمفرده بنقل ٣ مصابين في حالة سيئة واطرافهم مبتورة الى داخل مبنى الوزارة انتظارا للاسعاف الذي قام بنقل ٣ جثث .. و ٤ مصابين الى المشرحة والمستشفى بالمنيرة وقصر العيني .

ويقول احد طلبة الجامعة الأمريكية الذين تصادف وجودهم بقاعة داخل الجامعة تطل على مكان الحادث بشارع الشيخ ريحان .. انه سمع صوت الانفجار فهرع الى خارج مبنى الجامعة ليجد سايس الجامعة ويدعى منصور - ٤٢ سنة - غارقا في بركة من الدماء توفي على اثرها .. كما شاهد رجلا يعدو مسرعا بجوار سور الجامعة والدماء تنزف منه سرعان ماسقط على الارض ولم يبد أي حراك .

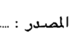
وقد حمل موظفو مجلس الشورى عددا من المصابين للعلاج داخل عيادة المجلس وقدموا الاسعافات الاولية لاثنين من المصابين حالتهم ليست خطيرة وانتظروا وصول سيارات الاسعاف لنقل باقي المصابين الى المستشفيات . يقول المهندس احمد ابراهيم من العاملين بمجلس الشورى : كنا في مكاتبنا ساعة الانفجار .. هرعنا جميعا الى الخارج .. استطعنا انقاذ ستة من المصابين من بينهم عمر ماهر صاحب كشك السجائر المواجه لموقع الحادث .. كانت اصابته خطيرة للغاية .. بالاضافة الى سيدة حملها احد سائقي التاكسي في سيارته الى قصر العيني .

زينب حسن موظفة بمنطقة غرب القاهرة الطبية .. موقع عملها في الدور التاسع بمجمع التحرير .. تؤكد ان مبنى المجمع الضخم اهتز من صوت الانفجار .. شاهدت من النوافذ هي وزملاؤها دخانا كثيفا .. وكان عدد المصابين كبيرا .

ابناء مصر

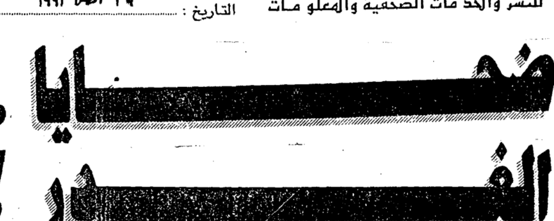
مدحت عبدالوهاب موظف بأحد البنوك المواجهة لشارع الشيخ ريحان - مسرح الحادث - يقول : صوت الانفجار كان ضخما جدا وتبعه دخان كثيف .. سارعنا الى مكان الحادث وجدنا منادي السيارات منصور عبدالفتاح مضرجا في دمائه .. وهو الوحيد الذي تبينا شخصيته من بين القتلى والمصابين .. شارك جميع اصحاب السيارات الموجودة في موقع الحادث في نقل المصابين على الفور .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣



كلهم كانوا في طريقهم من اجل لقمة عيش شريفة.. الاحلام والامل في مستقبل مصر وهي تخطو بثقة لغد افضل فجاة دوى الانفجار ليقتل املهم ويحاول ان يخطف لحظات سعادتهم..

• يد الارهاب الاعمى اغتالتهم واصابتهم.. تناثرت الدماء البريئة في كل مكان.. تلعن كل الاثمين

مع اسر الضحايا والمصابين في الحادث البشع .. عاشت « الاخبار » لحظات الالم .. ومشاعر الغضب والمطالبة بالقصاص بان ينال كل اثم جزاءه ويلقي مصيره الاسود الذى قاده له حقده الدفين .

.. حي مصر القديمة..

«الاخبار» في شارع المراة الجميلة منزل رقم ٤.. ربة البيت تصرخ منكم لله.. لماذا ابني ؟!.. ماذا يفعلون في موت الناس ؟! ولاد « ..... »..

.. « ١٠،٣٠ » صباحا.. خرجت مع ابني محمد للتقديم في الكلية الحربية.. محمد نجح في شهادة الثانوية العامة بمجموع ٧٠٪ قسم علمى امام كافتريا استرا بميدان التحرير تذكرت ان والد محمد اتفق معنا على اللقاء امام المدرسة للحصول على اوراق الشهادة شعرت بتعب شديد فطلب ابني ان انتظره هنا ودخل شارع الشيخ ريحان بعد دقيقة سمعنا دوى الانفجار.. بعد خمس دقائق فوجئت به امامي.. ذراعه مصابة ـ دماء متناثرة على ملابسه احتضنته وذهبت به الى مستشفى قصر العيني.. عولجت الاصابة بغرزتين اخذوا البيانات ومع السلامة.. حصلنا على اذن الخروج عدنا الى المنزل وبعد ساعتين فوجئنا برجال الشرطة طلبوا محمد لاخذ اقواله نزل معهم من دقيقة واحدة الام و «مهاء» شقيقة محمد تبكيان مشهد الدموع جعل قلوبنا تبكى ولكن بدون كلام.. ماذا نقول لهذه الاسرة ؟.. الام تعتف كل لحظة بهيستيريا ليتنا لم نخرج ليتنا ذهبنا في اى يوم اخر

مهمة ثقيلة جدا

.. حي مصر القديمة ايضا .

شارع سامى لاظوغلى بالسيدة زينب

انفتح باب شقة محمد محمد حنفي مهندس زراعى واخصائي اول بالادارة العامة للاسر المنتجة بوزارة الشئون الاجتماعية زوجته فتحت الباب نظراتها الجمتنا.. ماذا نقول لها ؟ مهمة ثقيلة اشبه بماساة. كتب على «الاخبار» ان تبلغ اسرة باصابة ابنهم في حادث ارهابي حاولنا ان نخفف.. بدون فائدة افراد الاسرة انفجروا في صراخ بكاء غضب لايمكن ان تصفه هذه السطور..

والد محمد يسأل ما هو المقصود من ضرب الشعب ؟!.. لماذا اصبح الشعب هو الهدف من ضرب القنابل والمتفجرات ؟ ماذا يريدون ؟!

اسرة محمد تطلب من الحكومة عمل فرق من ابناء الشعب تتصدى لهذا الارهاب .. الحكومة وحدها لن تستطيع القضاء على الارهاب .. يجب ان يقف الشعب بجوار الحكومة ..

العريس طارق

من المسئول عن كل هذا الذى يجرى .. اعصابنا لم يعد بها بقية للتلف والانهيار .. منهم لله الخونة .. ماذا يريدون ؟.. وماذنب الابرياء مثلنا ؟.. هذه الكلمات جاءت ساخنة تخنقها دموع الحزن على لسان اسرة الشاب طارق عبدالعزيز احمد الذى أصيب في الحادث وكان يستعد لزفافه بعد ساعات .

كانت الأسرة تستعد لتناول طعام الغداء .. كل شيء تم احضاره على السفرة .. شيء واحد يؤجل التحلق حولها وهو غياب طارق الذى لم يتعود على التأخير في عودته الى المنزل .. طرقنا على باب الشقة .. في ثوان وجدنا والده امامنا لاعتقاده بأن طارق هو الطارق .. « الاخبار » : ياحاج .. قدر ولطف ، طارق اصابته بسيطة في محاولة اغتيال وزير الداخلية .. فجأة يسقط الأب مغشيا عليه .. صراخ الأم يخرق اذان الجيران .

عم عبدالعزيز موظف بسيط بالصرف الصحى .. يده ترتعد وهو يمسك بصورة حفل خطوبة طارق ويقول بعصبية : « ابنى مستقيم ، يعمل كاتبا بوزارة العدل .. الجميع يشهد باخلاقه الطيبة .. لماذا ضربوه .. ماهى الجريمة التى ارتكبها في حقهم .. حسبى الله ونعم الوكيل .. كنا نحضر لعقد قرانه نهاية هذا الشهر » !

دموع ام

زينب محمد ـ ام طارق ـ تمسح دموعها لتحدثنا : « لوسمعت بعد كده ان ابنى راح شهيد ـ والله مااتردد في

السعي لقتل أي خائن تقع يدي عليه منهم .. نطلب الرحمة من الله بعد أن اتسعت الدايرة وزاد عدد الثكلى واليتامى والأرامل » .

سامح الشقيق الأصغر للمصاب طارق ـ ٩ سنوات ـ يصرخ في هستيريا : « فين » اخويا .. انتوا بتكذبوا علينا وتقولوا انها اصابة بسيطة .. انا خايف يكون الأمر أكثر من كده ويضيع طارق ويضيع الفرح اللي بنجهز فيه له كمان » !

وفي مستشفى المنيل الجامعي .. وصلت ١٣ حالة بينها متوفى يدعى ابراهيم يوسف شرافه فلسطيني الجنسية ٤٥ سنة.. و ٣ حالات اصيبوا بصدمات عصبية والباقون تتفاوت اصاباتهم بين كسور وبتر في الساق وجروح قطعية في الجمجمة والذراع والظهر.. وتم اجراء عمليات جراحية لجميع المصابين التقت «الاخبار» مع المصابين الذين حالتهم سمحت بالتحدث..

قالت هدى سعد طالبة ٢٥ سنة كنت قادمة من ابو النمرس لانهاء اوراق المعاش الخاصة بزوجي المريض.. وذهبت الى مجمع التحرير وبعد ان ذهبت الى جميع الموظفين المختصين وطلبوا مني اوراقا جديدة من الشئون الاجتماعية وخرجت من مجمع التحرير متوجهة الى الشئون الاجتماعية فسمعت صوت انفجار كبير فسقطت مغشيا علي ولم ادر بنفسي الا وانا ملقاة على السرير في المستشفى وتبكي هدى وتقول منهم لله الكفرة ربنا ينتقم منهم..

وفي السرير المقابل بالاستقبال كان يرقد محمد محمد محمد الغزالي ٣٨ سنة يقول خرجت من هيئة النقل العام معاش مبكر حيث كنت اعمل بها سائق اتوبيس واصبت بالتهاب كبدي وارسلت لي التامينات الاجتماعية خطابا للحضور لانهاء اجراءات المعاش وركبت الاتوبيس من المرج حيث اسكن الى ميدان التحرير وامام الجامعة الامريكية.. توقفت لأسأل احدى المارة عن مكان الشئون الاجتماعية ففوجئت بانفجار هائل بجواري لم ار مصدره ولكني اصبت بغيبوبة نقلوني على اثرها الى المستشفى..

وفي غرفة العناية المركزة شغلت جميع الاسرة بمصابي الحادث كان ضمن المصابين محمد محمد حنفي ٤٨ سنة مهندس زراعي بوزارة الشئون الاجتماعية يقول كانت الساعة العاشرة وانا في مكتبي بمجمع التحرير جاءني تليفون من الوزارة فذهبت الى هناك ثم انهيت مهمتي بالوزارة وخرجت انا واحد اصدقائي لشرب « حاجة ساقعة » الكشك المواجه للجامعة الامريكية وبعد ان فتح لنا البائع الزجاجتين فوجئنا بانفجار شديد صادر من عند سور الجامعة الامريكية ومن شدة الصوت انكسرت الشجرة المجاورة للكشك ونتج عن وقوع الشجرة تراب كثيف فلم نر اي شيء واضاف لقد اصابني الانفجار بجرح قطعي في الجبهة

والى جواره كانت ترقد منال محمد ٢٤ سنة قالت كنت قادمة من منزلي ومتوجهة الى قصر الثقافة بشارع قصر العيني لانني سمعت من احد اقاربي انهم طالبين حد يشتغل فكانت فرصة ان اجد عملا حتى اساعد والدي المحال للمعاش في نفقات المعيشة وفي الساعة ١١ صباحا توقفت امام مبنى جامعة لم اشعر باي شيء وعلمت هنا انني مصابة بجرح قطعي في ظهري وجروح في فخذي اليمنى..

وقد تم اجراء عمليات بتر للمصاب وائل عبدالعال محمود بالساق اليمنى الذي اصيب ايضا بتهتك بالذراع اليمنى، قد يحتاج لعملية بتر ايضا.



طارق عبدالعزيز .. كان يستعد للزفاف خلال ساعات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

القتلى

١ - منصور عبدالفتاح منصور (٣٧ سنة) منادى سيارات..

٢ - ابراهيم يوسف شرافة (٣٢ سنة) - محاسب فلسطينى .

٣ - جثة الارهابى (٢٥ سنة)

المصابون

استقبل مستشفى قصر العينى ١٣ مصابا هم..

محمد ابراهيم حجاب من بنى سويف (١٨ سنة)..

محمد محمد توفيق الغزالى (٤٨ سنة) مقيم بميدان لاظوغلى..

طارق عبدالعزيز احمد (٢٨ سنة) من الشرابية..

وائل عبدالعال محمد (٢٨ سنة) العمرانية الغربية..

منال محمود محمد (٢٥ سنة) من المطرية..

ياسر على محمد (٢٥ سنة) امين شرطة..

حسن ابوطالب فرغلى (٤٥ سنة) من عين شمس..

طارق عبدالعزيز محمد (٢١ سنة) من الظاهر..

محمد عبدالله حسن (٢٢ سنة) مجهول السكن (غادر المستشفى) .

محمد ابراهيم شريف - ٣٥ سنة - طبيب

محمد شريف عباس (١٩ سنة) من مصر الجديدة (غادر المستشفى)..

هدى سعد طلبة (٣٠ سنة) ابو النمرس جيزة (غادرت المستشفى)..

فى حين استقبل مستشفى المنيرة بالسيدة زينب مصابة واحدة هى يسرية طه محمد السيد موظفة بوزارة التامينات الاجتماعية..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩ / ٨ / ١٩٩٣



أجهزة الامن تكشف غموض الحادث بعد ساعات

أحد الارهابيين لقى مصرعه فى الانفجار

ارهابى آخر أصيب .. ودخل المستشفى ببطاقة مزورة

كشفت اجهزة الامن بوزارة الداخلية غموض حادث المحاولة الفاشلة لاغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ، تبين ان الارهابى نزيه نصحى راشد هو احد المشاركين فى الترتيب والتنفيذ للحادث ، حيث تواجد فى مكان الحادث ، وشاءت ارادة الله ان يصاب خلال الحادث . ببتر فى احدى ساقيه ، وتم نقله الى المستشفى وتم ادخاله باسم مستعار هو وليم نجيب سيفين حيث كان يحمل بطاقة مزورة بهذا الاسم . كما تبين ان صاحب الجثة المجهولة التى انقسمت الى عدة اجزاء من جراء الحادث هو احد الارهابيين المشاركين فى الحادث ، وشاءت عدالة السماء ايضا ان يلقى حتفه وتتوزع جثته الى اشلاء خلال الحادث .. يذكر ان الارهابى نزيه نصحى من العناصر الارهابية الخطيرة المطلوب ضبطها لاشتراكه فى العديد من العمليات الارهابية من بينها . حادث السطو على محل مجوهرات بشبرا الخيمة ، ومطلوب ضبطه فى قضية تنظيم طلائع الفتح الذى يحاكم اعضاؤه حاليا امام المحكمة العسكرية ، ومطلوب ضبطه فى حادث اغتيال عادل انور احد قيادات التطرف المنشق فى التنظيم والذى وقع بمنطقة حدائق القبة فى الشهر الماضى .

هذا ، وتوالى اجهزة الامن بوزارة الداخلية جهودها لكشف المزيد من التفاصيل حول باقى الارهابيين المتورطين فى المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية .

صورة للبطاقة الشخصية المزورة التى كان يحملها الارهابى نزيه فهمى راشد . باسم وليم نجيب سيفين



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

نص البيان

وقد اصدرت وزارة الداخلية بيانا جاء به :-

صرح مصدر امنى مسئول بانه الحاقا للبيان الصادر صباح اليوم من وزارة الداخلية بشأن محاولة الاعتداء الفاشلة التى تمت ضد السيد وزير الداخلية اثناء توجهه الى مبنى الوزارة فقد قامت اجهزة مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية بتغطية شاملة لمسرح الحادث كما قامت بفرض حصار امنى متكامل على كافة المنافذ المؤدية اليه .

تحريات مكثفة

وقد اكدت التحريات المكثفة التى قامت بها اجهزة البحث فى اعقاب الحادث مباشرة تواجد المتهم نزيه نصحى راشد احمد بمكان الحادث وانه من بين العناصر التى رتبت واعدت لتنفيذ محاولة الاغتيال الفاشلة وايماء الى هذه التحريات تم تشكيل مجموعة من اجهزة البحث لمتابعة كافة المصابين والتاكد مما اذا كان المتهم المذكور من بينهم من عدمه وقد تاكد ان المذكور قد نقل لمستشفى القصر العينى لاجراء جراحة عاجلة بالساق حيث ادخل باسم وليم نجيب سعد وقد تم ضبط بطاقة شخصية بذات الاسم ضمن ملابس المذكور حال ادخاله غرفة العمليات وتبين ان البطاقة تحمل رقم ٦٢٣٤٥ صادرة من سجل مدنى مصر الجديدة بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٤ وتفيد بياناتها بانه مسيحى الديانة وحاصل على بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة ومقيم ١١ شارع الحجاز بمصر الجديدة وقد تاكد من التحريات العاجلة التى اجريت حول بيانات البطاقة عدم صحة كافة ماتحتويه من بيانات وقد تم على الفور مراجعة مصلحة الاحوال المدنية وتبين انها مزورة بالفعل وانه لاتوجد اية وثائق رسمية بالمصلحة عن هذه البطاقة وقد قامت الادارة العامة لمباحث امن الدولة بمضاهاة البطاقة المضبوطة بما لديها من نماذج مختلفة للبطاقات التى تستخدمها الجماعات الارهابية فى عملياتها المختلفة فتبين مطابقة هذه البطاقات لبطاقات مماثلة سبق ضبطها مع بعض العناصر الارهابية المتطرفة العائدة من افغانستان كما تاكد اصدار تلك البطاقة من خلال ماكينة طباعة تملكها هذه العناصر المقيمة فى افغانستان وتقوم باصدارها واستخدامها فى اصدار الجوازات والبطاقات والمطبوعات الاخرى التى تمكن عناصرها من دخول البلاد عبر المنافذ المختلفة .

بتر بالساق

وقد تبين من مضاهاة بصمة وصورة المذكور مع بصمته وصورته المسجلة لدى ارشيف الادارة العامة لمباحث امن الدولة فتاكدت انها للمدعو نزيه نصحى راشد احمد وقد بترت ساقه اليمنى واصيب بنزيف داخلى من جراء الانفجار الذى وقع بمكان الحادث وانه كان قد ادعى انه يدعى محمد توفيق حال ادخاله غرفة العمليات لاجراء الجراحة وقد عثر بمتعلقاته الشخصية على بطاقتين للاتصالات التليفونية الدولية وترجح التحريات المبدئية التى اجرتها اجهزة البحث الى تواجد شخص اخر مع المتهم المذكور شاركه فى تنفيذ الحادث وتبين وفاته فى الموقع الذى حدث به الانفجار وتمزق جسده الى عدة اشلاء تم نقلها الى مشرحة زينهم لتوقيع الكشف الطبى الظاهرى على الجثة وتشريحها وتبين ان الجثة كانت مركزا للانفجار حيث وجدت بعض الاجزاء من الموتوسيكل الذى استخدم فى ارتكاب الحادث ملتصقة تماما باجزاء من جسده واتضح من متابعة التحريات ان الموتوسيكل الذى استخدم فى الحادث ويحمل رقم ١٦١٠٢ ملاكى جيزة مسجل ملكية باسم المواطن/ نصر الدين سيد على ويعمل بشركة المقاولون العرب فى عملية بناء القصر العينى . ويقيم بمنطقة مساكن الجامع بالقطامية وله عنوان اخر بمنطقة أولاد علام بالدقى - وانتقلت على الفور احدى فرق البحث لمناقشته حيث تبين ان متعلقاته الخاصة ومن بينها بطاقته الشخصية سبق سرقتها منه وقرر انه لم يسبق له شراء دراجات بخارية من قبل وتاكد من اقوال المذكور أن العناصر التى رتبت ونفذت الحادث قامت باستخدام البطاقة - الشخصية المسروقة فى شراء

٠٠١٠٩٧٦



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٣

الدراجة البخارية المستخدمة فى ارتكاب الحادث .

السجل الاجرامى

وجدير بالذكر الاشارة الى ان المتهم نزيه نصحى راشد احمد من مواليد ١٩٥٨/١٢/٤ الساحل القاهرة وتؤكد التحريات سبق استخراجه للعديد من جوازات السفر المزورة واستخدامها للسفر للخارج للالتقاء بزملائه من العناصر الارهابية وقد سبق اعتقاله عدة مرات وفقا للتواريخ التالية اعتقل فى ١٩٨١/٩/٥ ثم أعيد اعتقاله فى ٨٣/٣/٢٢ ثم اعيد اعتقاله فى المرة الثالثة فى ٨٤/٤/١٨ كما اعتقل فى ٨٧/٥/٦ كما اعيد اعتقاله فى ٨٧/٩/٦ كما ان المذكور سبق اتهامه فى عدة قضايا منها القضية رقم ٤٠١ لسنة ٨٣ امن دولة عليا سطو مسلح على احد محلات الصاغة بشبرا الخيمة تزعم خلالها مجموعة من الارهابيين مستخدمين الاسلحة لسرقة كمية كبيرة من الذهب والقضية رقم ٤٠١ لسنة ٨٧ امن دولة عليا اعادة تشكيل تنظيم الجهاد والقضية رقم ٥٣٦ لسنة ٩١ محاولة اغتيال مأمور سجن استقبال طره .

وقد اكدت التحريات سبق تلقى المتهم المذكور لدورة تدريبية متقدمة على استخدامات الاسلحة وتصنيع واستخدام المتفجرات بمعسكر القاعدة بافغانستان فى صحبة بعض العناصر الارهابية المتطرفة كما ورد اسمه فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى الذى وقع بمنطقة الملك الصالح فى غضون عام ٨٩ بالاشتراك مع المتهمين اسامة جبريل وعادل عوض .

متابعة تحركاته

وكانت الادارة العامة لمباحث امن الدولة تتابع تحركات المذكور خلال هذه الفترة لضبطه وتقديمه فى هذه القضايا وكانت اخر محاولة لضبطه تلك التى تمت فى ٩١/١٠/٢١ حيث كانت المعلومات قد اكدت اتخاذه من العقار ٢٩ شارع عثمان بن عفان بالهرم مقرا له وقد تمت مداهمة هذا المكان فى حينه وضبط به عدد اثنين سلاح آلى ٣٩×٧,٦٢ وست خزن لذات السلاح بالاضافة لقنبلتين يدويتين و١٥١ طلقة عيار ٧,٦٢ وتبين مغادرة المتهم للمكان قبل مداهمته بلحظات .

والمتهم المذكور محكوم عليه غيابيا بالسجن ثلاث سنوات فى القضية ٥٧٦ لسنة ٨٦ جنايات قسم اول شبرا الخيمة حادث الشروع فى السطو المسلح على تاجر المجوهرات ممدوح مرقص ومطلوب ضبطه فى القضية رقم ١٨ لسنة ٩٣ عسكرية تنظيم طلائع الفتح وشمله قرار الاحالة فى تلك القضية وتؤكد المعلومات لدى اجهزة البحث تورطه واخرين فى حادث اغتيال عادل انور فى القضية ٣٠ جنايات مؤقت لسنة ٩٣ التى وقعت فى غضون الشهر الماضى بحدائق القبة .

وجار اخطار نيابة امن الدولة العليا لمباشرة التحقيق وستوالى وزارة الداخلية اصدار بيانات عما يستجد من معلومات حول الحادث حيث مازالت اجهزة الوزارة تواصل تحرياتها لكشف ابعاد هذا الحادث وكل من شارك المتهمين فى الاعداد والتجهيز له



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

شقيق الفلسطيني الشهيد :

قال لى أخى .. مصر بلدى الأول

من بين دموعه .. روى بسام شقيق شهيد الارهاب ابراهيم يوسف (٣٢ سنة - محاسب) « للأخبار » تفاصيل اللحظات الصعبة التي عاشها فور سماعه بنبأ الحادث الأليم .

قال : كنا على موعد للذهاب معا الى الاسكندرية وفى صباح امس كان فى طريقه الى عمله بشارع - محمد فريد عندما حدث ماحدث .. وجاءنى اسوأ خبر سمعته فى حياتى .. لقد اغتيل شقيقى .. قتلوه وهو فى ريعان شبابه .. لم اصدق اذنى .. ذهبت الى مستشفى قصر العينى .. وهناك ..

ويبكى بسام ويستطرد قائلا : وجدت شقيقى اشلاء ممزقة .. والله حرام .. ماذا جناه ؟! ماذا فعل باقى الابرياء .. شعب مصر شعب مسالم .. كل همه هو السعى للرزق الحلال .. ماذا فعل وزير الداخلية .. وماذنب حراسه ؟ .. لاادرى ماذا اقول .. منهم لله !

ويتذكر بسام موقفا حدث له مع شقيقه فى الاسبوع الماضى . ويقول : تحدثنا عن الارهاب وماتسبب فيه من ازمة اقتصادية .. فنصحته بالسفر الى بلد اخر .. ولكنه رد على مستنكرا : اترك مصر ! .. انها بلدى الاول .. ان



شقيق الشهيد الفلسطيني والحزن يسيطر على وجهه

مصر فتحت لنا ذراعيها ككل الفلسطينيين وستظل دائما البلد الأمن ..

وهنا لايتمالك بسام نفسه وينهار فى البكاء .. ونتركه بين ايدى اصدقائه .. وندعو الله له بالصبر .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

البيان الأول لوزارة الداخلية

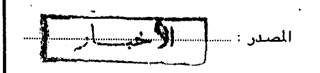
اصدرت وزارة الداخلية امس البيان التالى .. انفجرت عبوة ناسفة بشارع الشيخ ريحان امس فى الساعة الحادية عشرة صباحا امام مدخل وزارة الشئون الاجتماعية اثناء سير ركب حسن الالفى وزير الداخلية وقد اصيب الوزير باصابة فى ذراعه اليمنى واجريت له الاسعافات الاولية وحالته مطمئنة

واشار البيان انه ترتب على الانفجار وفاة ثلاثة مواطنين واصابة خمسة عشر مواطنا اخرين تصادف وجودهم فى مكان الحادث وقد تم نقلهم للمستشفيات تحت الرعاية الطبية الكاملة .

وقال البيان ان البحث المبدئى للحادث اكد ان حدوثه نتيجة انفجار عبوة ناسفة تحتوى على « رولمان بلى » وقد اخطرت النيابة لمباشرة التحقيق .

واكدت وزارة الداخلية ان ماسبق واذاعته وكالات الانباء عن تبادل اطلاق النار اثناء الحادث غير صحيح جملة وتفصيلا .



المصدر : 

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

المتطرفون تلقوا تدريبا ودعما اجنبيا

ونسبت وكالة رويتر الى بعض مصادر المخابرات الغربية انها لاتستبعد اعتماد المتطرفين على تدريب ودعم اجنبيين ، ويفسر ذلك المستوى الجيد فى تنفيذ العمليات الارهابية .

الارهابى المصاب .. يحاكم غيابيا فى قضية طلائع الفتح
أحراز التنظيم تضم عبوات ناسفة و « رولمان بلى » !

الارهابى نزيه نصحى راشد .. كانت اجهزة الأمن تبحث عنه لاتهامه فى القضية رقم ١٨ لسنة ٩٣ جنايات عسكرية والمعروفة باسم قضية « تنظيم طلائع الفتح » . الارهابى نزيه هو المتهم السادس والاربعين فى القضية التى بدأت المحكمة العسكرية العليا بالهايكستب فى نظرها يوم الاحد الماضى .. وكان يحاكم امامها غيابيا نظرا لهروبه .

وجهت النيابة العسكرية له قرار الاتهام بتهمة الانضمام لجماعة اسست على خلاف القانون ، والغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالسلام الاجتماعى ، من خلال الدعوة لتغيير نظام الحكم ، واشاعة جو من عدم الاستقرار بإحداث اضطرابات امنية بارتكاب بعض الجرائم بالوسائل الارهابية .



نزيه نصحى

كما وجهت له النيابة تهمة الاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والسرقات بالاكراه وحيازة واحراز المفرقعات والأسلحة النارية والبيضاء والذخائر بدون ترخيص وبقصد استخدامها فى نشاط يخل بالنظام والامن العام .

والملفت للنظر فى الاحراز التى تم ضبطها مع بعض المتهمين فى تلك القضية ، انها تضم قنابل وعبوات ناسفة ومواد شديدة الانفجار ومفجرات ومؤقتات زمنية لتفجير العبوات .. وايضا اكياس مليئة بـ « الرولمان بلى » والمسامير التى تدخل فى تصنيع العبوات الناسفة !



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

وزير الداخلية بعد اجراء الجراحة :

سنستمر فى مواجهة الارهاب لحماية استقرار مصر

اعلن اللواء حسن الألفى وزير الداخلية عقب نجاته من حادث الاغتيال ان وزارة الداخلية مستمرة فى خطها لمواجهة الارهاب والقضاء عليه .

وقال الوزير الذى كان يتحدث على السرير بمستشفى الشرطة بالعجوزة ان الحادث يعكس خسة ونذالة مرتكبيه .. وتساءل قائلا اى دين واى مذهب واى مبدأ يقر محاولة قتل الابرياء ؟!.. واضاف ان هؤلاء الارهابيين هم قتلة لا دين ولا ضمير لهم ، ولابد للجميع من ان يتصدى لهم .. وطالب وزير الداخلية بأن يتحرك المواطنون لمواجهة الارهاب والارهابيين والقصاص منهم .

وقال اللواء حسن الألفى اننى أؤدى واجبى بوحى من ضميرى وعلى الوجه الأكمل والحمدلله ، واضاف اننى فداء لمصر ، وسنستمر بإذن الله فى حفظ أمن واستقرار مصر .. وقال اننى على استعداد لمواجهة اى موقف من أجل مصر والله سبحانه وتعالى هو الحافظ وهو وحده الذى يحدد الأعمار ومن يتق الله يجعل له مخرجا وتمنى وزير الداخلية الشفاء لجميع المصابين .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٣

تقرير المعمل الجنائى :

تحطم سيارة الوزير وتلفيات شديدة بسيارات الحراسة

قوة الانفجار شديدة حطمت زجاج المبانى واقتلعت الاشجار

انتقل إلى مكان الحادث خبراء المعمل الجنائى بوزارة الداخلية ومديرية أمن القاهرة وأثبتت المعاينة تلف سيارة ملاكى كانت موجودة على جانب الطريق وتبين ان سيارة الوزير التى تحمل رقم ١٥٨٧٤١ ملاكى اسكندرية ماركة بيجو قد تحطم جانبها الايمن تماما وتهشم زجاجها الامامى والخلفى والاطارات الاربعة . وتحطم موتوسيكل امين الشرطة المرافق لحرس الوزير .. أما سيارة حراسة الوزير التى تحمل ارقام ١٢٣٨٧١ ملاكى اسكندرية فقد تحطم زجاجها الامامى والخلفى وأصيبت بتلفيات شديدة .. كما اثبتت المعاينة وجود بقايا العبوة الناسفة واعداد كبيرة من المسامير منتشرة على الأرصفة بمكان الحادث وكذلك بقايا أجساد المجنى عليهم وتناثر كميات من الزجاج كما أثبتت المعاينة ان الانفجار أدى إلى أتلاف بعض المكاتب والمبانى بوزارة الشئون الاجتماعية وكذلك مدرسة الليسية فى حين لم يصب مسرح الحرية بأى سوء .. كما اثبتت المعاينة وجود كميات كبيرة من الدماء المتناثرة بجوار كشك السجاير المواجه لمسرح الحرية وكذلك أثار دماء بمدخل مبنى الجامعة الامريكية وهى دماء موظف كان فى طريقه الى الجامعة لتسليم اوراق ابنه .. كما اثبتت المعاينة ان قوة الانفجار كانت شديدة جدا لدرجة سقوط شجرة عملاقة بمكان الأنفجار .

وقد تم العثور فى مكان الحادث على دراجة بخارية تحمل رقم شاسيه ٨٤٥٥١٥ وهى الدراجة التى وضع عليها الجناة العبوة الناسفة وقد وضحت عليها أثار التدمير الكامل وبالكشف على الدراجة تبين ان مالكها شخص يدعى نصر الدين سيد على ولون الدراجة ازرق × ابيض ويرجح رجال الشرطة انها مسروقة وتبين من الفحص المرورى على الدراجة انها تحمل رقم ١٦١٠٢ ملاكى القاهرة وماركة جاوا .. وقد قام خبراء المعمل بتجميع عدد من « الأظرف » الطلقات الفارغة بمكان الحادث .. وفحص السيارات الملاكى التي اتلفت بسبب الانفجار فى حين تقوم اجهزة الامن بمعرفة أصحاب هذه السيارات .. وقد صرح مصدر أمنى للأخبار ان القوة التدميرية للعبوة الناسفة تعادل ضعف العبوة التى انفجرت بجوار قسم الازبكية منذ عدة اشهر .



قرينة الوزير عادت من الاسكندرية بعد سماع الخبر

عادت قرينة اللواء حسن الالفى وزير الداخلية من الاسكندرية فور سماعها خبر الاعتداء على زوجها وذهبت الى مستشفى الشرطة بالعجوزة للاطمئنان عليه وكانت قرينة الوزير وابنته قد سافرتا صباح امس الى الاسكندرية لقضاء اجازة قصيرة.



حارس الوزير يروى كيف شاهد الحادث

التقت « الاخبار » بعد دقائق من الحادث مع الملازم اول زين سعد عيسى من قوات الحرس الخاص المرافق لوزير الداخلية .. قال من بين دموعه .. كنت بالسيارة الخلفية التابعة لسيارة الوزير وهى من طراز « شيروكى » .. مهمتها تامين موكب الوزير .. وعند مدخل شارع الشيخ ريحان وعلى بعد امتار قليلة امام مبنى وزارة الشئون الاجتماعية وبمواجهة مسرح الحرية ومبنى الجامعة الامريكية بالقاهرة . فوجىء الجميع بانفجار مدو من الجانب الايمن للموكب سببه قنبلة وتبين ان القنبلة وضعت اعلى موتوسكيل « جاوا » بدون لوحات معدنية تم وضعه امام كشك السجائر بين سيارتين .. وتم تفجير القنبلة لحظة مرور سيارة وزير الداخلية .



الداخلية حددت الجناة :
الإرهابى نزيه.. وقتيل مجهول وراء الحادث

صرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأن أجهزة مباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية قد قامت بتغطية شاملة لمسرح الحادث كما قامت بغرض حصار أمنى متكامل على كافة المنافذ المؤدية اليه .

وقد أكدت التحريات المكثفة فى اعقاب الحادث مباشرة تواجد المتهم نزيه نصحى راشد احمد فى مكان الحادث وانه من بين العناصر التى رتبت واعدت لتنفيذ محاولة الاغتيال الفاشلة .. وايماء الى هذه التحريات تم تشكيل مجموعة من أجهزة البحث لمتابعة كافة المصابين والتأكد مما اذا

البقية ص٧



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

الداخلية حددت الجناة (بقية ص١)

كان المتهم المذكور من بينهم من عدمه وقد تأكد ان المذكور قد نقل لمستشفى قصر العينى لاجراء جراحة عاجلة بالساق حيث ادخل باسم وليم نجيب سيفين وتم ضبط بطاقة شخصية بذات الاسم ضمن ملابسه حال ادخاله غرفة العمليات وتبين ان البطاقة تحمل رقم ٦٢٣٤٥ صادرة من سجل مدنى مصر الجديدة بتاريخ ٧٩/٥/١٤ وتفيد بياناتها بانه مسيحى الديانة وحاصل على بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة ومقيم ١١ شارع الحجاز مصر الجديدة .. وقد تأكد من التحريات العاجلة التى اجريت حول بيانات البطاقة عدم صحة كافة ماتحتويه من بيانات وقد تم على الفور مراجعة مصلحة الاحوال المدنية وتبين انها مزورة بالفعل وانه لا توجد اية وثائق رسمية بالمصلحة عن هذه البطاقة .

وقد قامت مباحث أمن الدولة بمضاهاة البطاقة المضبوطة بما لديها من نماذج مختلفة للبطاقات التى تستخدمها الجماعات الارهابية فى عملياتها المختلفة وتبين مطابقة هذه البطاقات ببطاقات مماثلة سبق ضبطها مع بعض العناصر الارهابية المتطرفة العائدة من افغانستان .

كما تأكد إصدار تلك البطاقة من خلال ماكينة طباعة تملكها هذه العناصر المقيمة فى افغانستان وتقوم باصدارها واستخدامها فى اصدار الجوازات والبطاقات و المطبوعات الاخرى التى تمكن عناصرها من دخول البلاد عبر المنافذ المختلفة .

وتبين من مضاهاة بصمة وصورة المذكور مع بصمته وصورته المسجلة لدى ارشيف مباحث أمن الدولة فتأكد انها للمدعو نزيه نصحى راشد احمد وقد بترت ساقه اليمنى واصيب بنزيف داخلى من الانفجار الذى وقع بمكان الحادث وانه كان قد ادعى ان اسمه محمد توفيق حال ادخاله غرفة العمليات لاجراء الجراحة وعثر بمتعلقاته الشخصية على بطاقتين للاتصالات التليفونية الدولية .

وترجح التحريات المبدئية التى اجرتها اجهزة البحث الى تواجد شخص اخر مع المتهم المذكور شاركه في تنفيذ الحادث وتبين وفاته بالموقع الذى حدث به الانفجار وتمزق جسده الى عدة إشلاء تم نقلها الى مشرحة زينهم لتوقيع الكشف الطبى الظاهرى على الجثة وتشريحها وتبين ان الجثة كانت مركزا للانفجار حيث وجدت بعض الاجزاء من الموتوسيكل الذى استخدم فى مكان الحادث ملتصقة تماما باجزاء من جسده .

واتضح من متابعة التحريات ان الموتوسيكل الذى استخدم فى الحادث يحمل رقم ١٦١٠٢ ملاكى جيزة مسجل ملكية باسم المواطن نصر الدين سيد على ويعمل بشركة المقاولون العرب فى عملية بناء قصر العينى ويقيم بالمنطقة بمنطقة مساكن الجامع بالقطامية وله عنوان اخر بمنطقة اولاد علام بالدقى .. وانتقلت على الفور احدى فرق البحث لمناقشته حيث تبين ان متعلقاته الخاصة ومن بينها بطاقته الشخصية سبق سرقتها منه وقرر انه لم يسبق له شراء دراجات بخارية من قبل وتأكد من اقوال المذكور ان العناصر التى رتبت ونفذت الحادث قامت باستخدام البطاقة الشخصية المسروقة فى شراء الدراجة البخارية المستخدمة فى ارتكاب الحادث .

وجدير بالذكر الاشارة الى ان المتهم نزيه نصحى راشد احمد من مواليد ١٩٥٨/١٢/٤ الساحل القاهرة وتؤكد التحريات سبق استخراجه للعديد من جوازات السفر-المزورة واستخدمها للسفر للخارج للالتقاء بزملائه من العناصر الارهابية وقد سبق اعتقاله عدة مرات وفقا للتواريخ التالية اعتقل فى ١٩٨١/٩/٥ ثم اعيد اعتقاله فى ٨٣/٣/٢٢ ثم اعيد اعتقاله فى المرة الثالثة فى ٨٤/٤/١٨ كما اعتقل فى ٨٧/٥/٦ كما اعيد اعتقاله فى ٨٧/٩/٦ كما ان المذكور سبق اتهامه فى عدة قضايا منها القضية رقم ٤٠١ لسنة ٨٣ أمن دولة عليا سطو مسلح على احد محلات الصاغة بشبرا الخيمة تزعم خلالها مجموعة من الارهابيين مستخدمين الاسلحة لسرقة كمية كبيرة من الذهب والقضية رقم ٤٠١ لسنة ٨٧ أمن دولة عليا اعادة تشكيل تنظيم الجهاد والقضية رقم ٥٣٦ لسنة ٩١ ومحاولة اغتيال مأمور سجن استقبال طرة .

وقد اكدت التحريات سبق تلقي المتهم المذكور لدورة تدريبية متقدمة على استخدامات الاسلحة وتصنيع واستخدام المتفجرات بمعسكر القاعدة بافغانستان صحبة بعض العناصر الارهابية المتطرفة كما ورد اسمه فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى الذى وقع بمنطقة الملك الصالح فى غضون عام ٨٩ بالاشتراك مع المتهمين اسامة جميل وعادل عوض .

وكانت الادارة العامة لمباحث امن الدولة تتابع تحركات المذكور خلال هذه الفترة لضبطه وتقديمه فى هذه القضايا وكان اخر محاولة لضبطه تلك التى تمت فى ٩١/١٠/٢١ حيث كانت المعلومات قد اكدت اتخاذه من العقار ٢٩ شارع عثمان بن عفان بالهرم مقرا له وقد تمت مداهمة هذا المكان فى حينه وضبط به عدد اثنين سلاح آلى ٣٩×٧,٦٢ وست خزن لذات السلاح بالاضافة لقنبلتين يدويتين و١٥١ طلقة عيار ٧,٦٢ وتبين مغادرة المتهم للمكان قبل مداهمته بلحظات .

والمتهم المذكور محكوم عليه غيابيا بالسجن ثلاث سنوات فى القضية ٥٧٦ لسنة ٨٦ جنايات قسم اول شبرا الخيمة (حادث الشروع فى السطو المسلح على محل مجوهرات ممدوح مرقص ومطلوب ضبطه فى القضية رقم ١٨ لسنة ٩٣ عسكرية تنظيم طلائع الفتح وشمله قرار الاحالة فى تلك القضية وتؤكد المعلومات لدى أجهزة البحث الى تورطه واخرين فى حادث اغتيال عادل انور فى القضية ٣٠ جنايات مؤقت لسنة ٩٣ التى وقعت فى غضون الشهر الماضى بحدائق القبة .

والدة أمين الشرطة المصاب:

كان مسئولا عن الاسرة بالكامل

التقت «الجمهورية» امام غرفة الاستقبال بمستشفى قصر العينى بأسرة أمين الشرطة المصاب ياسر على محمد (٢٥ سنة) الذى كان يستقل موتوسيكل المرور امام سيارة وزير الداخلية .

قالت والدته خيرية ابراهيم (٥٥ سنة) ربة منزل فى حالة انهيار ومن حولها التف اقاربها والجيران قالت فى نبرة حزينة وقلق شديد حول حالة ابنها .. بأنها أنجبت ستة أبناء محمود (١٧ سنة) طالب بالمعهد الازهرى الدينى ، عبدالله (١٣ سنة) بمدرسة صلاح سالم الاعدادية ، أحمد (١٠ سنوات) بالصف الاول الاعدادى ، امل (٢٧ سنة)، ايمان (٢١ سنة) شيماء (٧ سنوات) تلميذة بالابتدائى

وهنا .. أجهشت الام فى البكاء قائلة اما ابنى ياسر (٢٥ سنة) فهو الابن الاكبر لاولادى الذى يقوم برعاية الاسرة منذ سفر والده للعمل بالسعودية منذ سنوات .. اعتاد قبل التوجه لعمله فى الصباح ان يطرق باب غرفتى ليوقظنى من نومى ويقبل يدى ويطمأن على صحتى ويحاورنى حول احتياجاتى اليومية .. وبعد ان ارفع يداى الى السماء للدعاء له يعيد تقبيل يدى ويتوجه لعمله . فهو نعم الابن البار بوالديه واشقائه .

والتقينا بزوجة الامين المصاب حسنى عبد العظيم (٢٣ سنة) ربة منزل وهدأنا من روعها بينما راحت تحملق فى ذهول محاولة اقتحام غرفة العمليات الجراحية حيث يلتف الاطباء حول زوجها لاستخراج الرصاص من جسده .

واستطردت الزوجة قائلة بانها تزوجت من ياسر منذ عامين حيث ارتبطت به بعلاقة عاطفية منذ سنوات لكونهما جارين بمنطقة عرب راشد بحلوان .. ورفضت الزواج من غيره حتى أنهى دراسته بمعهد امناء الشرطة منذ ٥ سنوات . وتكاتفت وأسرتى معه على مدى ٣ سنوات حتى أعددنا عش الزوجية .. وراحت الزوجة تردد بأنه انسان طيب . يستيقظ من نومه مبكرا لتأدية صلاة الفجر . ثم يتلو أجزاء من القرآن الكريم ، ويتناول طعام الافطار وهو يداعب طفلنا ايهاب عمره عام ..

واستطردت الزوجة والدموع تنهمر من عينيها عندما بالحادث من صديق له فهرعنا والجيران الى مسرح الحادث بميدان التحرير وعلمنا بأنه هنا بمستشفى قصر العينى .. وراحت تصرخ أتركونى أراه !!

وقال محمود (١٧ سنة) طالب بالمعهد الازهرى شقيق ياسر أن شقيقى يعول الاسرة .. ويقيم بمنزل العائلة بعد زواجه هادىء الطبع .. ويعاملنا معاملة الابوة المصحوبة بالاخوة معنا . ويشهد الجيران بحسن سلوكه منذ صباه .

قنابل بلى

وصرح الدكتور حسام والى مدير عام مستشفى القصر العينى والمسئول عن المصابين ان الارهابيين استخدموا فى عمليتهم الارهابية قنابل البلى والتى تستخدم لاول مرة فى مثل هذه العمليات .

واضاف ان هذه القنابل من الخطورة التى أدت الى سوء حالة المصابين بهذه الدرجة والتى كانت سببا مباشرا فى بتر قدم المصاب وائل عبد العال محمود حتى لا تسوء حالته اكثر من ذلك والتى قد تصل الى الوفاة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٩ اغسطس ١٩٩٣

اجتماع طارئ لمجلس الوزراء

كتب ـ فؤاد الشاذلى

عقد مجلس الوزراء اجتماعا طارئا بعد ظهر امس برئاسة د. عاطف صدقى رئيس الوزراء استغرق حوالى ٤ ساعات لمتابعة الموقف الامنى على اثر حادث الاعتداء الاثيم الذى تعرض له اللواء حسن الالفى وزير الداخلية

استعرض المجلس تقرير وزارة الداخلية عن الحادث وكيفية وقوعه والمواد المستخدمة فيه وتقرير المعمل الجنائى بشأنه ، وناقش الاجراءات التى تم اتخاذها لتأمين المواطنين والمرافق العامة .

وصرح المستشار احمد رضوان وزير الدولة بمجلس الوزراء ان المجلس اذ يدين بشدة هذا الاعتداء الغاشم ينعى الى الامة هؤلاء الشهداء الذين اغتالتهم يد الارهاب دونما ذنب جنوه .. ويتمنى المجلس لوزير الداخلية وجميع المصابين من المواطنين ورجال الشرطة الشفاء العاجل .

وقد اتخذ مجلس الوزراء القرارات اللازمة للتصدى للارهاب والقائمين به والمخططين والمدبرين له فى الداخل والخارج والقصاص منهم .

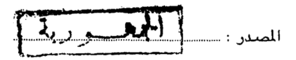
كما وافق المجلس على الاجراءات اللازمة والسريعة لحماية المجتمع والدفاع عن المسيرة وحق الانسان المصرى فى العيش فى أمن وأمان .

وأعلن د. عاطف صدقى عقب الاجتماع الطارىء لمجلس الوزراء ان مرتكبى احداث الارهاب لن يحددوا لنا الطريق وان هذه الاحداث الاجرامية لن تؤثر فى مصر ، بل انها سوف تجعلنا اكثر اصرارا على متابعتهم وتخليص مصر منهم .

وقال ان هؤلاء المجرمين يخدمون بعملهم هذا اعداء مصر حيث ان العمل على اهتزاز صورة مصر هو من أخطر الجرائم .

ووصف الحادث بانه اجرامى مؤسف ، ويتساءل ما هو الهدف من قتل الابرياء ، وكيف يخدم هؤلاء الارهابيون الاسلام بمثل هذه التصرفات الاجرامية .





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

شهود العيان :

إنفجار شديد ودخان كثيف

فى موقع الحادث التقت «الجمهورية» بشهود العيان. قال حسن لطفى السيد موظف بوزارة الشئون الاجتماعية انه كان خارجا من الوزارة متجها الى ميدان التحرير وفجأة حدث صوت انفجار شديد وسقطت على الارض وتصاعد دخان كثيف وشاهدت عددا كبيرا من المواطنين يسقطون على الارض والدماء تنزف بغزارة من اجسادهم .

وقال ان السيارات الخاصة قامت بنقل المصابين الى المستشفيات.

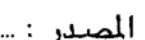
وقال ابراهيم رجب حسن انه كان يسير فى الشارع وفجأة سمع صوت انفجار شديد وسقطت على الارض كما سقطت طفلة صغيرة كانت تتناول المياه الغازية من الكشك المقابل لوزارة الشئون الاجتماعية بينما سقط صاحب الكشك اسفل ثلاجة المياه الغازية. وقال ان الحراسات الخاصة اسرعت الى موقع الحادث بعد الانفجار بلحظات.

وقررت حسنية رجب السيكم بوزارة الشئون الاجتماعية انها كانت تنظر من نافذة الوزارة واثناء سير موكب وزير الداخلية فوجئنا بصوت انفجار شديد ودخان كثيف وحدث زلزال فى المبنى. واضافت انها سقطت على الارض عند مشاهدتها لعدد كبير من المواطنين يسقطون على الارض والدماء تنهال من اجسادهم.

وقالت عنايات السيد رجب انها كانت تقف فى نافذة مجمع التحرير بالطابق التاسع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الجمهورية

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

وفجأة سمعت صوت انفجار شديد وشاهدت دخانا كثيفا استمر عدة دقائق واطلاق رصاص بصورة كبيرة.

وقال العامل محمد حسن.. «موظف» بوزارة الشئون الاجتماعية انه كان يتناول الطعام مع ابنته الصغرى وفجأة حدث صوت انفجار شديد وتوقعنا انه زلزال واسرعنا الى الشارع خشية انهيار المبنى وفوجئنا بعدد كبير من المواطنين على الارض ورجال الشرطة تجرى مسرعة ويمسكون بالرشاشات ولم أعلم انه موكب وزير الداخلية.

وتجمع عدد كبير من المواطنين بالقرب من موقع الحادث لمعرفة اخر الانباء عن الجريمة الارهابية البشعة ورددوا هتافات بسقوط الارهاب والارهابيين وطالبوا بالاعدام العلنى لهم فى موقع الحادث حتى يكونوا عبرة لغيرهم.

اضاف المواطنون ان الابرياء الذين سقطوا فى مكان الحادث ليس لهم ذنب ارتكبوه



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

محاولة إرهابية يائسة لتهديد أمن واستقرار مصر

شهد شارع الشيخ ريحان بميدان التحرير امس محاولة ارهابية يائسة لتهديد امن واستقرار مصر وشعبها بمحاولة اغتيال حسن الالفى وزير الداخلية بوضع عبوة ناسفة على احدى الدراجات البخارية، واسفر الحادث عن استشهاد اربعة من بينهم امين شرطة تصادف وجوده بالمنطقة واصابة ١٥ من الابرياء من بينهم ثلاثة باصابات خطيرة وتحطيم ٢٥ سيارة.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ اغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف وقع الحادث ؟

فى الساعة الحادية عشرة صباحا .. واثناء مرور ركب وزير الداخلية فى شارع الشيخ ريحان ، فى طريقه الى مبنى وزارة الداخلية .. فوجىء الركب الذى يتقدمه موتوسيكل يقوده امين شرطه .. وخلفه السيارة رقم ١٥٨٧٤١ ملاكى اسكندرية بيجو سوداء اللون تقل الوزير وخلفها سيارة الحراسة رقم ١٣٣٨٧١ ملاكى اسكندرية جيب .. فوجىء الركب بصوت انفجار مروع وتطارير الشظايا ودخان كثيف غطى سماء المنطقة والشارع وتساقط بعض الاشجار .. حاولت سيارة الحراسة التعامل مع الموقف وبدأ الحرس فى اطلاق الرصاص عشوائيا فى الهواء لانعدام الرؤيا .. اصيب امين الشرطة قائد الموتوسيكل كما اصيب الوزير باصابات مختلفة .. وحملته سيارة ملاكى الى مستشفى الشرطة كما اصيب طاقم الحراسة بالشظايا المتناثرة ... واصيب اخرون .

ويرجح أن سبب الانفجار موتوسيكل يحمل لوحات معدنية رقم ١٦١٠٢ جيزة شبه متفحم .. بعدما وضع الجناة عبوات ناسفة مكونة من المسامير وورلمان البلى الصغير داخل او فوق الموتوسيكل لتنفيذ الخطة لحظة مرور الركب .. وقد وضع الموتوسيكل بين السيارتين رقم ٧٧٩٠٥٠ ملاكى القاهرة فيات ١٢٨ وسيارة فيات فيورا ١٢٧ .. وقد احدث الانفجار خسائر كبيرة فى السيارتين وكشك سجاير وحلويات على الرصيف الملاصق .

ادى الانفجار لسقوط بعض الاشجار على رصيف الشارع واحداث خسائر فادحة فى ٢٥ سيارة ملاكى كانت تقف على جانبى الشارع مع امتداد الجامعة الامريكية ووزارة الشئون الاجتماعية وارقامها .

١١٩٢٤١ ملاكى القاهرة و ٢٨٩٦٤ ملاكى جيزة فيات ١٢٨ و ٨٨١٢٤ ملاكى القاهرة جولف و ٢٠٣٦٧٩ ملاكى القاهرة ريجاتا و ٣١٦٥ ملاكى اسكندرية مرسيدس و ١٨٠٩٣٠ ملاكى جيزة مرسيدس و ٥٠٢٥٧ ملاكى القاهرة مرسيدس و ٥٠٢٥٧ ملاكى القاهرة مرسيدس و ٧٨٨١٧ فيات ١٢٨

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

ملاكى القاهرة و ٥ ملاكى بنى سويف مرسيدس و ٢٨٩٦٤ ملاكى القاهرة فيات ١٢٨ و ٧٧٩٠٥ ملاكى القاهرة فيات ١٢٨ و ١٨٢٣٩٤ ملاكى القاهرة رتمو والسيارة الفيات ١٢٧ التى تطايرت ارقام لوحاتها كما تطايرت اللوحات المعدنية للموتوسيكل الحراسة بركب الوزير .

انتقل لمكان الحادث قيادات وزارة الداخلية من الامن العام والمباحث والقاهرة وامن الدولة وعلى الفور تم التنسيق بين الجهات لوضع كيفية تصور الحادث والتوصل الى شهود عيان للحادث وكيفية وقوعه .

شهود العيان

روى سيد عبد العزيز مخبر سرى ومكلف بالحراسة على الجامعة الامريكية تفاصيل الحادث .. قال .. عندما استعد لمرور ركب الوزير فوجىء بصوت انفجار رهيب ودخان كثيف غطى سماء المنطقة .. وفى نفس اللحظة استمع لوابل من طلقات الرصاص ولم يحدد كيفية وقوع الحادث او نوعية الجناة او هروبهم .

اما الشاهد الثانى امين الشرطة عيد زين العابدين من قوة قسم عابدين المكلف بالحراسة فى الشارع .. فردد نفس الكلام واضاف انه حمل الوزير داخل سيارة ملاكى بعد اصابته ونقل الى مستشفى الشرطة .

احتمالات الحادث

وضعت اجهزة الامن عدة احتمالات لكيفية وقوع الحادث ..

اولهما .. ان تكون الجريمة عملية انتحارية ارتكبها ارهابيون مستخدمين موتوسيكل به عبوات ناسفة .. وفور مرور ركب الوزير .. الذى اعتاد المرور بنفس الشارع فى طريقه للوزارة .. قام قائد الموتوسيكل .. ويرجح ان يكونا شخصين باشعال الفتيل اثناء مرور سيارة الوزير بجوارهما فانفجرت العبوة وتناثرت الشظايا فى سيارة الوزير وسيارة الحرس وموتوسيكل المرور الذى يتقدم الركب ولاصحاب هذا الاحتمال مبرراتهم لتفحم الموتوسيكل المستخدم فى الجريمة ويحمل لوحات معدنية ١٦١٠٢ جيزة ماركة جاوا اسود اللون وقد عثر عليه فى مكان الحادث بالقرب من رصيف الشارع وقد تطايرت معظم اجزائه وانفجرت بطارية الموتوسيكل ومقدمته وتطايرت الاسارات .. كما عثر على اثار دماء كثيفة تحت الموتوسيكل وبجواره وعلى الرصيف الملاصق له وامام كشك السجاير كما عثر على بقايا شظايا العبوة الناسفة من رولمان البلى والمسامير .

كما تردد ان الجانبين اللذان استخدما الموتوسيكل انفصل جسدهما العلوى عن السفلى وتاكيدا لهذا الاحتمال الدماء الغزيرة .

ثانى الاحتمالات ان تكون قنبلة موقوته ضبطها الارهابيون على موعد مرور ركب الوزير .. فانفجرت لحظة مرور الركب وكان الارهابيون يراقبون الموقف من بعيد وهربوا بعد الانفجار .. ولاصحاب هذا الاحتمال مبرراتهم فى عدم العثور على جثث الجناة فى حالة لو كانت العملية انتحارية .

التحفظ على الموتوسيكل

وقد انتقل خبراء المعمل الجنائى وخبراء المفرقعات باشراف اللواء نادر نعمان مدير ادارة الدفاع المدنى والحريق .. وقام خبراء المعمل الجنائى والمفرقعات بفحص الموتوسيكل المستخدم فى الجريمة .. وتفتيش جميع السيارات الواقفة على الجانبين لاحتمال ان يكون الجناة قد وضعوا عبوات ناسفة بداخلها او اسفلها لتأمين المنطقة

تابع الحادث

كمال عبد الجابر
جمال عقل
صلاح عبدالمنعم
حسن الشايب
على الصفتى
صلاح نضل
ابراهيم ابو كيلة
جمال عبد الرحيم
سيد ابو اليزيد
خالد أمين

تصوير :
محمود عبد الفتاح
محمد حسنين
محمود عبد الحميد
عبد الجيد عبدالمغيث

وسيارات النجدة والاسكان التى دوت فى المنطقة .. كما تم التحفظ على قطع رولمان البلى الصغيرة من العبوة الناسفة المنفجرة لتحليلها وتحديد نوعية المادة المستخدمة فى صناعة العبوة الناسفة .

وتم التحفظ على المصابين داخل المستشفى .. وتفتيش ملابس جثث القتلى لتحديد شخصيتهم .

تلفيات سيارة الوزير

تبين من معاينة مكان الحادث ان موتوسيكل الحراسة ملقى بجوار سيارة الوزير وقد انفجرت اطاراته وتطايرت معظم اجزاءه .. كما انفجرت الاطارات الامامية والخلفية لسيارة الوزير مع تهشم الزجاج الامامى والخلفى والهوايات من الجانبين مما يرجح ان تكون اصابة الوزير جسيمة لاختراق شظايا العبوة الناسفة جانبى السيارة وزجاجها .. وعثر بسيارة الوزير على حقيبة سمسنايت وبعض الاوراق ونظارته .. اما سيارة الحراسة الجيب .. فقد تلاحظ اصطدامها من الخلف بسيارة الوزير وتهشم زجاجها الامامى مما يرجح ان يكون سائق سيارة الحرس انعدمت امامه الرؤيا بسبب الدخان الكثيف فاصطدم بسيارة الوزير .

دماء على الرصيف

وقد تناثرت الدماء على رصيف الشارع .. مما يرجح ان تكون دماء بعض المصابين من بينهم سايس جراج بالمنطقة تردد انه اصيب فى صدره بعدة طلقات لم يتحدد بعد اذا كان رصاص طاقم الحراسة ام ان الارهابيون تبادلوا اطلاق الرصاص مع طاقم الحراسة .. وقد عثر على بقع دماء غزيرة بجوار كشك السجاير وبجوار موتوسيكل الجناة .. وعند مدخل الجامعة الامريكية .. وقد تردد من بعض موظفى الجامعة ان احد المصابين احتمى بمدخل الجامعة من الدماء الغزيرة التى نزفت منه .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ٦ اغسطس ١٩٩٣

المصابون:

المهندس محمد: سمعت انفجارا

ووجدت نفسي على الأرض

منال: شاهدت سيارة «بتركن» وبعدها سمعت الأنفجار

وفي غرفة العناية المركزة بمستشفى قصر العيني تجولت «الجمهورية» وفي غرفة المصاب وائل عبدالعال محمود تجمع الاطباء فحالته خطيرة جدا وتم بتر قدمه ولم يستطع الكلام

حالات اخرى لبعض المصابين في غيبوبة تامة وقد التف حولهم الاطباء في محاولة لانقاذ حياتهم بعد نزيف الدم الشديد الذي تعرضوا له بعد الانفجارات

احد المصابين واسمه محمد محمد محمد حنفي مهندس بوزارة الشئون الاجتماعية سمح لنا الاطباء بالحديث معه .. قال انا كنت عائدا من اجازة مرضية «ويارينها ماخلصت» وذهبت إلى الوزارة لاتمام بعض الاوراق وفي الحادية عشرة نزلت ذاهبا إلى مكتبي بمجمع التحرير وعلى باب الوزارة قابلت زميلي «قطب» وعزمته على «حاجة ساقعة» من الكشك الكائن بجوار الوزارة وفي لحظات سمعنا صوت انفجار ووقعت علينا الشجرة التي كنا نقف بجوارها ولقيت نفسي على الارض وبجواري اشلاء الناس منهم من حي ومنهم من مات .

منال محمود محمد - ٢٤ سنة - قالت انها كانت ذاهبة إلى قصر الثقافة بميدان التحرير «ادور» على شغل خاصة وان والدي بالمعاش ونحتاج إلى مصاريف . ورأيت سيارة بتركن جنب الرصيف وامين الشرطة يشير إلى قائدها بالانصراف وبعدين سمعت صوت انفجار وارتميت على الارض ولم اشعر بشيء الا دلوقتي في المستشفى والحاجات دي (تقصد انابيب الجلوكوز والدم) في ايديا .

حالة طوارىء

● وصرح الدكتور خيري السمرة ان الحالات وصلت إلى المستشفى حوالى الساعة الحادية عشرة والربع وقد وصل احد المصابين في حالة وفاة . نتيجة اصابة نافذة في الصدر وثلاث حالات حرجة نتيجة كسور بالعظام وتهتك بالاوعية الدموية وقد اجريت لهم الجراحات اللازمة واصبحت الحالة مستقرة لهم اما

د.خيري السمرة :

الحالات في العناية المركزة تحت الأشراف الطبي

باقي الحالات فالاصابة تتفاوت مابين بسيطة ومتوسطة ولاتدعو للقلق وجميع الحالات موضوعة في العناية المركزة تحت الاشراف الطبي المكثف .

خارج غرفة العمليات

□ التقت «الجمهورية» مع المصاب محمد محمد الغزلاني (٣٧ سنة) سائق بهيئة النقل العام .. بعد ان اجريت له الاسعافات الاولية قال : انه كان في طريقه صباح امس إلى مجمع التحرير لاستلام المعاش الشهري بعد ان خرج بالمعاش المبكر بعد اصابته بمرض مزمن في الكبد

واضاف بانه اثناء عبوره الطريق فوجىء بصوت فرقعة وقد دوى بالمنطقة .. ولم يشعر بنفسه سوى هنا بالمستشفى .

وراح المصاب يردد .. الحمد لله . وراح يستنكر العمل الارهابي ويسأل الله الانتقام من الجناة ..

□ وقالت المصابة هدى سعد طلب (٢٠ سنة) انها كانت في طريقها إلى مجمع التحرير ايضا .. للتقدم بطلب اعانة من الشئون الاجتماعية لزوجها المريض بالربو واثناء توقفها فوق الرصيف في انتظار اشارة المرور فوجئت بالانفجار .. وفقدت وعيها .. وعندما افاقت وجدت نفسها هنا فوق فراش المستشفى وراحت تحملق في ذهول في وجوه الاطباء الذين التفوا وهيئة التمريض حولها لاستكمال الاسعافات الاولية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٣

عبوة الرولمان بلى تشبه القنابل العنقودية المحرمة دوليا

□ خبراء المعمل الجنائي والطب الشرعي:

السفاحون لجأوا إلى الرولمان بلى لضمان أكبر طاقة تدميرية!!



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩ اغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اكد التقرير المبدئي للمعمل الجنائي ان العبوة المستخدمة في حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية هي عبوة جديدة من نوعها لانها اكبر حجما حيث تزن حوالى ٥ كيلو جرام وتحتوى على ٣ قوالب من مادة «تي. إن. تي» شديد الانفجار بالاضافة الى حوالى ١٠٠٠ رولمان بلى صغير الحجم الذى يعمل كقنابل عنقودية لحظة الانفجار ويؤدى لتحولها الى الف قنبلة صغيرة مدمرة.

واكد خبراء المفرقعات في تقريرهم ان قوة انفجار العبوة تعادل ثلاثة اضعاف العبوات السابقة مما تسببت في سقوط شجرة كبيرة الحجم ويحتمل انها ادت الى تدمير جهاز التفجير الخاص بالعبوة والفتيل والبطارية حيث لم يعثر على اى اثر لها في مكان الحادث.

واضاف احد الخبراء ان الارهابيين استخدموا الرولمان بلى صغير الحجم الذى يتراوح قطره من ١ : ٢ مللى حتى يصيبوا اكبر عدد ممكن من المواطنين لان هذا الرولمان يتحول لحظة الانفجار الى قنابل عنقودية تطير لمسافات بعيدة وتحدث اصابات خطيرة مما يؤكد وحشية مرتكبى الحادث.

واضاف مصدر امني مسئول ان الكاميرات التليفزيونية الموضوعة فوق مبنى وزارة الداخلية لم تلتقط اية صور للحادث لانها تغطى المنطقة المقابلة للوزارة حتى تقاطع شارعي يوسف منصور بشارع الشيخ ريحان بالاضافة لوجود اشجار بمنطقة الحادث تعوق عملية تصوير الحادث.

واستبعد خبراء المعمل الجنائي ان يكون تفجير العبوة قد تم باية وسيلة اخرى غير الريموت كنترول لاستحالة ضبط جهاز التفجير على لحظة مرور موكب الوزير او احتمال ان يكون وراء الحادث عملية انتحارية.

وقد ادت شدة الانفجار الى تحطيم اكثر من ٢٥ سيارة من ماركات مختلفة كانت موجودة على الجانبين الايمن والايسر في موقع الحادث وهذه السيارات هي السيارة رقم ٢٠٣٦٧٩ نصر ريجاتا ملاكى القاهرة والسيارة رقم ٧٧٨٠٥ فيات حمراء اللون والسيارة رقم ١٨٠٩٣٠ ملاكى جيزة ماركة مرسيدس والسيارة ٢٣٩٤ ملاكى جيزة والسيارة رقم ١٩٢٤١ ملاكى القاهرة ماركة هوندا والسيارة رقم ٧٤٢٧٦ ملاكى جيزة، والسيارة رقم ٧٨٨١٧ ملاكى القاهرة، والسيارة رقم ٥ ملاكى بنى سويف والسيارة رقم ٨١٤٥ ملاكى جيزة والسيارة رقم ٥٠٥٧ والسيارة رقم ١٨٠٩٣٠ ملاكى القاهرة وتم اخطار اصحاب هذه السيارات لتسلمها.

اثار وجود الرولمان بلى في القنبلة التي استخدمت في محاولة الاغتيال الفاشلة امس العديد من التساؤلات والاستفسارات حول تاثير استخدام هذا النوع من المواد الصلبة في تصنيع القنبلة ومدى خطورته على المصابين وهل تختلف الآثار التدميرية لقنبلة الرولمان بلى عن قنابل المسامير التي تم استخدامها في معظم الحوادث الارهابية الاخيرة.

يقول الدكتور فخرى محمد صالح نائب كبير الاطباء الشرعيين بمصلحة الطب الشرعي بوزارة العدل ان استخدام الرولمان بلى في صناعة العبوات الناسفة اليدوية ليس جديدا وتتميز عبوات الرولمان بلى بتاثيرها القوى من الخارج حتى بدون ان تخترق الجسم لان قنابل المسامير يكون تاثيرها خارقا للجلد وتسبب الاصابات الداخلية في حالة اختراقها لجلد المصابين اما الرولمان بلى فانه يسبب اصابات داخلية بالغة حتى لو لم تخترق سطح الجلد لان كرات البلى الصلبة تفتت العظام نتيجة لارتطامها بالجسم من الخارج وتسبب نزيفا داخليا خطيرا في جميع الاحوال كما انها يمكن ان تخترق الجسم وتمزقه ايضا اذا كانت العبوة على مسافة قريبة من المصاب ويتوقف ذلك بالطبع على كمية المادة المتفجرة الموجودة في العبوة.. وتشبه قنبلة الرولمان بلى في فكرتها القنابل العنقودية المحرمة دوليا كما تتشابه معها في طاقتها التدميرية الكبيرة.

واضاف الدكتور فخرى صالح ان استخدام المواد الصلبة صغيرة الحجم في تصنيع القنابل يكون هدفه في الاساس احداث اكبر عدد ممكن من الخسائر في الارواح بين المستهدفين من العملية حيث تتناثر آلاف الشظايا في مكان الحادث في القنبلة الواحدة وتكتسب الشظايا سرعة هائلة ودرجة حرارة مرتفعة جدا بفعل شدة الانفجار مما يجعل قوتها التدميرية رهيبة وقدرتها على اختراق واصابة اجسام الضحايا فائقة (!!).

تابع الحادث:
عادل السروجي
محمود السمان
علاء الزمر
على بريشة
طارق السنوطي

تصوير:
محمد لطفي
سامي بشرى
عبد الوهاب السهيتي



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

اجتماع طارىء لمجلس الوزراء لبحث محاولة الاغتيال الفاشلة

عقد مجلس الوزراء اجتماعا طارئا لبحث المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية .وصرح المستشار احمد رضوان وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بأن هذه الجريمة تعبر عن خسة مرتكبيها وان المجلس ادان هذه العملية الآثمة التى راح ضحيتها مواطنون أبرياء لاذنب لهم .

وكان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء قد قطع زيارته امس لمدينة دمنهور عائدا الى القاهرة لمتابعة حادث اغتيال وزير الداخلية الفاشل بنفسه .

وقد عقد مجلس الوزراء اجتماعا طارئا أمس لمناقشة ومتابعة الحادث.

وكان رئيس الوزراء قد قام صباح امس بوضع حجر الاساس لمحطة كهرباء زاوية غزال بمدينة دمنهور بتكلفة ٦٠ مليون دولار ، وافتتح المرحلة الاولي من المستشفى التخصصي التعليمى بالمدينة . كما تفقد المرحلة الأخيرة من مجمع الفنون والثقافة والعمل بمحطة مياه الشرب الكبرى بدمنهور .

وتبلغ تكاليف محطة كهرباء زاوية غزال التى تعمل بنظام الدورة المركبة حوالى ٦٠ مليون دولار ، وتوفر ١١٦ طن وقود سنويا ، تبلغ قيمتها ٩,٣ مليون دولار وتضيف للقدرة الاجمالية ٥٠ ألف كيلو وات .

وسيغطى المشروع تكالفه فى أقل من ٣ سنوات ، بينما تبلغ تكاليف المستشفى التخصصى بدمنهور ٥ ملايين جنيه ، و٣٤٠ سريرا ويضم مختلف التخصصات الجراحية والحروق.

اما المرحلة الاخيرة من مجمع مبارك للثقافة والفنون فسوف تنتهى في منتصف العام القادم وستشمل مكتبة عامة ومسجدا وحضانة طفل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩ اغسطس ١٩٩٣

عمرو موسى يطمئن على حالة الوزير

زار امس السيد عمرو موسى وزير الخارجية وزير الداخلية بمستشفى الشرطة حيث اطمان عليه واعرب عن سعادته لنجاته من المحاولة الغاشمة وادان الارهاب والارهابيين لمحاولتهم النيل من استقرار البلاد مما يعرض المواطنين الامنين للخطر.

كما زار السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة اللواء حسن الالفى واطمان عليه .



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفاجأة فى مشرحة زينهم

فجرت الصفة التشريحية للجثة المجهولة التى عثر عليها بجوار الموتوسيكل المشتبه وضع العبوة الناسفة فوقه مفاجأة مذهلة ، واثار الشكوك حولها ، وفتح باب الاحتمالات حول وجود عملية انتحارية وراء محاولة اغتيال وزير الداخلية الفاشلة .. بعدما اكدت المعاينة المبدئية للجثة انها مقطعة الى ثلاثة اجزاء من شدة الانفجار مما يؤكد قربه الشديد من موقع الحادث.

وصرح مصدر امنى مسئول بان الطب الشرعى قد عثر على بقايا سلك كهربائى ملتصقة بانسجة الجثة وبقايا قطعة حديدية خاصة بالموتوسيكل - الذى عثر عليه فى موقع الحادث - مختلطة باجزاء الجثة الممزقة.

وقد امرت النيابة بالتحفظ على السلك الكهربائى وبقايا القطعة الحديدية وتم ارسالهما الى المعمل الجنائى لفحصهما ومضاهاة القطعة الحديدية ببقايا اجزاء الموتوسيكل الموجودة فى موقع الحادث وكذلك فحص السلك الكهربائى بدقة لمعرفة احتمالات وجود صلة بينه وبين عملية التفجير.

واضاف المصدر ان الصفة التشريحية للجثة قد اكدت عدم وجود اى اثار لطلقات نارية وان الوفاة حدثت مباشرة بسبب الانفجار الشديد الذى تعرضت له من مسافة قريبة جدا - اقل من متر تقريبا - مما يثير الشبهات بان صاحب الجثة قد تم استخدامه كقنبلة بشرية فى عملية الاغتيال الفاشلة اى انه وضع العبوة حول وسطه وفجرها امام سيارة الوزير وهو مايبرر عدم العثور على «تايمر» او اجهزة تفجير عن بعد فى مكان الحادث حتى الان.

واشار المصدر الى ان هذه الجثة قد وصلت الى المشرحة فور وقوع الحادث وهى لشاب يتراوح عمره بين ٢٥ - ٣٠ عاما وممزقة الى ثلاثة اجزاء ومع ذلك يمكن التعرف على شخصية صاحبها حيث ان الجزء العلوى وخاصة ملامح الوجه لم تصب باصابات بالغة رغم ان شدة الانفجار قد ادت الى تطاير واحتراق جميع ملابسه ومتعلقاته الشخصية ماعدا فانلته الداخلية التى تم التحفظ عليها.

وتبذل اجهزة الامن جهودا كبيرة للتعرف على شخصية الجثة المجهولة التى لم يتقدم احد للمشرحة حتى الان للتعرف عليها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩ اغسطس ١٩٩٢

حسن الألفى خامس وزير داخلية يتعرض لمحاولة اغتيال

مازالت مصر تجنى ثمار طوفان الافكار الاجرامية التى تتغذى على الفكر الفاسد الذى لايعرف سوى لغة الرصاص منذ عام ١٩٢٦ عندما قامت مجموعة متطرفة باغتيال الحاكم الانجليزى لمصر فى ذلك الوقت السيد لى سناك « الردار » وتحملت مصر نتائج وخيمة ادت الى استقالة وزارة سعد زغلول كما وجهت انجلترا انزارا مهينا لمصر .

ومنذ ذلك الوقت والسياسيون المصريون اصبحوا هدفا مباشرا لتلك الجماعات المتطرفة .

فقد تم اغتيال احمد ماهر باشا رئيس الوزراء اثناء جلوسه فى البهو الفرعونى بالبرلمان ولفظ اخر انفاسه بعد ان نجح فى الحصول على موافقة المجلس باعلان الحرب على دول المحور ودخول الحرب العالمية ضمن دول الحلفاء ولاشك ان من اطلقوا عليه الرصاص كانوا من الارهابيين لان معارضيه لم ينكروا له وطنيته واخلاصه لمصر .لان الجميع كانوا يعلمون ان مصر قد دخلت الحرب بالفعل واعلان الحرب اعطى مصر مميزات كثيرة بعد انتهاء الحرب ودول الحلفاء لم تجن اية مكاسب من هذا الاعلان لان مصر كانت مشتركة بالفعل فى الحرب التى اوشكت على الانتهاء ونتيجتها شبه محسومة لصالح الحلفاء .

وكان الهدف من اعلان الحرب ايجاد مكان لمصر وسط الدول الحليفة المنتصرة وبالتالى امكانية دخولها كعضو مؤسس فى منظمة الامم المتحدة وهو ماحدث بالفعل بعد انتهاء الحرب .

وفى سنة ١٩٤٨ عاشت مصر حلقة اخرى من التطرف عندما اختبا احد اعضاء الجماعات المتطرفة فى فناء وزارة الداخلية مرتديا زى ضابط شرطة ثم اسرع باطلاق النار على رئيس وزراء مصر ووزير الداخلية محمود فهمى النقراشى باشا اثناء نزوله من مكتبه فمات فى الحال وكان ذلك عقابا له على قرار اصدره بحل جمعية الاخوان المسلمين .

وفى ٥ مايو ١٩٨٧ تعرض اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية السابق لمحاولة اغتيال عندما اطلق ملتح عليه النار وهو يغادر سيارته امام مسكنه بالعجوزة .

وتعرض اللواء النبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق لمحاولة اغتيال فى ٤ اغسطس سنة ١٩٨٧ اثناء جلوسه بمسكنه.

وفى السنوات الماضية زاد الارهاب من عملياته ففى ١٢ اكتوبر ١٩٩٠ اطلق عدد من الارهابيين النار على سيارة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، فى ذلك الوقت وراح ضحية الحادث ٥ من الابرياء .

وفى حادث مشابه لحادث الامس تعرض اللواء زكى بدر وزير الداخلية فى سنة ١٩٨٩ لمحاولة اغتيال اثناء مروره بشارع صلاح سالم . وانفجرت سيارة ربع نقل ملغومة قبيل وصول موكب الوزير بدقائق وفشلت المحاولة لخطا فى التنفيذ.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

قيادات الرأى العام:

الحادث مؤامرة ضد الوطن

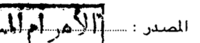
●شكري: الألفى رجل شريف يؤدى واجبه بوطنية شديدة
●مصطفى مراد: عمليات إجرامية دنيئة ينفذها بعض الصبية
●سراج الدين: نحمد الله على سلامة الوزير ونشهد باستقامته

ادان الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى محاولات العناصر المتطرفة والارهابية للتاثير على الحالة الامنية فى البلاد بتوجيه ضربة فاشلة من خلال محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية لتحقيق اغراض لاتتفق ومصلحة الوطن. واكد الدكتور يوسف والى ان مصر ليست «ايران» ثانية كما ان الشعب المصرى يختلف عن سائر شعوب الدنيا فى تدينه ورفضه للارهاب ، وابدى الوزير اسفه الشديد لوقوع حوادث الارهاب التى تحاول فى المقام الاول ضرب الاقتصاد المصرى مشيرا الى ان تلك العمليات الارهابية مدمرة للمجتمع كله ولكيان الوطن باكمله وقال على الدولة بكل مؤسساتها وسلطاتها واحزابها ان تتصدى للارهاب ، ورفض محاولات الوصاية والقتل والترويع باعتبارها قضية كل فرد.

اما المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل فقد قال فى تعليقه على الحادث ، انه حادث مؤسف للغاية وينبغى ان يتضافر افراد الشعب مع الشرطة للتعرف على الجناة وضبطهم فى اسرع وقت ،اضاف قائلا : انني اعرف اخلاقيات اللواء حسن الالفى منذ كان محافظا لسوهاج واسيوط حيث كان دائما يسعى الى اداء واجبه بضمير وطنى غير مبال بما يمكن ان يتعرض له .. انه رجل شريف بكل المقاييس ، واتمنى له الشفاء العاجل حتى يعود الى ممارسة مهام منصبه الجسيمة.

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار انها عملية اجرامية ارهابية دنيئة .. تدل على أن هناك مخططا ارهابيا يمول ويخطط من الخارج ويوظف بعض الصبية كادوات تنفيذية لمخططاته ولكن شعب مصر الواعى قادر على التصدى لهذه المخططات وافشالها من خلال تعاونه مع الاجهزة الامنية كما حدث فى عدد من الحوادث الاخيرة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

وطالب رئيس حزب الاحرار الحكومة المصرية بان تسعى لدى مجلس الامن والامم المتحدة من اجل استصدار قرار دولي يهدف الى التصدى للدول التى تمول الارهاب !!

واختتم حديثه قائلا : اننا نسجل اسفنا لهذا الحادث ونتمنى للوزير حسن الالفى تمام الصحة والعافية ، ويكفى ان ماتعرض له هى ضريبة وطنية يتطلبها مهام منصبه وهو معروف دائما بالكفاءة والقدرة والتصميم.

واستنكر يس سراج الدين رئيس حزب الوفد بالقاهرة الحادث بشدة وقال : انه اعتداء اثم ولهذا انا اناشد المواطنين بالتصدى للاجرام الذى وقع على الوزير حسن الالفى خاصة وانه رجل فاضل كما ان من ازهقت ارواحهم او اصيبوا فى الحادث ابرياء لادخل لهم بالسياسة .. واستطرد اننى احمد الله على سلامة الوزير ونجاته من هذه المؤامرة الخبيثة .. فالشعب يجب ان يكون على قلب رجل واحد حتى نتمكن من القضاء على هذا الاداء الاجرامى حتى لايصاب الوطن باضرار اخرى .. ونحن جميعا عرضة لان نكون ضحايا !!

اما الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة فقد ادان الحادث الاليم بشدة قائلا ان ماحدث يتنافى مع ابسط قواعد الاسلام السمحة ولايتفق مع الاعراف ولاالقوانين التى تحكمنا كمجتمع مسلم او تحكم اى مجتمع فى العالم .. فما ذنب الضحايا الابرياء الذين فقدوا حياتهم نتيجة غدر وخيانة هذه القلة من الذين فقدوا صوابهم ورفعوا السلاح بدلا من الحوار والمناقشة؟ وقال لابد من تكاتف الجماهير مع الشرطة لضرب الارهاب من جذوره ومطاردته فى كل مكان.

تابع الحادث

مصطفى الجمل
محمود الشندويلى
عبد الناصر احمد
محمد خراجة
محمد عبد اللطيف
احمد مختار

ويشير سيد حسب الله رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة الى ان ماحدث لايمكن ان يقره عقل او منطق فهو جريمة بشعة يستنكرها الشارع المصرى بل وينادى بالقصاص من مرتكبيها وهو مايلقى العبء على اكتاف القيادات الشعبية بالمحافظات ويفرض عليها ضرورة الاحتكاك بالجماهير ومواجهة الارهاب والفكر المتطرف بالحوار والفكر المستنير.

فى حين يؤكد اللواء عبد القادر ابو هميلة وكيل لجنة الدفاع والامن القومى بمجلس الشعب ضرورة الضرب بشدة على ايدى هؤلاء القلة الذين يعملون على ضرب الاستقرار والامن فى مصر ، وان كانت هذه الحوادث فردية لاتؤثر اطلاقا على استقرار مصر وامنها .. ويتساءل لماذا يلجأ هؤلاء الى العنف رغم وجود القنوات الشرعية التى يستطيعون التعبير عن ارائهم من خلالها سواء من خلال الاحزاب السياسية او مجلسى الشعب والشورى او المجالس المحلية بالمحافظات وهو حق كفله الدستور للجميع.

٠٠١١٠٠٥



المصدر : الأهرام المسائى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

التوصل إلى شخصية أحد مرتكبى محاولة اغتيال وزير الداخلية

الحادث الإجرامي ارتكبه إرهابيان يستقلان دراجة بخارية مسروقة أحدهما تمزق إلى أشلاء والآخر بترت ساقه



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

الإرهابى المصاب يحمل بطاقة مزورة باسم وزير الهجرة الأسبق وتلقى تدريبا مكثفا فى أفغانستان على صناعة القنابل وتزوير المحررات الرسمية

توصلت اجهزة وزارة الداخلية إلى أول خيط حقيقى سيقود إلى تحديد الجناة الآثمين فى حادث محاولة اغتيال السيد حسن الألفى وزير الداخلية الذى وقع فى الحادية عشرة من صباح أمس على بعد أمتار من مبنى وزارة الداخلية بشارع الشيخ ريحان.

فقد اكدت التحريات المكثفة التى قامت بها اجهزة البحث فى أعقاب الحادث مباشرة وجود المتهم نزيه نصحى راشد احمد بمكان الحادث، وانه من بين العناصر التى رتبت واعدت لتنفيذ محاولة الاغتيال الفاشلة. فتم تشكيل مجموعة من اجهزة البحث لمتابعة كافة المصابين والتاكد مما اذا كان المتهم المذكور من بينهم من عدمه. وقد تاكد ان المذكور قد نقل لمستشفى قصر العينى لاجراء جراحة عاجلة بالساق، حيث ادخل باسم وليم نجيب سيفين، وقد تم ضبط بطاقة شخصية بذات الاسم ضمن ملابسه عند ادخاله غرفة العمليات، وتبين ان البطاقة تحمل رقم ٦٢٣٤٥ صادرة من سجل مدنى مصر الجديدة بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٤ وتفيد بياناتها بانه مسيحى الديانة وحاصل على بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة ومقيم بـ ١١ شارع الحجاز بمصر الجديدة، وتم التاكد من التحريات العاجلة التى اجريت حول بيانات البطاقة عدم صحة كافة ما تحتويه من بيانات. وقد تم على الفور مراجعة مصلحة الأحوال المدنية وتبين انها مزورة بالفعل، وانه لا توجد اية وثائق رسمية بالمصلحة عن هذه البطاقة، وقد قامت الادارة العامة لمباحث امن الدولة بمضاهاة البطاقة المضبوطة بما لديها من نماذج مختلفة للبطاقات التى تستخدمها الجماعات الارهابية فى عملياتها المختلفة، فتبين مطابقة هذه البطاقات لبطاقات مماثلة سبق ضبطها مع بعض العناصر الارهابية المتطرفة العائدة من افغانستان، كما تاكد اصدار تلك البطاقة من خلال ماكينة طباعة تملكها هذه العناصر المقيمة فى افغانستان وتقوم باصدارها



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٣

واستخدامها فى اصدار الجوازات والبطاقات والمطبوعات الأخرى التى تمكن عناصرها من دخول البلاد عبر المنافذ المختلفة.

وقد تبين من مضاهاة بصمة وصورة المذكور مع بصمته وصورته المسجلة لدى ارشيف الادارة العامة لمباحث امن الدولة انها للمدعو نزيه نصحى راشد احمد وقد بترت ساقه اليمنى واصيب بنزيف داخلى من جراء الانفجار الذى وقع بمكان الحادث، وانه كان قد ادعى انه يدعى محمد توفيق عبدالسلام حال ادخاله غرفة العمليات لاجراء الجراحة، وقد عثر بمتعلقاته الشخصية على بطاقتين للاتصالات التليفونية الدولية، وترجح التحريات المبدئية التى أجرتها أجهزة البحث الى وجود شخص اخر مع المتهم المذكور شاركه فى تنفيذ الحادث

وتبين وفاته فى الموقع الذى حدث به الانفجار وتمزق جسده الى عدة أشلاء تم نقلها الى مشرحة زينهم لتوقيع الكشف الطبى الظاهرى على الجثة وتشريحها، وتبين ان الجثة كانت مركزا للانفجار، حيث وجدت بعض الأجزاء من الموتوسيكل الذى استخدم فى ارتكاب الحادث ملتصقة تماما بأجزاء من جسده، واتضح من متابعة التحريات ان الموتوسيكل الذى استخدم فى الحادث، ويحمل رقم ١٦١٠٢ ملاكى جيزة مسجل باسم المواطن نصر الدين سيد على ويعمل بشركة المقاولون العرب فى عملية بناء قصر العينى، ويقيم بمنطقة مساكن الجامع بالقطامية وله عنوان اخر بمنطقة أولاد علام بالدقى.

وانتقلت على الفور احدى فرق البحث لمناقشته حيث تبين ان متعلقاته الخاصة ومن بينها بطاقته الشخصية سبق سرقتها منه، وقرر انه لم يسبق له شراء دراجات بخارية من قبل، وتاكد من اقوال المذكور ان العناصر التى رتبت ونفذت الحادث قامت باستخدام البطاقة الشخصية المسروقة فى شراء الدراجة البخارية المستخدمة فى ارتكاب الحادث. وجدير بالذكر الاشارة الى ان المتهم نزيه نصحى راشد احمد من مواليد ١٩٥٨/١٢/٤ الساحل. القاهرة، وانه سبق استخراجه للعديد من جوازات السفر المزورة واستخدمها للسفر للخارج للالتقاء بزملائه من العناصر الارهابية، وقد سبق اعتقاله عدة مرات وفقا للتواريخ التالية: اعتقل فى ١٩٨١/٩/٥، ثم اعيد اعتقاله فى ٨٣/٣/٢٢، ثم أعيد اعتقاله فى المرة الثالثة فى ٨٤/٤/١٨، كما اعتقل فى ٨٧/٥/٦، كما اعيد اعتقاله فى ٨٧/٩/٦، وسبق اتهامه فى عدة قضايا منها القضية رقم ٤٠١ لسنة ٨٣ امن دولة عليا سطو مسلح على احد محلات الصاغة بشبرا الخيمة تزعم خلالها مجموعة من الارهابيين مستخدمين الاسلحة لسرقة كمية كبيرة من الذهب. والقضية رقم ٤٠١ لسنة ٨٧ امن دولة عليا إعادة تشكيل تنظيم الجهاد، والقضية رقم ٥٣٦ لسنة ٩١ محاولة اغتيال مامور سجن استقبال طرة. وقد اكدت التحريات ان الارهابى نزيه نصحى تلقى دورة تدريبية متقدمة على استخدام الأسلحة وتصنيع واستخدام المتفجرات بمعسكر «القاعدة» بافغانستان مع بعض العناصر الارهابية المتطرفة، كما ورد اسمه

فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى الذى وقع بمنطقة الملك الصالح فى غضون عام ٨٩ بالاشتراك مع المتهمين اسامة جبريل وعادل عوض.

وكانت الادارة العامة لمباحث امن الدولة تتابع تحركات المذكور خلال هذه الفترة لضبطه وتقديمه فى هذه القضايا، واخر محاولة لضبطه تمت فى ٩١/١٠/٢١، حيث كانت المعلومات قد اكدت اتخاذه من العقار ٢٩ شارع عثمان بن عفان بالهرم مقرا له، وقد تمت مداهمة هذا المكان فى حينه وضبط به سلاحان اليان عيار ٧.٦٢×٣٩ وست خزن، بالاضافة لقنبلتين يدويتين و١٥١ طلقة عيار ٧.٦٢

وتبين مغادرة المتهم للمكان قبل مداهمته بلحظات.

والارهابى محكوم عليه غيابيا بالسجن ثلاث سنوات فى القضية ٥٧٦ لسنة ٨٦ جنايات قسم أول شبرا الخيمة (حادث الشروع فى السطو المسلح على تاجر المجوهرات ممدوح مرقص)، ومطلوب ضبطه فى القضية رقم ١٨ لسنة ٩٣ عسكرية تنظيم «طلائع الفتح»، وشمله قرار الاحالة فى تلك القضية. وتؤكد المعلومات لدى اجهزة البحث تورطه وأخرين فى حادث اغتيال عادل أنور فى القضية ٣٠ جنايات مؤقت لسنة ٩٣، التى وقعت فى غضون الشهر الماضى بحدائق القبة.



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩/٨/٩٣

حسن الألفى .. لـ « المساء » :

أنا فداء .. لتراب مصر

مستمرون فى حماية الوطن .. مهما كان الثمن

رئيس الوزراء بعد اطمئنانه على وزير الداخلية :

الإسلام برئ .. من هذه التصرفات

الإرهابيون لا يخدمون إلا أعداء مصر

كتب ـ رفعت خالد وإنتصار النمر :

أكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية أنه فداء لتراب مصر .. وناشد المواطنين ضرورة التصدى لهؤلاء السفاحين القتلة ومقاومتهم .

قال فى تصريح خاص « للمساء » ان وزارة الداخلية مستمرة فى أداء واجبها لحماية أمن المواطنين الابرياء مهما بلغت خسة المحاولات الارهابية .

قام الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء عقب انتهاء الاجتماع الطارىء للمجلس الليلة الماضية بزيارة اللواء حسن الالفى وزير الداخلية للاطمئنان على حالته الصحية وابلاغه تحيات زملائه أعضاء المجلس وذلك بعد اجراء الجراحة الناجحة فى ذراعه فى مستشفى الشرطة بالعجوزة .

كما زار الدكتور عاطف صدقى المصابين الذين يعالجون بالمستشفى .

وصرح الدكتور عاطف صدقى بان

« البقية ص ٥ »



حسن الألفى .. [بقية ص ٣]

حالة وزير الداخلية طيبة ومطمئنة ووصف الحادث بأنه مؤسف لل... وتساءل ماذنب من أصيبوا او استشهدوا سواء من رجال الشرطة أو من المواطنين الابرياء نتيجة لهذا الحادث الاجرامى .

وتساءل عما اذا كانت هذه التصرفات تخدم الاسلام الذى هو برىء منهم وتعجب بأى منطق يفكرون ولمصلحة من يعملون وما الذى يستهدفون الوصول اليه .

وأكد أن اولئك الارهابيين لايخدمون احدا بتصرفاتهم سوى اعداء مصر لانهم يعملون على اهتزاز صورتها وصورة شعبها واستقرارها ومستقبلها وهى جريمة اخطر من جريمة الاغتيال او التفجير وهو مانرفضه ولن نسكت عليه .

مصر ستظل بخير

وقال الدكتور عاطف صدقى ان مصر ستظل بخير ولن تؤثر فينا هذه التصرفات الاجرامية بل ستجعلنا اكثر اصرارا على تعقب الارهابيين واكثر اصرارا على تخليص مصر منهم حتى لايلحقوا الضرر بها وليس بنا فنحن موجودون اليوم وقد لانوجد غدا .. ولكل اجل كتاب

واضاف الدكتور صدقى ان مثل هذه التصرفات الاجرامية لن تحدد طريقنا او تصرفنا .

وقد قرر مجلس الوزراء فى اجتماعه الطارىء الليلة الماضية برئاسة د . عاطف صدقى اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة للتصدى للارهاب والمخططين والمنفذين له بالداخل والخارج والقصاص منهم .

ووافق المجلس على الاجراءات السريعة لحماية المجتمع والدفاع عن المسيرة الديمقراطية وحق الانسان المصرى فى ان يعيش حياة امنة .

كان المجلس قد عقد اجتماعا طارئا استمر أكثر من ٤ ساعات بحث خلاله الموقف الامنى بعد حادث الاعتداء الآثم على اللواء حسن الالفى وزير الداخلية الذى راح ضحيته عدد من المواطنين ورجال الشرطة .

صرح المستشار احمد رضوان وزير الدولة بمجلس الوزراء ان المجلس استعرض تقرير وزارة الداخلية عن تفاصيل الحادث وكيفية وقوعه وتقرير المعمل الجنائى والاجراءات التى اتخذت بشأن تأمين المواطنين والمرافق العامة .

ادان مجلس الوزراء بشدة الارهاب الغاشم ونعى الى الامة هؤلاء الشهداء الذين اغتالتهم يد الارهاب دونما ذنب .. وتمنى المجلس لوزير الداخلية والمصابين من المواطنين ورجال الشرطة الشفاء العاجل .

صرح د. عاطف صدقى رئيس الوزراء عقب الاجتماع انه يدين هذه الاعمال الارهابية والاجرامية مؤكدا عزم الدولة على مطاردة الارهاب والارهابيين .

قال ان هذه الحوادث المؤسفة لاتخدم اى قضية لكنها تهدف الاضرار بشعب مصر وانجازاته ومستقبله .. مشيرا الى ان الدولة ازاء هذه الحوادث ستكون اكثر اصرارا على مطاردة الارهابيين وتخليص مصر منهم ولن تسمح لهم بتشويه صورتها والاضرار بمستقبلها .



عمليات جراحية عاجلة للمصابين فى الحادث

اصيب فى الحادث ثلاثة عشر مصابا ، تم نقلهم الى مستشفى المنيل الجامعي . اعلن الدكتور خيرى السمرة عميد كلية الطب ، ان المصابين هم محمد ابراهيم حجاب ١٨، سنة، ومصابا بارتجاج فى المخ . ومحمد محمد توفيق الغزالى ٤٨، سنة، ومصابا بتهتك فى الاوعية الدموية وكسر فى الفخذ . وطارق عبدالعزيز احمد ٣٨، سنة، ومصابا بطلق نارى فى الفخذ . ووائل عبدالعال محمود ٢٨، سنة. ومصابا بجرح وتهتك . ومنال محمود محمد ٢٨، سنة، . ومصابة بتهتك بالذراع الايمن . كما اصيب امين الشرطةياسر على محمد ٢٥، سنة، ومصابا بجرح قطعي فى الساق اليسرى . وحسن ابوطالب فرغل ٢٥، سنة، . ومصابا بطلق نارى بالرقبة . والركتور محمد ابراهيم شريف ٣٥، سنة، . وطارق عبدالعزيز محمد ٢٠، سنة، . ومحمد عبدالله حسن ٢٢، سنة، . ومجهول الهوية ٢٢، سنة، ومصابا بجرح تهتكى بالساق اليمنى . واصيب وليم بخيت سعد ٢٥، سنة، . ومحمد شريف عباس ١٩، سنة، . ومدى سعد طلبة ٣٠، سنه، ومصابة بجرح قطعي باليد اليمنى .

وقال الدكتور خيرى سمرة عن وجود ثلاث حالات اصاباتهم خطيرة . نتيجة كسور بالعظام وتهتك بالاوعية الدموية . واجريت لهم الجراحات اللازمة .. اصبحت حالتهم مستقرة الان وتتفاوت الحالات بين اصابة بسيطة ومتوسطة . وفى العناية المركزية تحت الاشراف الطبي المكثف . واعلن الدكتور خيرى السمرة بوجود اتصال دائم ومستمر مع مستشفى الشرطة



المصدر: الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٣

تفجير قنبلة في موكب وزير الداخلية المصري

إصابة الألفي و15 مواطناً ومقتل 3 بينهم حارسان

القاهرة: «الشرق الاوسط»

في تصعيد خطير فجر متطرفون قنبلة ناسفة بـ «ريموت كونترول» في موكب وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي على بعد امتار قليلة من مقر وزارته في منطقة لاظوغلي بوسط القاهرة فاصيب في ذراعه وكتفه وقتل اثنان من افراد طاقم الحراسة الخاصة به. وذكر بيان لوزارة الداخلية انه ترتب على الانفجار وفاة ثلاثة واصابة 15 آخرين تصادف وجودهم بمكان الحادث.

وقال تقرير طبي صدر عن مستشفى الشرطة بمنطقة العجوزة الذي نقل اليه الوزير حيث اجريت له جراحات لاستخراج الشظايا المتناثرة من انفجار العبوة ان حالة الوزير مطمئنة. وطوقت قوات مكافحة الشغب والارهاب موقع الحادث الذي يقع في شارع الشيخ ريحان بالقرب من ميدان التحرير بوسط القاهرة وسدت المتاريس مداخل ومخارج الشارع والشوارع المحيطة به والمجاورة لمبنى الوزارة بينما اعتقلت اجهزة الأمن عددا من المشتبه في تورطهم بالحادث لم تفصح عن اعدادهم او هوياتهم.

وكانت بعض وكالات الانباء قد اشارت الى ان ما يتراوح بين 4 و6 مسلحين فتحوا نيران مدافعهم الرشاشة وبنادقهم الآلية على موكب الوزير عقب حدوث انفجار مروع هز مباني الوزارات المحيطة بالشارع وشل حركة موكب الوزير. وقالت هذه الوكالات ان افراد طاقم الحراسة المصاحب للوزير تبادلوا اطلاق النار مع المتطرفين الذين كمنوا بالقرب من كشك لبيع السجائر والمرطبات بالشارع مما ادى الى مقتل حارسين منهم حارسه الخاص الذي كان يستقل دراجة بخارية تسبق سيارة الوزير.

وقال شهود عيان ان سيارات نصف نقل تابعة لمواطنين كانت تسارع في نقل مواطنين اصيبوا في الحادث نتيجة انفجار العبوة التي كانت تحتوي على رولمان البلي والمسامير والتي ادت الى اصابة اكثر من 15 مواطنا وفقا لشهود الحادث وبيان الداخلية.

وارجع مسؤول امني سطحية اصابة الوزير الى جلوسه في المقعد الخلفي بيسار السيارة بينما تركز الهجوم على الجهة اليمنى الامامية لسيارة الوزير متوقعين وجوده فيها.

ونقل وزير الداخلية على الفور الى مستشفى الشرطة بالعجوزة لاجراء عملية جراحية عاجلة لاسعافه، وقال تقرير طبي صدر عن المستشفى ان حالة الوزير مطمئنة.

وذكر شهود العيان ان الجناة فروا هاربين في اتجاه ميدان التحرير بعد تنفيذ عمليتهم وهو الميدان الذي يسهل عليهم عملية الهروب بسبب ازدحامه وتفرعه لاكثر من طريق. وكشفت المعاينة المبدئية لخبراء المعمل الجنائي بوزارة الداخلية ان الانفجار وقع نتيجة عبوة ناسفة موقوتة وضعها مجهولون على دراجة بخارية على الجانب الأيمن من الطريق امام الجامعة الامريكية بين سيارتين كانتا متوقفتين وان العبوة انفجرت اثناء مرور موكب وزير الداخلية مما ادى الى وقوع الحادث.

ويرجح خبراء المعمل الجنائي ان تفجير العبوة ربما تم بواسطة جهاز «ريموت كنترول» او ان احد الجناة ضبط جهاز التوقيت الموجود بالعبوة فور تحرك موكب الوزير بعد ان تلقى اشارة من احد الجناة الآخرين الذي كان يراقب وصول سيارة وزير الداخلية من اول الطريق.

وذكر بيان لوزارة الداخلية ان ضحايا الحادث ثلاثة بينهم منصور عبد الفتاح منصور (45 سنة) ومنادي سيارات الجامعة الامريكية الذي تصادف وجوده بالمنطقة اضافة الى حارس الوزير محمد ابراهيم شرف واصيب صاحب كشك المرطبات واسمه ادوارد.

كما احدث الانفجار تلفيات في حوالي 15 سيارة ملاكي كانت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٩ اغسطس ١٩٩٣

متوقفة على جانبي الطريق وتحطم الواجهة الزجاجية لمسرح الحرية بشارع الشيخ ريحان وبعض نوافذ وزارة الشؤون الاجتماعية وسقوط ثلاث شجرات نتيجة شدة الانفجار.

وتبين ان العبوة التي تسببت في الحادث كانت موضوعة فوق دراجة بخارية تحمل رقم 16102 جيزة وعاينها خبراء المعمل الجنائي بوزارة الداخلية وابلغت ادارة مرور الجيزة للكشف عن صاحبها والتاكد مما اذا كانت اللوحات المعدنية التي تحمل ارقامها سليمة ام مزورة وذلك في محاولة للتعرف على مالكها. كما رفع خبراء المعمل الجنائي شظايا ومخلفات العبوة من مكان الحادث.

وذكر مصدر امني ان العبوة الناسفة التي استخدمت في الحادث كانت تحتوي على مادة «تي.ان.تي» شديدة الانفجار ويرجح انها تزن اكثر من كيلوجرام. وتبين انها كانت تحتوي على كمية كبيرة من الرولمان بلي صغير الحجم.

واكدت وزارة الداخلية ان ما اذاعته وكالات الانباء عن تبادل اطلاق النار اثناء الحادث غير صحيح جملة وتفصيلاً.

وقال الدكتور خيري السمرة ان من المصابين ياسر علي محمد امين شرطة وعمره 25 سنة ومصاب بجرح قطعي في الساق اليسرى وحسن ابو طالب فرغلي 25 سنة ومصاب بطلق ناري بالرقبة.

واضاف ان المصاب الثامن محمد ابراهيم شريف هو طبيب وعمره 35 سنة وطارق عبد العزيز محمد 20 سنة ومحمد عبد الله حسن 22 سنة ومجهول السكن عمره 22 سنة ومصاب بجرح تهتكي بالساق اليمنى.

والمصاب وليم بخيت سعد وعمره 25 سنة ومحمد شريف عباس وعمره 19 سنة وهدى سعد طلبة وعمرها 30 سنة، واصابتها جرح قطعي باليد اليمنى ومحمد ابراهيم حجاب وعمره 18 سنة ومصاب بارتجاج في المخ ومحمد محمد توفيق الغزالي وعمره 48 سنة ومصاب بتهتك في الاوعية الدموية وكسر في الفخذ وطارق عبد العزيز احمد 28 سنة ومصاب بطلق ناري في الفخذ ووائل عبد العال محمود وعمره 28 سنة مصاب بجرح وتهتك ومنال محمود محمد 28 سنة مصابة بتهتك بالذراع اليمنى.

وقال الدكتور خيري السمرة ان هناك ثلاث حالات اصاباتهم خطيرة نتيجة كسور بالعظام وتهتك بالاوعية الدموية واجريت لهم الجراحات اللازمة واصبحت حالتهم مستقرة الآن اما بقية الحالات فالاصابة تتفاوت ما بين اصابة بسيطة ومتوسطة ولا تدعو للقلق وجميع الحالات موضوعة في العناية المركزة تحت الاشراف الطبي المكثف.

وأعلن الدكتور خيري السمرة ان الاتصال دائم ومستمر مع مستشفى الشرطة واضعين جميع امكانيات قصر العيني في خدمة المصابين.



6 محاولات لاغتيال 6 وزراء في 6 سنوات

كرسي «الداخلية» في مصر.. هل أصبح ملغوماً؟!

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تعرض وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي لمحاولة اغتيال على بعد امتار قليلة من مقر مكتبه في لاظوغلي بوسط القاهرة بالقرب من ميدان التحرير في توقيت مماثل لتوقيت محاولة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان السابق قبل نحو 3 سنوات وفي موقع لا يبعد عنه اكثر من كيلومتر واحد.

ويبدو ان محاولة اغتيال اللواء الالفي جاءت تنفيذا لتهديدات قيادات الجماعات المتطرفة وخاصة المتهم الأول في قضية مقتل الدكتور المحجوب الذي ادين بالسجن 7 سنوات ممدوح علي يوسف باعتزام جماعته المضي قدما باتجاه تصفية رموز الأمن انتقاما لما اسماهم «شهداء الجماعة» الذين اعدم 21 منهم تنفيذا لأحكام المحكمة العسكرية العليا بمصر. وتعد محاولة اغتيال اللواء الالفي السادسة من نوعها خلال اقل من 6 سنوات، للاعتداء على مسؤولين رسميين وخاصة وزراء الداخلية الذين تعرض 5 منهم لمحاولات الاغتيال، فباستثناء وزير الداخلية الاسبق اللواء احمد رشدي، تعرض جميع وزراء الداخلية بمصر - منذ الثمانينات وعقب اغتيال الرئيس السادات في العام 1981 في ما عرف وقتها باسم حادث المنصة - الى محاولات اغتيال بدرجة بات معها منصب وزير الداخلية «منصبا ملغوما» تجد فيه جماعات التطرف هدفا لتصفية ثارها من اجهزة الأمن.

وكان اللواء الالفي قد تعرض لأول اختبار من جانب جماعات التطرف بعد ثلاثة ايام دن توليه منصبه الوزاري اذ كمن متطرفون - اعدم 6 منهم - لركب وزير الاعلام المصري صفوت الشريف وفتحوا عليه نيران مدافعهم الرشاشة وبنادقهم الآلية فاصيب اصابات سطحية فيما اصيب سائق سيارته وحارسه الخاص باصابات بالغة.

ووقتها اعتبر مراقبون ان محاولة اغتيال الشريف لا تمثل فقط انذارا للحكومة على ما اعلنته من عزمها على مواجهة الارهاب والتطرف مواجهة حازمة من خلال عزل وزير الداخلية السابق اللواء عبد الحليم موسى اثر قبوله الوساطة بين اجهزة أمنه والمتطرفين، وانما ايضا محاولة جس نبض الوافد الجديد الى مقر وزارة الداخلية اللواء حسن الالفي. وقبل حادث الشريف بنحو ثلاث سنوات كمن متطرفون على نيل القاهرة صباح يوم الجمعة 12 اكتوبر (تشرين الثاني) عام 1990 انتظارا لمرور موكب وزير الداخلية وقتها اللواء عبد الحليم موسى لقتله الا انهم اغتالوا رئيس البرلمان الدكتور المحجوب بدلا منه اذ تصادف مرور موكبه المشابه لموكب وزير الداخلية في ذات الطريق الذي اعتاده «موسى» لينجو الاخير من الحادث.

وقبل حادث اغتيال المحجوب ركز المتطرفون عملياتهم الانتقامية على وزراء الداخلية، اذ تعرض اللواء حسن ابو باشا مساء يوم 5 مايو (ايار) 1987 لمحاولة اغتيال حين اطلق ملثمان النار عليه امام منزله في حي العجوزة بمحافظة الجيزة فاصابوه في ساقه اصابات بالغة استدعت اجراء عدة جراحات له في المانيا.

وكان سلفه اللواء نبوي اسماعيل قد تعرض لمحاولة اغتيال اخرى عندما فتح مجهولون نيران مدافعهم الرشاشة على شرفة منزله بشارع جامعة الدول العربية في حي المهندسين الشهير بالجيزة الا انه لم يصب وفر الجناة بسيارة كانوا يستقلونها. وتعرض وزير الداخلية الأسبق اللواء زكي بدر الى محاولة اغتيال على الطريقة اللبنانية، اذ انفجرت سيارة مفخخة عند نفق الفردوس بطريق صلاح سالم في العاصمة المصرية قبيل لحظات من مرور موكبه قادما من منزله الى مقر مكتبه في لاظوغلي. وبحادث الامس، انضم اللواء حسن الالفي الى نادي وزراء داخلية مصر الذين باتوا هدفا رئيسيا لجماعات التطرف.

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩ اغسطس ١٩٩٣

الالفي ينجو من محاولة اغتيال وسط القاهرة سقط فيها ٣ قتلى وذكرت بالاساليب التي استخدمت في لبنان

عملية «انتحارية» بدراجة مفخخة استهدفت وزير الداخلية المصري

□ القاهرة - «الحياة»:

■ نجا وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي من محاولة لاغتياله امس اذ انفجرت قنبلة موقوتة قرب ميدان التحرير وسط القاهرة في اثناء مرور سيارة الوزير الذي أصيب بكسر في ذراعه اليمنى. وقتل مواطنان مصريان وفلسطيني يعتقد انه طالب واصيب ٥ من حراس الوزير اصابات بالغة اضافة الى ١٢ مواطناً. (تفاصيل اخرى ص ٧)

ووجدت جثة شخص مجهول الهوية في مكان الحادث الذي يعتبر «عملية انتحارية» حسب مصادر رات فيها تحولاً نوعياً في التفجيرات التي تنفذها الجماعات الدينية المتطرفة. ورجحت هذه المصادر اعتماد منفذي العملية على تفجير دراجة نارية مفخخة كان عليها الشخص الذي عثر على جثته متفحمة. ويعتقد ان هذا الشخص انتظر اقتراب سيارة الوزير منه ليفجر الدراجة او لتفجر عن بعد بواسطة جهاز للتحكم (ريموت كونترول).

وقالت مصادر سياسية في القاهرة انه في حال صحت هذه الرواية، فان معنى ذلك ان العمليات التي يشنها المتطرفون ضد السلطات المصرية دخلت مرحلة جديدة تذكر بالاساليب التي استخدمت في لبنان خلال الاحداث التي مر فيها.

وسمع الانفجار الذي وقع في الساعة الحادية عشرة ظهراً في شارع الشيخ ريحان على بعد مسافة كبيرة من المكان الذي طوقته قوات امن، فيما شنت قوات الامن المركزي حملات على معاقل المتطرفين بحثاً عن مرتكبي الحادث.

واتهم مصدر امني «الجماعة الاسلامية» بتنفيذ العملية رداً على اعدام عدد من اعضائها ممن دينوا بارتكاب اعمال ارهابية.

ونفى بيان لوزارة الداخلية المصرية ان يكون الموكب تعرض لهجوم مسلح، واكد ان اصوات الرصاص التي سمعت عقب الانفجار «كانت رد فعل وقائياً وتلقائياً من رجال الامن الموجودين في المنطقة ومرافقي الوزير». وشدد على انه «لم تقع نتيجة هذه الطلقات اصابات بين المواطنين، والقتلى والمصابون هم ضحية الانفجار».

ورجح خبراء المعمل الجنائي ان يكون التفجير نفذ بواسطة جهاز للتحكم عن بعد (ريموت كونترول). وثبت ان الدراجة مسروقة يملكها نصرالدين سيد علي.

وأجريت للوزير الالفي في مستشفى الشرطة في منطقة العجوزة عملية جراحية افادت مصادر انها استغرقت ثلاث ساعات نقل بعدها

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : ....الحياة..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٩ ....

عملية انتحارية بواسطة دراجة مفخخة

تتمة الصفحة الاولى

الوزير الى غرفة خاصة وتلقى اتصالاً من الرئيس حسني مبارك الذي كان في ليبيا للاطمئنان الى حاله الصحية.

وفي وقت لاحق بث التلفزيون المصري مقابلة قصيرة مع وزير الداخلية الذي اكد مساعده اللواء حسن غزال انه اصيب بكسر في ذراعه اليمنى كما جرحت اذنه اليمنى لكن حاله مطمئنة. وقال الوزير للتلفزيون ان الحادث يثبت ان الارهابيين ليس لهم دين او عقيدة او مذهب، فاي دين يقر قتل الابرياء؟ سنستمر في سياستنا لمواجهة الارهابيين بحزم».

وقطع رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي وأعضاء في حكومته زيارة لمحافظة البحيرة وعادوا الى القاهرة حيث عقد مجلس الوزراء اجتماعاً طارئاً. وتفقد صدقي مكان الانفجار بينما زار الالفي في المستشفى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة الدكتور يوسف والي ووزير الدفاع الفريق اول محمد حسين طنطاوي ووزير الأوقاف الدكتور محمد علي محجوب ووزير الداخلية السابق اللواء حسن ابو باشا.

وإلى الجثة التي وجدت في مكان الانفجار قتل المواطنان منصور عبدالفتاح وشقيقه علي، والفلسطيني يوسف ابراهيم شرافة الذي يعتقد انه طالب في الجامعة الاميركية. واصيب ١٢ مواطناً هم: محمد ابراهيم حجاب ومحمد محمد توفيق الغزالي وطارق عبدالعزيز احمد ووائل عبدالعال محمود، ومنال محمود محمد وحسن ابو طالب فرغلي ومحمد ابراهيم شريف وطارق عبدالعزيز محمد ومحمد عبدالله حسن ووليم بخيت سعد ومحمد شريف عباس وهدى سعد. ومن بين هؤلاء ثلاثة حالهم خطرة نتيجة كسور في العظام وتهتك في الاوعية الدموية.

وحطم الانفجار الواجهات الزجاجية لمباني مجلس الشعب (البرلمان) المطلة على شارع الشيخ ريحان، التي طوقتها قوات الامن وفرضت حراسة مشددة على مجلس الشورى. وأجريت اسعافات اولية لثمانية من الجرحى داخل مبنى البرلمان قبل نقلهم الى مستشفى القصر العيني. وبترت احدى ساقي وائل عبدالعال محمود. وسجلت اضرار شديدة في نحو ٢٥ سيارة كانت تقف في مكان الحادث.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

قيادات حزبية وسياسية تستنكر محاولة إغتيال الألفي

□ القاهرة، باريس، الكويت - «الحياة»:

■ استنكرت القيادات الحزبية والسياسية في مصر محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي في القاهرة صباح امس ما ادى الى اصابته بجروح ووقوع عدد من القتلى والجرحى.

وأكد الناطق باسم جماعة «الاخوان المسلمين» في مصر المستشار مأمون الهضيبي في تصريحات لـ «الحياة» استنكار الجماعة لمحاولة اغتيال الوزير الالفي ووصف الحادث بانه «اجرامي وبشع ولا يمكن تبريره ونحن لا نقبل بمثل هذه الاعمال ولا نتصور ان مصريا يمكن ان يرتكب مثل هذا الحادث بل نعتقد ان يدا اجنبية تقف وراء هذه الجريمة وامثالها من الحوادث التي تشهدها البلاد في الفترة الاخيرة».

وأكد الهضيبي ضرورة ان يقف الشعب المصري «صفا واحدا ضد هذه الاعمال التي تدخلنا في عصر السيارات الملغومة وهذا امر غير مقبول على الأطلاق».

وقال الأمين العام المساعد لحزب التجمع الدكتور رفعت السعيد لـ «الحياة» «اهدي دماء هؤلاء الضحايا الى اصحاب الفتاوى التي تبرر القتل زاعمة انه من صميم الاسلام واهديها الى المتأسلمين الذين يمنحون بعض الناس حق تكفير وقتل كل من يخالفهم الرأي».

وأضاف: «ان حزب التجمع يدين هذا العمل الاجرامي ويطالب الدولة باتخاذ موقف حاسم ليس فقط ازاء مستخدمي القنابل بل ايضا ازاء من يبررون ذلك ممن ينتمون الى التيار المتأسلم الذي يحاول ان يفرض ارادته بالقوة والعنف على المجتمع وليس بالتي هي احسن. اننا نطالب بمزيد من الاجراءات في اطار قانوني ضد كل هذه العناصر سواء التي تدبر الفعل او التي تبرره».

واستنكر السيد عبدالحميد بركات امين التنظيم في حزب العمل الذي يسيطر عليه التيار الاسلامي في تصريحات لـ «الحياة» محاولة اغتيال اللواء الالفي «الذي يعمل قدر جهده من اجل احتواء تيار العنف كما اننا لم نعهد فيه سوى دماثة الخلق».

وقال السيد ياسين سراج الدين امين حزب الوفد في القاهرة لـ «الحياة» ان الاعتداء الذي تعرض له الوزير الالفي «اعتداء اثيم ونحن نستنكره بكل قوة، ويدرك الشعب الآن ان عليه ان يتصدى مع الشرطة لهذا الارهاب الذي سيطيح حتما بمصالح الوطن، واللواء الالفي رجل لم يصدر عنه ما يدعو احد للثأر منه فهو رجل يتصف بالعدالة والحكمة ونحن ندعو له بالشفاء العاجل ليستأنف مسؤولياته».

وأضاف سراج الدين «مما يزيد من بشاعة الحادث وقوع عدد من المدنيين الابرياء بين قتيل وجريح، ما يشير الى ان هذه الافعال الاجرامية تتم بعشوائية ومن دون أي تمييز».

من جهة أخرى اعرب وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد عن اله لمحاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير الداخلية المصري امس.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الشيخ صباح قوله «يؤلمنا سماع ما تعرض له وزير الداخلية المصري ونتمنى له السلامة ونتمنى الرحمة لمن قتل في الحادث ولمصر الاستقرار والهدوء».

كررت فرنسا امس شجبها لعمليات العنف التي تحصل في مصر، وذلك في تعليقها على محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي. وقالت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية كاترين كولونا «ان فرنسا تعارض اللجوء الى العنف. وهذا ينطبق على مصر».

على صعيد آخر اوضحت كولونا «ان الرئيس المصري حسني مبارك قد يلتقي وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه على هامش اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة اواخر شهر ايلول (سبتمبر) المقبل».



من هو حسن الالفي؟

■ ولد في ٢١ آذار (مارس) ١٩٣٦ في محافظة سيناء، متزوج وله ابنان وبنت، خريج كلية الشرطة عام ١٩٥٧، عمل في مديرية امن الاسكندرية وتنقل بين اقسامها المختلفة وعمل في ادارة البحث الجنائي فيها، ثم نقل لمصلحة الامن العام في القاهرة، وعين مديراً للادارة العامة لمكافحة جرائم الاموال العامة عام ١٩٨٠، ثم مديراً للادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم ١٩٨٨، ثم محافظاً لسوهاج ١٩٨٩، فمحافظاً لاسيوط، وعمل استاذاً محاضراً في المركز العربي للدراسات الامنية في الرياض. عضو لجنتي الاقتصاد ومكافحة الرشوة في المجالس القومية المتخصصة، وعضو لجنة العدالة الجنائية في المركز القومي للبحوث. شارك في عدد من المؤتمرات الدولية، وحصل على وسام الجمهورية من الطبقة الثانية ١٩٨٥. وعين وزيراً للداخلية في ١٨ نيسان (ابريل) الماضي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وكالات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

الجماعة الاسلامية تتبنى حادث اطلاق النار على الباخرة السياحية

القاهرة: استنفار أمني بحثا عن منفذي محاولة اغتيال وزير الداخلية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت مدينة القاهرة امس استنفاراً امنياً إثر محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير الداخلية اللواء حسن الالفي، وشنت قوات الامن حملات واسعة النطاق بحثاً عن الجناة، ومشطت اعداد من قوات الامن المركزي مناطق امبابة وعين شمس وبولاق والهرم وشبرا والمطرية، واغلقت الطرق السريعة واخضعت السيارات المارة فيها لتفتيش دقيق.

واتهمت مصادر امنية مصرية «الجماعة الاسلامية» بتدبير الحادث وتنفيذه واكدت «ان المواجهة الشاملة مع الارهابيين لن تتوقف».

ونقل الوزير الالفي في سيارة «بيجو» الى مستشفى الشرطة في العجوزة وافادت مصادر المستشفى ان جراحة عاجلة اجريت له وان حاله «مطمئنة» وزاره وزير الخارجية السيد عمرو موسى ووزير الداخلية السابق اللواء نبوي اسماعيل.

وقطع رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي زيارة كان يقوم بها لمدينة دمنهور في محافظة البحيرة وعاد الى القاهرة وعقد اجتماعاً عاجلا مع عدد من الوزراء قبل ان يتوجه الى مستشفى الشرطة للاطمئنان على صحة الوزير.

واعتقلت قوات الامن عدداً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» وبدأت التحقيق معهم لتحديد الجناة. وصرح مصدر امني مسؤول في مطار القاهرة الدولي بانه تم اعتبارا من امس فرض رقابة مشددة على فحص جوازات الركاب المغادرين. وجاء هذا القرار لمنع مرتكبي حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية من الهرب عن طريق المطار. كما تقرر اجراء فحص دقيق لحقائب المسافرين المغا[د]رين خصوصاً حقائب اليد الشخ[ص]ية. واضاف المصدر انه تم ايضا منع اصدار تصاريح الاستقبال والتوديع داخل الدائرة الجمركية اضافة الى التأكد من شخصيات حاملي التصاريح الدائمة والعاملين في المطار. واوضح انه سيتم ايضا تفتيش السيارات التي تدخل المطار او تخرج منه وتشديد الرقابة على اماكن انتظار السيارات.

وكانت «الجماعة الاسلامية» اصدرت بيانا صباح امس تلقاه مكتب «الحياة»، ولم يشر الى جهة المصدر، قبل محاولة اغتيال وزير الداخلية جاء فيه ان «السماء انشقت يوم الاحد الماضي ليخرج من كبدها مسلح مصري الجنسية يدعى السيد عماد عبد المنعم محجوب معلنا اختطاف طائرة بوينغ ٧٠٧ تتبع خطوط شركة KLM الهولندية ثم ما لبث ان اخلى سبيل جميع ركابها الابرياء بعد ان حدد مطالبه في امرين: الاول الافراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن المعتقل ظلما في سجون اميركا، والثاني ان يطبق مجلس الامن عقوبات صارمة على مجرمي الصرب، وكانت المفاجأة ان الرجل المجاهد اختطف الطائرة بيده فقط ليؤكد انه ما كان ليقتل بريئا بغير ذنب انما اراد ان يسمع العالم صيحته العارمة: لا لاعتقال الشيخ الضرير... لا للسكوت على جرائم الصرب الخسيسة». واضاف البيان: «الا فجزاك الله خيرا ايها الرجل الذي لا نعرفه وما يضره الا نعرفه ويكفيه ان الله مطلع عليه وعلى نيته».

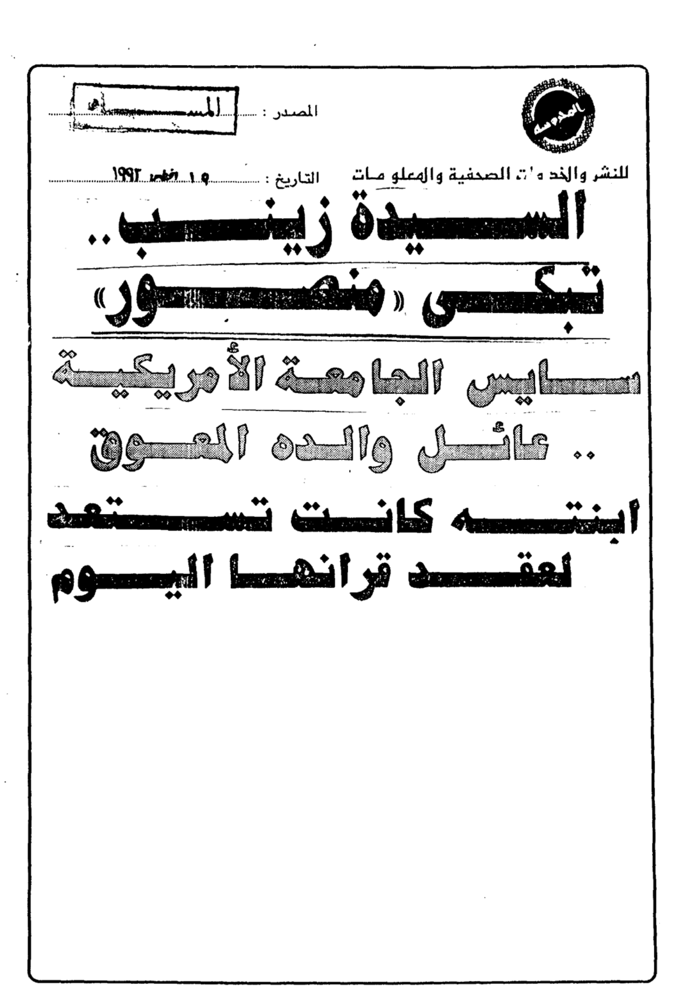
وعلق البيان على حادث اطلاق النار على باخرة سياحية كانت تقل ٤٤ سائحا بريطانيا قبل ثلاثة ايام في اسيوط، وقال: «نفذت العملية وفقا للسياسة المحددة سلفا: ضرب السياحة وليس السياح وتؤكد هذه العملية ان سياسة ضرب السياحة في مصر ما زالت سارية».

وعلق مصدر امني مصري على البيان قائلاً: «ان الارهابيين يحاولون استغلال اي حادث لاغراض اعلامية»، مشيرا الى ان البيان اخطا في اسم مختطف الطائرة الهولندية اذ ان اسمه الحقيقي هو خالد عبد المنعم غريب وليس عماد عبد المنعم محجوب. واضاف «ان الارهابيين تحدثوا عن الابرياء وهم قتلة الابرياء»، مشددا على أن محاولة اغتيال وزير الداخلية وحوادث الارهاب الاخرى «راح ضحيتها ابرياء لا ذنب لهم سوى انهم مواطنون مصريون او ضيوف على مصر».

ومن جهة اخرى نفى اللواء اسامة دبوس مدير امن الاسكندرية ما نشرته احدى صحف المعارضة المصرية امس عن فرار مرتكبي حادث القوصية وقال «ان هذا الخبر عار عن الصحة تماماً وما قامت به اجهزة الامن في الاسكندرية في منطقة غيط العنب كان في اطار الحملات التمشيطية المفاجئة والمكثفة التي تقوم بها مديرية الامن في الاسكندرية في الاماكن النائية والعشوائية لضبط الخارجين على القانون وتحقيق الانضباط في الشارع». واكد ان الغرض من تلك الحملات لم يكن القبض على مرتكبي حادث القوصية «الذين لا تتوافر اي معلومات عن هربهم الى الاسكندرية».

إلى ذلك أكد وزير الاوقاف الدكتور محمد علي محجوب «ان شجرة الارهاب والتطرف والدعوة الى الحقد والتعصب والهدم نبت خبيث وليس من طباع الشعب المصري» وان شباب مصر «لديه الوعي الكامل للوقوف صفا واحدا امام هذه الدعاوى المغرضة». ودعا الدكتور محجوب في كلمة القاها خلال مؤتمر شعبي عقد في حي امبابة وسائل الاعلام الغربية التي حاولت تصوير امبابة على انها دولة داخل الدولة «الى رؤية الصورة على الطبيعة». وقال ان القيادة «ليست ترفا ورئاسة الدولة ليست مغنما وان الحكم في مصر ليس سلطة وسلطانا انما هو خدمة وبذل وعطاء».

وطالب وزير الاوقاف الشباب بـ «عدم الالتفات الى اصحاب الدعاوى المغرضة، وان يأخذوا فكرهم من العلماء المتخصصين» وناشد ايران ان «تكف اذاها عن الشعوب المسلمة وتراعي حسن الجوار وتعي انه ليس من الاسلام في شيء ان تحاول السيطرة على الدول الاخرى بالقتل والترهيب، وان تدرك انها لن تستطيع هز مكانة مصر الريادية التي تتمتع بها بين دول المنطقة العربية».



المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

السيدة زينب.. تبكى «منصور»

سايس الجامعة الأمريكية

.. عائل والده المعوق

ابنته كانت تستعد لعقد قرانها اليوم



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٩ / ١٩٩٣

عاش أهالى منطقة السيدة زينب يوما حزينا بعد سماع نبأ استشهاد ابنهم منصور عبدالفتاح منصور « سايس الجامعة الامريكية » امتلأت العيون بالدموع .. وأكد والده انه فقد ابنه الأكبر الذى كان له بمثابة يد العون على ظروف الحياة القاسية .

قال اصدقاء الشهيد وجيرانه .. انها لحظة حزينة تدخل كل بيت بلا استئذان .. بسبب هؤلاء القتلة الذين يتاجرون بالدين .

وداعا .. منصور

كان والد الشهيد وهو رجل مسن ومعوق يجلس بين العشرات من أهل المنطقة الذين توافدوا لتقديم واجب العزاء .

تماسك العجوز وقال فى لوعة : منصور كان ابنى الأكبر الذى لايبخل على بشىء .. يقدم لى العون بقلب حنون .. بعد ان ماتت أمه .. وأصبح لى كل شىء فى هذه الحياة .

اضاف الأب : لقد اصبت فى حادث قطار منذ فترة وقطعت ساقى .. فتركت الوظيفة التى كنت اعمل بها وهى مساعد طباخ .. وعملت مناديا للسيارات .. وشرب أولادى المهنة من بعدى وهم منصور وعلى وكمال ورضا ومجدى .. وكان الشهيد اكثرهم حبا لى .. وعطاء .. حتى بعد ان تزوج ورزقه الله بأولاد واصبحت اكبرهم الآن ـ هند ـ على وشك الزواج بعد ان تمت خطبتها .. وكان حلمه ان يحضر عقد قرانها اليوم .. ويرقص بين الاهل والاصدقاء لكن القدر لم يمهله !!

واصل الأب حديثه من خلال دموعه قائلا : لقد تلقت زوجة منصور النبأ الحزين وهى فى الاسكندرية مع ابنيها هند ووائل .. وعادت غير مصدقة ماحدث .. لقد كان الشهيد ينوى السفر إليها هناك .. لكن القدر كان له بالمرصاد .. فقد اصر على العمل رغم ان الجامعة فى اجازة والدخل بسيط جدا !!



هند منصور عبد الفتاح

عبدالله هاشم
فكرى عبدالرشيد
محمد خطاب

أخ وصديق

وتحدث الاصدقاء فقال فاخر فتح الله ابراهيم « ٤١ سنة » مناد بالفلكى : لقد تربيت مع منصور منذ ٣٠ عاما فكان بمثابة الاخ والصديق .. لم يخرج منه اى كلمة تجرح احدا طوال هذه السنوات .. وكان هدفه ان يسعد كل من حوله .. وفى ايام العمل كان يقتسم « الرزق » مع زملائه الذين يقل دخلهم لأى سبب من الأسباب .

ويشير محمد عبدالرحيم محمد ـ عامل معمارى ـ الى ان اهالى منطقة السيدة زينب فقدوا ـ « أخا وصديقا » ـ كان يسعى دائما الى الخير .. ولايتأخر عن الوقوف بجوار اهالى السيدة زينب التى تربى فيها .. حتى بعد ان ترك المنطقة وتوجه الى البساتين .. لم تنقطع زياراته لهم للسؤال عنهم .

ويلتقط جاره جمال فتح الله خيط الحديث مؤكدا ان هذه الجريمة البشعة التى ارتكبتها قلة خارجة عن الدين تقتضى من الجميع التصدى لاعمالهم وكشفهم ومقاومتهم حتى النهاية .. مهما كانت التضحيات حتى لانسمح لهم بفرض سطوتهم على الشعب وضرب مسيرة التنمية !!

ويشير رمضان عبدالتواب من المنطقة .. الى ضرورة تكاتف شعب مصر باكمله ضد المجرمين الذين يقتلون الابرياء بلاذنب .. وكل جريمتهم انهم من ابناء شعب مصر الطيب الذى يرفض العنف ويسعى الى اثبات وجوده وقدرته على التقدم الاقتصادى .. والوصول الى تحقيق احلامه .

وقالت حماة الشهيد سعدية حماية : اريد الانتقام من القتلة الذين يحاولون زعزعة الأمن والاستقرار فى بلدنا .. انهم يقتلون اولادنا بلاذنب ..

اريد ان اقتلهم واشرب من دمهم .. ثم سقطت السيدة على الارض تبكى وتصرخ !!

محاولات الاغتيال السياسي في مصر

بدأت قبل 80 عاماً برؤية ضيقة للوطنية وانتهت بمحاولات المتطرفين تصفية رموز الأمن

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تحمل محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري حسن الالفي رقم 41 في مسلسل الاغتيالات السياسية في تاريخ مصر الحديث والذي بدا منذ اكثر من ثمانين عاماً باغتيال بطرس باشا غالي رئيس وزراء مصر انذاك يوم 5 فبراير (شباط) 1910.

وبدأت الاغتيالات انطلاقاً من رؤية ضيقة للوطنية في اطار الكفاح ضد الاحتلال البريطاني، ثم تحولت الى سلاح لتصفية الصراعات الحزبية والعقائدية بين مختلف الجماعات السياسية، قبل ان تتحول اخيراً الى اداة في يد الجماعات المتطرفة للانتقام من رموز الحكم وارهاب العاملين في اجهزة الدولة. ومر على الاغتيال الأول تسعة اعوام كاملة ثم تعرض الوزير المصري يوسف وهبة باشا لمحاول اغتيال عندما القى طالب بكلية الطب اسمه عريان يوسف سعد قنبلتين على سيارة الوزير في وسط ميدان سليمان باشا، اشهر ميادين العاصمة المصرية القاهرة الا ان يوسف باشا نجا من الحادث والقي القبض على الطالب وصدر ضده حكم بالسجن لمدة 10 سنوات.

وتلت هذه المحاولة 5 اعوام هادئة ثم تعرض اسماعيل سري باشا رئيس الوزراء المصري في ذلك الوقت لمحاولة اغتيال فاشلة في 18 يناير (كانون الثاني) 1920 حينما القى مجهول قنبلة على سيارته وهرب وبعدها بنحو عامين قتل حسين عبد الرازق باشا واسماعيل زهدي يوم 16 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1922 عندما اطلق مجهولون عليهما النار فقتلا على الفور.

سعد زغلول

وفي يوم 12 يوليو (تموز) عام 1924 تعرض زعيم الأمة في ذلك الوقت سعد باشا زغلول لمحاولة اغتيال قام بها احد المختلين عقلياً عبد اللطيف عبد الخالق وقبض عليه.

وشهدت فترة الثلاثينات من القرن الحالي نشاطا في الحركة السياسية في مصر، وطفت على السطح المصري الجماعات السياسية والاحزاب مما ادى الى تنامي ظاهرة العنف السياسي وازديادها حيث اتسمت هذه الفترة بالتوتر الحاد وشهدت محاولات عديدة للاغتيال اولاها محاولة لاغتيال رئيس الوزراء اسماعيل صدقي باشا في 20 اغسطس (أب) عام 1930 اثناء ركوبه قطاراً قادماً من الاسكندرية في طريقه الى القاهرة والقي القبض على مرتكب المحاولة واسمه حسين محمد طه وتبين انه كان يحمل آلة حادة. وبعد هذه المحاولة بعام اكتشف الامن محاولة لاغتيال شيخ الازهر والقي القبض على جماعة مكونة من 4 افراد اعترفوا جميعاً بالمحاولة.

وفي عام 1932، تعرض رئيس الوزراء صدقي باشا لثاني حادث

المصدر : الشرق الأوسط



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

لاغتياله هو ومجموعة من وزرائه حيث وضع مجهولون قنبلة على شريط القطار الذي كان يستقله صدقي باشا في طريقه الى سوهاج احدى محافظات الجنوب الا ان القنبلة انفجرت قبل وصول القطار. وفي عام 1937 تعرض مصطفى النحاس باشا لمحاولة اغتيال عندما اطلق عز الدين عبد القادر اربعة اعيرة نارية على سيارته وألقي القبض عليه وسجن 10 سنوات.

وفي عام 1945، اغتيل رئيس الوزراء احمد ماهر على ايدي جماعة دينية. وفي عام 1948 وبالتحديد يوم 28 ديسمبر (كانون الأول) واثناء صعود محمود النقراشي باشا الذي تولى الحكومة بعد احمد ماهر درجات سلم وزارة الداخلية اطلق عبد المجيد حسن الذي كان مرتديا ثياب ملازم اول الرصاص على النقراشي باشا فارداه قتيلاً برصاصتين في الحال وقبض على الجاني وقدم للمحاكمة واعترف بانه ضمن جماعة الاخوان المسلمين. وعام 1949 وبعد شهور قليلة من اغتيال النقراشي اطلق مجهولون النار على الشيخ حسن البنا المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين اثناء توجهه لجمعية الشبان المسلمين وتوفي متاثرا باصابته ووقتها حامت الشبهات حول تورط حزب «السعديين» في حادث الاغتيال انتقاماً لمقتل النقراشي ثم تبين بعد ذلك ان الحادث من تدبير السلطة وكلف احد ضباط الأمن بتنفيذ العملية ومعه عدد من المخبرين السريين وجرت محاكمتهم بعد قيام ثورة يوليو عام 1952 وحكم عليهم بالسجن. وبعد اربعة اعوام من ثورة يوليو 1952 تعرض الرئيس جمال عبد الناصر عام 1956 لمحاولة اغتيال على ايدي مجموعة من الاخوان المسلمين في ميدان المنشية الشهير في الاسكندرية وبعدها شهدت مصر حملة اعتقالات واسعة لعناصر الاخوان المسلمين كرد فعل على محاولة اغتيال عبد الناصر. وبعد ذلك خيم الهدوء على مصر حتى جاء عام 1971 الذي شهد اغتيال رئيس الوزراء الأردني وصفي التل على مدخل فندق شيراتون القاهرة على ايدي مجهولين رجح انهم فلسطينيون انتقاماً لمذبحة ايلول الأسود في الأردن.

وفي يوليو عام 1977 اغتيل وزير الأوقاف المصري الشيخ محمد حسين الذهبي برصاصة اخترقت عينه اليسرى على يد مجموعة اسمها «جماعة التكفير والهجرة» يقودها شكري مصطفى وقبض على الجناة واعدم 5 منهم من بينهم القائد شكري مصطفى بعد محاكمة استغرقت اكثر من عام.

اغتيال السادات

وعاد الهدوء الى الشارع المصري على مدى 4 سنوات كاملة حتى جاءت قرارات سبتمبر (ايلول) 1981 التي اصدرها الرئيس انور السادات وشملت الافا من رجال الفكر والدين والسياسة في مصر بعدها بأيام قليلة وبالتحديد في يوم 6 اكتوبر 1981 وبينما كان يجلس الرئيس



السادات في المنصة الرئيسية لساحة العرض العسكري في مدينة نصر واثناء مرور بعض قطع العرض العسكري احتفالاً بانتصارات اكتوبر وقفت احدى السيارات العسكرية المشاركة في الاحتفالات امام المنصة الرئيسية ونزل منها خمسة افراد يرتدون الملابس العسكرية واطلقوا نيران بنادقهم الآلية تجاه الرئيس السادات لاغتياله فاصيب وقتل في الحال والقي القبض على الجناة وتبين انهم ينتمون لجماعة الجهاد وقدموا للمحاكمة العسكرية التي قضت باعدام خمسة منهم في مقدمتهم خالد الاسلامبولي قائد مجموعة الاغتيالات والذي كان ضابطاً بالجيش المصري.

وبعد اغتيال السادات هدات الامور مرة اخرى واختفت عمليات الاغتيالات السياسية من على مسرح الحياة في مصر على مدى 5 سنوات حتى عام 1986 عندما تعرض عدد من الدبلوماسيين الاسرائيليين لمحاولة اغتيال بمنطقة المعادي وحادث اخر امام معرض القاهرة الدولي ادى الى مقتل اثنين من الدبلوماسيين الاسرائيليين والقي القبض على مجموعة من الاشخاص عرفوا باسم «تنظيم ثورة مصر» كان من بينهم نجل الرئيس الراحل عبد الناصر الدكتور خالد عبد الناصر. وفي عام 1987 جرت ثلاث محاولات لاغتيال اللواء حسن ابو باشا واللواء نبوي اسماعيل والكاتب الصحافي مكرم محمد احمد، الا ان جميعهم نجوا من هذه المحاولات التي جرت على ايدي جماعة اطلقت على نفسها لقب «الناجون من النار» والقي القبض على 18 شخصاً قدموا للمحاكمة وصدر الحكم عليهم ما بين الاشغال الشاقة المؤبدة والسجن من عام الى 5 اعوام وحصل عدد منهم على البراءة.

رئيس مجلس الشعب

واستقرت الاوضاع نحو ثلاث سنوات حتى جاء يوم الجمعة 12 اكتوبر من عام 1990 وعلى كورنيش نيل القاهرة واثناء مرور سيارة رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت المحجوب اطلق مجهولون يركبون دراجات بخارية وابلاً من الرصاص على رأس الدكتور المحجوب وسيارة حراسته فحصدت 6 ضحايا كان في مقدمتهم الدكتور المحجوب وعدد من حراسه وسائقه الخاص، والقي القبض على عدد من المتهمين برات المحكمة 17 منهم منذ ما يقرب من اسبوع بينما قضت بالحكم ما بين 5 سنوات و15 سنة على عدد آخر من المتهمين مما اثار ردود افعال واسعة من جانب اجهزة الأمن المصرية.

وأزاح حادث اغتيال الدكتور المحجوب الستار عن سلسلة من محاولات الاغتيال جرت في مواجهة رموز الأمن في مصر في مختلف المواقع والمحافظات حتى الأيام القليلة الماضية حين اغتيل مساعد مدير امن قنا على أيدي مجهولين اطلقوا عليه النيران اثناء عبور سيارته لمزلقان السكة الحديد في نجع حمادي.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

إغلاق منافذ القاهرة والمحافظات وتشديد الإجراءات في مطار القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اغلقت اجهزة الأمن جميع منافذ القاهرة والمحافظات المجاورة لضبط اي عناصر مشتبه فيها، في ما شوهدت سيارات قوات مكافحة الارهاب في طريقها باتجاه طريق الصعيد في الجيزة والطريق الزراعي في شمال القاهرة، وضبطت اجهزة الأمن اعداداً كبيرة من المتطرفين والمشتبه فيهم، في المواقع المجاورة للحادث. واشار المصدر الى ان اوراقاً عثر عليها لدى البعض منهم كان مدوناً بها اسماء شخصيات هامة لاغتيالهم.

كذلك خضع امس مطار القاهرة الدولي لاجراءات امنية مشددة خاصة فحص جوازات سفر الركاب المغادرين للقاهرة.

وجاء هذا القرار لمنع مرتكبي حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية من الهروب عن طريق المطار. كما تقرر الفحص الدقيق لحقائب المسافرين المغادرين خاصة حقائب اليد والمتعلقات الشخصية. وقال مسؤول امن بمطار القاهرة انه تقرر منع اصدار تصاريح الاستقبال والتوديع داخل الدائرة الجمركية اضافة الى التاكد من شخصيات حاملي التصاريح الدائمة والعاملين في المطار.



تشديد اجراءات الأمن بالمطار

كتب علي شلبي :

اتخذت سلطات مطار القاهرة اجراءات أمنية مشددة في محاولة لمنع مرتكبي حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية من الهروب للخارج عن طريق المطار .

وقد صرح مصدر أمني مسئول بالمطار بأنه تم تشديد اجراءات فحص حقائب المسافرين وخاصة حقائب اليد واعادة تفتيشها مرة أخرى مع فحص الركاب قبل مغادرتهم صالة الترانزيت للطائرة مباشرة ومرافقة أحد رجال الأمن للركاب داخل الأتوبيس الذي يقوم بنقلهم للطائرة .

كما تم اصدار تعليمات بمنع تصاريح استقبال او توديع الركاب مهما كانت الظروف بالاضافة إلى التأكد من شخصيات حاملي تصاريح الدخول للدائرة الجمركية من العاملين بالأجهزة المختلفة بالمطار .

ومن جهة أخرى تم وضع عدة اكمنة من رجال الأمن على مداخل ومخارج المطار وفحص جميع السيارات وتشديد الرقابة على مواقف سيارات الأجرة والملاكي .

ضبط أحد قتلة اللواء غباره

سوهاج ـ خالد حسن :

ضبطت اجهزة امن سوهاج احد المتهمين فى حادث اغتيال اللواء عبدالحميد غباره وحارسه وسائقه بنجع حمادى . المتهم يدعى حسام جاد الكريم (٢٢ سنة) من ابو تيج طالب بكلية التربية .

اشتبه ضباط قسم ثان شرطة سوهاج اثناء مرورهم لتفقد الامن بمدينة سوهاج فى المتهم الذى حاول الفرار وتم ضبطه بعد مطاردته .

خطوط فاصلة

هيهات .. هيهات !!

أبداً .. لن تنطفىء النيران فى القلوب إلا إذا تم اقتلاع الفئة الباغية من جذورها



هذا الدم الذى يسيل لن يكون ثمنه بخساً مهما كانت الظروف

نحن شعب مصر نؤكد:

لن نخضع .. لن نفرط فى حق .. لن نتاجر فى مبدأ

بقلم : سمير رجب



هذه الرسائل القذرة التى يريد الارهابيون توجيهها إلى شعب مصر من خلال محاولات الاعتداء الغادرة على مواطنيه .. لن تحقق أبدأ النتائج التى يُمنّون بها أنفسهم .

إن كل حادث يقع إنما يزيدنا نحن أبناء هذا الشعب اصراراً على مقاومة تلك العمليات الدنيئة بكل ما أوتينا من قوة .. بدمائنا .. بارواحنا .. بممتلكاتنا .. بأموالنا .

وإذا شاء القدر أن ينجح عنصر المفاجأة مرة فى منع الغضبة الشعبية من أن تسارع إلى الانتقام أو الثأر أو الأخذ بالقصاص .. فلا جدال أن النيران لن تنطفىء فى قلوب الجماهير إلا إذا تم اقتلاع تلك الفئة الباغية من جذورها !!

• • •

أنهم يتصورون بغباء شديد أن ضرب وزير الداخلية - أى وزير داخلية - من شأنه أن يهز النظام ويثير القلاقل ويدفع الناس مضطرين إلى رفع رايات الخضوع والاستسلام لدعاوى الباطل والظلام !!

لكن .. هيهات .. هيهات !!

إن مصر لا تخضع ابداً .. ولا تستسلم .. كما أن شعبها كفيل بحماية نفسه بنفسه والدفاع عن حاضره ومستقبله وطموحاته وأحلامه مهما بلغ حجم الثمن الذى يدفعه .

هؤلاء الضحايا الذين سقطوا بالأمس شأنهم شأن الذين استشهدوا فى أحداث مماثلة .. أى ذنب جنوه .. وأى جريمة إقترفوها لتسيل دماؤهم أنهاراً فى الشارع بأيد لاترعى الله .. ولا الضمير ولا الدين ولا الاخلاق ؟!!

من هنا .. أتساءل .. هل نصمت .. هل نجبن حتى يتيتم كل يوم طفل جديد .. وتترمل زوجة .. وتمضى أم عجوز أيامها الاخيرة ثكلى تذرف الدموع على ابن عزيز طالما أحاطته برموش عينيها ؟؟!!

• • •



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

• • •

أبداً .. إن الخوف ليس من طبيعة هذا الشعب .. هذا الشعب الذى حفر فى الصخر من أجل أن يحتل مكانته اللائقة تحت الشمس .. فكان جزاؤه ذلك التآمر الخسيس من قبل اطراف عديدة .. فى الداخل والخارج .

لماذا يستكثرون علينا أن نصلح اقتصادنا بروية وتعقل وفهم ؟!!

ولماذا يزعجهم أن يقبل علينا المستثمرون .. بينما يفرون من بلدان عديدة أخرى ؟!!

وهل تجديد البنية الأساسية .. وتحسين مرافق الخدمات .. والانطلاق إلى آفاق الغد الواسعة .. يمكن أن يشعل الحقد الأسود إلى تلك الدرجة ؟!!

نحن نعرف الابعاد جيداً .. وبالتالى مهمتنا الا نتركهم يعيثون فى الأرض فساداً مهما مارسوا من حيل وخدع ماكرة .. ومهما استخدموا من اساليب رديئة ومن قنابل ومدافع رشاشة .

المشكلة .. أن عدداً من أبناء الشعب الطيب الأصيل .. قد سلموا أنفسهم طائعين مختارين لدعاة الظلام الكئيب دون أن يفكروا لحظة فى أن الدم الذى يسيل هو دم الشقيق والابن والأب .. ولا أتصور أن قيمة ذلك الدم يمكن أن تكون بخسة فى يوم من الأيام .

• • •

على أي حال .. لن تتوقف القافلة عن المسير .. ولتتأكد كافة الأطراف أن تلك المحاولات لن تزيد أفراد هذه القافلة إلا صلابة وقوة وايماناً .

نحن شعب مصر نؤكد أننا لن نفرط فى حق .. ولن نتاجر فى مبدأ .. ولن نقيم المخابىء والمتاريس خوفاً وهلعاً .. بالعكس سوف نظل نقدم القدوة والمثل وأروع صور التضحية والفداء .

لقد تحملنا من قبل أقسى أنواع المعارك .. ولا يضيرنا أبداً



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١ اغسطس ١٩٩٢

أن نعلن الحرب بكل شجاعة وضراوة على أولئك الذين يصرون على حرمان أطفالنا من حق الحياة .

كبسولات

● ألم نطالب الف مرة ومرة بضرورة تعديل وتغيير نظام حراسة الشخصيات العامة ؟؟!!

ياناس .. انظروا حولكم لتروا ماذا يفعل العالم !!

أليس من أبسط المهام « الامنية » أن « يؤمّن » « رجال الأمن » طريق ذهاب وعودة وزيرهم إلى مقر « جهاز الأمن » ؟؟!!!

حمى الله الآخرين الذين ليس لديهم نفس الامكانات .. ولايحظون بنفس الاهتمام !!

xxx

● د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء :

أحييك على أمرين .. الأول الاستمرارية فى لقاء الجماهير على الطبيعة .. والثانى مجاملتك الرقيقة وأنت فى دمياط لشخص أعرف تماماً كم سبّب لك من مشاكل !!

xxx

● هذه الحركة الواسعة لرؤساء المدن .. هل تمت دراستها بعناية ؟؟.. وهل أحسن بالفعل الاختيار ؟!

مجرد سؤال « برىء » للدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية .

xxx

● عدد كبير من أعضاء الحزب الناصرى رفعوا قضية ضد ضياء الدين داود الأمين العام للحزب يطلبون فيها عزله من منصبه .. وعدم الاعتداد بالقرارات التى أصدرها .. وإلزامه بتقديم بيان تفصيلى عن أموال الحزب ومصادر تمويله !!!!

الدعوى تنظرها محكمة جنوب القاهرة الابتدائية يوم ٧ أكتوبر القادم .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

xxx

● المكابرة - بكل المقاييس - عقدة نقص !!.. ونتائجها معروفة مسبقاً .. ضياع الكرامة .
لكن المشكلة أن المكابر دائماً ناقص العقل .

xxx

● حزب العمل « فرع ابراهيم شكرى » يفكر فى تأجير مقر الحزب بمصر الجديدة إلى إحدى شركات الكمبيوتر .. فى محاولة لتغطية خسائر جريدة الشعب التى لم يفلح « الدعم » المستتر من هنا وهناك فى إنقاذها من عثرتها !!
ومبروك على « آل حسين » !!

xxx

● برافو لصاحب قرار اغلاق الصيدليات المخالفة .. فما يجرى فى معظم صيدليات مصر أمر يندى له الجبين !!
موقف النقابة وحده لا يكفى .. أين الحكومة ؟؟

xxx

● حرام وألف حرام .. مايحدث لقطاع السياحة من قبل هذا « الهابط » عليها بالمظلة .. رئيس الشركة القابضة للاسكان حامد فهمى .
يا « سيد » .. ألا تعرف إن اصرارك على الترخيص لفندق العين السخنة أمر يثير الشبهات ؟!!
إن الشركة القابضة ترفض إصدار الترخيص بسبب مخالفات مدير الفندق .. اذن لمصلحة من .. هذا اللعب المكشوف ؟!!

بسم الله الرحمن الرحيم

« والذين إذا أصابهم البغى هم ينتصرون ، وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ، ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ماعليهم من سبيل ، انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون فى الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم » .

صدق الله العظيم

